

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

١٠٠ فلس

٢٤ صفحة

العدد ٧٩٠٦ ـ الجمعة ٢٤ رمضان ١٤١٢هـ ـ الموافق ٢٧ آذار ١٩٩٢م ـ السنة الحادية والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 27, 1992 No. 7906 VOL. 21 AMMAN — JORDAN

تبدأ في مطلع ايار القادم

مجلس النواب ينسب الى الحكومة عقد دورة استثنائية

عمان ـ «الراي» ـ تنسب مجلس النواب الى الحكومة امس، طلب الالتماس من جلالة الملك الحسين لعقد دورة استثنائية للمجلس، عملا باحكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ من الدستور.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الراي» ان الطلب جاء عقب اجتماع عقد امس برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور رؤساء ومقرري اللجان ورؤساء الكتل، حيث تم الاتفاق على بنود جدول الاعمال.

وحددوا في العريضة الموقعة من الاغلبية المطلقة للمجلس الطلب

البقية ص ١٩

مجلس الاعيان يحيل مشروع قانون الصرافة على اللجنة القانونية

عمان ـ الراي ـ عقد مجلس الاعيان جلسة امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس، وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

واخذ المجلس علما بموافقة مجلس الوزراء على القانون المؤقت رقم ٤٩ لسنة ٧٣، قانون معدل لقانون مؤسسة عالية / الخطوط الجوية الملكية بالصيغة التي اقرها مجلس الاعيان.

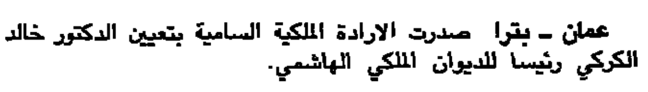
ووافق المجلس على مشروع قانون معدل لقانون مؤسسة المراكز التجارية الاردنية لسنة ١٩٩٢ ومشروع قانون معدل لقانون البريد والتوفير البريدي لسنة ٩٢ كما ورد من مجلس النواب.

واحال المجلس للجنة القانونية

البقية ص ١٩

في ٤ رسائل ملكية

ارادة ملكية بتعيين الدكتور خالد الكركي رئيساً للديوان الملكي الهاشمي



الحسين يطلب الى مجلس الوزراء تعيين أبو عودة مندوباً للأردن في الامم المتحدة

جلالته يدعو الى تنظيم الديوان الملكي ليكون مدرسة للشباب والطاقات الخيرة

د. الكركي: سأظل أحمل في الوجدان فضل القائد وكبرياء مجده





عمان ـ بترا صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور خالد الكركي رئيسا للديوان الملكي الهاشمي.

كما وجه جلالته رسالة ملكية سامية الى سيادة رئيس الوزراء يطلب فيها اتخاذ الاجراءات العاجلة لتعيين السيد عدنان ابو عودة مندوبا للاردن في الامم المتحدة.

نصوص الرسائل

وقد وجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية السامية التالية الى سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا سيادة الاخ الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله

تحية المحبة والثقة والتقدير وبعد..

فانه ليسعدنا ان ننهي اليكم ارداتنا بتعيين معالي الاخ الدكتور خالد الكركي رئيسا لديواننا الملكي الهاشمي خلفا لمعالي الاخ السيد عدنان ابو عودة واعتبارا من تاريخه وان ما عرفناه عن معالي الاخ الدكتور خالد الكركي من اخلاص وصفات حميده وولاء مطلق وصدق انتماء لتجعل فيه الامل الكبير في ان يقوم بمهام منصبه الجديد خير قيام برعايتنا المباشرة وخاصة في ما يؤمن توثيق الصلة والاتصال بالحكومة والاسرة الاردنية الكبيرة الواحدة بشتى اصولها ومنابتها ومختلف مؤسسات الدولة اضافة الى السير في اعادة تنظيم الديوان الملكي الهاشمي على الاسس التي تكفل وصوله الى اعلى مستويات الاداء واعانتنا على تحمل مسؤولياتنا وقيامنا بواجبنا المقدس في خدمة الوطن ومستقبل اجياله آملين ان يبقى الديوان الملكي الهاشمي مدرسة للاجيال وان ينال دعم الحكومة في اعادة تنظيمه

البقية ص ١٩

كتاب هيكل:

اوهام القوة والنصر

الحلقة الاولى | ٢ |

(ص ١٤، ١٥)

محكمة العدل الدولية تبدأ النظر بقضية لوكربي:

ليبيا تنقل بصفة عاجلة مقترحات الى الجامعة العربية

مجلس الأمن قد يفرض عقوبات عسكرية وجوية على طرابلس .. اليوم

عواصم ـ وكالات ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري اكد امس الخميس انه كلف علي عبد السلام التريكي مندوب ليبيا الدائم لدى جامعة الدول العربية بنقل مقترحات "بصفة عاجلة" الى الجامعة العربية لتسوية الازمة بين ليبيا والدول الغربية الثلاث.

وصرح البشاري لوكالة انباء الشرق الاوسط في طرابلس ان التريكي سينقل هذه المقترحات "المحددة والعملية" الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وقال وزير الخارجية الليبي ان الهدف من هذه المقترحات هو "التوصل الى حل للخلافات بين بلاده والدول الغربية اميركا وبريطانيا وفرنسا ولم يشأ الوزير الافصاح عن هذه المقترحات.

واضاف البشاري ان ليبيا "تثق ثقة كاملة في اللجنة السباعية التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية" وكلفها بالملف الليبي. وقال ايضا ان "بامكان اللجنة ان تلعب دورا ايجابيا في حل المشكلة القائمة بين ليبيا والدول الغربية على ان تعطي اللجنة الفرصة اللازمة لاجراء الاتصالات مع كافة الاطراف المعنية".

وذكرت الوكالة المصرية ان الوزير الليبي "حث الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ضرورة اعطاء فرصة كاملة لهذه اللجنة التي تحرص على الخروج بحل يتمشى مع القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة".

من جهة اخرى سعت ليبيا الى الحصول على المساعدة من محكمة العدل الدولية امس، في مواجهة ضغوط غربية لتسليم المتهمين الليبيين في حادثة لوكربي.

ويتوقع الحلفاء الغربيون في الامم المتحدة ان يفرض مجلس الامن الدولي عقوبات على ليبيا اليوم الجمعة او يوم الاثنين القادم بعد الرفض الليبي المبرر بتسليم المشتبه بهما دون شروط.

وطلبت ليبيا من محكمة العدل الدولية منع الولايات المتحدة وبريطانيا من ممارسة اي ضغوط عليها لتسليم

البقية ص ١٩

عطلة عيد الفطر السعيد

عمان ـ بترا ـ بمناسبة عيد الفطر السعيد اصدر سيادة رئيس الوزراء

بلاغا يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة

اعمالها اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٤/٢

وتعود الى العمل صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٤/٦.

اتفاقية بتحويل ستة ملايين جنيه استرليني من قرض بريطاني للأردن إلى منحة

عمان ـ الراي ـ جرى امس التوقيع على اتفاقية بين الحكومتين الاردنية والبريطانية يقضي بتحويل ما تبقى من قيمة القرض البريطاني الممنوح للاردن عام ١٩٨٧ الى منحة والبالغ ٦٫٣٥ مليون باوند استرليني غير خاضع للاسترداد وذلك من اجل تخفيف اعباء الديون على المملكة.

وكانت هذه الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الاردني الدكتور زياد فريز وزير التخطيط والبريطاني السفير باتريك ايدز في الاردن، قد تمت خلال الزيارة التي قام بها وفد من ادارة التنمية الخارجية البريطانية الى الاردن في شباط الماضي، حيث اتفق على تخصيص هذه المنحة لتمويل قطاعات المياه والتعليم، اضافة الى تخصيص مبلغ مليوني باوند استرليني لتوفير معدات وآليات وحفارات لصالح سلطة المصادر الطبيعية وذلك في اطار تنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات لدراسة

البقية ص ١٩

كلمة

الشقيقة «الدستور» في يوبيلها الفضي..

● محمود الكايد

قلنا اكثر من مرة ان الصحافة قلما تتحدث عن نفسها .. والصحفيون نادرا ما يكتبون عن صحفهم. او عن انفسهم او عن زملائهم، على الرغم من تعرضهم للنقد والمعاقبة احيانا. وللتقريع واللوم احيانا اخرى.

لكننا. اليوم. والشقيقة «الدستور» تطفىء الشمعة الخامسة والعشرين من عمرها المديد باذن الله. نشعر ان الامانة الصحفية. والواجب المهني يفرضان علينا ان نشيد بدور الشقيقة العزيزة في حياة بلدنا، واسهامها الكبير في تحقيق النهضة الصحفية التي شهدها الاردن والعالم العربي في العقود الاخيرة، والتي كانت موضع تقدير واحترام من قبل سائر الاوساط الصحفية والاعلامية. العربية والاجنبية.

إن احتفال الشقيقة «الدستور» بيوبيلها الفضي لهو مناسبة عزيزة على قلوبنا في «الراي»، كما انه مناسبة عزيزة وغالية على اسرة تحرير وادارة «الدستور» وعلى كل العاملين في هذه المؤسسة الزاهرة من اداريين وفنيين ومن صحفيين وكتاب وقراء. ذلك ان مؤسسة ظلت تنافح بالكلمة والحرف والموقف كل هذا العمر، جديرة بان يلتفت اليها بعين الإجلال والإكبار. نظير ما قدمت من جهد. وما كابدت من عقبات ومصاعب ومضايقات ولدتها ظروف بلدنا واقتضتها طبيعة المهنة الصحفية الشاقة.

ونحن في «الراي»، إذ نبارك للزميلة عيدها، ونشد على ايدي الاخوة والزملاء ابناء اسرة الدستور، لنعاهدهم ان نظل على العهد، الاوفياء للكلمة الصادقة والموقف الجريء والراي الشجاع، دون ادنى التفات الى بعض الاصوات التي لا تقدر بعد دور الصحافة ولا تعي رسالتها الحقيقية.

حرية الصحافة هي من حرية الوطن واستقلاله وسيادته .. وهي ليست امتيازا للصحفي كما يتوهم البعض، إنما هي حق للمواطن اولا واخيرا .. واذا كان البعض ينكر عليها هذا الحق لسبب او لآخر .. فله ان ينظر من حوله الى تجارب العالم والى المكانة التي تتبوأها الصحافة والصحفيون في تلك البلدان.

لا اريد ان ابتعد في عجالتي هذه عن الاحتفال بعيد «الدستور» مع ان لدينا الكثير مما نقوله، خاصة بعد جلسة مجلس النواب اول من امس، التي انبرى فيها عدد من السادة النواب المحترمين ليقولوا ـ تجنيا والله ـ ما قالوه عن الصحافة والصحفيين. مما نحجم عن مناقشته. او الرد عليه في هذه المناسبة .. مؤكدا في ذات الوقت، على ان الصحافة الاردنية التي منحها المواطن كل هذه الثقة، وكل هذا الحب. ستظل وفية لوطنها وامتها. حريصة على التجربة الديموقراطية المباركة، التي يعيشها اردننا الغالي، مدافعة بكل ما اوتيت من قوة وعزم عن الحياة النيابية الدستورية، وعن مجلس النواب المنتخب من الشعب.

في عيد «الدستور» الخامس والعشرين، نهنىء كل الاخوة والاحبة والزملاء، وندعوا ان تظل صحافتنا الوطنية حاملة لهمّ المواطن. حاملة بفرحه وسعادته. ناشدة الخير والمنعة والتقدم لبلدنا الغالي في ظل قيادته الراشدة الحكيمة.

وكل عام ولأسرة «الدستور» والأسرة الصحفية بالف خير.

مخاطباً ضباط منصات اطلاق الصواريخ:

صدام: مادمتم أبكيتم اسرائيل فان كل الأمور الأخرى هينة

فريق التفتيش يعلن تدمير عدد ضخم من الصواريخ العراقية

بغداد ـ «ا. ف. ب» ـ اشاد الرئيس العراقي صدام حسين بالدور الذي قام به العسكريون والمشرفون على تنفيذ الضربات الصاروخية على اهداف داخل اسرائيل خلال حرب الخليج وذلك في كلمة القاها خلال حفل تقليد اوسمة لعدد من الضباط مساء امس الاول في بغداد.

وذكرت الصحف العراقية الصادرة ان الرئيس العراقي اشاد خلال الاحتفال امام مجموعة من كبار الضباط باطلاق نحو اربعين صاروخ الحسين على اسرائيل وقال «ما دمتم قد ابكيتم اسرائيل فان كل الامور الاخرى هينة».

واضاف الرئيس العراقي «لقد بيضتم وجه الأمة وقد اظهرتم ان الامة عندما تغضب وينتزع حقها قادرة على ان ترده». واشاد بقدرة الضباط على اصابة الاهداف وقال «لقد كانوا في منتهى الذكاء وفي منتهى الالتزام وضبط النفس وضبط الاعصاب».

وختم الرئيس العراقي قائلا «ان التاريخ سيسجل ـ مآثر ـ العراقيين تجاه المعتدين الصهاينة بدلا من ان يسجل التاريخ شيئا يكون قاتما يسيء للأمة».

ومن ناحية ثانية افادت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا مساء امس الاول ان الرئيس العراقي نفى خلال حفل تكريم الضباط «مزاعم السعودية» من ان العراق كان يبيت الهجوم عليهم قبيل الحرب.

من جانب آخر اعلن فريق خبراء الاسلحة البالستية التابع للامم المتحدة الذي يقوم حاليا بمهمة في العراق امس الخميس ان العراقيين قاموا بتدمير "عدد ضخم" من الصواريخ.

وصرح البريطاني ديريك بوثبي

البقية ص ١٩

الحكم على سوجكس صدر عن «البداية» وليس عن «العدل العليا»

عمان ـ نشرت «الراي» في عدد الامس ان حكما صدر بتغريم شركة «سوجكس» مبلغ ١٥ مليون دينار لتعثرها في تنفيذ اسكان ابو نصير وقالت ان الحكم صدر عن محكمة العدل العليا. والصحيح ان الحكم صدر عن محكمة بداية حقوق عمان وان الحكم لم يكتسب الدرجة القطعية .. لذا اقتضى التنويه.

أيها الصائمون..

وانتم تتجهون اليوم لصلاة الجمعة اليتيمة تذكروا ان لكم اخوة في ليبيا يتجهون الان الى المساجد يتضرعون لله لرد كيد الاستكبار والاستعمار عنهم فتضرعوا معهم بان يفرج الله كربتهم وينصرهم على القوم الظالمين.

● ايها الصائمون:

وانتم تتجهون الى مساجدكم تذكروا بان الغرب الاستعماري يواصل استفزاز مشاعركم والعدوان على بلادكم وان اخر حلقات هذا العدوان يجري الاعداد لها ضد شعبكم المسلم في ليبيا فادعوا الله ان يرد كيد المستعمرين وعاهدوا انفسكم على مناصرة اخوتكم في ليبيا وعدم الامتثال لقرارات الدوائر الاستعمارية ضدهم.

اللجنة الشعبية الاردنية المركزية لمناصرة الشعب الليبي

رأينا

ماذا وراء الحماس الاميركي ضد ليبيا ؟

ضمن مسلسل الفتاوى الغريبة، الذي بدأه الدكتور غالي، جاءت فتوى السيدة مارغريت تاتوايلر الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، والتي قالت فيها، ان محكمة العدل الدولية غير مختصة، بنظر الشكوى الليبية ذات العلاقة بموضوع لوكوربي.. ولم تجد تاتوايلر حرجا في الافضاء بهذه الفتوى، في الوقت الذي قضت فيه محكمة العدل الدولية باختصاصها، وشرعت في نظر الشكوى.. كما ادعت المتحدثة ذاتها، ان الخصومة مع ليبيا، هي خصومة بين مجلس الامن الدولي، وبينها.. وذلك في معرض الدفاع عن الموقف الاميركي المطالب بمعاقبة ليبيا. والذي يرفض الانتظار ريثما تصدر محكمة العدل الدولية، قرارها في الشكوى الليبية التي تنظرها..

لقد كان الاجدر، بواشنطن باعتبارها الطرف الذي يقود الحملة ضد ليبيا، ويدعو الى فرض حصار جوي وعسكري عليها، ان تتريث الى ان تعلن محكمة العدل الدولية قرارها.. لا سيما، ان المحكمة، هي الجهة المختصة، بدون ادنى شك.. كما وان ليبيا، اكدت غير مرة، انها ستمتثل للقرار المنتظر، مهما يكن..

ان الاستعجال، باستصدار عقوبة ضد ليبيا، من مجلس الامن الدولي، والاستعجال في تطبيقها، ينطويان على رغبة في اخافة العرب، اكثر مما ينطويان على الرغبة في مكافحة الارهاب.. والا فما الذي يمنع واشنطن، من ملاحقة الارهاب الاسرائيلي المنظم، الذي يمارس حضوره، منذ سنوات طويلة، ولا يزال.. ويبعث على الدهشة والاستياء، ان تقترن هذه الاجواء، بتصريح للسفير الاميركي في تل ابيب، اكد فيه ان واشنطن، معنية

البقية ص ١٩

شكر وتقدير وامتنان

مادبا ـ يتقدم ال ابو جريس بجزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير الى عشائر بني حميدة عامة والى عشيرة الشخانبه خاصة وذلك على شهامتهم وكرمهم العربي الاصيل الذي تجلى باسقاط كافة حقوقهم العشائرية والمدنية في حادث الدهس الذي ادى الى وفاة ابنهم الطفل المرحوم (ليث خلف مبارك الشخانبه) من قبل السائق بطرس ابو جريس ويخصون بالشكر والعرفان والده السيد خلف مبارك الشخانبه وعمه السيد خليف مبارك الشخانبه كما يتقدمون بالشكر والامتنان الى الجاهة الكريمة التي قامت باصلاح ذات البين بين العشيرتين جزاهم الله جميعا كل خير واكثر من امثالهم ووفقهم لفعل الخير في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى.

المحليات

منبر الـرأي

الاردن.. الاصل والنشأة على مرّ العصور!؟

كلمة الاردن بالضم ثم السكون تعني في اللغة العربية الشدة والغلبة. ومبدا التسمية عند العرب يعبر عن فكرة بيئية او عاطفية اصل الكلمة اغريقي وتعني المنحدرJORDANEM وقد تدل بمعناها على العلو والانخفاض او نوع التربة وطبيعة الارض والمكان.. من هنا اطلق العرب على نهر الاردن (الشريعة) والتي تعني المكان المروي الغزير المطر. وقد ورد اسم الاردن في الشعر العربي ونذكر ما قاله عدي بن الرقاع:

لولا الاله واهل الاردن اقتسمت
نار الجماعة يوم المرج نيرانا

اطلقت لفظة شرقي الاردن لاول مرة على المنطقة الواقعة شرقي نهر الاردن في فترة الاحتلال الفرنجي لبلاد الشام.ويعتبر وليم الصوري مؤرخ مملكة بيت المقدس اللاتينية اول من نقل الينا هذه التسمية اذ عرفها باسم JITRA JORDANEM وذكر انها تعني بلاد جلعاد وعمون ومؤاب وسماها في موضوع آخر TRANS JORDANEM. وقد اخذ هذه التسمية بعض مؤرخي الحركة الصليبية ونقلها عنهم جمهور كبير من المؤرخين المحدثين ومنذ ذلك الوقت اصبحت تعرف في المراجع الحديثة. باسم ما وراء الاردن او شرقي الاردن. فالتسمية على هذا النحو قديمة وليست من التسميات الحديثة او المعاصرة.

كانت الاردن تمثل طريقا سالكا لطريق تراجان التجاري المعبد عبر الهضبة الاردنية والمار باهم مدن الاردن كالبتراء، الكرك، مادبا، عمان وجرش. وقد مر الرسول (ص) عبر هذه الهضبة ولا نشك انه دخل بعض المدن الاردنية خلال رحلاته التجارية. سمى العرب قبل الاسلام هذه المنطقة بمشارف الشام. واستقر فيها الانباط واسسوا حضارة تجارية عظيمة حتى قضى عليهم تراجان الامبراطور الروماني، ثم قامت مكانها دولة قضاعه حوالي القرن الاول الميلادي شملت البلقاء، مؤاب، معان، والعقبة وكان هؤلاء بمثابة جنود مرتزقة للدولة البيزنطية وحتى انهم حاربوا العرب المسلمين فيما بعد الى جانب بيزنطه. ولم يخلفوا اثارا لهم لان دولتهم كانت عسكرية بدوية. ثم جاء الغساسنة وتغلبوا على القضاعيين وسيطروا على شمال الاردن والجولان وعاشوا في كنف الدولة البيزنطية حتى قضت عليهم الدولة الاسلامية.

كانت الاردن بذلك الجسر الذي عبرت عليه جيوش الاسلام في فتوحاتها نحو العالم وتم فتح الاردن زمن الخليفة ابي بكر واشهر المعارك التي وقعت على ارضه اليرموك وفحل ولن ننسى ان اول حركة سرية اسلامية دعت الى الدولة العباسية نشأت في الحميمة الواقعة قرب العقبة.

ولن ننسى كيف قام الخليفة عمر بتقسيم سوريا الى مقاطعات سمي كل منها جندا وهي عبارة عن اقضيه عسكرية تعسكر فيها فرقه خاصة من الجنود. كان جند الاردن يشمل في ذلك الوقت الجليل، بحيرة طبرية، الغور حتى البحر الميت، اما جند فلسطين فكان يشمل الاراضي الواقعة الى الجنوب من سهل عكا والى الغرب من غور الاردن والبحر الميت والى الشرق من البحر المتوسط والى الشمال من سيناء. وحسب راي ابن الفقيه فإن جند الاردن كان يضم كورة طبريا، السامرة (نابلس)، بيسان فحل، جرش، عكا، قدس، صور، الغور وعاصمته اريحا. وحسب رواية اليعقوبي فان البلقاء كانت تابعة لجند دمشق وعاصمتها السلط وعلى هذا نرى ان الاردن كان يشمل معظم الاردن الحالي بالاضافة الى الاجزاء الجنوبية من سوريا وشمال فلسطين وجنوب لبنان وهذه التقسيمات ورثها العرب عن الرومان والبيزنطيين.

وتطورت الاحداث التاريخية في المنطقة وقامت دويلات في بلاد الشام كالدولة الحمدانية في الشمال والدولة المرداسية في حلب وغيرها وطرات تغييرات مع مجيء السلاجقة في منتصف القرن الحادي عشر حيث اصبحت معظم المدن الشامية اقطاعات لهم او دويلات مدن حيث نشبت الصراعات الاقطاعية. استغلت ذلك الدولة الفاطمية لبسط نفوذها على بلاد الشام مما ادى الى تفتت وتمزق المنطقة حيث لم تستطع الصمود امام الهجمة الفرنجية للمنطقة حيث احتل الفرنجة الساحل الشامي والقدس سنة ١٠٩٩ وكونوا مملكة بيت المقدس اللاتينية والامارات الفرنجية الاخرى في الرها، انطاكية وطرابلس، حيث شكلوا اربع مقاطعات سموها بارونيات في يافا، الجليل، صيدا، وبارونية شرق الاردن والتي كانت تمتد من ايله العقبة وعاصمتها الكرك وظلت البلقاء في هذه المرحلة تابعة لدمشق.

وعند قيام دولة المماليك شكلوا اربع امارات هي دمشق، حماه، حلب وامارة الكرك التي كانت تشمل المنطقة الواقعة شرقي نهر الاردن ونابلس، الخليل، بيت جبرين واعمال القدس وظلت كذلك من سنه ١٢٢٩ وحتى سنة ١٢٦٣ حين جاء المماليك واعادوا تقسيم بلاد الشام الى نيابات او ممالك مثل نيابه دمشق، القدس، حماة، طرابلس، ملطية، صفد، غزة ونيابة الكرك التي تمتد من نهر الموجب الى تبوك وسيناء واجزاء من النقب واحيانا الخليل، اما البلقاء فكانت تمتد من الموجب الى نهر الزرقاء، ثم نيابه عجلون من نهر الزرقاء الى نهر اليرموك وكلتاهما كانتا تابعتين لدمشق.

وهكذا نجد ان مفهوم مصطلح الاردن وفلسطين بصورته القديمة يختلف عن الامتداد الجغرافي والسياسي في عصرنا الحالي حيث ان التشكيل السياسي لهما في القرن العشرين حدث بعد تطبيق اتفاقيات سايكس بيكو، سان ريمو ووعد بلفور فهي التي احدثت الاطماع الاستعماريه وتوزيع التركة العثمانية بين انجلترا وفرنسا في المنطقة ولازلنا نعاني سياسة «فرق تسد» الانجليزية التي فتتت هذه الارض ومزقت شعوب المنطقة وادت بنا الى الانحدار السحيق نحو الهاوية خاصة بعد حرب الخليج. سنة ١٩٩٠.

هناء جمال

توقيع ٣ اتفاقيات مع برنامج الامم المتحدة الانمائي

مليون و ٣٥١ الف دولار للمساهمة في مشاريع للمياه والزراعة والتدريب المهني

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على ثلاث اتفاقيات يقدم بموجبها برنامج الامم المتحدة مليونا و ٣٥١ الف دولار للمساهمة في تمويل عدد من المشاريع في مجالات المياه والزراعة والتدريب المهني والواردة ضمن الدورة الخامسة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للاردن للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦.

ويهدف مشروع المياه الى تحسين وتطوير الادارة والتخطيط لمصادر المياه في الاردن ورفع كفاءة موظفي سلطة المياه ويساهم برنامج الامم المتحدة في تمويل هذا المشروع بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار امريكي.

اما مشروع الزراعة فيهدف الى الحفاظ على المصادر الرعوية والغابات وزيادة انتاجيتها وبالتالي زيادة الثروة الحيوانية ويساهم برنامج الامم المتحدة في تمويل هذه المشاريع بمبلغ ٤٠٠,٠٠٠ دولار امريكي.

ويهدف مشروع التدريب الى تطوير الاستشارات الصناعية.

حيث سيتم انشاء ثلاثة مراكز للاستشارات الصناعية في كل من عمان والعقبة واربد وذلك لتقديم البرامج التدريبية والاستشارات الصناعية الفنية للصناعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة في مجالات الانتاج والمواصفات والتسويق والادارة وغيرها من الاستشارات الفنية اللازمة لهذه الصناعات ويساهم برنامج الامم المتحدة في تمويل هذا المشروع بمبلغ ٤٥١,٠٠٠ دولار امريكي.

ووقع الاتفاقيات نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وعن برنامج الامم المتحدة ممثله المقيم في الاردن السيد عثمان هاشم.

ويذكر انه وقعت مؤخرا اتفاقيات لاربعة مشاريع اخرى بين الحكومة والبرنامج في مجالات تنمية الصادرات والقوى البشرية والاستمطار والطيران المدني حيث بلغت مساهمة برنامج الامم المتحدة في تمويل هذه المشاريع بمبلغ ١,١٥٥,٢١٠ دولار امريكي.

احتفال بمناسبة ذكرى فتح مكة

تقيم لجنة مسجد ابو درويش بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة احتفالا دينيا في المسجد بمناسبة ذكرى فتح مكة يتحدث فيه الدكتور عبدالله العكايلة والدكتور غازي الربابعة.

وزارة الثقافة تشارك في معرض تونس للكتاب

عمان - بترا - تلقت وزارة الثقافة دعوة للمشاركة في معرض تونس الدولي للكتاب الذي يبدا في الثالث من نيسان القادم.

وستشارك وزارة الثقافة بالمعرض الذي يستمرحتى ١٠ ايار القادم بالكتب الصادرة عنها التي يبلغ عددها ٨٣ عنوانا.

محاضرة للنائب الفقير في النعيمة

اربد - الراي - بدعوة من نادي شباب النعيمة القى سماحة النائب الدكتور علي الفقير محاضرة بعد صلاة عصر الخميس في مسجد ابو بكر الصديق في بلدة النعيمة تحدث فيها عن مفهوم الصيام.

اختتام برنامج لتدريب المعلمين المساندين

عمان - بترا - اختتم في مركزي مصادر التعلم في عمان واربد امس برنامج تدريب المعلمين المساندين للتدريب الذي نظمه مركز التدريب التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم.

وتلقى المشاركون في البرنامج وعددهم ٨٠ معلما ومعلمة على مدى عشرة ايام دروسا وتدريبات حول طرق واساليب التدريب الفعالة التي تحقق اهداف التطوير التربوي وتنمية التفكير والتفكير الناقد وتكييف عملية التعلم لمراعاة الفروق الفردية.

وتهدف وزارة التربية والتعليم من عقد مثل هذه البرامج الى اعداد ورفع كفاية المعلمين المدربين في جميع مناطق المملكة وقد تم حتى الان تدريب ١٢٠ معلما مساندا للتدريب في مختلف مناطق المملكة.

مدعوون لمراجعة الدائرة القنصلية بالخارجية

عمان - الراي - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطنين سعيد عويد فريح وعلي حسن هندي وعوض نياب حمادي مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة.

المشاقبه يلتقي ممثلي الجمعيات الخيرية الاجنبية العاملة في الاردن

عمان - الراي - يلتقي الدكتور امين المشاقبه وزير التنمية الاجتماعية، صباح غد السبت في الوزارة بممثلي الجمعيات الخيرية الاجنبية العاملة في المملكة.

ويأتي اللقاء لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بعمل هذه الجمعيات، وسبل التعاون معها لمواجهة المشكلات التي يعاني منها الاردن، وفي طليعتها قضايا الفقر، والمساعدات الممكنة للاسر التي تضررت اثناء العواصف الثلجية التي اثرت على المملكة في الاونة الاخيرة، والاطلاع على التقرير الذي اعدته اللجنة التي شكلتها وزارة التنمية الاجتماعية، لحصر الاضرار التي لحقت بممتلكات وعقارات المواطنين في مختلف انحاء المملكة، اثناء العاصفة الثلجية خارج القطاع الزراعي.

كما سيتم بحث مشكلة الاردنيين العائدين من الخليج في ضوء المعلومات الاحصائية المتوفرة لدى الوزارة، وامكانية تفعيل وتوجيه الجهود المبذولة لمساعدة المحتاجين منهم.

ودراسة مشروع التدريب للاخصائيين الاجتماعي الذي تنوي الوزارة البدء به وماهية تعاون هذه الجمعيات مع ذلك.

رئيس الوزراء يلتقي لجنة الشؤون الخارجية في النواب .. الاحد

عمان - الراي - يلتقي سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد المقبل برئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب.

وقال د. حسني الشياب رئيس اللجنة انه سيجري خلال اللقاء مناقشة وبحث التطورات السياسية في المنطقة.

حفل لمناصرة الشعب الفلسطيني

اربد - الراي - بدعوة من لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني في اربد يقام الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم الخميس احتفال بهذا الخصوص في مسجد الهاشمي.

ويتحدث قبل الاحتفال الدكتور علي العتوم والدكتور همام سعيد عن انتصارات شهر رمضان المبارك.

جمعية الزيتون النبالي

عمان - «الراي» - تحت رعاية محافظ العاصمة السيد عيسى العمري ستحيي براعم الزيتون للتراث الشعبي امسية رمضانية مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/٢٧ على مسرح قصر الثقافة في مدين الحسين للشباب. وسيتخلل الأمسية تخريج طالبات الدورة الأولى - تريكو - من خريجات مركز التدريب المهني التابع للجمعية.

الاميرة بسمة تلتقي مجلس ادارة غرفة صناعة عمان

عمان - بترا - التقت سمو الاميرة بسمة في غرفة صناعة عمان رئيس واعضاء مجلس ادارة الغرفة ورؤساء اللجان القطاعية فيها.

وجرى خلال اللقاء استعراض برامج وانشطة صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني التي ينفذها من خلال ٣٤ مركزا للخدمات الاجتماعية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

كما تم استعراض اهداف وغايات حملة البر والاحسان التي ينفذها الصندوق خلال شهر رمضان المبارك ومدى تجاوب المواطنين من مختلف القطاعات مع هذه الحملة.

وقد اعرب الحضور عن رغبتهم بدعم الحملة والتبرع لها مساهمة منهم في مساعدة الاسر المحتاجة في المجتمعات المحلية.

الهنداوي يترأس اجتماعا للجنة التربية والتعليم

عمان - الراي - عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعها ظهر امس برئاسة السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع عددا من اوراق العمل المقدمة من مديريات الامتحانات والنشاطات والمناهج والتعليم في الوزارة من ضمنها تعديل نظام الكشافة والمرشدات ومشروع تطوير وتعديل تعليمات المقاصف المدرسية واستكمال مناقشة الملاحظات المقدمة من المديرية العامة للامتحانات حول امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية العامة.

كما ناقشت اللجنة عددا من القضايا الاخرى المدرجة على جدول الاعمال اذ تم اتخاذ القرار المناسب بشأنها.

بدء استقبال طلبات التوظيف بديوان الخدمة

عمان - بترا - ذكر مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية ان مكاتب البريد المتخصصة في جميع انحاء المملكة ستبدا اعتبارا من الاول من شهر نيسان المقبل باستقبال طلبات التوظيف للمتقدمين الجدد (لاول مرة) حيث يعبا الطلب الجديد على نسختين معززا بالوثائق الثبوتية اللازمة.

وقال المصدر ان جميع الطلبات المودعة لدى الديوان والسارية المفعول حتى نهاية ١٩٩١ تعتبر مجددة تلقائيا ولا داعي لتجديدها من قبل طالبي التوظيف.

واضاف ان بامكان اي متقدم بطلب توظيف للديوان ويرغب باضافة خبرات ومؤهلات جديدة او اي وثائق اخرى الى ملفه ارسالها بالبريد الى ديوان الخدمة المدنية / قسم طلبات التوظيف.

نتائج مسابقة الخطابة والشعر لطلبة مدارس تربية عمان الاولى

عمان - الراي - اعلن الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى نتائج مسابقة الخطابة والشعر لطلبة مدارس المديرية الذكور والاناث في المرحلتين الثانوية والاساسية والتي نظمتها المديرية خلال الفترة من ١٤ آذار وحتى التاسع عشر منه. وقد فاز طلبة المدارس التالية بالمرتبة الاولى من ضمن (١٢٠) مدرسة اشتركت في المسابقة.

الشعر/ اناث - آماليا حسين مياس - ابو نصير الثانية - الاساسية الدنيا، شيماء ابو بكر - عائشة ام المؤمنين - اساسية دنيا، مها الناطور - ام عمارة اساسية عليا، غنوة طوقان - الجبيهة الثانوية بنات اساسية عليا.

رنا الشلبي - مدرسة ام معبد الثانوية، نانسي ايوب - مدرسة سكينة الثانوية.

الشعر/ ذكور - سائد الشريف - مدرسة الفاقي الثانية، صابر شلباية - مدرسة الفاقي الثانية المرحلة الاساسية العليا، علاء الدين ابو الرب - كلية الحسين الثانوية.

الخطابة / إناث : آرب ابو عفيفة - هند بنت عتبة - اساسية دنيا، هبة فوزي احمد، نائلة الاولى/ اساسية دنيا، ديما ازمقنا - الثانوية الشاملة - اساسية عليا، سهلم العدوان - مدرسة الاميرة بسمة - اساسية عليا، هبة حيمور - مدرسة نهاوند الثانوية.

الخطابة / ذكور: جميل موسى - مدرسة عبدالجبار الفقيه، خالد وليد - مدرسة عباس السلمي الاساسية، منصور ابو زينة - مدرسة الفاقي الثانية الاساسية، عمر الحسنات - مدرسة عمر بن الخطاب الشاملة الثانوية.

وبلغ عدد الطلبة المشتركين في المسابقة (٢٤٩) طالبا وطالبة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية مؤاب الخيرية

الزرقاء - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية مؤاب الخيرية بالزرقاء اجتماعا امس تم خلاله بحث عدد من القضايا المتعلقة بالجمعية وتطويرها وزيادة الاهتمام بالاطفال الايتام لتعليمهم مهنا مختلفة ليكونوا اداة منتجة في المجتمع اضافة الى زيادة انتاج الجمعية وتوزيع المساعدات على العائلات الفقيرة.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء انتخاب هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد جازي المجالي والسادة محمود المحادين نائبا للرئيس، محمد الحباشنة امينا للسر، ابراهيم الرفاعي امينا للصندوق. وعضوية توفيق الشوارب وفضل النمنيات و يوسف القسوس وتوفيق جريسات وفهيم هلسا ونادر شرايحة و خالد المعايطة.

نتائج مسابقة الخطابة والشعر لطلبة مدارس لواء جرش

جرش - الراي - اعلن السيد احمد القصير مدير التربية والتعليم للواء جرش نتائج مسابقة الخطابة والشعر التي جرت لطلبة مدارس الذكور والاناث في اللواء يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤، ١٩٩٢/٣/٢٥ على النحو التالي:

ا - مدارس الذكور:
- المرحلة الثانوية:
الخطابة - الاول: الليث صالح عتوم، الثاني عيسى عتوم
الشعر - الاول : مروان حسن.
- المرحلة الاساسية من الصف السابع الى العاشر:
الخطابة - الاول: صلاح قوقزة، الثاني احمد السلمان.
الشعر - الاول : قيس قوقزة، الثاني بلال عباصرة.
- المرحلة الاساسية من الصف الاول الى السادس:
الخطابة - الاول: قصي الترزي، الثاني حسين بني مصطفى.
الشعر - الاول : محمد عتوم، الثاني سامي بطارسة.

ب - مدارس الاناث:
- المرحلة الثانوية:
الخطابة - الاول: رقية القادري، الثانية رولا بطارسة.
الشعر: الاولى: عبير صالح، الثانية بدرية ابو الكشك.
- المرحلة الاساسية من الصف السابع الى العاشر:
الخطابة: الاولى: نصة عكاشة، الثانية: منال اسماعيل.
الشعر: الاولى: ريما حجوز، الثانية سهير الكنجي.
- المرحلة الاساسية من الصف الاول الى السادس:
الخطابة: الاولى: عالية خلايلة، الثانية: ريم محسن.
الشعر: الاولى: اريج عكاشة، ريم مقبول.

اجتماع للهيئة الادارية لجمعية السلط الخيرية

السلط - بترا - عقدت الهيئة الادارية لجمعية السلط الخيرية الاسلامية اجتماعا جرى خلاله الاطلاع على واردات الجمعية من الابنية ورياض الاطفال ومشغل الخياطة.

وتمت الموافقة على النفقات وتوزيع مبالغ من الاموال على الاسر الفقيرة بمناسبة شهر رمضان المبارك.

ويذكر انه قد بوشر العمل في العيادات الطبية العائدة للجمعية بعد حصولها على موافقة وزارة الصحة.

من ناحية اخرى قامت مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات وجبة رمضانية خصص ريعها للطالبات الفقيرات والاسر المحتاجة.

ويأتي هذا النشاط ضمن للمدرسة واللجان الدينية فيها الطلبة الفقيرة وتوثيق التضامن والتعاون بين طالبات المدرسة.

وتلا وجبة الافطار حفلة تنافس فيها معلمات المدرسة وطالباتها على مسابقات دينية وثقافية والقاء ومدائح نبوية حيث تم توزيع الجوائز والهدايا على الطالبات الفائزات.

تقديرا لخدماتهم للمجتمع والوطن

مؤسسة شومان تكرم عددا من الشخصيات



عمان - الراي - اقامت مؤسسة عبد الحميد شومان امس الاول حفلا تكريميا للسادة العين جمعة حماد، الاستاذ حسن الكرمي، د. عبد الرحمن شقير، والاستاذ قسطنطين ثيودوري تقديرا من المؤسسة لخدماتهم الجليلة للمجتمع والوطن.

والقى الاستاذ عبد المجيد شومان رئيس مجلس ادارة المؤسسة كلمة قال فيها: انه من دواعي سرورنا ان نحتفي اليوم بنخبة عزيزة من ابناء الوطن اعترافا منا بخدماتهم للمجتمع.

لقد حرصت مؤسسة عبد الحميد شومان على تنظيم مثل هذه الحفلات التكريمية اسهاما منها بتكريم لاخوة من الافاضل وذلك ترسيخا للقيم العربية الاصيلة بتكريم كل من يستحق التكريم.

والاخوة الذين نكرمهم اليوم اهل لكل تكريم واحتفاء وكل منهم ابدع في اكثر من مجال في مجالات اختصاصه فمنهم من تبوأ مكانه وموقعة في الدفاع عن قضايا الامة والناس ومنهم من هو علم من اعلام اللغة العربية في هذا العصر ومنهم الكاتب المدافع عن رايه عبر المؤلفات ومنهم من هو علم من اعلام العلم والموسوعات العلمية والمعارف.

والقى العين جمعة حماد كلمة شكر فيها مؤسسة عبد الحميد شومان وراعيها الاستاذ عبد المجيد شومان ومديرها العام د. اسعد عبد الرحمن وقال: ان المؤسسات الثقافية والتربوية تتوالد بين صفوفنا زادا للمعرفة ومعينا للوعي السليم وما احسب ان مؤسسة شومان تعنينا فقط بهذا التكريم وانما اتصور ان في خلفيات الوعي لهذا النشء وهذا الجيل القادم يتثرون في ارضيته بذور التشجيع ويلقون في طريقة الحوافز للابداع ليكون الجيل قادرا كي يحمل على كاهله مسؤولية المستقبل ووديعة لاجيال.

كما القى الاستاذ حسن الكرمي كلمة قال فيها انه وان كنا حقا نستحق التكريم فأرجو ان يكون هذا الحفل قدوة حسنة للغير يتخذونه مثالا فلا يعرف الفضل الا ذووه مع ان الفضل هذه الايام قل وقل ذووه واضاف: ندعو الله ان يأخذ بيدنا وايديكم ليهدينا الى خير العمل وقول الحق فيما ينفع الناس خدمة للوطن الذي هو في اشد الحاجة للرجال المخلصين في القول والعمل، والذين عاهدوا ربهم على الصدق والامانة ومن منا لا يذكر المرحوم عبد الحميد شومان.

والقى السيد قسطنطين ثيودوري كلمة استعرض فيها اعماله الكتابية واعماله الموسوعية واثنى ثناء مستطابا على مؤسسة عبد الحميد شومان ورئيس مجلس ادارتها لاخذ هذه المؤسسة على عاتقها الاهتمام برجال الفكر والادب وتكريمهم وهم احياء وهذا عمل فذ لم يسبق له مثيل.

كما القى الدكتور عبد الرحمن شقير كلمة قال فيها ان تكريمكم لي تكريم لكل من سخر نفسه ونذر حياته لخدمة الوطن والمجتمع وتكريم لكل من عمل على تحرير وطنه العربي من كافة اعمال العدوان، انني اشعر بالفخر والامتنان بهذا التكريم في حياتي وقبل مماتي اننا في هذه الايام العصيبة نتطلع بافتخار الى انتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة في سنتها الخامسة فتحية لشهداء الانتفاضة وجرحاها ومعتقليها.

وفي ختام الحفل وزع الاستاذ عبد المجيد شومان الهدايا الرمزية على مستحقيها بهذه المناسبة..

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الراي : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي :

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. يوسف علي، الحسيني الكبير - محمود طالب/ المدرس د. سعدي جبر، الشابسوغ - محمد جبريل، احمد قارة - راجح السباتين، التلهوتي - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - احمد زايد، السعدي - عيسى شبانة، كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن الرزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبد الحميد القريني - هيثم عبدالغفور، مصلى الامانة - ابراهيم مساعدة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي السير

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - احمد صبحي الكيلاني، الكلية العلمية الاسلامية - مصطفى الكيلاني، الصفدي - ادم ابو ستينة، العمري - محمد القادري، صلاح الدين - محمد شقره، ام يحيى الزين - طاهر مسعود، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، محمد سعيد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، حي القيسية - امين عمر، اسامه بن زيد - عصام ابو العدس، بيادر وادي السير - مثقال حسن، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - عبدالمجيد ابو الحاج، الحجرات - محمد الحبشي، وادي السير الاوسط - حسني الشريف، وادي السير الكبير - نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - محمد نبهان، النور - تامر شهاب، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - محمد عصام القضاة، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - د. همام سعيد، ابو الفيلات - محمد الخالدي، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - ايمن السعود، الزميلي - د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك - يحيى عيد، التكروري - محمود ابو غزالة، العباس - د. ذيب عبدالله، ابو جسار - محمد خميس، القناوي - عزت شرشوح، عمر بن الخطاب - درويش عابد، بيعة الرضوان - محمد جمعة، حماده - محمد عسال، التقوى - شاكر ابو سنينة، حي نايفة - ناصر الدين مصطفى، مدارس الوكالة - عمر شريف، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، ابو القاسم - خالد ابو دعاس، حنيكين - خليل عثمان، الفتح - حسان بني حمدان، حي الضباط - حسلم سنونو، السلطان عبدالقادر - حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون - ابراهيم خشان، سعيد بن المسيب - د. فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - عز الدين الدهون، ابو حنيفة - موسى هنطش، اويس القرني - مشهور جرادات، سلمان الفارسي - عبدالله سعايدة، عبدالله بن رواحة - احمد راشد، حطين - اكرم غرايبة، عاصم بن ثابت - محمد وسلس، الحارث بن عمر الازدي - محمود شاكر، سلمه بن الاكوع - محمود عيد.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقي، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، فاطمة الزهراء - احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله - حسين محمد عطية، الامام علي - بسيم قشة، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - عاهد عساف، السلام - عبد الحميد الزين، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، مطار عمان - حسام سنونو، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر/ ابو جاموس - يعقوب هندي، الابرار - قاسم الحوراني، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، عبدالله بن عمر - د. طاهر مسعود، صالحية العابد - محمد شاكر، التوحيد - مصطفى المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي - عباس اللبدي، الشهيد - احسان حجير، ابو بكر الصديق عبد الرحمن ابو غليون، البقاعي - فوزي السعود، الراشدين - محمد ابو صعليك، الجوفة القديم - سعد الدين زيدان، مدرسة حسن البرقاوي - محمد عبدالحميد، مدرسة الامير الحسن - ابراهيم العلي، الانتصار - سعيد حجاوي، غالب الزاغة - صبحي حمدان، مدرسة صلاح الدين - محمد طلب، سعيد بن زيد - سمير الحراسيس، انس بن مالك - صالح جعابو، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، ابو درويش - عبدالله الفجاوي، السلام - جمال بنات، جعفر بن ابي طالب - يحيى ابو لبن.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - محمد ظاهر، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - محمود الصادق، سلمان حرب - حسين المغربي، المنارة - عبدالله قنديل، بلال بن رباح - صالح بلعاوي، الابيض - احمد عقل، الحكمة - عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - السيد عبدالسميع، اليرموك - فهمي الشاذلي، السيدة حفصة - مصطفى الشاعر، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عدنان حسونة، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عنزة، الشعراوي - نضال امارة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكير، الامام البخاري - خليل الهمشري، المهاجرون الكبير - محمد البكري، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، عبدالرزاق - خليل الصميعات، عثمان بن مظعون - حامد محمد جبر، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - سامي النجار، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - فخري عيسى، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - علي نمر، المؤمنون - احمد ممتاز، محمد منور الحديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، التوبة - يعقوب الريان، الهشلمون - سليمان الهشلمون، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، السيدة زينب - محمد زنبركجي، جمعية لفتا - طالب ابو عواد، محمد ازمقنا - حازم ابو غزالة، ابو هريرة - عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم الباهلي - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - احمد السيد، اسكان القويسمة - كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، حفيظة الحديد - محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش - محمد سيد، ابو علندا الكبير - سعدالدين حجاب، مسلم خير - علي الرفاعي، شاهر الحديد - محمد الرقب، الطيبة القديم - يحيى الاسطل، مطار الملكة علياء - احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم - حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، محمد المنور/ الناصرة - سالم المهيدي، السلام - عدنان الجبارات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب - خالد مصطفى، انس بن مالك - يوسف عبدالفتاح، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، خالد بن الوليد - ابراهيم القواسمي، السيدة خديجة - محمد القرقي، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمره، ام تصير - محمد الغرابلي، ابو عبيدة - مصطفى ابو رمان، العودات - عبدالسلام محمد، جاوا - احمد الطلافيح، سعد الغرير - هاشم دولة، سعيد ارحيل - وليد غنيم، ابو بكر العلكومية - محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - فتحي الزغلية، عمار بن ياسر / النويجيس - صبري المواجدة، معاذ بن جبل / ابو عليا - احمد الخشاب، ذو النورين - حسين ربابعة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - د. شرف القضاة، الهاشمية / شفا بدران - محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام العمد

نويران - طاهر محمد، العال / المنتظار - عبدالقوي عميرة، شعبان عثان - محمود الشباطات، اسكان عالية - خالد صلاح، ام عبهرة - رضا فكري، الروضة - ناعور - عيسى الداوي، ناعور الغربي - احمد الخطاب، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم - مصطفى العساف، العساف/ تلاع العلي الجديد - ابو السعيد محمد، الامين / خلدا - احمد الرحاحلة، خلدا الشرقي - وصفي مقدادي، خلدا الجديد الغربي - عماد مرار، ام السماق الجنوبي - موسى الحاج حسن، دابوق - محمد السيد، الطباع - وليد شابسوغ، احد - حسين ثوابة، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو سليمان العساف - زياد رحاحلة.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية - د. حسن ابو عيد، اللوزيين - احمد حوى، ابو غويلة - تمر خشاشنة، الامام النووي - احمد شحادة، اسكان اساتذة الجامعة - مسعود جميل شاكر، الفاروق / ابو نصير - محمد العطار، صويلح الكبير - النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم - رشاد ابو الوفا، موسى بينو - محمد علي، عبدالرحمن بن عوف - د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - اسحق البدارين، خليل الرحمن - خالد ووريكات، الهداية - علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير - عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي - د. محمود جابر، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - خالد يوسف، السلطان عبدالقادر - علي سلامة، عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية - محمد علي حسين، الغفران - حسن جمال، ام بطمة - عدنان العايدي.

المحليات



تعقيب حول زيادة مدة تدريب المحامين المتدربين

تلقت (الرأي) التعقيب التالي من المحامي الاستاذ عصام الدبس، حول قرار الهيئة العامة، لنقابة المحامين، بزيادة مدة التدريب للمحامين المتدربين الى ثلاث سنوات، ورفع مدة السماح للمحامين الاساتذة بالتدريب الى سبع سنوات:

السيد الاستاذ نزيه المحترم:
تحية الحق والعروبة وبعد،

ارجو التكرم بنشر هذا التعقيب في زاويتكم نافذة من جريدة الراي الغراء:

لقد قام مجلس نقابة المحامين الاردنيين الموقر بوضع مشروع قانون لزيادة مدة التدريب للمحامي المتدرب من سنتين الى ثلاث سنوات، وتم عرضه على الهيئة العامة والتي وافقت عليه باغلبية بسيطة في اجتماعها السنوي العادي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/٢٠ وتوضيحا للحقائق اذكر ما يلي:

اولا: ارجو ان لا يعتقد المهتمون بالامر بان مشروع التعديل حظي باغلبية مطلقة من الهيئة العامة، بل على العكس كانت هناك شريحة عريضة من اعضاء الهيئة العامة تعارض هذا المشروع ولم تتح لها الفرصة المناسبة لاسقاطه، حيث كان التصويت على زيادة مدة التدريب الساعة الرابعة والنصف تقريبا - اي في نهاية الاجتماع - بعد انصراف عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة بسبب التأخير المتعمد في مناقشة هذا الموضوع، وان مشروع التعديل تم بطريقة التمرير وبعبارة اخرى موافقون؟ نعم موافقون.

ثانيا: ان الاسباب الموجبة لهذا التعديل غير موجودة بل معدومة حيث ان عدد المحامين الاساتذة هو (١٨٤١) محاميا استاذا، وعدد المحامين المتدربين هو (٧٦١) محاميا متدربا، وهذا العدد مقبول وغير كبير في بلد متحضر مثل الاردن اسوة بباقي الدول، وان كان المتداولون بهذا التعديل يتذرعون بان هناك ثماني جامعات بالاردن وثمانين جامعة بالوطن العربي تدرس مادة الحقوق وتخرج اعدادا كبيرة من طلبة الحقوق، وما المانع من ذلك؟ هل اصبح التعليم عبئا على الوطن؟ وهل جميع الخريجين ينتسبون الى نقابة المحامين؟ وهل عدد الجامعات اعلى من السقف المسموح به؟ اذا ذكرنا ان عدد جامعات الفلبين يساوي عدد جامعات الوطن العربي كافة.

ثالثا: اما ما يتردد على السنة البعض من ان الهدف من زيادة مدة التدريب هو المحافظة على مستوى المهنة والحد من زيادة عدد المنتسبين للنقابة فاذكر ما يلي:

١ - مستوى المهنة: ان القادرين فقط على الارتقاء بهذه المهنة والمحافظة على مستواها هم المحامون الاساتذة فقط من خلال ارتقائهم بهذه المهنة المقدسة الى الكمال متوخين امامه المسؤولية والاداء الرفيع وتزويد المتدرب بعصارة تجربته والمنافسة الشريفة والعمل الدؤوب لخدمة الوطن والمواطنين.

٢ - الحد من عدد المنتسبين: فإن هذا المنطق غير مقبول اطلاقا ويتنافى مع روح ونصوص الدستور الذي نص على المساواة بين المواطنين من حيث تكافؤ الفرص لان الوطن للجميع والحقوق متساوية بين المواطنين بل على العكس ان قبول هذه الفرضية يؤدي الى زيادة حدة تفشي البطالة التي جميعنا نتخندق للقضاء عليها ومحاربتها، وان زيادة مدة الاستاذ الى سبع سنوات ليسمح له بالتدريب هي تصب في خانة محاربة المتدربين لا سيما ان مدة الخمس سنوات الحالية طويلة اذا عرفنا ان عشرات بل المئات من المحامين المتدربين الان يبحثون عن استاذ لتدريبهم فلا يجدون واصبحت هناك ازمة حقيقة في التدريب.

واذكر هنا بان نقابة المحامين تقدمت بمشروع قانون لتحديد سن المنتسب للنقابة باربعين سنة. ورفضته الحكومة ورفعت هذا السن الى خمسين سنة للمنتسب الذي رفضته الحكومة انطلاقا من مبدأ المساواة - وحسنا ما فعلت - لان سني الابداع غير محددة بمراحل العمر.

رابعا: من نافلة القول الاشارة بان مشروع التعديل هذا يخدم مصالح فئة معينة من المحامين المتنفذين في هذه المهنة، ويقودنا الى مفهوم الطبقية التي ننبذها جميعا، وبحصر العمل بهذه المهنة بفئة القادرين ويحرم السواد الاعظم من خريجي الحقوق من تحقيق طموحاتهم بالانتساب الى شرف هذه المهنة.

خامسا: ان هذا التعديل المطروح ليس هو الحل الامثل والانجع للارتقاء بمستوى هذه المهنة والحفاظ عليها اذا علمنا ان هذه المهنة تستوجب في المنتسب اليها ان تتوفر لديه الموهبة والابداع والملكة القانونية والاستعداد الشخصي، وان المتدرب الذي لا يحوز هذه الشروط لا يستطيع مواصلة العمل بها حتى ولو تدرب عشر سنوات، ومن الحلول المقترحة في رايي هو التوعية القانونية للمتدرب وبث روح الثقة بالنفس وتكثيف برامج التدريب وزيادة عدد الابحاث المطلوبة وعقد الامتحانات والاختبارات المتلاحقة والعديدة للمتدرب، وتوثيق الصلة ما بين المتدرب واستاذه واحداث معهد عالي للمحاماة على غرار المعهد القضائي الذي رفد جهاز القضاء بكوادر مؤهلة ومدربة وعلى درجة عالية من الكفاءة من حيث الاداء والثقافة القانونية مع الاشارة الى ان مؤسسة التدريب لمهنة المحاماة الحالية اثبتت فشلها الذريع.

واخيرا وفي هذه المداخلة التي تمت على عجالة ارى ان هذا المشروع لن يتعدى مرحلة الطرح وسيراوح مكانه ولن يكتب له النجاح بالمرور بمراحله التشريعية ولن يبرز الى عالم الواقع والتطبيق، حيث انه مجحف بحق شريحة عريضة من شرائح المجتمع ويلحق بها الظلم والاذى، وهم الذين ما توقعوا ان تهدر حقوقهم فئة من الناس جندت نفسها للدفاع عن الحقوق ومحاربة الظلم والاستبداد، مع التذكير بان المنافسة يجب ان تتم وفقا لقوانينها وليس عن طريق وضع العراقيل والاجدر في ممارسة المهنة هو الاكفا وهذه هي انطباعاتي من خلال خبرتي المتواضعة كاحد الممارسين لهذه المهنة وما اثرته مع زملائي اثناء انعقاد اجتماع الهيئة العامة الاخير المشار اليه اعلاه.

واقبلوا احترامي وتقديري...

المحامي
عصام الدبس

من الواضح ان جملة التعقيبات الواردة، حول ما تم في جلسة الهيئة العامة لنقابة المحامين، تصب جميعها في قناة الطعن باجراءات التصويت على القرارات التي تبنتها الهيئة العامة في الجلسة المذكورة، ويضيف هذا التعقيب عدة طروحات قانونية، حول ما تم في هذه الجلسة، ويرى رجال القانون فيه خروجا على الديموقراطية وما توجبه قيم العدالة وتكافؤ الفرص، يبقى ان ننتظر ماذا سيكون مصير مشروع التعديل هذا عند مراحله الدستورية الاخرى.

(نزيه ...)

اجراء الانتخابات في ثلاث نقابات اليوم

المهندسين الزراعيين والمقاولين والممرضين والممرضات

عمان - «الرأي» - من عوده عوده - تجري اليوم الانتخابات لـ ٣ نقابات هي نقابة المهندسين الزراعيين ونقابة المقاولين ونقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات.

ويتنافس على منصب نقيب المهندسين الزراعيين مرشحان هما: المهندس الزراعي غالب ابو عرابي والمهندس الزراعي طارق التل.

كما يتنافس على منصب نائب النقيب (٣) مرشحين وهم: محمد ابو عياش وجهاد ابو مشرق ونواف فريحات.

ويتنافس على ٧ مقاعد في المجلس ١٨ مرشحا المهندسون الزراعيون السادة وهم: شبيب مصاروه وكريمة غانم ولطفي محمد وحسن علي جبر وعبد الهادي فلاحات ومازن عوده وجمال سليم وسمير ابو ناعمه ومنصور بني هاني ووليد عربيات وموسى اقطيط وكايد الرشدان ومحمد الجعافره ود. صالح الشرع وثابت غيث ومحمود الصراوي وراضي الطراونه.

وينتظر ان تعلن النتائج في وقت متاخر من مساء اليوم.

من جانب آخر يتنافس على منصب النقيب في نقابة المقاولين التي ستجري في فندق القدس الدولي ثلاثة مرشحين وهم السادة خليل حدادين ووائل طوقان وهاني ناصر.

كما يتنافس على منصب نائب النقيب السادة: نبيل الشامي والمهندس علي كريم وعلي الكركي.

ويتنافس على عضوية المجلس المؤلف من ٧ اعضاء ١٨ مرشحا وهم السادة تحسين ابو زياد وناصر الدلقموني وسلطي الزعبي وعلي عبيدات وعليان ابو الحاج ومحمد الطحاينة وعيسى ابو جلود (من الفئة الاولى الى الثالثة) وعبدالله تلجي خليفه وصالح شعبان ومحمد جراد الطراونة وعبد الكريم النسور ومحمود داود الطراونه (عن الفئتين الرابعة والخامسة).

وينتظر ان تعلن النتائج مساء اليوم.

اما في نقابة الممرضين والممرضات التي ستجري انتخاباتها في مجمع النقابات المهنية فالمتنافسون على منصب النقيب اربعة وهم السادة: هاشم سلامه ونزيه البزور ويوسف ابو عجمية ومنيره شعبان.

اما مركز نائب النقيب فسيجري انتخابه من المجلس الفائز.

ويتنافس على المقاعد السته في مجلس النقابة ١٧ مرشحا وهم السيدات والسادة علي الجبالي ونجمه رباع وهيثم حدادين وعبد المجيد الاقطش وعيد ابنيان وهند ابو صوفه وعبدالله الرخامين وصفيه شاهين ود. رغده شكري وخوله داود ومحمود سالم وعبد الغفار فؤاد.

في حين يتنافس على مقاعد القبالة الاربعة ٥ مرشحات وهن: ختام ابو السيالات وفايزه قلعجي وفدوى حداد ومنى سويلم وماجدة ابراهيم.

ويحتمل ان تؤجل الانتخابات لعدم اكتمال النصاب.

المصادقة على موازنة مجلس قروي عليقون

عمان - بترا - صادق السيد عمر عبيدات مدير ناحية العارضة على موازنة مجلس قروي عليقون والبالغة ٢٧٧٣٨ دينارا منها ١٦٦٠ دينارا نفقات جارية و ١٧٠٠ دينار للخدمات و ٧٨٠ دينارا للنفقات الاخرى و ٨٠٠ دينار للنفقات التمويلية و ٢٤٢٥٨ دينارا للنفقات الراسمالية.

١٣٠ الف دينار موازنة النعيمة

اربد - بترا - بلغت موازنة بلدية النعيمة في محافظة اربد للعام الحالي ١٣٠٣٦٦ دينارا.

وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٦٦ الف دينار لتعبيد وصيانة الشوارع و٥٠ الف دينار لتسديد القروض اضافة الى مبالغ اخرى لشراء اليات للمساهمة في تطوير الخدمات في البلدة.

مدرسة فاع تحتفل بذكرى الكرامة

المفرق - الراي - احتفلت ثانوية ذكور فاع وذكور النهضة الاساسية بذكرى معركة الكرامة. وتضمن الاحتفالان كلمات واناشيد وطنية ومباريات رياضية.

تحليل احصائي لقضايا الاحداث

طلاب المدارس اعلى نسبة والسرقة تحتل المرتبة الاولى

عمان - الراي - اعدت مديرية الدفاع الاجتماعي في وزارة التنمية الاجتماعية تحليلا احصائيا لقضايا الاحداث عن مديريات التنمية الاجتماعية لشهر كانون الثاني من العام الجاري جاء فيه:

بالنسبة للاحداث الجانحين حسب الجنس فقد بلغ مجموع الاحداث (٤٢٨) حدثا منهم ٢٠ اناث مقابل ٤٦٩ حدثا منهم ١١ اناث خلال الشهر السابق اي بنقص ٤١ حدثا عن الشهر السابق وهذا مؤشر جيد يدل على انخفاض حالات الجنوح.

الا ان العدد الاكبر يوجد في منطقة العاصمة ١٣٧ حدثا معهم ٨ اناث وفي منطقة اربد ٦٥ حدثا جميعهم ذكور وفي منطقة الزرقاء ٦٠ حدثا منهم ٢ اناث.

بالنسبة للاحداث الجانحين حسب المهنة نلاحظ ان طلاب المدارس هم اعلى نسبة حيث بلغ عددهم ٢٣٦ حدث مقابل ٢٤١ حدثا في الشهر السابق وان العدد الاكبر منهم يتركز في المرحلة الاعدادية اي بالفئة العمرية الوسطى.

وقد بلغ عدد الجانحين العاملين في الخدمات ٧٦ حدثا يليها الاحداث بلا عمل ٦٣ حدثا ممن هم ليسوا منخرطين في اعمال مفيدة لهم او عاملين في برامج تدريب مناسبة للحصول على مؤهل مهني يساعدهم على تحمل اعباء الحياة.

بالنسبة للاحكام الصادرة بحق الاحداث فقد بلغ عدد الاحداث المحكومين مختلف القضايا ٤٥٤ حدثا منهم ١٠٤ حدثا تم ايداعهم بدور التربية و ٧٥ حدثا كانت كفالة و ٦٠ حدثا كانت اسقاط.

بالنسبة للاحداث الجانحين حسب التهمة نلاحظ ان السرقة احتلت المرتبة الاولى فقد بلغ عدد الاحداث بتهمة السرقة ١٣٦ حدثا مقابل ١٧٨ في الشهر السابق.

بالنسبة للاحداث المراقبين نلاحظ ان منطقة العاصمة احتلت المرتبة الاولى ٣٥ حدثا ثم منطقة السلط ١٧ حدثا وهذا يعود الى الضغط السكاني في المدن.

وبالنسبة للقضايا الجديدة فقد احتلت منطقة معان المرتبة الاولى ثم ياتي بعد ذلك منطقة العقبة علما بان وضع الاحداث تحت اشراف مراقب السلوك من الجوانب الايجابية في معالجة قضايا انحراف الاحداث ضمن اسرهم الطبيعية.

ارشيدات يفتتح معرض السيراميك العراقي - الأحد

عمان - «الرأي» - يفتتح الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب في غاليري الفينيق يوم الاحد القادم معرضا للسيراميك العراقي بالتعاون مع نادي شباب الحسين. وذلك الساعة الثامنة والنصف ويستمر المعرض حتى ١٩٩٢/٤/٣م.

من ناحية ثانية يحيي الموسيقيان الاخوين عبيدو. كونسرت موسيقى شرقية. وذلك في فضاء غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية، الكائن في شارع الجاردنز الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٣/٢٦م.

تاجيل اجتماع الهيئة العاملة للعاملين بالمهن الحرة

عمان - الراي - تقرر تاجيل اجتماع الهيئة العامة لنقابة العاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة لمدة اسبوعين بعد عدم اكتمال النصاب القانوني كما تقرر تحديد موعد الاجتماع الثاني يوم الاربعاء القادم ١٩٩٢/٤/٨ الساعة الرابعة مساء حيث يكون النصاب قانونيا بعدد الحضور.

٢٨ الحالي موعدا للترشيح لانتخابات الزعتري

المفرق - ذكر السيد عبدالله الخصاونة نائب محافظ المفرق رئيس انتخابات منطقة بلدية الزعتري انه تم تحديد ايام السبت والاحد والاثنين القادمين ٢٨، ٢٩، ٩٢/٣/٣٠ موعدا للترشيح ويوم الاربعاء ١٥ نيسان القادم موعدا للاقتراع.

دعوة الراغبين للالتحاق ببرنامج تاهيل المعلمين

المزار الجنوبي - الراي - يطلب السيد هاني المحاميد مدير التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي من المعلمين والمعلمات الذين يرغبون بالالتحاق ببرنامج تاهيل المعلمين من حملة دبلوم كليات المجتمع او ما يعادله مراجعة قسم التعليم في المديرية.

إسم وخبر

د. بسام العموش

غادر الدكتور بسام العموش المدرس في كلية الشريعة الاسلامية بالجامعة الاردنية الى بلغاريا بدعوة من المراكز الاسلامية هناك لالقاء عدة محاضرات في المدن البلغارية.

خلف العموش

باشر السيد خلف احمد العيسى العموش عمله مديرا للمؤسسة الاستهلاكية المدنية - سوق الزرقاء الأولي بالوكالة طيلة غياب المدير الاصيل.

تعبيد وصيانة لشوارع الشجرة

الرمثا - بترا - باشرت بلدية الشجرة في لواء الرمثا تعبيد عدد من شوارع البلدة بكلفة ٤٠ الف دينار وعمل خلطات اسفلتية لعدد من الشوارع بكلفة ٢٠ الف دينار.

وذكر السيد يوسف الشبول رئيس البلدية ان البلدية استملكت الاراضي التي تتعارض مع سعة هذه الشوارع والبالغة قيمتها ٥٠ الف دينار مشيرا الى ان البلدية اعدت الدراسات النهائية لتنفيذ مشروع توسيع المدخل الرئيسي للبلدة حيث سيتم تنفيذ الدراسات النهائية لتنفيذ مشروع توسيع المدخل الرئيسي للبلدة حيث سيتم تنفيذ الطريق بمسربين وجزيرة وسطية وارصفة جانبية اضافة الى زراعتها بالاشجار.

المصادقة على موازنة مجلس قروي ام السرب

● المفرق / الراي - صادق السيد محمود الساري محافظ المفرق على موازنة مجلس قروي ام السرب حيث بلغت الواردات ٣٤٣٢٧ دينارا خصص منها ١٨ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع ٤٧٧٧ دينارا اقساط وفوائد ١٤٠٠ دينار استملاكات ولوازم انارة ٣٧٧٠ دينارا لصيانة الشوارع والباقي للنفقات العامة الاخرى، كما صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي السويلمة وقد بلغت الواردات ١٠٠٤٦ دينارا وتم تخصيص ٣٠٠٠ دينار للشوارع ٢٥٥٤ دينارا اقساط وفوائد ٥٠٠ دينار استملاكات، والباقي للنفقات العامة الاخرى.

المصادقة على موازنة مجلس قروي حليوه

المفرق - الراي - صادق السيد قسم بني هاني مدير قضاء صبحا على موازنة مجلس قروي حليوة المسارحة حيث بلغت الواردات ١١٢٨٦ دينارا خصص منها ٤٢٦١ دينارا للشوارع ٢٠٠٠ دينار للانارة ١٠٠٠ دينار مساهمات في مجلس الخدمات المشتركة لمدة عامين ١١٧٣ دينارا قروض وفوائد ٢٦٩٢ دينارا نفقات جارية ورواتب والباقي للنفقات العامة الاخرى كما صادق السيد بني هاني على موازنة مجلس قروي سبع اصير وقد بلغت الواردات ١٢٤٤٥ دينارا خصص منها ٦٩٥٥ دينارا للشوارع ٢٣٤٩ دينارا اقساط وفوائد القروض ٥٠٠ دينار مساهمة في مجلس الخدمات المشتركة لقرى خط بغداد ٩٦٠ دينارا رواتب واجور ١٢٥٠ دينارا نفقات اخرى.

جمعية السلط الخيرية توزع مساعدات مالية على الاسر الفقيرة

السلط - الراي - عقدت الهيئة الادارية لجمعية السلط الخيرية الاسلامية اجتماعا في مقر الجمعية تقرر خلاله توزيع مبلغ ٦٣٠ دينارا على الاسر الفقيرة في المدينة وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك والموافقة على نفقات الجمعية من بداية عام ١٩٩٢ لغاية ١٩٩٢/٣/٣ حيث بلغت ٢٣٩٨ دينارا و١٨٠ فلسا. وقررت الهيئة الادارية زيادة رواتب المعلمات والمستخدمين الذين يعملون بالجمعية خمسة دنانير اعتبارا من ١٩٩٢/١/١ واقامة مادبة افطار في مبنى الجمعية يحضرها كافة الاطفال الذين يدرسون في المركز الاسلامي. وتقرر تكليف السيد عبدالرزاق اسماعيل العطيات بتحضير التقريرين الاداري والمالي لعام ١٩٩١ ودعوة الهيئة العامة الى اجتماع يتفق عليه فيما بعد.

برامج تدريبية في معهد الادارة لـ ١٥٠٠ موظف

عقد ندوات متخصصة للادارة العليا حول السلوك التنظيمي

عمان - بترا - اعد معهد الادارة العامة خطة نشاطات البرامج التدريبية للعام الحالي التي يبدأ بتنفيذها اعتبارا من الحادي عشر من الشهر القادم للقطاعين العام والخاص وتشمل حوالي ١٥٠٠ موظف وموظفة.

وذكر السيد عبدالله عليان مدير عام المعهد ان الاسس التي اعتمد عليها المعهد في خطته هذه تتمثل في نتائج المسح الاولي لاحتياجات الوزارات والدوائر والمؤسسات الذي اجري في النصف الثاني من العام الماضي وقائمة الاحتياجات التي تلقاها ديوان الخدمة المدنية من البعثات والدورات التدريبية وملاحظات واستجابات مسؤولي وحدات التطوير الاداري في مختلف الوزارات والدوائر ومتطلبات تنفيذ خطة التطوير الاداري التي تضمنها البلاغ الصادر عن سيادة رئيس الوزراء والمتمثل باعطاء اولوية خاصة لنشاط التنظيم وتبسيط الاجراءات.

وقال ان الخطة تتضمن عقد ثلاثة برامج تدريبية في مجال الادارة العليا حول احتكام نظام الخدمة المدنية وبرنامجين تدريبيين في مجال الادارة الوسطى حول شؤون الموظفين وادارة المكاتب.

واضاف ان الخطة تتضمن كذلك عقد خمس ندوات متخصصة للادارة العليا حول السلوك التنظيمي والقيادات الادارية وادارة الازمات ومهارات التفاوض والتطوير والابداع التنظيمي وعقد ستة برامج تدريبية متخصصة في الادارة حول اعداد الهياكل التنظيمية والوصوف الوظيفي والتشريعات الادارية في الاردن ومهارات التفاوض مع الجمهور وتقييم الاداء والعلاقات العامة.

وقال السيد عليان ان المعهد وبسبب الاجراءات سيعقد ضمن خطته كذلك برامج متخصصة في المالية والمحاسبة منها اربعة برامج تدريبية حول اعداد الموازنات الحكومية والتدقيق والرقابة المالية واجراءات الاعمال المحاسبية وادارة المشتريات والمخزون.

واشار الى انه فيما يتعلق بالبرامج الخاصة بالقطاع الخاص سيعقد المعهد ثلاثة برامج حول دراسات الجدوى الاقتصادية ومهارات التسويق ومحاسبة التكاليف.

وقال ان خطة المعهد تتضمن كذلك عقد اربعة برامج متخصصة في مجال الحاسوب تتناول معالجة الكلمات واستخدام الاساليب الكمية في اتحاد القرارات واستخدام الحاسوب في التحليل الاحصائي وانظمة المعلومات الادارية وادارة المشاريع وشؤون الموظفين وثلاثة برامج مخصصة في السكرتارية والطباعة باللغتين العربية والانجليزية.

كما تضمن عقد ثمانية برامج تدريبية لمحافظتي اربد والمفرق تتناول تبسيط الاجراءات والادارة الوسطى والادارة العليا والتشريعات الادارية واجراءات الاعمال المحاسبية ومهارات السكرتاريا وندوة القيادة الادارية وادارة المشتريات والمخزون اضافة لى عقد اربعة برامج تدريبية لمحافظات الجنوب تتناول الاشراف الاداري واجراءات الاعمال المحاسبية وشؤون الموظفين والتعامل مع الجمهور.



مناقشة السياسة التربوية في جلسة النواب الاحد

الاستماع لردود وزراء الخارجية والمالية والعمل والداخلية والتموين والصحة حول حجم المديونية الخارجية والقروض والتعيينات ومستشفى الايمان

عمان – الراي – يعقد مجلس النواب جلسته الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويستمع المجلس لردود الحكومة على اسئلة السادة النواب حول بعض الموضوعات حيث سيتلا رد السيد وزير الداخلية على سؤال النائب محمد الدردور حول تعيينات ابناء الرمثا في وزارة الداخلية واكد في رده على ان جدول تشكيلات الوظائف لوزارة الداخلية ودائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة ٩١ لم يتضمن احداث اي وظيفة للتعيين ويتلا رد السيد وزير العمل على سؤال للنائب الدردور حول تعيينات وزارة العمل حيث اكد السيد الوزير على انه لم يتم تعيين اي موظف من ابناء لواء الرمثا في هذه الوزارة وذلك خلال العام ٩١ علما ان تحديد الاسماء لطالبي الوظائف هي من اختصاص ديوان الخدمة المدنية.

واجاب السيد وزير الخارجية على سؤال للنائب سليم الزعبي حول اسس ومعايير تعيين الدبلوماسيين وبين في رده بان المادة ١٥ من نظام السلك الدبلوماسي تشترط في تعيين الموظف الدبلوماسي في وزارة الخارجية الاسس التالية: توافر شروط التوظيف المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية وان يكون حائزا على شهادة جامعية وان يتقن الى جانب اللغة العربية اللغة الانجليزية او الفرنسية وان يجتاز امتحانا في مسابقة عامة لاختيار موظفي السلك الدبلوماسي

اما المسابقة العامة فتتكون من المراحل التالية: يتم الاعلان بالصحف المحلية عن قبول الطلبات لهذه الوظائف ومن ثم يتم الاعلان عن موعد الامتحان التحريري والذي يعقد عادة في الجامعة الاردنية ويقوم اساتذة من الجامعة بتصحيح اوراق الامتحانات حيث يتم اختيار مجموعة ممن حصلوا على اعلى علامات للتقدم للمقابلة الشخصية والمفاضلة بينهم من حيث قوة الشخصية والنطق والمقدرة على المحاورة والاقناع.

وقال السيد باسل جردانه وزير المالية ان حجم المديونية الخارجية كما هي في ٩١/١٢/٣١ حوالي (٨٤٦٥) مليون دولار منها (٢٢٤١) مليون دولار قروض عسكرية و (٦٢٠٤) مليون دولار قروض مدنية واضاف في رده على سؤال للنائب علي الحوامده انه تم تقييم حجم المديونية على اساس سعر الدولار بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ مقابل العملات الاجنبية الاخرى الذي اظهر انخفاضا ملحوظا قياسا مع سعره بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣١ حيث انخفض سعر الدولار مقابل المارك الالماني حوالي ١٠٪ عما كان عليه في ١٩٩١/١٠/٣١ وينطبق ذلك على معظم العملات الاخرى الامر الذي ادى الى ارتفاع حجم المديونية مقيمة بالدولار الامريكي.

ان حجم المديونية المبين اعلاه يتضمن الفوائد التي تمت اعادة جدولتها والبالغة حوالي (٩٦) مليون دولار.

ان جزءا من القروض التي تم سحبها خلال عام ١٩٩١ هي قروض لدعم ميزان المدفوعات استخدمت لاعادة بناء احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية والتي اظهرت تحسنا كبيرا ادى الى المحافظة على استقرار سعر صرف الدينار الاردني واعادة الثقة بالاقتصاد الوطني.

واود ان اوضح هنا الى انه حين النظر الى تطور حجم المديونية الخارجية لا بد من الاخذ بعين الاعتبار تطور صافي موجودات المملكة من العملات الاجنبية ودمجهما معا لانهما يعكسان تطور صافي الالتزامات الخارجية.

يمكن تلخيص حجم المديونية الخارجية حسب مصادرها على النحو التالي بالمليون دولار الجهة الدول الصناعية (نادي باريس) المسحوب ٣٣٧٤,٧، غير المسحوب ٤٧٥,٨، الرصيد ٣٨٥٠,٥، الجهة البنوك التجارية (نادي لندن) المسحوب ١٣٢٥,٠، غير المسحوب ٤٧٥,٨، الرصيد ١٣٢٥,٠، الجهة مؤسسات دولية المسحوب ٨٧٨,٩، غير المسحوب ٤٩١,٠، الرصيد ١٣٦٩,٩، الجهة اخرى المسحوب ١٧٦٧,٤، غير المسحوب ١٥٢,١، الرصيد ١٩١٩,٥، فيكون المجموع المسحوب ٧٣٤٦,٠ غير المسحوب ١١١٨,٩، الرصيد ٨٤٦٤,٩.

ان سياسة الحكومة الاردنية يمكن تلخيصها على النحو التالي.

أ – بالنسبة للقروض الرسمية تسعى الحكومة مع الدول الدائنة لتخفيض جزء من قروضها علما بان الدول الصناعية اعضاء نادي باريس لم توافق على ذلك باعتبار ان الاردن من الدول متوسطة الدخل وليس بالامكان تخفيض جزء من مديونيته وعلى الرغم من ذلك فسوف تستمر الحكومة بالمطالبة بتخفيض الدين الرسمي المترتب على الاردن من خلال المؤسسات الدولية والاتصالات الثنائية علما بان هناك بوادر اولية تدل ان المجتمع الدولي اخذ يعطي مزيدا من الاهتمام لموضوع تخفيض اعباء ديون الدول النامية متوسطة الدخل.

ب – بالنسبة لقروض البنوك التجارية فقد تم الاتفاق من حيث المبدأ على ايجاد ترتيبات جديدة تسمح باعادة شراء هذا الدين باقل من قيمته الاسمية او وضع ترتيبات لدفعه بعد (٣٠) سنة باقل من القيمة الاسمية باسعار الفائدة السائدة او دفعة بعد (٣٠) سنة بموجب سندات بالقيمة الاسمية وبفائدة مخفضة ويجري الان التفاوض لوضع الترتيبات الضرورية لتنفيذ ذلك.

ولحين موافقة الدول الدائنة على تخفيض جزء من مديونية الاردن الخارجية فستعمل الحكومة على تخفيض عبء المديونية الخارجية من خلال اعادة جدولة الاقساط والفوائد وقد تم الاتفاق حاليا مع الدول الدائنة من خلال نادي باريس على ما يلي.

أ – اعادة جدولة كامل الاقساط والفوائد المستحقة خلال الفترة ١٩٩٢/١/١٠ – ١٩٩٣/٦/٣٠.

ب – اعادة جدولة كامل الاقساط و ٥٠٪ من الفوائد المستحقة وغير المدفوعة في نهاية عام ١٩٩١.

ج – يتم تسديد المبالغ الخاضعة للجدولة للقروض التي تمنحها الحكومات الاجنبية للاردن على مدى ٢٠ عاما منها ١٠ سنوات فترة سماح.

د. يتم تسديد المبالغ الخاضعة للجدولة للقروض التي تمنح للاردن بكفالة مؤسسات ضمان الصادرات في الدول الاجنبية على مدى ١٥ عاما منها ٨ سنوات فترة سماح.

واجاب على سؤال للنائب همام سعيد حول حجم القروض غير المسحوبه وقال.

يقدر الرصيد غير المسحوب من القروض الخارجية بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ حوالي (١١١٩) مليون دولار امريكي على اساس اسعار الدولار مقابل العملات الاخرى بنفس التاريخ.

ويتضح مما جاء اعلاه ان هذا الرصيد ارتفع عما كان عليه بتاريخ ١٩٩١/١٠/٣١ بسبب انخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملات الاخرى بتاريخ ١٩٩١/١٢/٣١ الامر الذي ادى الى ارتفاع قيمة هذا الرصيد.

لا تدفع فوائد على هذه القروض طالما انها لم تسحب وانما يتم دفع عمولة التزام فقط ونسبة هذه العمولة ضئيلة.

ان جميع القروض غير المسحوبه باستثناء مبلغ حوالي (٥٣,٩) مليون دولار تعود لقروض عسكرية وقروض للامن العام تمثل قروضا لمشاريع تنموية او لدعم ميزان المدفوعات بهدف تقوية احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية. ليس بالامكان الغاء القروض العسكرية وقروض الامن العام بسبب تنفيذ الجزء الاكبر من عقودها وان الغاؤها سيلحق خسائر كبيرة بالخزينة وفق شروط هذه العقود.

اما بالنسبة للقروض الاخرى والتي تشكل الجزء الرئيسي من القروض غير المسحوبة والبالغة حوالي (١٠٥٦) مليون دولار فيجب الابقاء عليها لان كامل قيمتها مخصصة لتمويل مشاريع تنموية ولدعم احتياطيات المملكة من العملات الاجنبية وان المشاريع الانمائية التي تمولها هذه القروض هي قيد التنفيذ وان هذه القروض تستخدم في تمويل كلف العناصر الخارجية منها واذا ما الغيت هذه القروض فلا بد من توفير مصادر تمويل بديلة وبالعملة الاجنبية لاستكمال هذه المشاريع وتمويل كلف عناصرها الخارجية.

ورد السيد وزير التموين على سؤال للنائب محمد العلاونه حول انطباعاته خلال زيارته لمركز اعلاف صوامع الشمال.

واوضح انه يتم توزيع الاعلاف في مركز اعلاف صوامع الشمال حسب جدول زمني ينظم للمزارعين ولكن كان هنالك ظرف طارىء ادى الى خلل في تطبيق الجدول الزمني للتوزيع وذلك بسبب العاصفة الثلجية التي تعرضت لها المملكة في الثلث الاخير من شهر شباط الماضي والتي ادت الى اغلاق معظم الطرق في المملكة وبالتالي اغلاق بعض مراكز الاعلاف في بعض المواقع.

كانت نتيجة لما سبق ان تعرض المركز لضغط شديد من قبل المزارعين الذين لم يستلموا مخصصاتهم خلال العاصفة الثلجية.

بعد قيام المعنيين بتدقيق جدول الدوام تبين ان جميع الموظفين يداومون في الاوقات المحددة باستثناء موظف واحد تاخر عن الدوام يوم ٢/٢٩ كونه يسكن في . . بلدة دير يوسف والتي تبعد عن صوامع الشمال مسافة ٣٧ كم وكان التاخير مبررا في هذه الحالة وهي حالة الصقيع التي تعرضت لها المملكة والتي اثرت على حركة كافة الموظفين الصباحية لمراكز اعمالهم في كافة مرافق الدولة.

اما بشأن وقت اغلاق صندوق القبض في مركز الاعلاف فان ذلك يتناسب مع الوقت الذي يتوقف فيه البنك عن استلام الودائع وهي الواحدة ظهرا علما بان الوزارة سوف تدرس امكانية قبول الودائع حتى الساعة الثانية اذ انه ليس من الممكن ان تبقى اثمان المبيعات في عهدة الموظف لليوم الثاني وذلك بناءا على تعليمات وزارة المالية بهذا الصدد.

واجاب السيد وزير الصحة على سؤال للنائب جمال حداد حول تطوير مستشفى الايمان حيث بين في اجابته بالجداول الخدمات المقدمة من خلال المستشفى والكوادر العاملة فيه ويقدم المستشفى خدمات الاختصاصات الرئيسية وهي اختصاصات الامراض الداخلية والجراحة العامة والاطفال والنسائية والتوليد بالاضافة لاختصاصات امراض العيون والانف والاذن والحنجرة علما بانه مستشفى عام. والكوادر العاملة فيه تزيد عن الكوادر المقررة لمستشفى عام.

اما فيما يتعلق بتطوير المستشفى فانه قد تم طرح عطاء صيانة للمستشفى بقيمة ٨٠٠٠ دينار وطرح عطاء سكن للممرضات بقيمة ٣٢٠٠٠ دينار كما تم افتتاح دوره جديدة لمساعدات التمريض وذلك بالاضافة الى ان الوزارة تعمل على رفع كفاءة الانجاز في المستشفى من خلال الدورات التنشيطية والبعثات للكوادر وكذلك من خلال تحديث الاجهزة الطبية والتي تم رصد المخصصات اللازمة لها في موازنة عام ١٩٩٢.

كما تجدر الاشارة الى ان مستشفى الايمان يرتبط فنيا بمستشفى الاميرة بسمة التعليمي.

واضاف انه تم تحضير كافة الاجهزة الضرورية لافتتاح مختبر اسنان في مركز صحي عجلون وكانت الوزارة تنتظر جدول التشكيلات حيث باشرت باجراءات تعيين هذه الكوادر.

اما فيما يتعلق باحداث عيادات اسنان في المواقع المشار اليها في السؤال ارجو العلم ان افتتاح عيادات الاسنان مرتبط بتوفر اجهزة الاسنان وهذه كما تعلمون مرتفعة الثمن ولهذا فان الوزارة وضعت اولويات لاحداث عيادات الاسنان وتجدر الاشارة الى انه تم افتتاح عيادة اسنان في مدينة عنجرة بلواء عجلون كما ان قائمة الاولويات تشمل احداث عيادة اسنان في كل من عرجان ومركز صحي عجلون (عيادة ثانية) وذلك خلال عامي ١٩٩٢/١٩٩٣ وهناك توجه لتزويد مركز صحي الهاشمية بجهاز اسنان بعد ان يتم الاستلام الكامل لاجهزة الاسنان.

واكد على ان الوضع الصحي في اللواء جيد وان الخدمات الصحية فيه موزعة على جميع انحاء اللواء بشكل مناسب.

وتلا خلال الجلسة طلب الاقتراح بمشروع قانون للاتحاد العام لطلبة الاردن والمقدم من ٢٣ نائبا.

ويستمع المجلس لبيان السيد وزير الصحة حول شهادات اطباء الاختصاص والاعتراف بها بناء على الاستجواب المقدم من النائب منصور مراد.

ويناقش المجلس السياسة التربوية على ضوء البيان الذي القاه السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حول السياسة التربوية في الاردن في جلسة سابقة.

ارادة ملكية بالموافقة على قانون محكمة العدل العليا

بيان اختصاصات المحكمة وشروط تعيين رئيسها وحكمها قطعي لا يقبل الاعتراض ويتوجب تنفيذه

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون محكمة العدل العليا.

ويشترط فيمن يعين رئيسا لمحكمة العدل العليا او قاضيا او رئيسا للنيابة العامة الادارية فيها ان تتوافر فيه اي الشروط التالية:

ان يكون قد عمل في القضاء مدة لا تقل عن عشرين سنة، اشغل وظيفة مستشار قانوني في احدى الوزارات او الدوائر الحكومية المدنية او وظيفة قضائية بالقوات المسلحة او الامن العام بالاضافة الى العمل في القضاء وممارسة المحاماة مدة لا تقل عن خمس وعشرين سنة على ان يكون قد عمل في هذه المدة في القضاء والمحاماة مدة لا تقل عن خمس عشر سنة. ان يكون قد مارس المحاماة مدة لا تقل عن خمس وعشرين سنة، عمل بمرتبة استاذ مدة لا تقل عن خمس سنوات في تدريس القانون في احدى الجامعات الاردنية وعمل في القضاء او المحاماة في الاردن مدة لا تقل عن خمس سنوات.

وتختص المحكمة دون غيرها بالنظر في الطعون المقدمة من ذوي المصلحة والمتعلقة بما يلي:

الطعون بنتائج انتخابات مجالس هيئات كل من البلديات، غرف الصناعة والتجارة والنقابات، الجمعيات والنوادي المسجلة في المملكة، وفي سائر الطعون الانتخابية التي تجري وفق القوانين والانظمة النافذة المفعول.

الطعون التي يقدمها ذوو الشان في القرارات الادارية النهائية الصادرة بالتعيين في الوظائف العامة او المتعلقة بالزيادة السنوية او بالترفيع او بالنقل او الانتداب او الاعارة.

طلبات الموظفين العموميين بالغاء القرارات الادارية النهائية الصادرة باحالتهم على التقاعد او الاستيداع او بفصلهم من وظائفهم او فقدانهم لها او ايقافهم عن العمل بغير الطريق القانوني.

طلبات الموظفين العموميين بالغاء القرارات النهائية الصادرة بحقهم من قبل السلطات التاديبية.

المنازعات الخاصة بالرواتب والعلاوات والحقوق التقاعدية المستحقة للموظفين العموميين او المتقاعدين منهم او ورثتهم.

الطعون التي يقدمها اي متضرر بطلب الغاء اي قرار او اجراء بموجب اي قانون يخالف الدستور او اي نظام يخالف الدستور او القانون.

الطعون التي يقدمها اي متضرر بطلب وقف العمل باحكام اي قانون مؤقت مخالف للدستور او نظام مخالف للقانون اوالدستور.

الطعون والمنازعات والمسائل التي تعتبر من اختصاص المحكمة بموجب اي قانون اخر.

الدعاوي التي يقدمها الافراد والهيئات بالغاء القرارات الادارية النهائية.

الطعن في اي قرار نهائي حتى لو كان محصنا بالقانون الصادر بمقتضاه.

الطعن في اي قرارات نهائية صادرة عن جهات ادارية ذات اختصاص قضائي فيما عدا القرارات الصادرة عن هيئات التوفيق والتحكيم في منازعات العمل.

وجاء في القانون ان محكمة العدل العليا لا تختص بالنظر في الطلبات او الطعون باعمال السيادة ولا تقبل الدعوى المقدمة من اشخاص ليست لهم مصلحة شخصية.

للمستدعي ضده ان يقدم للمحكمة لائحة جوابية على استدعاء الدعوى خلال ١٥ يوما من تاريخ تبليغه الاستدعاء ولرئيس المحكمة تخفيض هذه المدة بناء على طلب المستدعي او تمديدها بناء على طلب المستدعي ضده وذلك لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد على عشرة ايام ويشترط في الحالتين ان يقدم الطلب معللا خلال المدة الاصلية لتقديم اللائحة الجوابية.. وينظر فيه في جلسة واحدة يعقدها رئيس المحكمة للطرفين ليثبت كل منهما الاسباب التي اوردها في طلبة دون غيرها.

وتبدأ المدة المخفضة او المدة الاضافية التي شملها التمديد من تاريخ تبليغ الطالب موافقة رئيس المحكمة على الطلب.

اذا كانت الدعوى مقامة على جهة اخرى من غير اشخاص الادارة العامة في الحكومة فلا تقبل اللائحة الجوابية فيها الا اذا كانت موقعة من محام استاذ يوكله المستدعي ضده لذلك العرض ولتمثيله في جميع اجراءات المحاكمة في الدعوى وحتى صدور الحكم النهائي فيها.

تبلغ اللائحة الجوابية مع المرفقات بها للمستدعي وله حق الرد عليها خلال ٧ سبعة ايام من تاريخ تبليغها اليه.

للمحكمة من تلقاء نفسها ان تدعو المستدعي دون دعوة المستدعي ضده للرد على استفساراتها او تقديم ايضاحات كما ان لها ان ترد الدعوى اذا رات ان لا وجه لاقامتها.

للمحكمة ان تكلف الطرفين في اي دعوة مقامة لديها او ايا منهما تقديم لائحة اضافية او اكثر لتوضيح او تفصيل اي من الوقائع او الاسباب الواردة في استدعاء الدعوى او في اللائحة الجوابية عليه او في الرد على هذه اللائحة سواء قبل المباشرة في نظر الدعوى او في اي مرحلة من مراحلها.

للمحكمة ان ان تصدر اي قرار تمهيدي تراه مناسبا في الدعوى سواء عند تقديمها او بعد المباشرة في النظر فيها وذلك بناء على طلب معلل من صاحب المصلحة من الطرفين بما في ذلك وقف تنفيذ قرار المطعون فيه مؤقتا اذا رات ان نتائج تنفيذه قد يتعذر تداركها وللمحكمة ان تلزم طالب وقف التنفيذ بتقديم كفالة مالية وفقا لما تقرره من حيث مقدارها وشروطها لمصلحة الطرف الاخر ولغيره ممن ترى المحكمة ان عطلا وضررا قد يلحق بهم اذا ظهر ان طالب وقف التنفيذ لم يكن محقا في دعواه سواء بصورة كلية او جزئية.

يكون حكم المحكمة في اي دعوى تقام لديها قطعيا لا يقبل اي اعتراض او مراجعة باي طريق من الطرق ويتوجب تنفيذه بالصورة التي صدر فيها واذا تضمن الحكم الغاء القرار الاداري موضوع الدعوى فتعتبر جميع الاجراءات والتصرفات القانونية والادارية التي تمت بموجب ذلك القرار ملغاة من تاريخ صدور ذلك القرار.

لا يجوز اسقاط اي دعوى لدى المحكمة اسقاطا مؤقتا او تاجيلها لوقت غير معين، واذا وقع خلاف في الاختصاص في اي دعوى بين محكمة العدل العليا ومحكمة اخرى فيتم تعيين المرجع للنظر في تلك الدعوى من قبل هيئة قضائية مؤلفة من رئيس محكمة التمييز رئيسا وعضوية رئيس المحكمة واحد قضاتها واثنين من قضاة محكمة التمييز يعينهم جميعا المجلس القضائي.

جولة تفقدية لمساجد محافظة معان

معان – الراي – واصل الشيخ احمد الخوالدة مدير اوقاف معان جولاته التفقدية الشاملة لمساجد المحافظة على مدى ثلاثة ايام شملت مساجد قضاءي الشوبك ووادي موسى والقرى المجاورة لها اطلع خلالها على اوضاع المساجد واحتياجاتها ومستوى نظافتها وبحث مع الائمة والوعاظ مختلف المواضيع المتعلقة بشؤون الوعظ والارشاد والدروس الدينية التي تعطى خلال شهر رمضان المبارك واحياء المناسبات الدينية التي دفعت احداثها خلال الشهر الفضيل واثرها في حياة الامة الاسلامية.

اجتماع في اوقاف الرمثا

الرمثا – الراي – عقد في مديرية اوقاف الرمثا اجتماع تم خلاله تحضير خطب نموذجية عن الزكاة والصدقة لدعم حملة البر والاحسان.

كما تم وضع برامج دينية لاحياء ليلة القدر ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان.

اعادة تشكيل مجلس قروي الرفاعيات

المفرق – الراي – قرر السيد محمود الساري محافظ المفرق اعادة تشكيل مجلس قروي الرفاعيات برئاسة السيد سليح عواد البريك وخالد حيان مالك نائبا للرئيس والسادة عيش عودة مسلم . فهد فنطول حامد، ذياب منصور عابد، محمد سلامة مهاوش، حسن غياض نوير، عطا عليان، محمد عودة خالد، حمدان سليم غبن، ومحمد صالح سالم اعضاء.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في اربد

اربد – بترا – تمت مناقشة الاوضاع التنظيمية في محافظة اربد في الاجتماع الذي عقدته امس لجنة التنظيم اللوائية برئاسة السيد فايز العبادي محافظ اربد.

كما تم في الاجتماع بحث الامور التنظيمية والتعديلات المقترحة على المخططات التنظيمية لقرى ايدون، المغير، علعال، سوم، كتم، كفريوبا، وزوبيا حيث تم اتخاذ القرارات بشانها ورفعها الى الجهات المسؤولة للمصادقة عليها.

ندوة تربوية في نادي اليرموك

عمان – الراي – ذكر السيد سعيد القدومي/رئيس اللجنة الثقافية في نادي اليرموك الرياضي الثقافي الاجتماعي/عمان بانه سيقام يوم السبت وبعد صلاة العصر ندوة تربوية بعنوان (اصالتنا التربوية والتطبيع الطارىء) يشارك فيها الدكتور اسحق فرحان والدكتور عبدالله العكايلة وذلك في قاعة النادي الرئيسية والدعوة عامة ويوجد مكان خاص للنساء.

افتتاح معرض الكتاب بمدرسة الحسين الاساسية بالزرقاء

عمان – الراي – افتتح مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية معرضا للكتاب في مدرسة الحسين الاساسية للبنات/ الزرقاء والذي اشتمل على مجموعات من الكتب الاسلامية والوسائل التعليمية الهادفة والاشرطة المسجلة والادوات المدرسية وذلك ضمن احتفالات المملكة بيوم الكتاب العالمي حيث يستمر المعرض لمدة اسبوع.

في استعراضهم لاسباب عزوف الطلبة عن التعليم المهني في لواء الرمثا:

مهيدات: عدم ربط التعليم المهني بالبيئة المحلية وعدم استحداث فروع مهنية جديدة الوردات ومراشدة والشياب يطالبون بقبول طلبة المدارس المهنية في الجامعات

الرمثا – الراي – كتبت: ابتسام بشابشه: يواجه لواء الرمثا مشكلة كبيرة في عزوف الطلبة عن التعليم المهني وخصوصا الاناث. فاللواء يشهد نسبا متدنية في التعليم المهني علما بان اللواء بحاجة كبيرة الى اناس مهنيين الا انه ولاسباب عديدة نلاحظ ان الالتحاق بانواع التعليم المهني جميعها بتناقص مستمر وخاصة عند الاناث.

ولمزيد من التفاصيل التقت الراي مع السيد احمد مهيدات مدير تربية لواء الرمثا حيث تحدث لنا عن اهم الاسباب التي ادت الى عزوف الطلبة عن التعليم المهني.

اننا في مديرية تربية لواء الرمثا نواجه مشكلة تسرب الطلبة او مشكلة عدم التحاقهم بالتعليم المهني سواء عند الاناث او الذكور مشيرا الى ان اول هذه الاسباب هي عدم ربط التعليم المهني بالبيئة المحلية فبيئة لواء الرمثا بيئة زراعية وتجارية.

واوضح ان فروع التعليم المهني مكرره ولا يتم استحداث انواع جديدة وان نفس المهن تتكرر كل عام وبعد التخرج لا يستطيع ايجاد العمل.

كذلك هنالك النظرة الاجتماعية المتدنية لبعض انواع التعليم المهني من قبل الاهالي وخصوصا التعليم التمريضي والتجميل. فالكثير من الناس عندما يجد ان ابنته التحقت بالتعليم التمريضي او التجميل يجعلها تترك المدرسة.

هنالك اسباب اخرى وهو عدم وجود امتحان لشهادة الدراسة الثانوية العامة لبعض انواع التعليم وعدم قبول الجامعات لطلاب التعليم المهني في بعض التخصصات الا ذوي المعدلات العالية مشيرا ان هذه الاسباب جميعها ادت الى عزوف الطلبة عن التعليم المهني لذا نامل التنويع في التعليم المهني والسماح للطلاب بتقديم امتحان الثانوية العامة وربط انواع التعليم المهني بالبيئة المحلية.

كما التقت الراي السيدة عزيزة مراشده مديرة مدرسة هيا بنت الحسين الثانوية المهنية للبنات حيث اكدت في حديثها بانها تواجه مشكلة كبيرة جدا في تسرب الطالبات من التعليم المهني، فعطلة يوم الخميس جعلت برنامج الدروس الاسبوعي في المدرسة المهنية مكتظا بواقع ثماني حصص يوميا مما جعل اليوم الدراسي طويلا اذ ينتهي الدوام يوميا الساعة الثالثة بعد الظهر ونظرا لوجود طالبات من القرى المجاورة لمدينة الرمثا ولان الدوام الطويل في المدرسة ادى الى تاخرهن في الوصول الى منازلهن هذا احد العوامل الرئيسية في نفور الطالبات من التعليم المهني فلو عملنا احصائية باعداد الطالبات للسنوات الاربعة الماضية نجد ان العدد بتناقص مستمر ففي العام الدراسي ٨٧ – ٨٨ بلغ عدد الطالبات ١٨٩ طالبة اما سنة ٨٨ – ٨٩ فقد كانت عدد الطالبات ١٧٦ طالبة وفي سنة ٨٩ – ٩٠ ١٥٣ طالبة وفي السنة الحالية ٩٠ – ٩١، ١١٠ طالبات مشيرة ان عدد الطالبات في التعليم التمريضي هو خمس طالبات وهذا العدد القليل في مدرسة كبيرة وضخمة ومجهزة باحدث التجهيزات يسبب لنا مشكلة وهي قلة الواردات التي تفوق النفقات.

واقترحت السيدة مراشده زيادة عدد الطالبات في المدرسة وذلك بتخفيض حصص التدريب العملي لكافة التخصصات المهنية، والتجديد والتنويع في انواع التعليم مثل الخزف والنسيج واية مهن جديدة اخرى.

وطالبت بالعمل على مساواة مجموع الحصص اليومية للفروع المهنية بالحصص اليومية للفروع الاكاديمية كما اقترحت بان تضم هذه المدرسة صفوفا اكاديمية الى جانب الصفوف المهنية وذلك لازالة العوائق والمنفرات من التعليم المهني والعمل على ايجاد سوق عمل انتاجي لجميع الطالبات المتخرجات من هذه المدارس للحد من البطالة وطالبت السيدة مراشدة بقبول الطالبات في الجامعات اسوة بزميلاتهن في التعليم الاكاديمي.

وعن دور المديرية في نشر التوعية اللازمة لطلاب المدارس خصوصا الطلاب ذوي الصف العاشر. التقت الراي السيد احمد الوردات المدير الاداري في المديرية الذي قال:

تم تشكيل لجنة توعية مهنية دائمة في المديرية مؤلفة من مدير التربية والمدير الاداري والمدير الفني ورئيس قسم التعليم المهني ورئيس قسم الارشاد التربوي في المديرية حيث تهدف هذه اللجنة متابعة وتقويم حملة التوعية المهنية في المديرية حيث تم عقد اجتماع لمديري ومديرات المدارس التي يتواجد فيها طلاب وطالبات الصف العاشر الاساسي تم خلاله توضيح اهداف وغايات ووسائل شرح خطة المديرية في حملة التوعية المهنية من اجل حفز الطلبة على التعليم المهني تلبية لنداء وتعاليم رسالة المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

كما تهدف الحملة ايضا الى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

واشار السيد الوردات انه تم الطلب من مديري ومديرات المدارس وضع خطة للفعاليات وتشكل لجنة مؤلفة من مدير او مديرة المدرسة ومعلمي التربية المهنية ومربي الصفوف والمرشدين النفسيين بحيث تتضمن الخطة الفعاليات التالية.

- عقد لقاء مع طلبة الصف العاشر بهدف تعريف الطلبة على انواع التعليم المهني في المرحلة الثانوية
- تنظيم رحلات للمدارس المهنية
- توزيع نشرات تعدها وزارة التربية على الطلبة في الصف العاشر تبين من خلالها انواع التعليم المهني.
- استضافة المختصين في التعليم المهني لشرح انواع التعليم بحضور اولياء امور الصف العاشر.
- اعداد التقارير اللازمة عن فعاليات التوعية المهنية من قبل المدارس ورفعها الى مديرية التربية على ان تقوم المديرية برفعها الى وزارة التربية.

كما طلب من مديري ومديرات المدارس ابلاغ الطلبة واولياء امورهم (ذات الصف العاشر) عن نوع التعليم الذي سيلتحق به.

وحول نسب اقبال الطلبة على انواع التعليم المهني اكد السيد الوردات ان الاقبال على التعليم الصناعي اقبال جيد ومن ثم التعليم التجاري فهم يقبلون على التعليم الصناعي اعتقادا منهم بان هنالك فرص عمل متوفرة في القطاع الخاص.

كما ان هنالك اقبالا جيدا من قبل الطالبات على التعليم التجاري اعتقادا منهن بان هنالك فرص عمل متوفرة وخصوصا في مجال الطباعة والسكرتارية.

واشار ان هنالك اقبالا شديدا على التعليم التمريضي عند الذكور خصوصا العام الماضي الا ان التخصص التمريضي غير متوافر للذكور في مدارس اللواء مما يضطر الطلاب للذهاب الى مدرسة وصفي التل في اربد حيث تم تخصيص مقعدين فقط للواء على الرغم من ان الاعداد كبيرة جدا واضاف اننا نواجه مشكلة اخرى وهي عدم الاقبال على التعليم الزراعي لان هذا التخصص غير متوفر في مدارس اللواء ولا في المدارس المهنية القريبة من اللواء فطلابنا يذهبون الى مدرسة الربة الزراعية في الكرك وهذا يكلفهم الوقت والجهد لذلك يعزفون عن التعليم الزراعي.

وعن دور مجالس الاباء والامهات في التوعية المهنية التقت الراي مع السيد محمد الشياب مسؤول الارشاد التربوي في المديرية حيث اوضح قائلا ان عدة اجتماعات قد عقدت في المدارس بمشاركة الامهات والاباء تم فيها مناقشة اهمية التعليم المهني حيث تم الاتفاق معهم والتعاون معا في توضيح هذا الموضوع ضمن الامور التالية:

اولا: العمل على ايضاح اهمية العمل والمهن ودورها في مجال الحياة العلمية والعملية للفرد.

ثانيا: ترك حرية الاختيار للطالب فيما يريد من تخصص مهني او اكاديمي وذلك باحترام ميول الطالب وقدراته.

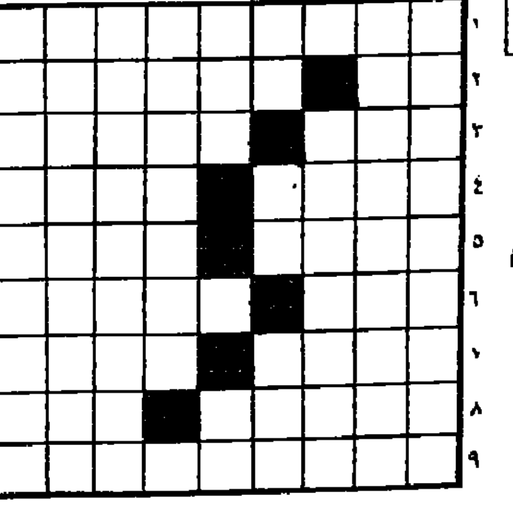
ثالثا: دعم برنامج التوعية المهنية وتشجيعه وتقديم الاقتراحات والاستشارات المطلوبة للجان التوعية المهنية في المديرية.

رابعا: التعاون مع لجنة التوعية المهنية في المديرية بتقديم خبراتهم من حيث اعطاء المحاضرات وعقد الندوات في المجال المهني.

خامسا: تقديم التسهيلات لزيارة الطلاب الى المؤسسات والمراكز المهنية للتعرف على مختلف المهن.

دليل الرأي

كلمات متقاطعة



● اعداد: ايوب خليل وجمال عيسى

افقيا: ١. ممثل مصري + و ٢. احد الوالدين، من برامج الاطفال + ل ٣. غزال، ل + يقطع معكوس ٤. علم منكر، حيوان بري + د ٥. ع + يوضع على الكتف، ا + من الفواكه ٦. و + دمر، من الحبوب + ابن بالانجليزية معكوس ٧. علم منكر معكوس، بمعنى دار + رسم معكوسه ٨. شتم + في الفم، بمعنى يلتهم معكوسه ٩. مطرب اردني + ق.

عموديا: ١. مطرب اردني + بين اثنين ٢. ممثل اردني + ب ٣. ساحات + ح ٤. ارشد، ارشد، جريدة اردنية دون ال التعريف ٥. ابن الاسد، + اله معكوس ٦. نعم بالفرنسية + بمعنى بيوت ٧. جدث + اكتمل معكوس + في المطبخ + ثلثي فليز ٨. من الضمائر معكوس + ممثل مصري معكوس ٩. مطرب لبناني.

أوقات الصلاة

- ● الامساك ٣,٥٥
- ● الفجر ٤,١٠
- ● الشروق ٥,٢٧
- ● الظهر ١١,٤١
- ● العصر ٣,١١
- ● العشاء ٧,١٣

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,ـ القرآن الكريم والتفسير + من فيض النبوة
١٠,٢٠ عرض البرامج + مخلص صديق الحيوان + قطار ومحطات
١١,٣٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٥ .... الاثار والفنون الاسلامية
١,٢٠ .... المجلة الرياضية
٣,ـ .... رواد الغد
٤,ـ .... حارة ابو عواد
٥,ـ .... نشرة الاخبار
٥,١٠ الفترة الدينية + مسابقة رمضان + احكام الصيام + حديث الغروب +
القرآن الكريم
٥,٥٦ .... اذان المغرب
٦,١٠ .... هديل الروح
٦,٣٠ .... بنات زينب
٧,٢٠ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... المضافة
٨,ـ .... نشرة الاخبار
٨,٣٥ .... ليالي الحلمية
٩,٣٠ .... الاسلام وحياة جديدة
١٠,٣٠ .... تمثيلية عربية
١١,ـ .... نشرة الاخبار
١١,١٥ متابعة التمثيلية + ناي السحر + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,ـ .... مجلة التلتسكت
٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... حديث المساء
٨,٣٠ .... ليني
٩,ـ .... المفتش ديريك
١٠,ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... تشانسر

الكلمة الضائعة

ع	س	ع	ح	س	ا	ن	ب	ن	ث	ا	ب	ت	:	ب	م
م	ع	ح	ل	خ	ا	ل	د	ب	ن	ا	ل	و	ل	ي	د
ر	د	ب	ع	ي	س	ع	د	ب	ن	م	ع	ا	ن	ب	ن
ب	ب	ا	ا	م	ب	ا	ب	و	ب	ك	ر	ا	ل	ص	د
ن	ن	ب	ل	س	ا	ن	ب	ع	ا	م	ر	ب	ن	ا	ي
ا	ا	ب	ا	ع	ع	ر	ا	ل	ث	ح	ا	ر	ج	ل	ق
ل	ب	ن	ر	ق	م	د	ب	ب	ا	د	ب	ف	هـ	د	ح
ح	ي	ا	ل	ا	ر	ث	ب	ن	ي	ل	ب	ن	ر	ب	ا
ط	و	ق	ا	ص	ث	ر	س	ا	ي	ط	ا	ل	ب	ع	ع
ا	ع	ث	م	ا	ن	ب	ن	ع	ف	ا	ن	ا	س	ث	م
ب	ش	د	ح	ب	ي	ل	ب	ن	ح	س	ن	هـ	م	م	ر
ع	م	ر	و	ب	ن	ا	ل	ع	ا	ص	ا	ب	ي	ا	ص
س	ل	م	ا	ن	ا	ل	ف	ا	ر	س	ي	ن	ر	ن	ن
ي	ز	ي	د	ب	ن	ا	ب	ي	س	ف	ي	ا	هـ	ب	و
ع	ب	د	ا	ل	ل	هـ	ب	ن	م	س	ع	و	د	ن	ع
ز	ي	د	ب	ن	ح	ا	ر	ث	هـ	ب	د	ر	ا	م	ظ

● اعداد: طلال سامي

● من السابقين الى الاسلام يتألف اسمه من ثلاثة مقاطع و(١٠) احرف

عمر بن الخطاب، ابو بكر الصديق، عثمان بن عفان، علي بن ابي طالب، عبدالله بن مسعود، سعد بن ابي وقاص، سعد بن معاذ، عمرو بن العاص، عثمان بن مظعون، زيد بن حارثة، حسان بن ثابت، سلمان الفارسي، يزيد بن ابي سفيان، خالد بن الوليد، شرحبيل بن حسنة، خباب بن الارت، بلال بن رباح، عامر بن الجراح، عمار بن ياسر، الارقم، بدر، سعيرة، عمر، سعد، نهد، نجب، اب، ا، ب.

ملاحظة الى الاخوة القراء

يراعى في اعداد الكلمة الضائعة والمتقاطعة ان تكون الكلمة الضائعة ١٦ × ١٦ مربعا والمتقاطعة ٩ × ٩ مربعات ويستحسن اعتماد المعلومات بدل من الاسماء في الحالتين مع ضرورة وضوح الخط وسلامة اللغة والكتابة على احد وجهي الورقة ويشترط كتابة الحل للكلمة المتقاطعة على ورقة منفصلة

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
- ● عمان .... د. عرفات الاشهب ☎ ٦٠٢٥٠٧
  - د. كايد حلايقه ☎ ٧٩٣٥٢٢
  - د. نضال الدجلة ☎ ٦٩٢٦٢٥
  - د. محمد صايمه ☎ ٦٠٦٣٦٠
- ● الكرك .... د. زياد الشمايلة
- ● السلط .... د. بشير الحياري
- ● اربد .... د. احمد ابو بكر
- ● المفرق .... د. ماريا شواقفه
- ● البقعة .... د. محمد شعبان
- ● مادبا .... د. عوني خزوز
- ● شنلر .... د. علي العوايشه
- ● الرصيفة .... د. محمد حجاج
- ● الاغوار (ش) ... د. حمزه شحرور
- ● الزرقاء .... د. زياد حواتمه
- ● المزار (ج) د. سليمان الطراونه
- ● الرمثا .... د. راحات زعيتر

اطباء الاسنان
- ● عمان .... د. يوسف حمام ☎ ٦٥٥٣٩٣
  - د. كمال قليوبي ☎ ٧٥٣٠٥٢
  - د. ياسر عكاشه ☎ ٨١٦٦٣٩
- ● الزرقاء .... د. حسن مناصرة
- ● مادبا .... د. باسم هلسة
- ● المفرق .... د. سالم طويق
- ● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
- ● اربد .... د. حسن حجاب
- ● السلط .... د. تحسين الجزازي
- ● العقبة .... د. عدلي بدر
- ● جرش .... د. ابراهيم ابو ملوح

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
- ص اياد ـ الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس ـ الاشرفية ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص السلام ـ البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص فيروخ ـ البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت ـ الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص طارق ـ ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص ابن النفيس ـ الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٥
- ص ديما ـ الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو شريف .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص ابو نصير ـ ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ● صويلح ص نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
- ● الزرقاء ص الكريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
- ● اربد .... ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ● مادبا ... ص الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠
- ● العقبة ص طيبلة .... ☎ ٣١٥٠٥٠

● الثابتة حتى ١١ ليلا

عمان
- ص الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص سامر .... ☎ ٦٥٧٤٠٤
- ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص وسلم .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص البيادر .... ☎ ٨١٠١٦٢
- ص العمد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص سدر .... ☎ ٦٩٨٥٩١
- ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص اياد الدولية .... ☎ ٦٨٤٠٥٥
- ص دلال .... ☎ ٦٧٦٨٨٤
- ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص البراق .... ☎ ٧٤٨٢٠٨
- ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
- ● الكرك .... ص زياد
- ● اربد .... ص وهران
- ● الزرقاء .... ص الاتحاد

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص الرمحي .... ☎ ٦٤٤٨٨٥
- ص رنده .... ☎ ٦٧١٠٩٠
- ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
- ص بشناق ....
- ص الجلاء .... ☎ ٦٢٤٢٢٨
- ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص المحتسب .... ☎ ٧٩٢٣٨١
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤١٦٠
- ص عياد .... ☎ ٨٨٦٧٣٥
- ص الياتع .... ☎ ٦٥٧١١٤
- ص بسلم .... ☎ ٦٧١٣٩١
- ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
- ص الشدفان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● اليادودة .... ص شادية
- ● ام السماق .... ص هالي
- ● المقابلين .... ص الغار
- ● ناعور .... ص ناعور
- ● مرج الحمام .... ص ابن البيطار
- ● صويلح .... ص حسنين
- ● الجبيهة .... لؤلؤة
- ■ وادي السير .... ص تاديا
- ● القويسمة .... ص المامون
- ● ابو علندا .... ص ابو علندا
- ● دير علا .... ص دير علا
- ● مادبا .... ص. طارق
- ● اربد .... ص ابو رجيع
- ● الرمثا .... ص الحميدي
- ● السلط .... ص الشاكر المركزية
- ● البقعة .... ص فلسطين
- ● الطفيلة .... ص الطفيلة
- ● معان .... ص معان

حظك اليوم

- ● الحمل اعتمد على دعم الاصدقاء وتأييدهم حتى تحقق الاهداف المشتركة بينكم جميعا.
- ● الثور: تقديم الهدايا مهما كانت قيمتها المادية لن يكلفك الكثير من الاموال، كل ما عليك هو حسن الاختيار
- ● الجوزاء: صب جام غضبك على من يسببون المشاكل فقط الاخرون ليس لهم يد بكل مشكلة تمر بك.
- ● السرطان: الا تظن انك متحدث غير لبق احيانا مع افراد اسرتك حاول تخفيف لهجتك والهدوء اثناء الحديث.
- ● الاسد: ضيف غير متوقع سيأتي لزيارتك، الوقت غير مناسب للزيارة لكن عليك باكرام ضيفك.
- ● العذراء: العمل الجماعي افضل من العمل الفردي، اذا قمت بالتجربة من قبل الا تعتقد انه من الافضل تكرارها.
- ● الميزان: الراحة تلزمك بعد ان قضيت اسبوعا حافلا قابلت خلاله الكثير من الناس وقمت بانجاز اعمال كثيرة.
- ● العقرب: التسوق ضروري ولا بد منه محاولة التأخير لن تنفعك لانك ستقوم به عاجلا ام اجلا.
- ● القوس شيء طبيعي ان يتأثر الانسان بماضيه، لكن ليس بهذه الصورة وليس الى هذه الدرجة.
- ● الجدي: عند تسجيل مواعيدك مع اصدقاء خارج البلاد لا تنس ان تراعي فروق التوقيت.
- ● الدلو: وجود اصدقاء اعزاء بالنسبة لك لا يعني ان تخبرهم بكل اسرارك وادق تفاصيلها.
- ● الحوت: ستجد سعادتك اذا قمت باعمال جديدة مليئة بالاثارة لان الاعمال الروتينية التي كنت تقوم بها اصابتك بالملل.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس ٢٦/اذار/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخرة		الجنسية	تاريخ
	البواخر المغادرة			**المغادرة**
١-	الفوراكيا	FOURAKIA	اسبانية	٢٦/اذار
	البواخر الراسية			**الوصول**
١-	ابن ماجد	IBN MAJED	امارات	[illegible]
٢-	جاج كالا	JAG KALA	هندية	٢٠/اذار
٣-	جولوك	GULUK	تركية	٢١/اذار
٤-	الفجر	FAGER	قبرص	٢٦/اذار
٥-	ماري نور	MARY NOUR	بنمية	١٥/اذار
٦-	هانسون فيذر	HANSON FEATHER	سانت فنسنت	١٧/اذار
٧-	انا سيرا	ANNA SIERRA	قبرصية	١٧/اذار
٨-	اغيوس اوبوس	AGHIOS OPUS	مالطية	١٧/اذار
٩-	كوتا الام	KOTA ALAM	سنغافورية	١٨/اذار
١٠-	ايفر شامبيون	EVER CHAMPION	نرويجية	١٨/اذار
١١-	البست	ALBEST	رومانية	١٩/اذار
١٢-	التير اس اس	ALTAIR SS	بنمية	٢٠/اذار
١٣-	وادي القمر	WADI AL KAMAR	مصرية	٢٠/اذار
١٤-	طرش	TARASH	مصرية	٢٢/اذار
١٥-	وادي النطرون	WADI AL NATROUN	مصرية	٢٢/اذار
١٦-	الكسندر زوادكي	ALEXANDER ZAWADZKI	بولندية	٢٢/اذار
١٧-	اوبما فلاج	OPMA FLAG	مالطية	٢٢/اذار
١٨-	شن غانغ هاي	CHUN GUANG HAI	صينية	٢٣/اذار
١٩-	فيكال	VIGAL	قبرصية	٢٣/اذار
٢٠-	هيميل ٢	HUMMEL II	ليبرية	٢٥/اذار
٢١-	التن بل	ALTEN BELL	قبرصية	٢٥/اذار
٢٢-	كوتا بيراني	KOTA PERANI	سنغافورية	٢٥/اذار
٢٣-	جاك مانك	JAG MANEK	هندية	٢٥/اذار
٢٤-	بلو نايل	BLUE NILE	سودانية	٢٥/اذار
٢٥-	ميراني	MIRANI	قبرصية	٢٥/اذار
٢٦-	دعاء الله	DOAA ALLAH	قبرصية	٢٥/اذار
٢٧-	ايمرالد اسبن	EMERALD ASPEN	ليبيرية	٢٦/اذار
٢٨-	جوليا	JULIA	قبرصية	٢٦/اذار
	البواخر المنتظرة			**الوصول المتوقع**
١-	فاسيلي كلوشكوف	VASILIY KLOCHKOV	روسية	تحت التفريغ
٢-	كن صن	KEN SUN	ليبرية	٢٧/اذار
٣-	كايروس	KAIROS	مالطية	٢٨/اذار
٤-	كريتور	KROTOR	هندية	٢٩/اذار
٥-	البس	ELPIS	يونانية	٣٠/اذار
٦-	كوتا انده	KOTA INDAH	سنغافورية	٣٠/اذار
٧-	بوسيدون بريز	POSEIDON BREEZE	سنغافورية	٣٠/اذار
٨-	تال لك	TAAL LAKE	فانواتو	٣١/اذار

* الخطوط البحرية المنتظمة ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

حركة الطائرات

القادمة — الملكية الاردنية
- ٩,٠٠ صباحا جدة
- ٩,٢٠ صباحا ابو ظبي
- ٩,٣٠ صباحا العقبة
- ٩,٣٠ صباحا القاهرة
- ٩,٥٥ صباحا مسقط دبي
- ١٠,٠٥ صباحا الدوحة البحرين
- ١٠,٣٠ صباحا بيروت
- ٤,٣٥ مساء لندن
- ٥,٢٠ مساء باريس
- ٦,١٠ مساء نويتو مونتريال
- ٦,٢٠ مساء انقرة اسطنبول

الشركات الاخرى
- ٩,١٠ صباحا كراتشي الباكستانية
- ٩,٣٥ صباحا القاهرة المصرية
- ١٠,١٥ صباحا الخرطوم السودانية
- ١٠,٣٠ صباحا جدة السعودية
- ١٢,٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
- ١,٠٠ بعد الظهر الخليج مسقط البحرين
- ٤,٤٠ مساء دمشق باريس الفرنسية
- ٧,٣٥ مساء بيروت الشرق الاوسط

المغادرة — الملكية الاردنية
- ٦,١٥ صباحا بيروت
- ٧,٠٠ صباحا العقبة
- ١١,٠٠ صباحا فيينا فرانكفورت
- ١١,١٠ صباحا انقرة اسطنبول
- ١٢,٤٥ ظهرا لندن
- ٧,٣٠ مساء كولومبو
- ٨,٤٥ مساء القاهرة
- ٩,٠٠ مساء دمشق
- ٩,١٠ مساء دلهي
- ٩,١٥ مساء الظهران
- ٩,٤٥ مساء دبي كراتشي

الشركات الاخرى
- ٥,٥٥ صباحا لارنكا الفرنسية وامستردام البولندية
- ١٠,٠٠ صباحا دمشق الباكستانية
- ١٠,٢٥ صباحا القاهرة المصرية
- ١١,١٥ صباحا الخرطوم السودانية
- ١٢,٠٠ ظهرا جدة السعودية
- ١,٠٠ بعد الظهر صنعاء اليمنية
- ١,٤٥ بعد الظهر الخليج البحرين مسقط

التكسي المناوب

فراس/عمان	☎ ٦٤٠٧٣٩	النجاح	☎ ٨٤٠٦٠٦	البدري	☎ ٧٧٢٠١٨
قلعة	☎ ٦٥٠٤٠٦	النسمة	☎ ٨٩٩٩٤٤	التاج	☎ ٧٧٤٦٩٢
النيا	☎ ٦٢٥٠٩٥	الدويكات	☎ ٨١٦١١٥	الطوباسي	☎ ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	☎ ٦٤٤٦٦٠	ابو جبير	☎ ٨١٥٣٦٤	يافا	☎ ٧٧٦١٣٣
المهد	☎ ٦٢٢٠٣٨			الاخضر	☎ ٧٩٠٥٠٥
البرج	☎ ٦٦١٠٢٨	مؤاب	☎ ٨٩٣٠٩٢		
خلدون	☎ ٦٦٤٨٨٨	البيطار	☎ ٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	☎ ٧٧٠٥٤١
البستان	☎ ٦٦١٠٦٠	عمان	☎ ٦٥١٤٢٤	دعسان	☎ ٧٤٠٣٨٨
عاصم	☎ ٨٣٣١٣٠	الحويان	☎ ٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	☎ ٨٣٣٨٩٦
مدينة الحسين للشباب	☎ ٦٦٣٢٧٢	المحيسن	☎ ٧٤٠٩٣٤	السليحات	☎
فراس/صويلح	☎ ٨٤١٠٥٨	البشير	☎ ٧٩٠٥٥١	يزن	☎ ٦٩٨٣٣٣

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ ـ ١٩٨
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٣/٢٦

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	معدل العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مستورد للتصدير (فلس/للعبوة)	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٢١٧	معتدل	كبير	٧-٨ كغم	٣٦٠	١٢٠	٦٠٠	اقل
الخيار	٥٣	معتدل	كبير	١٠-١١ كغم	٦٥٠	٢٨٠	٧٣٥	اعلى
الكوسا	١٧	قليل	كبير	٧-٨ كغم	٦١٠	٢٢٥	٦٥٠	اعلى
الفلفل الحلو	٣٢	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٢٨٠	١١٥	٣٣٠	اقل
الباذنجان	٢٨	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	٣٠٠	١٤٠	[illegible]	مستقرة
الزهرة	٦٣	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	٢٥٠	١٠٠	٢٧٥	اقل
الفول الاخضر	٥٣	معتدل	كبير	٥-٦ كغم	٢٥٠	١٨٠	٣٧٥	مستقرة
البطاطا	١٠٥	معتدل	كبير	١١-١٢ كغم	٤٠٠	٢٦٠	٣٨٠	اعلى
الليمون	٧٣	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	١٩٠	١٠٠	١٧٠	مستقرة
البرتقال	٧٢	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٢٥٠	١٦٠	٢٧٥	مستقرة

ملاحظات: حركة السوق نشيطة.
تدني جودة الملف المعروض من البندورة والباذنجان.
طلب كبير على البندورة والحمضيات الواردة من الضفة الغربية الى السوق.
عرض كبير من الخس والسبانخ.

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ٢٧ - ٢٨/٣/١٩٩٢ — فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء: اعلى	ادنى	اربد: اعلى	ادنى	السلط: اعلى	ادنى	الكرك: اعلى	ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	/	/	/	/	/	/	/	/
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقاعا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
محشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ورقي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز من القمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز المستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح احمر وسميث للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مقدونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج المبرد المنتج في المسلخ
اسعار البيض المنتج
دجاج حي
محلات الدجاج الحي .... [illegible]
دجاج مذبوح منظف .... [illegible]
دجاج مبرد .... ٦٦٠ [illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
اسبوعا ثامنا وبنجاح كبير فيلم الوطن والحرية ناجي العلي بطولة: نور الشريف ـ ليلى جبر.	توم سيلك .. في البريء AN INNOCENT MAN الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	ارنولد شوارتزنجر جيمس بولشي في الكوماندو الروسي RED HEAT الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	احلى السهرات الرمضانية وجها لوجه مع اسرة حارة ابو عواد حيث تستمر بنجاح كبير في تقديم مسرحية «زمان الشقلبة».	نادية الجندي في "عصر القوة"	١ـ ارنولد شوارتزنجر .. في السفاح (الجزء الثاني) ٢ـ الملائكة الحديدية ـ ستليلستر	١ـ التنين البطل. ٢ـ الاخوة المتهبون ٣ـ تورنادو. ٤ـ سواقة التاكسي ـ ناجي جبر ـ غادة الشمعة. ٥ـ الخط الملتهب.	جاكي شان ـ الشرطي العنيد الجزء الثاني كونان المدمر ارمنت شوارتزنجر المولد ـ عادل امام	١ـ الحسناء المحتالة ٢ـ الاعمى والنساء ٣ـ امرأة على خط النار	١ـ النمر الثائر ٢ـ جاكي شان ـ قبضة النسر ٣ـ بروسلي يحطم التنين ٤ـ فدعوس وفتاة الاوتوستوب	١ـ غريب في بيتي ـ نور الشريف ٢ـ الرجل الحديدي ٣ـ الهروب الضاحك ٤ـ الغزالة والصياد ٥ـ قرباني
الحفلات: ١٢ ـ ٣ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	الخميس والجمعة حفلة صباحية ١١,٣٠ للاطفال فيلم القمة الذهبية.	٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	مواعيد الحفلات يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء وكل عام وانتم بخير.	الحفلات : ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.	الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٧,٤٥ مساء.					

اقتصاد

اجراءات للحد من انخفاضها
الليرة اللبنانية تسجل ادنى مستوى مقابل الدولار

بيروت - رويتر - سجلت الليرة اللبنانية ادنى سعر لها امام العملات الاجنبية في وقت قررت الحكومة التحقيق في انباء تحدثت في مضاربة غير مشروعة من بعض المصارف على الليرة اللبنانية.

وقالت نشرة مصرف لبنان المركزي ان الدولار سجل عند اقفال السوق المالية ظهر امس الخميس ١١٨٥ / ١١٩٥ ليرة وهو ادنى سعر تصل اليه الليرة حتى الان.

وكانت التعاملات المالية قد سجلت قبيل اغلاق السوق المالية خلال اليومين الماضيين سعرا للدولار تراوح بين ١٢٣٠ و ١٢٤٠ ليرة.

وكان عمر كرامي رئيس الوزراء قد قال في تصريح ان السعر الحالي للدولار اليوم هو "سعر غير صحيح وغير منطقي وليس له اي سبب".

وقال "هناك مؤامرة وهناك بعض المصارف التي تضارب على العملة اللبنانية".

وقال كرامي انه سيطلب التحقيق في هذا الموضوع وان تقدم اليه اسماء عدد من المصارف "التي لا تتجاوز اصابع اليد وتضارب وتحاول رفع سعر الدولار لاسباب سياسية".

وفي هذا المجال عقد كرامي اجتماعا قبل ظهر امس مع وزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان السيد ميشيل الخوري.

وابلغ الخليل الصحفيين ان الاجتماع تناول الموضوعات الاقتصادية والنقدية في المرحلة الراهنة.

وقال انه تقرر اللجوء الى كافة الوسائل القانونية المتاحة لوضع حد لجميع المخالفات "ولتفعيل الرقابة للحيلولة دون المضاربات غير المشروعة".

واضاف الخليل "سنتمكن من مواجهة الازمة و اجتيازها.. والتدابير ستبدأ فورا من قبل مصرف لبنان".

واعلن وزير المال ان سعر الدولار مرتبط ايضا الى جانب ارتباطه بالوضع النقدي والمالي بالوضع السياسي والامني والنفسي" وعلى هذا الاساس ستعمل على الحد من الاشاعات والبلبلة ومن جميع الخطوات التي قد تكون مقصودة لخلق هذا الجو النفسي الذي ينعكس سلبا اذا ما استمر".

وقالت مصادر مصرفية انه على الرغم من ان العمليات المالية كانت محدودة امس الخميس فقد استمر الطلب على الدولار اكثر من عرضه.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار في لندن

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس:

(الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه)

الجنيه الاسترليني	دولار اميركي	١,٧٢٨٢/٩٢
الدولار الاميركي	دولار كندي	١,١٨٨٤/٨٩
	مارك الماني	١,٦٥٤٠/٥٠
	جيلدر هولندي	١,٨٦٢٥/٣٥
	فرنك سويسري	١,٥٠٤٠/٥٠
	فرنك بلجيكي	٣٤,٠٣,٠٧
	فرنك فرنسي	٥,٦١٠٠/٥٠
	ليرة ايطالية	١٢٤٦/١٢٤٨
	ين ياباني	١٣٣,٠٠/١٠
	كرون سويدي	٦,٠٠٠٠/٥٠
	كرون نرويجي	٦,٤٩٣٠/٨٠
	كرون دنمركي	٦,٤١٧٥/٤٢٢٥
اونصة الذهب	دولار اميركي	٣٤١,١٠ ٣٣٠,٦٠

تكهنات بخروج الاقتصاد العالمي من تباطؤ النمو هذا العام

واشنطن - رويتر - قال ميشيل كامديسي عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ان الصندوق يتكهن بخروج الاقتصاد العالمي من فترة تباطؤ النمو واكتسابه قوة دفع خلال العام القادم.

وفي تصريحات لجماعة اقتصادية في مونت كارلو امس الاول الاربعاء اتاح مكتبه في واشنطن للصحفيين الحصول عليها قال كامديس ان اجمالي النمو في الاقتصاد العالمي سيزيد بنسبة ٥ر١ في المئة هذا العام وبحالي ٥ر٣ في المئة في ١٩٩٣.

وقال: الاقتصاد العالمي يخرج من فترة تباطؤ في النمو ولكن بتردد.

وذكر كامديس ان اقتصاديات الدول الصناعية ستنمو في المتوسط بنسبة اثنين في المئة هذا العام وبنسبة تتراوح بين ٣ و٥ر٣ في المئة في عام ١٩٩٣. وقد بلغت نسبة الزيادة في نمو هذه الدول واحدا في المئة العام الماضي.

وقال ان الارقام تعكس بعض الانتعاش في الولايات المتحدة وتباطؤا في المانيا واليابان.

ومضى قائلا: الان يبدو ان الدول التي تعرضت لكساد اقتصادي تنتعش تدريجيا في حين ان بعض الدول التي حافظت على معدلات نمو مرتفعة نسبيا وربما مفرطة تشهد تباطؤا.

وذكر كامديس انه باستثناء الدول النامية في الشرق الاوسط التي تضررت جراء حرب الخليج ودول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي سابقا زاد النمو بنسبة ٢ر٤ في المئة في عام ١٩٩١ ومن المتوقع ان يستمر النمو بهذا المعدل في العام الحالي قبل ان يحدث خطأ اكثر في عام ١٩٩٣.

وشدد كامديسي في تقريره عن الاقتصاد العالمي على ضرورة تكيف الدول مع الظروف وعدم الاعتماد على نجاحات الماضي.

وقال انه يجب ان تنتهج الدول سياسات اقتصادية تضمن نوعا من النمو يوفر الاساس لتحسن مستمر في مستويات المعيشة.

وقال ان الفترة القادمة تنطوي على مخاطر محذرا من انه ما لم يتم التصدي لخطر انخفاض المدخرات العالمية فان الانتعاش من التباطؤ الاقتصادي الحالي يتحرف عن مساره.

روسيا تخفض سعر الروبل

موسكو - رويتر - اذعن البنك المركزي الروسي لضغوط السوق وخفض (سعر السوق) الثابت للروبل.

واظهرت ارقام البنك المركزي امس الاول الاربعاء انه يعرض سعر ١٠٠ روبل للدولار بالمقارنة مع ٩٠ روبلا للدولار الاسبوع الماضي.

ويستخدم ما يسمى (بسعر السوق) في بعض عمليات تحويل العملة الاجبارية التي تجريها شركات تكسب عائدات بالعملة الصعبة.

ويعرض تجار السوق السوداء في اكثر شوارع موسكو ازدحاما بالسياح سعرا يصل الى ١٥٢ روبلا للدولار. ودفعت الشركات في المتوسط ١٦٠ر٤ روبل للدولار يوم الثلاثاء في جلسات تعامل محدودة نظمها البنك المركزي.

وتحدد الجلسات الاسبوعية التي تعقد في بورصة موسكو الدولية للعملة اتجاه قيمة العملة الروسية في السوق الحرة لانها تتيح لعدد محدود من البنوك الفرصة لشراء دولارات وعملات اخرى.

المصادقة على موازنة مجلس قروي الطوال

السلط - الراي - صادق الدكتور سالم الجنيدي متصرف لواء دير علا على موازنة مجلس قروي الطوال الجنوبي للعام الحالي والبالغة ٢٠ الف دينار لغاية فتح وتعبيد الشوارع وانشاء المظلات وشراء المبيدات الحشرية واعمال النظافة.

ارتفاع احتياط لبنان من العملات الاجنبية

بيروت - رويتر - عزز مصرف لبنان المركزي احتياطه من العملات الاجنبية ولكن بنسبة طفيفة.

واشار تقرير للمصرف نشر هنا امس الخميس الى ان احتياط مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية ارتفع في منتصف مارس آذار الى ٧٧٢ر٢٠ مليون دولار من ٧٦٥ر٢٠ مليون دولار.

وكان المصروف قد توقف في الشهر المنصرم عن التدخل في سوق القطع لدعم سعر صرف الليرة اللبنانية بعد ان فقد حوالي نصف مليار دولار من احتياطيه وقال انه لن يتدخل الا في الحالات الضرورية.

وعزت مصادر مصرفية التحسن الطفيف لاحتياط المصرف من العملات الاجنبية الى خروجه من سوق القطع.

الاسهم الاميركية تفقد بعض قوتها
انخفاض اسعار الدولار وارتفاع الذهب

نيويورك - رويتر - سقطت وول ستريت فريسة لموجة متاخرة من عمليات البيع المبرمجة بالكمبيوتر واقفلت منخفضة امس الاول الاربعاء رغم بوادر على استقرار اسعار الفائدة طويلة الاجل في السوق عند اقل من مستوى ثمانية في المئة الرئيسي.

كما تراجع الدولار ايضا بعد انباء اقتصادية اميركية جديدة اظهرت انخفاضا غير متوقع في الطلب على السلع المعمرة ولكن حدث انتعاش في مبيعات المنازل.

وارتفع سعر الذهب عند الاقفال ١ر٥٠ دولار ووصل الى ٣٤١ر٣٠ دولار للاوقية / الاونصة / وسط تكهنات بأن المعدن الثمين يستعيد قيمته النسبية بالمقارنة مع الفضة والبلاتين.

ولم يطرأ تغير يذكر على اسعار النفط وتراجع سعر النفط الخام تسليم مايو ايار ثلاثة سنتات ووصل الى ١٩ر١٩ دولار للبرميل.

وفقد مؤشر داو جونز الصناعي ١ر٥٧ نقطة واقفل على ٣٢٥٩ر٣٩ نقطة بعد ان ارتفع حوالي ١٥ نقطة قبل اقل من ربع ساعة من الاغلاق في الرابعة مساء.

واقفل الدولار منخفضا امام المارك الالماني وبلغ ١ر٦٥٢٠ مارك بعد ان اقفل يوم الثلاثاء على ١ر٦٦٣٥ مارك. وانتهى عند ١٣٣ر٥٠ ين ياباني بالمقارنة مع ١٣٣ر٥٥ يوم الثلاثاء.

وفي الاسواق الخارجية انتعش مؤشر فاينانشال تايمز في لندن بعد خسائر سابقة واقفل على ارتفاع صغير بفضل تغطية المستثمرين لمراكز مكشوفة. وسجل المؤشر عند الاقفال ٢٤٦٤ر٩ نقطة بارتفاع ٢ر٦ نقطة.

افتتاح سوق رمضان في مجمع نقابات اربد

اربد - بترا - افتتح في مجمع النقابات المهنية في اربد امس سوق رمضان الخيري الذي تنظمه عشرون من الشركات والمؤسسات الصناعية الاردنية في محافظة اربد.

ويشتمل السوق الذي يستمر عشرة ايام على نماذج من الصناعات القائمة في المحافظة وخاصة صناعات المواد الغذائية والالبان والمنظفات والملابس والمنسوجات.

٣٣ مليار دولار موازنة تركيا للعام الحالي والعجز ٥ مليارات

انقرة - رويتر - اقر البرلمان التركي ميزانية لعام ١٩٩٢ وبها عجز حجمه ٣٢ تريليون ليرة (٥ر١ مليار دولار) وهو ما يماثل تقريبا العجز في ميزانية العام الماضي.

وصوت البرلمان المكون من ٤٥٠ مقعدا والذي تسيطر فيه حكومة رئيس الوزراء سليمان ديميريل الائتلافية على ٢٦٤ مقعدا بموافقة ٢٦٠ عضوا واعتراض ١٤٢ عضوا على الميزانية بعد شهر من المناقشات.

وقال ديميريل للبرلمان: مشكلتنا الرئيسية في الاقتصاد هي التضخم وعلينا ان نبقي العجز في حدود المستويات المقدرة لتحقيق اهدافنا.

وتتوقع الحكومة نمو الاقتصاد بنسبة ٥ر٥ في المئة هذا العام ارتفاعا من نسبة تقدر باثنين في المئة في ١٩٩١. وتستهدف الحكومة خفض معدل التضخم السنوي الى ٤٢ في المئة في ١٩٩٢ من ٧١ر١ في المئة في ١٩٩١.

وفي ميزانية ١٩٩٢ التي تهدف الى خفض التضخم واشاعة الاستقرار في الاقتصاد يقدر الانفاق بواقع ٢٠٨ تريليون ليرة (٣٣ر٧ مليار دولار) والعائدات بواقع ١٧٦ تريليون ليرة (٢٨ر٥ مليار دولار).

وقد بلغ الانفاق في العام الماضي ١٣١ تريليون ليرة (٢١ر٢ مليار دولار باسعار الصرف الحالية) وبلغت العائدات ٩٩ر١١ تريليون ليرة ١٦ مليار دولار بأسعار الصرف الحالية.

وفقدت الليرة ٤٢ر٤ في المئة من قيمتها امام المارك الالماني في العام الماضي.

امريكا وحلفاؤها يناقشون اقامة صندوق دعم للاقتصاد الروسي

واشنطن - رويتر - قالت مصادر نقدية دولية ان الولايات المتحدة وحلفاؤها من الدول الصناعية بدأوا في وضع خطط لاقامة صندوق حجمه عدة مليارات لمساعدة العملة الروسية على الاستقرار.

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه امس الاول "يمكن ان نتوصل الى اتفاق خلال اسابيع".

والهدف من الصندوق هو ان تستخدمه روسيا في دعم برنامجها للاصلاح الاقتصادي بعد انضمامها الى صندوق النقد الدولي في الربيع.

وقد ناشدت روسيا الغرب اقامة صندوق حجمه مليارات دولار للمساعدة في دعم الروبل بعد جعله عملة قابلة للتحويل الى عملات اجنبية في اطار برنامج اصلاح اقتصادي يقره صندوق النقد.

وكانت الولايات المتحدة فاترة في البداية ازاء الفكرة ولكنها اصبحت اكثر ايجابية بعد ان اخذت موسكو خطوات صعبة لتحويل اقتصادها من الشيوعية الى الراسمالية.

وقال مسؤول امريكي "لقد حدث تقدم ملحوظ نحو الاصلاح في روسيا في الاسابيع القليلة الماضية. ومع استمرار التقدم تعكف على استكشاف توقيت ونوع صندوق الدعم".

وقال المصادر النقدية ان من المرجح ان يبحث نواب وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الموضوع عندما يتجمعون في باريس ١٠ و ١١ نيسان لحضور لجنة تابعة لمنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية.

وهذا الصندوق منفصل عن ١٢ مليار دولار اتفق صندوق النقد على حاجة روسيا لها لدعم ميزان المدفوعات هذا العام لشراء ورادات.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة محمد مرتضي ابو غزاله وشركاه المسجلة تحت الرقم "٧١٦٤" بتاريخ ١٩٧٨/٨/٩ كشركة تضامن قد تقدمت بطلب لاجراء التغيرات التالية على بيان التسجيل والعقد:

١- انسحاب الشريكين محمد ابو غزالة وهاشم ابو غزالة.
٢- انسحاب ابراهيم مراد وانضمام ورثته الشرعيين.
٣- تعديل اسم الشركة ليصبح شركة ورثة ابراهيم مراد.

يرجى العلم

مراقب الشركات
سعيد حياصات

سوق عمان المالي

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢/٠٣/٢١ ولغاية ١٩٩٢/٠٣/٢٥

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر خلال الفترة السابقة	اسم الشركة	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الاغلاق السابق	سعر افتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
٣,١٧٠	٣,١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٢١١٠	٦٦٤٤	٣,١٥٠	٣,١٦٠	٣,١٦٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٤٩	,٠٣٦	١	٦	٣
١,٨٠٠	١,٦٧٠	البنك الاردني الكويتي	٣٨٢٠٠	٦٤٨٧١	١,٧٥٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٦٨٠	١,٧٠٠	١,٦٩٨	,٧٦٤	١	٤٦	٥
٢,٤٥٠	٢,٤٠٠	بنك الاسكان	٢١٠٠٠	٥٢٤٢٠	٢,٤٣٠	٢,٤٣٠	٢,٥٠٠	٢,٤٢٠	٢,٥٠٠	٢,٤٩٦	,١٧٥	١	٥	٣
١,٨٠٠	١,٧٩٠	بنك الانماء الصناعي	١١٠٠٠	١٩٨٠٠	١,٧٩٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	,١٨٣	١	٥	٣
٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	٧٤٥٠	١٥٦٣٩	٢,٠٥٠	٢,٠٨٠	٢,١٢٠	٢,٠٨٠	٢,١٠٠	٢,٠٩٩	,١٠٣	١	٦	٣
١,٩٧٠	١,٨٥٠	بنك المؤسسه العربيه المصرفيه/الاردن	٨٨٨	١٧٤٤	١,٩٧٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	١,٩٦٤	,٠٠٦	١	٤	٣
١,٣٦٠	١,٣٣٠	بنك عمان للاستثمار/ جديد	٣٠٠٠	٤٠٥٠	١,٣٦٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	,٠٦٠	١	١	١
١,٤٤٠	١,٣٨٠	بيت التمويل الاردني	١٠٥٠٠	١٤٧١٠	١,٣٤٠	١,٣٧٠	١,٤١٠	١,٣٧٠	١,٤١٠	١,٤٠١	,١٧٥	١	١١	١
٣,٣٧٠	٣,٣٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٧٤٠	٢٤٧٩	٣,٣٠٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	٣,٣٥٠	,٠١٦	١	٢	١
١,٤٢٠	١,٣٠٠	بنك عمان للاستثمار/ قديم	٢٢٢٠٥٠	٣٠٢٢٥٢	١,٣٨٠	١,٣٩٠	١,٣٩٠	١,٣٤٠	١,٣٧٠	١,٣٦١	٤,٤٤١	١	١٤٦	٥
١,٤٥٠	١,٣٣٠	داركو للاستثمار والاسكان	١٥٢٤٠	٢١٥٨٥	١,٣٧٠	١,٤١٠	١,٤٤٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	١,٤١٦	,٧٦٢	١	٦	١
١,٠٠٠	,٩٤٠	العقارية الاستثمارية عقاركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٦٦٠	١,٥٥٠	المحفظة الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٠٠٠	,٠٠٠	بنك الاعمال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٢٧٠	٢,١٣٠	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٠٠٠	,٠٠٠	بنك القاهره /عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢٠,٠٠٠	١١٦,٥٠٠	البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٧٣٠	٢,٦٥٠	التأمين الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٠٠٠	,٠٠٠	دلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٥٥٠	٢,٤٠٠	القدس للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٠٠٠	,٠٠٠	المتحدة للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٨٠٠	٢,٣٦٠	الاردنية الفرنسيه للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٤١٠	٢,٤١٠	اليرموك للتامين واعادة التامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٦٢٠	١,٥٤٠	البحار العربيه للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٢٧٠	,٨٦٠	التامين العالمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٦١٠	١,٦٠٠	الاردن والخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٦٠٠	٢,٠٢٠	العرب للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٦٠٠	٢,٤٠٠	فيلادلفيا للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٩٥٠	١,٩١٠	الاتحاد العربي الدولي للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٣١٠	١,٢٦٠	الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٩٠٠	٢,٨٠٠	العربيه الدوليه للفنادق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٢٤٠	١,٠٨٠	المواشي والدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥,٣٢٠	٥,٠٦٠	اتحاد اصحاب السيارات الشاحنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	الخطوط البحريه الوطنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٤٢٠	١,١٦٠	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحده	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٢٩٠	,٢٧٠	المؤسسة الطبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٩٢٠	,٨٦٠	تاجيروصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٧٢٠	,٦٣٠	البتراء للمشاريع وتاجير المعدات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٧٥٠	,٦٧٠	الاردن والخليج العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٢٢٠	١,١٨٠	الاردنيه الكويتيه للمنتجات الزراعيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٤٧٠	١,٣٥٠	العربيه للتصنيع وتجارة الورق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٢١٠	٢,٠٧٠	الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦,٠٠٠	٥,٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧,١٠٠	٦,٨٠٠	العربية لصناعة الادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦,٨٤٠	٥,٥٣٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢,٧٠٠	١٨,٧٧٠	المنظفات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٦٣٠	٣,٢٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥,٧٧٠	٥,٥١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٤٦٠	٣,٣٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦,٠٠٠	٥,٨٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٩٥٠	٣,٨٢٠	مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٧٦٠	,٧٣٠	مصانع الزجاج الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٠٠٠	,٠٠٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٧٢٠	٢,٦٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٤٥٠	٣,٣٠٠	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماويه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٥٨٠	,٥٥٠	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤,١٠٠	٣,٦٥٠	الصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤,١٠٠	١٣,٤٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,١٥٠	٣,١٠٠	صناعات علاء الدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,٦٣٠	٣,٢٥٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٤٩٠	١,٤٠٠	الصناعات الصوفية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٢٠٠	١,١٥٠	الصناعات والكبريت جيمكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣,١٥٠	٢,٩٤٠	الغزل والنسيج الاردنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦,١٩٠	٦,٠٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢,٩٦٠	٢,٨٥٠	السلفوكيماويات الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,١٩٠	١,١٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٦٨٠	١,٥٠٠	الاردنيه لصناعات الصوف الصخري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
,٥٤٠	,٤٦٠	الاردنية لتصنيع الخرسانة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤,٦١٠	٤,١١٠	العالميه الحديثه لصناعة الزيوت النباتيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١,٨١٠	١,٦٠٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨,٩٦٠	٨,٨٠٠	مصفاه البترول الاردنيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]							[illegible]		[illegible]	

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

التقرير اليومي لاسعار صرف العملات الرئيسية (الخميس ١٩٩٢/٣/٢٦)

تراجعت اسعار صرف الدولار امام العملات الاوروبية في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ فيما استمر الهدوء مسيطرا على حركة التداول وتذبذبت اسعار الصرف دونما اتجاه واضح وقد افاد مراقبون بان الشعور السائد بين المتعاملين نحو اتجاهات اسعار صرف الدولار في المدى المتوسط لم يزل ايجابيا. الا انه وفي غياب ظهور مؤشرات امريكية ذات دلائل جديدة وتراكم المراكز الطويلة على الدولار اتجه هؤلاء المتعاملون الى اتخاذ مراكز طويلة على العملات الاوروبية ذات العائد الاعلى في المدى القصير الامر الذي يفسر تراجع الدولار.

هذا وبينما تترقب الاشواق صدور مزيد من الاحصاءات الاقتصادية الامريكية خلال بقية الاسبوع فانها تترقب ايضا ما اذا كانت العوامل الفنية ستتدخل لتعطي بعض الاتجاه اذا ما نجح المتعاملون في دفع الدولار لاختراق اي من حاجزي الدعم ١ر٦٤٥٠ مارك و ١ر٦٤٠٠ مارك تنازليا بالتالي بلغت اسعار الصرف لدى اقفال نيويورك مستوى ١ر٦٥٢٠ مارك لكل دولار و ١ر٧٣٢٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٣ر٥٠ ين لكل دولار وذلك مقارنة مع مستويات الاقفال ليوم الثلاثاء والتي كانت قد بلغت ١ر٦٦٣٨ مارك لكل دولار و ١ر٧١٩٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٣ر٥٥ ين لكل دولار.

وفي ساعات التعامل في الشرق الاقصى انخفضت العملة الامريكية مقابل الين يوم الخميس بسبب ظهور موجة من عمليات البيع الفنية. كما ان ارتفاع الين امام المارك انعكس سلبيا على سعر صرف الدولار مقابل الين. فقد ادى تصريح لوزير المالية الياباني مفاده ان اسعار الفائدة اليابانية قد انخفضت الى ادنى مستوياتها ادى هذا التصريح الى تلاشي التوقعات التي كانت قد سادت خلال الاسبوعين الماضيين بامكانية قيام بنك اليابان بتخفيض سعر فائدة الخصم.

بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال في طوكيو مستوى ١ر٦٥٢٨ مارك و ١ر٧٢٩٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٣,٢٠ ين فيما بلغت في بداية ساعات التعامل الاوروبية حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش ١ر٦٥٥٦ مارك لكل دولار و ١ر٧٢٧٧ دولار لكل جنيه استرليني و ١٣٣ر٢١ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/٣/٢٥	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/٣/٢٦
الجنيه الاسترليني*	١,٧٣٢٠	١,٧٢٩٠
المارك الألماني	١,٦٥٢٠	١,٦٥٢٨
الفرنك السويسري	١,٥٠١٥	١,٥٠٣٠
الفرنك الفرنسي	٥,٦٠٢٠	** ٥,٦١٤٠
الين الياباني	١٣٣,٥٠	١٣٣,٢٠
وحدة النقد الأوروبية	١,٢٣٥١	** ١,٢٣٤٦

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في أوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* التاريخ ٣/٢٦

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً
الدولار الامريكي	٤,١٩	٤,١٩	٤,٣٨	٤,٩٤
الجنيه الاسترليني	١٠,٥٦	١٠,٧٥	١٠,٨٧	١٠,٩٣
المارك الألماني	٩,٦٢	٩,٦٣	٩,٦٢	٩,٦٢
الفرنك السويسري	٨,٨١	٨,٦٨	٨,٢٥	٨,١٥
الفرنك الفرنسي	٩,٩٣	١٠,-	١٠,-	١٠,-
الين الياباني	٥,٤٣	٤,٩٣	٤,٨١	٤,٦٨
وحدة النقد الأوروبية	١٠,٠٦	١٠,١٢	١٠,٢٥	١٠,١٩

* أسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار أو ما يعادله في الأسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٩٨٨٥,٤٩	٣/٢٦	٢٠٢٢٦,٧٨	٣/٢٥
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٥٩,٣٩	٣/٢٥	٣٢٦٠,٩٦	٣/٢٤
لندن (١٠٠ سهم)	فاينننشال تايمز	٢٤٦٤,٩٠	٣/٢٥	٢٤٥٨,٧٠	٣/٢٤

المعادن الثمينة التاريخ ٩٢/٣/٢٦

المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/أونصة	دينار/غم
ذهب	٣٤١,-	٦,٦٥	فضة	٤,١٠	,٠٩٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي التاريخ ٩٢/٣/٢٦

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	,٦٨٦٠	,٦٨٨٠	الين الياباني*	,٥١٤٣	,٥١٦٨
الجنيه الاسترليني	١,١٨٥١	١,١٩١٠	الجلدر الهولندي	,٣٦٨١	,٣٦٩٩
المارك الالماني	,٤١٤٥	,٤١٦٦	الكرونا السويدية	,١١٤٣	,١١٤٨
الفرنك السويسري	,٤٥٠٩	,٤٥٨٢	الليرة الايطالي*	,٠٥٥٠	,٠٥٥٣
الفرنك الفرنسي	,١٢٢٢	,١٢٢٨	الفرنك البلجيكي	,٠٢٠١٤	,٠٢٠٢٤

* لكل مائة

أسعار صرف بعض العملات الأخرى التاريخ ٩٢/٣/٢٦

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٠	١,٧٩٩٠	الجنيه المصري*	,٢٠٠٠	,٢١٠٠
الليرة اللبنانية*	,٠٥٥٠	,٠٦٠٠	الريال العماني	١,٧٥٦٠	١,٧٦٤٠
الريال السعودي	,١٨٢٧	,١٨٤٠	درهم الامارات	,١٨٥٩	,١٨٦٧
الدينار الكويتي	-	-	الدراخما اليونانية*	,٣٣٠٠	,٣٥٨٠
الريال القطري	,١٨٥٩	,١٨٦٧	الجنيه القبرصي	١,٤٠٠٠	١,٤٨٠٠

* لكل مائة

مؤشرات بنك القاهرة عمان لسوق عمان المالي*

المؤشر	إقفال ٣/٢٤	إقفال ٣/٢٥
مؤشر جميع الأسهم	١٣٩,٥٢	١٤٠,٢٤
مؤشر قطاع البنوك	١٠٧,٠٧	١٠٨,١٠
مؤشر قطاع التامين	١٤٤,٧٤	١٤٣,٩٤
مؤشر القطاع الصناعي	١٨٦,٨٣	١٨٦,٩٨
مؤشر قطاع الخدمات	١٦٠,٦٣	١٦٢,٧٩

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

رمضانيات

فقه الصوم

الدكتور احمد الشرباصي

صيام الاثنين والخميس

هل يجب صيام يومي الاثنين والخميس؟

المفروض من الصوم في الاسلام هو صوم رمضان على المسلم المكلف القادر ولكنه يوجد بعد رمضان صوم مسنون او مستحب ان قام به الانسان تطوعا وتقربا كان له ثواب من الله تبارك وتعالى وان لم يقم به الانسان لم يكن عليه عقاب في ذلك والله رؤوف رحيم.

فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان اكثر ما يصومه من غير رمضان هو يوم الاثنين ويوم الخميس وقد سال بعض الصحابة رسول الله عن سر ذلك فلجاب بقوله ان الاعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم او لكل مؤمن الا المهاجرين (يعني المتخاصمين) فيقول اخرهما اي اجلهما حتى يتراضيا ويتصالحا ويعودا الى ساحة الاخوة في الله.

كما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الامام مسلم ان النبي صلوات الله وسلامه عليه سئل عن صوم يوم الاثنين فلجاب ذاك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه (اي نزل الوحي علي فيه)

وفي بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم اياما في الشهر هي: السبت والاحد والاثنين: فلذا كان الشهر التالي صام الثلاثاء والاربعاء والخميس.

كذلك يروى انه كان يصوم الخميس من اول الشهر والاثنين الذي يليه وينبغي ان نلاحظ ان الصوم المفروض هو صوم رمضان يجب على الانسان ان يقضيه اذا لم يؤده في الوقت المحدد له سواء اكان عدم الاداء بعذر ام من غير عذر.

واما الصوم المسنون او المندوب فلا يلزم الانسان قضاؤه وقد جاء في السنة المطهرة ان ابا سعيد الخدري اعد للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما دعاه اليه مع بعض اصحابه فلما قدم الطعام قال احد الحاضرين اني صائم.

القول الحق

* الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا * ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا *.

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

صدق الله العظيم

أصدق الحديث

عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، انه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء ادعو به في صلاتي، قال: "قل: اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا، ولا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، انك انت الغفور الرحيم".

عن أبي موسى، رضي الله عنه، عن النبي، ﷺ، انه كان يدعو بهذا الدعاء: "اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، واسرافي في امري، وما انت اعلم به مني، اللهم اغفر لي جدي وهزلي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت، وما اسررت وما اعلنت، وما أنت اعلم به مني، انت المقدم، وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير".

عن عائشة، رضي الله عنها، ان النبي ﷺ، كان يقول في دعائه: "اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل".

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

كان على الاسلام ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف وموسى وهارون وداود وسليمان والياس واليسع ويونس وزكريا ويحيى وعيسى عليهم جميعا الصلاة والسلام. كانوا على دين الاسلام. عقيدة كما حملها من السماء ابوهم جميعا ادم عليه السلام وكانوا على الاسلام شريعة كما انزلها الله تعالى على كل منهم لتكون منهج حياة تنظم مسيرة هذه الحياة كما كانت ربما كانت تحتاج هذه الحياة في زمن كل منهم.

على ان النص القراني حين ذكر الانبياء جميعا، ابان لنا جوانب من حياة بعضهم في اشارات سريعة قلت اما بعضا من جوانب الخاص من حياتهم او العام الذي تعلق بحياة اقوامهم ذكر الياس واليسع ويونس وتحدث بايجاز عن داود وسليمان وزكريا ويحيى. الا انه وقف طويلا عند احداث ووقائع رسالة ونبوه كل من موسى عليه السلام وما وقع من احداث هذه الرسالة والنبوة عند بني اسرائيل، ثم قفى بعد ذلك بعيسى ابن مريم عليه السلام، ونقل كثيرا من احداث حياة هذين النبيين الرسولين، هذه الاحداث التي كانت وقائع الدعوة دعوة بني اسرائيل الى الايمان بدين الله الذي بعثهما به، والذي اكد النص القراني في اكثر من موقع انه (دين الاسلام) هذا الدين الذي لم تنقطع وشائجه عن الدين الذي حمله ما سبقهما من انبياء، وبقي على ذات الطريق الموصل الى يوم كمال الدين، اليوم الذي اوجب فيه الله (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا).

فكانت "اليهودية" التي بقي موسى عليه السلام كل عمره ينقلها من الله الى قومه، هؤلاء الذين كانت الوثنية تشدهم دائما، حتى والنبي الرسول بين ظهرانيهم الى ان قضى موسى وفي نفسه ما في نفسه على هؤلاء القوم، الذين كان على عيسى النبي الرسول عليه السلام، ان يعاني امري الحياة ليعيدهم الى جادة الصواب فكان الغدر والخيانة والتامر منهم على قتله لكن (ما قتلوه وما صلبوه) رفعه الله اليه بعد زمن لم يطل. فقد قست قلوبهم واستعصت على الايمان.

يتبع

حواسات قرآنية

الايمان باليوم الاخر

محمد قطب

اختارت "الراي" لرمضان هذا العام واحدا من كتب مكتبة العالم الفاضل الاستاذ "محمد قطب" تنشره على صفحات "رمضان" خلال هذا الشهر الفضيل ولان الكتاب المختار، شامل وواسع ممتد على مساحة كبيرة، من الموضوعات والعناوين التي تناولها كاتبنا واستاذنا بالتحليل العميق، فان ما ستنشره "الراي" من صفحات هذا الكتاب ستحكمه قسوة الاختيار لما تسعف به المساحة المتاحة، ولو اننا تمنينا ان نتناول بالنشر الكامل كتاب "دراسات قرآنية" لما اشتمل عليه هذا الكتاب من منهج في دراسة وفهم "كتاب الله المنزل" هذا المنهج الذي تمس حاجتنا اليه الان، اكثر من اي وقت مضى على الرغم من تاكيد شيخنا في تقديم كتابه:

"وما قصدت بهذه الصفحات على اي حال اكثر من ان تكون "مفاتيح" قد تعين قارئا على تدبر القرآن "وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب".

"يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه، وصاحبته وبنيه، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه"

وتارة هو حسي ومعنوي في ذات الوقت، وهو الاغلب في مشاهد العذاب:

"والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم. كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون".

"بل كذبوا بالساعة، واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا. واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا".

"وبرزت الجحيم للغاوين. وقيل لهم: اين كنتم تعبدون من دون الله؟ هل ينصرونكم؟ او ينتصرون؟ فكبكبوا فيها هم والغاوون، وجنود ابليس اجمعون. قالوا وهم فيها يختصمون: تالله ان كنا لفي ضلال مبين، اذ نسويكم برب العالمين. وما اضلنا الا المجرمون! فما لنا من شافعين، ولا صديق حميم. فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين!!"

"وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب! قالوا: او لم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا: بلى! قالوا: فادعوا! وما دعاء الكافرين الا في ضلال"

"هذان خصمان اختصموا في ربهم، فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم الحميم، يصهر به ما في بطونهم والجلود، ولهم مقامع من حديد، كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها، وذوقوا عذاب الحريق"

والنعيم كذلك.. تارة حسي بحت (او حسي غالب):

"واصحاب اليمين، وما اصحاب اليمين؟ في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود، وماء مسكوب، وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة، إنا انشأناهن انشاء، فجعلناهن ابكارا، عربا اترابا لاصحاب اليمين"

"فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا، وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. ودانية عليهم ظلالها، وذللت قطوفها تذليلا. ويطاف عليهم بآنية من فضة واكواب كانت قواريرا. قوارير من فضة قدروها تقديرا. ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا، عينا فيها تسمى سلسبيلا. ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا. عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق، وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا".

"ان الذين امنوا وعملوا الصالحات، انا لا نضيع اجر من احسن عملا. اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار، يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق، متكئين فيها على الارائك، نعم الثواب وحسنت مرتفقا".

وتارة معنوي بحت:

"ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا"

"وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا، حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها، وقال لهم خزنتها: سلام عليكم! طبتم! فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم، وقضي بينهم بالحق، وقيل الحمد لله رب العالمين".

"ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خالدون. لا يحزنهم الفزع الاكبر، وتتلقاهم الملائكة: هذا يومكم الذي كنتم توعدون".

وتارة حسي ومعنوي في ذات الوقت، وهو الاغلب في مشاهد النعيم:

"ان المتقين في جنات ونعيم، فاكهين بما اتاهم ربهم. ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرىء بما كسب رهين. وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون، يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تأثيم، ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون. واقبل بعضهم على بعض يتساءلون. قالوا. انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم"

"جنات عدن يدخلونها، يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا، ولباسهم فيها حرير. وقالوا: الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن، ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب"

* * * *

ولقد كان فريق من "المثقفين" لا يعجبه ان ترد مشاهد العذاب في القرآن ! لان هذه قسوة لا يطيقها (الضمير الانساني) الراقي ! وفريق اخر لا يعجبه ان يرد ذكر النعيم الحسي والعذاب الحسي لان هذا يناسب الانسان البدائي... اما (الانسان الراقي) فيناسبه النعيم النفسي والعذاب النفسي ! وتكفيه الاشارة !

يتبع

توقيعات

ابو مسلم

وقع في كتاب سليمان بن كثير الخزاعي: (لكل نبا مستقر وسوف تعلمون).

والى ابي العباس في يزيد بن عمر بن هبيرة: قال طريق سهل تلقى فيه الحجارة الا عاد وعرا، والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة ابدا.

والى ابن قحطبة: لا تنس نصيبك من الدنيا.

واليه (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

واليه: (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار)

والى محمد بن صول وكتب اليه بسلامة اطرافه: (واما بنعمة ربك فحدث).

وكتب اليه قحطبة: ان بعض قواده خرج الى عسكر بن ضبارة راغبا فوقع في كتابه: (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار).

والى عامله ببلخ: لا تؤخر عمل اليوم لغد.

والى ابي سلمة الخلال حين انكر نيته: (واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم).

من خزائن التراث

في القناعة

● قال رسول الله (ص): القناعة مال لا ينفذ.

● قال لقمان الحكيم: كفى بالقناعة عزا، وبطيب النفس نعيما.

● عن فضيل: من رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسعه. ومن لم يرض لم يبارك له فيه ولم يوسعه.

● قيل:

■ من باع الحرص بالقناعة فقد ظفر بالغنى.

■ من استغنى بشيء دون الله فقد جهل قدر الله تعالى.

● عن عمر (ض): تعلموا ان الطمع فقر، وان الياس غنى، وان المرء اذا يئس من شيء استغنى عنه.

● عن عبدالله بن عمر رفعه: لقد افلح من اسلم، ورزقه الله كفافا، وقنعه الله تعالى بما اتاه.

● عن العلاء بن زياد: يا ابن ادم لا تحمل يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد اتاك، فإنه ان يكن من عمرك يأت الله فيه برزقك.

● اوحي الى موسى عليه السلام: اتدري لم رزقت الاحمق؟ قال: لا يا رب، قال: ليعلم ان الرزق ليس بالاحتيال.

● وجد مكتوبا على حائط: يا ابن ادم، ما انت ببالغ املك، ولا بسابق اجلك، ولا بمغلوب على رزقك، ولا بمرزوق ما ليس لك. فعلام تقتل نفسك؟

● قال عيسى عليه السلام للحواريين: انتم اغنى من الملوك، قالوا: كيف؟ قال: لانكم لا تطلبون وهم في الطلب.

● قيل لعلي (رض): لو سدت على رجل باب بيت وترك فيه، من اين يأتيه رزقه؟ قال: من حيث يأتيه اجله.

إمساكية

امساكية يوم ٢٢ رمضان ١٤١٢

	دقيقة	ساعة
الامساك	٥٥	٣
الفجر	١٠	٤
الشروق	٢٧	٥
الظهر	٤١	١١
العصر	١١	٣
المغرب	٥٥	٥
العشاء	١٣	٧

فرق التوقيت عن مدينة عمان

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	٥,٠٠+	٣,٠٠+	٤,٠٠-	٥,٥٠+	٥,٥٠+	٣,٠٠+
معان	١,٥٠+	٠,٥-	١,٠٠-	٢,٠٠-	٢,٠٠+	صفر
الشوبك	٢,٥٠+	١,٠٠+	٢,٠٠-	٣,٠٠+	٣,٠٠+	١,٠٠+
الجفر	صفر	٢,٠-	١,٠-	٠,٥٠+	٠,٥٠+	١,٥-
الطفيلة	١,٠٠+	صفر	١,٠٠+	٢,٠٠+	٢,٠٠+	٠,٥٠+
الكرك	٠,٥٠+	٠,٥٠-	١,٠٠-	١,٥٠+	١,٥٠+	١,٥٠+
غور الصافي	٢,٥٠+	١,٥٠-	٢,٠٠-	٢,٥٠+	٢,٥٠+	١,٥٠+

مادبا تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات
السلط تضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات
الاغوار الوسطى تضاف دقيقتان لجميع الاوقات

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
دير علا الاغوار الشمالية	١,٥٠+	٢,٠٠+	١,٥٠+	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٥٠+
عجلون	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠+	١,٠٠+
اربد	٠,٥٠+	١,٠٠+	٠,٥٠+	صفر	صفر	١,٠٠+
المفرق	١,٠٠-	٠,٥٠-	١,٠٠-	١,٥٠-	١,٥٠-	١,٠٠-
الاجفور	٩,٠٠-	٨,٥٠-	٩,٠٠-	٩,٥٠-	٩,٥٠-	٩,٠٠-
جرش	صفر	١,٥٠+	٠,٥٠+	٠٥+	٥,٠٠+	٥,٠٠+

الاجفيف تطرح لربع دقائق ونصف لجميع الاوقات
الازرق تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات
خو تطرح دقيقتان لجميع الاوقات
الزرقاء تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات

ملاحظة: ● تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه.

مسابقة الرأي الرمضانية

اعداد: تيسير غيلان

ايات... لها مناسبات

الحلقة الرابعة والعشرون

نزل وحي الله سبحانه وتعالى على نبيه المصطفى ﷺ، آيات في سور كانت هي القرآن الكريم، وجاءت بعض هذه الايات، اما استجابة لحادث او اجابة على تساؤل، او توضيحا لموقف طرأ على مسار حركة الحياة في المجتمع الاسلامي الذي كانت تبنى اركانه، ورسول الله ﷺ يتلقى الوحي من ربه.

وكانت هذه الايات التي جاءت في سياق القرآن الكريم وعلى امتداد سورة كلها، تتعلق بمناسبات وقعت، لكنها جاءت لتصوغ احكاما في الشريعة الاسلامية رغم انها "ايات... لها مناسبات".

ومسابقة الراي الرمضانية لهذا العام، تبحث عن هذه الايات، التي لها مناسبات، ستذكر المسابقة على امتداد شهر رمضان المناسبات التي نزلت فيها ايات، ستطرح سياق المناسبة، وما عليك عزيزي الصائم الا ان تذكر لنا الاية او الايات التي نزلت بهذه المناسبة، والسورة التي وردت فيها هذه الايات، اكتب على الكوبون المرفق بعد تعبئته بالمعلومات الاخرى وامام عنوان "الاجابة الصحيحة" رقم او ارقام الايات، واسم السورة التي وردت فيها... وحتى توفق للجواب الصحيح اشرنا في اخر كل حلقة الى السورة التي نزلت فيها الاية او الايات... فعليك بكتب التفاسير.

ترسل الاجابات الى عنوان جريدة «الرأي» في موعد اقصاه نهاية شهر نيسان المقبل ويشترك في القرعة لتحديد الفائزين بالجوائز، كل من اجاب اجابات صحيحة على "٢٥" حلقة على الاقل على ان تكون الاجابة على الكوبون المرفق... والله ولي التوفيق.

روى محمد بن كعب القرظي قال:

لما بايعت الانصار رسول الله ﷺ قال عبدالله بن رواحة: يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت فقال: اشترط لربي تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، اشترط لنفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم. قالوا فإذا فعلنا ذلك فماذا لنا قال: الجنة. قالوا: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل فنزل قوله تعالى في سورة التوبة.

قسيمة المسابقة...

رقم المسابقة ....

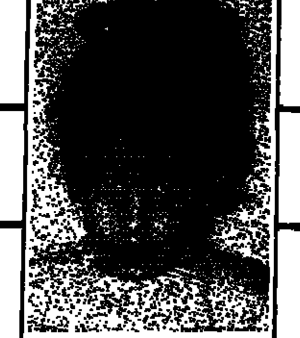
الاجابة ....

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد


محمد علي فهمي حمدان


تالا راغب ابو زهرة


فريد بسلم فريحات




محمد محمود زيدان


محمد كمال الخطيب


محمد احمد يونس


اسماعيل محمد سالم


محمد فيصل الطويط

من مساهمات الأصدقاء

الوصية

كان الشاب محمود واخوته يعيشون في قرية صغيرة، وكان ابوهم يملك قطعة ارض، وفي يوم من الايام جمع الاب ابناءه وهو على فراش الموت، واوصاهم بان يعتنوا بالارض وزراعتها وحراثتها، وعمل الابناء على وصية ابيهم. واخذوا يشتغلون فيها بجد ونشاط، ويزرعون الخضار والفواكه، ويأكلون من خيراتها الوفيرة.

وفي يوم من الايام جاء رجل غريب لا يعرفونه، وادعى بان هذه الارض ارضه وعلى محمود واخوته ان يرحلوا منها، ولكن محمود لم يستمع لكلامه وقال له: لن نترك هذه الارض مهما كلف الامر، وسنعمل على وصية ابينا المرحوم، الذي توفي على هذه الارض.

وظلوا صامدين يدافعون عن ارضهم الحبيبة بكل عزم واباء.

ولكن هذا الرجل الغريب ظل يحاول اغتصاب الارض من محمود واخوته بكل الوسائل الممكنة.

فقال له محمود: هذه الارض ارضنا وارض اجدادنا ولقد اوصانا ابونا بان نعتني بالارض وسنتم وصية ابانا ان شاء الله.

وسيبقى الشاب محمود صامد هو واخوته، في وجه الرجل الغريب بل يدافعون عن الارض التي لا يمكن ان تضيع سدى.

الصديقة: ليلى شحدة النعامي
عين الباشا

حكم وامثال

لا خير في ود امرىء متلون
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف بك انه واثق
واذا توارى منك فهو العقرب

اختيار الصديق
عامر سميح مكاوي
الكرك

خاطرة

رسالة الى ام

يا مجمع الصبر والاحتمال، يا وردة على رابية يا عطرا يتضوع في كل الانحاء

يداك المباركتان تحملان فتى، عيناك ساهرتان، لا تغمضان وفؤادك مشغول ومسكون بالحب الدافىء.

ترفقي ام الوليد بوليدك، حاولي ان تغرسي فيه الجلد والاحتمال.

داعبيه لاعبيه... حولي اهاته ابتسامات.. ناجيه ناغيه ثم ارضعيه حتى يكبر

واذا كبر اغرسي فيه عادات الرجال وابعثي فيه العزيمة كلما جاء مكسور الخاطر.

امسحي جراحه ـ في جسمه وكبريائه ـ وعالجيها بكلامك اللطيف المبلسم.

يكبر ولدك... ويصير شابا.. رجلا... معطاء وكثيرا ما نسب الولد الى امه لفضلها وخلقها وشرفها، فانت عظيمة يا امي... يامصنع الرجال.

ابراهيم داود

اميرة الطفولة

شعر: نبيلة شقفه

نادتك اليوم العصفورة
هيا قومي
انت اميرة
تاجك طهر امل ونور
هيا قومي
نقطف من ثمرات الشجرة
نصعد نمسك ذاك القمرا
نصنع من اشعاع الشمس
حبا ذهبيا في النفس
هيا طيري
غني الزهر
وغني الدنيا
عذب لحنك!!
يا للروعة!!
طيري طيري
حيث الفرقد
وليشرب كل العالم من بحرك
وليطرب كل العالم على لحنك
كم هو عذب
لحن الحب
في دنيا الاطفال

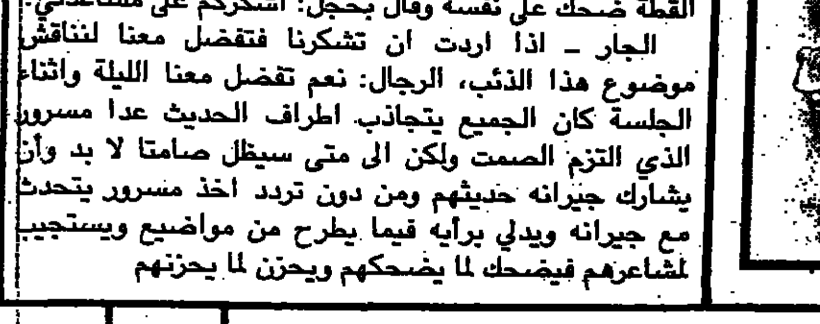
مسرور وجيرانه

قصة: دينا بدر علاء الدين

يحكى ان رجلا يدعى مسرورا كان يعيش في قرية صغيرة وكان مسرور يفضل العزلة وعدم مخالطة الآخرين وفي احد الايام مر من امام بيت جاره وعندما رآه الجار دعاه لتناول القهوة ولكن مسرور اجاب بلهجة جافة: انني مشغول ولا يوجد لدي وقت لشرب قهوتك وادار ظهره وانصرف، استغرب الجار تصرف مسرور وقال: اي نوع من الرجال هو؟ وفي اليوم التالي وبينما كان مسرور يعد لنفسه الطعام طرق الباب فنهض ليفتحه واذا بجاره الذي دعاه لشرب القهوة وبخمسة رجال معه يقفون خلف الباب، استغرب مسرور من مجيئهم وقال: خيرا ماذا تريدون؟ الجار: سلامتك... كل ما في الأمر انني ورجال قريتنا نود ان نتناقش بمشكلة ري مزروعاتنا ونريدك ان تشاركنا النقاش وستكون السهرة في بيتي فتفضل لتشرب القهوة ولتشاركنا الرأي في حل المشكلة.

اجاب مسرور بغضب: انا لا اريد ان اشرب قهوة احد ولا ان ابدي الرأي بأي موضوع ناقشوا مشاكلكم لوحدكم اما أنا فلا وقت لدي.. انا آسف انتهت المقابلة واغلق مسرور بابه بوجه جيرانه، استغرب الجيران من تصرفه واخذوا يتهامسون بمختلف الكلام وهم منزعجون من سوء استقباله لهم، في تلك الفترة اعتاد ذئب ان يهاجم قطعان ماشية اهالي القرية وفي كل يوم كان يفترس خروفا او اثنين واصبح الذئب مصدر قلق لأهالي القرية وقد شاع بين الناس ان الذئب يتجول بين البيوت اثناء الليل فازداد الخوف خوفا والقلق قلقا وفي احدى الليالي سمع مسرور صوت حركة في باحة بيته ففزع وقال بنفسه: لا بد وانه الذئب يا ويلي سيأكلني وأخذ ينظر من نافذته المطلة على بيت جاره ويقول: ماذا أفعل يا ربي هل انادي جاري.. ولكن لا توجد اي صلة مودة بيني وبينه؟.. لقد حاول ان يكون علاقة جيدة بيننا ولكني كنت امنعه من ذلك كم انا غبي.. كم انا غبي، وازداد صوت الحركة خارجا ففزع مسرور ونادى بأعلى صوته: يا جار.. يا جار.. أيها الجار الطيب اني في مشكلة ارجوك انقذني ان الذئب يتجول في باحة بيتي، وخرج الجار ومن معه من رجال وأخذوا يقتربون من بيت مسرور فصاح مسرور: الذئب سيأكلكم ان اقتربتم دون ان يكون معكم سلاح، ضحك الجار وقال: ان ما بباحة بيتك هو قطة وليس ذئبا هيا اخرج وشاهدها، خرج مسرور وهو غير مصدق الخبر وعندما رأى القطة ضحك على نفسه وقال بخجل: اشكركم على مساعدتي.

الجار ـ اذا اردت ان تشكرنا فتفضل معنا لنناقش موضوع هذا الذئب، الرجال: نعم تفضل معنا الليلة واثناء الجلسة كان الجميع يتجاذب اطراف الحديث عدا مسرور الذي التزم الصمت ولكن الى متى سيظل صامتا لا بد وأن يشارك جيرانه حديثهم ومن دون تردد اخذ مسرور يتحدث مع جيرانه ويدلي برأيه فيما يطرح من مواضيع ويستجيب لمشاعرهم فيضحك لما يضحكهم ويحزن لما يحزنهم



صدور العدد ٤٥ من مجلة وسام



صدر عدد جديد من مجلة وسام التي تصدرها مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة يحمل الرقم (٤٥) ويحتوي على مجموعة من القصص والقصائد والزوايا المسلية والثقافية والمواد العلمية والرياضية ورسائل ومساهمات ورسومات الاصدقاء.

أضف الى معلوماتك

المشي الخطر

هل تعلم ان شخصا سار فوق شلالات نياجارا على حبل عام ١٨٥٩ ؟

الذي قام بهذا العمل هو الفرنسي تشارلز بلوندن.

حصل هذا في الثلاثين من حزيران عام ١٨٥٩ حينما تجمع خمسة الاف شخص لمشاهدة هذا البهلواني وهو يحاول المستحيل.

كان طول الحبل ٣٧٠ مترا ومعلقا على ارتفاع ٥٠ مترا فوق الماء، واتي خطوة غير سليمة. كان بلوندون سيسقط على اثرها وستغمره الشلالات العظيمة. لكن بلوندون اذهل الجميع عندما سار حاملا قضيبا معدنيا طويلا للحفاظ على التوازن وقطع المسافة في خمس دقائق..

ومن ذلك اليوم ابتدأ اسمه يشتهر في امريكا، واصبح يكسب اموالا كثيرة.

لم يتوقف عند هذا الحد، بل ابتدأ يقوم باعمال تجلب له الشهرة في كل العالم.

رتب موعدا للسير من جديد على الحبل فوق الشلالات وفعلا سار لكن معصوب العينين. بعد ذلك استمر بلوندن في السير فوق الشلالات على الحبل وكل محاولة كانت اصعب من المحاولة السابقة. سار مرة على الحبل وهو موجود داخل كيس. وسار مرة وهو يدفع امامه على الحبل عربة صغيرة. ومرة اخرى سار على الحبل بارجل خشبية، وفي مرة قام بعدة قفزات على الحبل، وفي احدى المناسبات سار على الحبل فوق الشلالات وهو يحمل شخصا على ظهره، واستغرق سيره هذا ٤٥ دقيقة لانه توقف ست مرات للراحة. مرة اخذ معه عدة طهي وتوقف في منتصف الطريق على الحبل ليعمل عجة البيض وجلس قبل الوصول على الحبل واكلها مرة اخرى سار على الحبل فوق الشلالات في الليل وتوقف عدة مرات لكي يقف على راسه بينما كانت الالعاب النارية تطلق من حوله.

سافر بلوندين الى اماكن كثيرة في العالم مقدما عروضا هائله. واخر عرض قدمه كان عندما كان عمره ٧٢ عاما في عام ١٨٩٧ مات بلوندين بكل هدوء في بيته مخلفا ثروة كبيرة.

ترجمة معاويه هلسه
عن كتاب "هل تعلم" ؟

ابن جني

هو ابو الفتح عثمان بن جني ولد في الموصل سنة ٩٤٢ على ما تذكر بعض المصادر، وهو اديب كبير وشاعر وعالم في النحو والصرف وله فضل كبير على سلامة اللغة العربية.

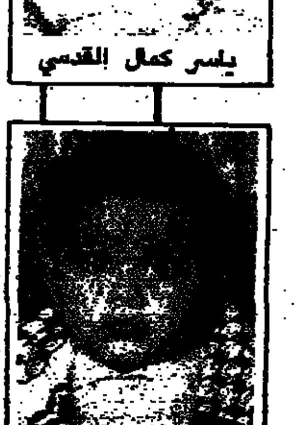
نشأ وتعلم على ايدي علماء النحو والصرف في الموصل منهم احمد بن محمد المعروف (بالاخفش) وكان رجلا جادا وصادقا في قوله وفعله ووصف بانه عف اللسان والقلم.

اتصل بسيف الدولة في حلب وتعرف على الشاعر الكبير (المتنبي) وشرح ديوانه وقد احبه المتنبي وكان يقول "هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس".

وكتب ما يزيد على خمسين كتابا في الفقه والادب والنحو منها سر صناعة الاعراب، والخصائص، وتفسير ديوان المتنبي الكبير، وكتاب الالفاظ المهموزة.

درس علوم اللغة العربية في بغداد وتخرج على يديه كثير من الادباء والعلماء وبقي مخلصا في اداء رسالته حتى مات ببغداد سنة ١٠٠٢ ميلادية.

اختيار الصديق:
احمد عبدالفتاح حوا ـ اربد


ياسر كمال القدمي


فلسطين محمود


محمود يحيى النجار


امل بيرم الترك

الدجاجة التي تبيض ذهبا

شهلا الكيالي

لدي ارض كما تعلم يا صاحبي، وجه الفلاح كلامه لصديقه، ولكنني كسول، احب النوم والراحة والارض بحاجة لمن يزرعها ويسقيها ويهتم بها، وانا يا صاحبي اقولها وبكل اسف افتقر للنشاط والعمل.

نظر اليه صاحبه قائلا:

ولكن الدجاجة التي تبيض ذهبا، والتي سابيعك اياها لديها شروط يا عزيزي.

ـ وما هي شروطها يا اخي؟

ـ شروطها ان تعيش في وسط بستان مزروع بجميع انواع الخضار والفواكه. وربما ستبقى عندك سنة، او سنتين، او اكثر بدون ان تبيض حتى تنمو مزروعاتك

ـ وهل ستعطيني بيضها الذهبي بعد امتلاء المزرعة بالخضار والفواكه.

ـ بالطبع كل يوم بيضة، تغنيك الى الابد.

جمع الفلاح اولاده الذين كانوا كسولين مثله ووزع بينهم العمل.

قام احدهم ببناء قن للدجاجة في وسط المزرعة، وقام الاخرون بزراعة الارض بالخضار والفواكه.. وجلب المياه... حتى اصبحت مزرعتهم مضرب الامثال.

كان الفلاح واولاده يجمعون المحصول كل يوم ويذهبون به الى الاسواق ويبيعونه بسعر مرتفع لجودة انواعه. وهكذا اصبحوا تجارا من تجار البلد

وفي ذات يوم ذهب الفلاح ليتفقد الدجاجة املا ان يجدها قد باضت بيضة ذهبية.

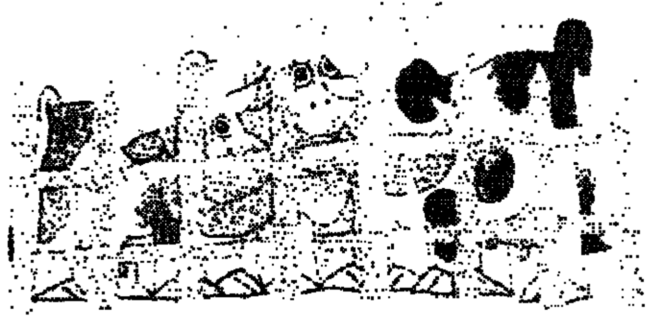
ولكنه فوجىء ببيض عادي على باب القن...

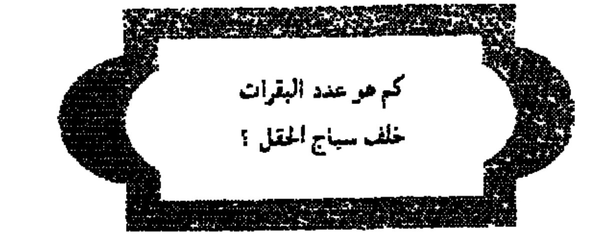
نظر الى البيض وقال:

ان الدجاجة لا تبيض ذهبا.. ولكن التي تبيض الذهب هي الارض...

تسلية

من خلف سياج المزرعة تنظر البقرات الى الاطفال وهم يذهبون الى المدرسة . البقرات تعرف انها لن تستطيع الذهاب الى المدرسة غير انها تفرح حين تعطي الاطفال حليبها





ليلة القدر

وسميت ليلة القدر بهذا الاسم تعظيما وتشريفا لقدرها، ففيها انزل الله القرآن الكريم فقد قال تعالى : «انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر».

وليلة القدر خير من الف شهر اي العمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر خير من العمل في الف شهر ليس فيها ليلة القدر.

وقد كان الرسول ﷺ يشتد في طلبها في العشر الاواخر من شهر رمضان، ويقول بعض اهل العلم انها في ليلة السابع والعشرين من رمضان بدليل ان عدد كلمات السورة ثلاثون كلمة وان لفظ هي في قوله تعالى : "سلام هي حتى" يوافق السابع والعشرين والله اعلم.

الزكاة

وهي الفريضة الثالثة من فرائض الاسلام وقد عرفت معناها، فاذا قام بها المسلم يكون قد اعان اخاه المسلم وحفظ له كرامته حتى لا يمد يده للناس ويأمن من الجوع والحرمان، وهي لا تعطى لغير المسلم.

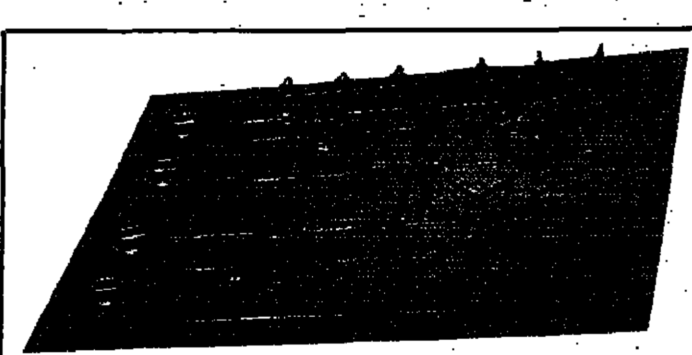
وبذلك لا يبقى بين المسلمين محروم ولا محتاج وتسود بينهم المحبة والصفاء والاخوة، وتزول عنهم الغيرة والحسد والاحقاد.

فيعيشون كالاسرة الواحدة يعين الغني منهم الفقير، ويفرح كل واحد منهم بما يفرح به الاخر، فيتعاونون على شؤونهم ويصبحون قوة في وجه اعدائهم.


نيفين وتور محمد البني


الشرف وآلاء أسعد عطا

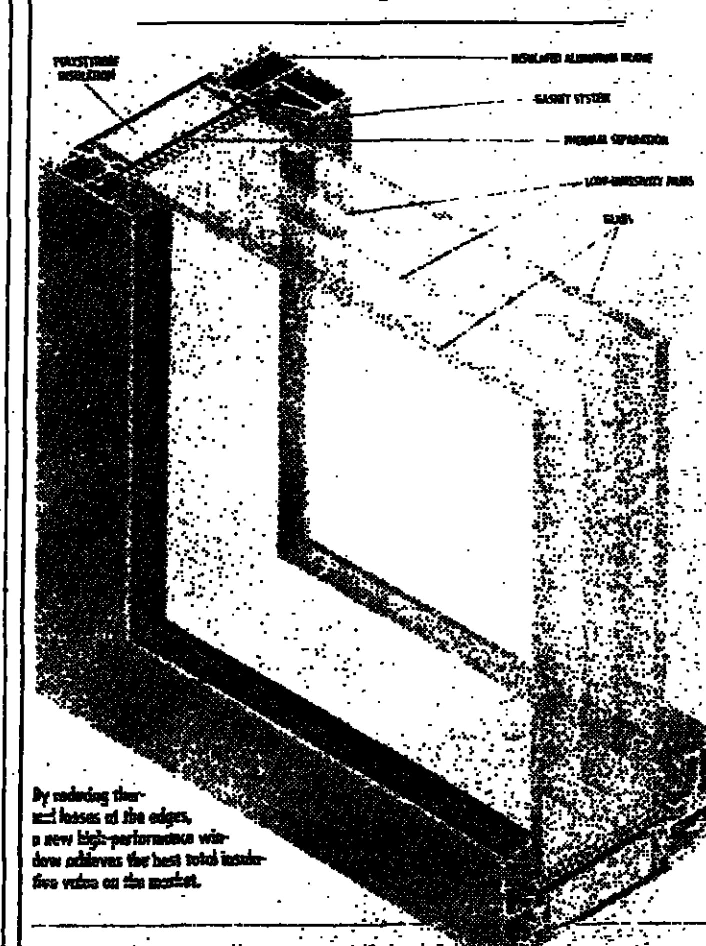
تربية علوم تكنولوجيا



تصميم جديد لسطح فرن الغاز

سطح فرن الغاز هذا سهل التنظيف، لأن تصميمه جديد.. اذ ان مواقع الاشتعال الاربعة تتثبت مباشرة على السطح، مما يلغي الحاجة الى تلك الاجزاء النا تئة التي تثبتها. كما أن الحاملين المعدنيين يتثبتان على اغطية مواقع الاشتعال، فلا ضرورة بالتالي للثقوب في السطح.

الثمن في الاسواق العالمية حوالي ٦٠٠ دولار.



نوافذ ذات عزل افضل

يكتسح الاسواق الامريكية الان نوع جديد من النوافذ الجدارية الكاشفة، وذات قدرة العزل التي تزيد بنسبة ٢٥٪ عن النوافذ الشبيهة السابقة.

المخترع السويسري جيلنجر، استخدم تصميما مثيرا مبتكرا لتحقيق قدرة العزل المرتفعة هذه. يتكون هذا التصميم من طبقتين رقيقتين من البلاستيك توجدان بين اللوحين الزجاجيين الداخلي والخارجي، كما هي الحال في النوافذ الاخرى. الا انه بدلا من استخدام الغاز، مثل الارجون والكريبتون، بين لوحي الزجاج لتحقيق العزل الافضل، فقد استخدم الهواء العادي، لكن مع فراغ اكبر بين الطبقات. اذ تصل سماكة النافذة الى اكثر من ثمانية سنتيمترات.

النوافذ الجديدة تأتي على شكل ثابت او متحرك، والتكلفة تتراوح بين ٣٠ ـ ٣٥ دولار للقدم المربع في حالة النوافذ الثابتة، وبين ٤٠ ـ ٤٥ دولار في حالة النوافذ المتحركة.

سيارة شمسية جديدة

تأمل شركة يابانية البدء قريبا بالانتاج التجارى لسيارة شمسية جديدة قامت بتطويرها مؤخرا... السيارة ذات المقعدين مصممة للسير بشكل رئيسي اعتمادا على طاقة الشمس، الا انها قادرة على السير في الظلام والايام الغائمة بواسطة طاقة خلية وقود توجد على مؤخرتها.

السيارة (ميراي ـ ١) تزن ٤٠٠ كغم، ولا تستخدم اي وقود تقليدي، فهي تعتمد على طاقة الشمس وعلى مواد كيميائية امنة للبيئة.

عندما تتعرض خلايا السيليكون للشمس، تعمل على التقاط طاقة الشمس وخزنها في بطارية نيكل ـ كادميوم قابلة لاعادة الشحن. والتعرض لمدة ست ساعات لاشعة الشمس يضمن سير السيارة لمدة ساعتين بسرعة ٣٠ ـ ٤٠ كم/ساعة. ولدى استهلاك طاقة البطارية يمكن للسيارة ان تستمر في سيرها لساعة اخرى اعتمادا على خلية الوقود القابلة لاعادة التعبئة.

عادات السائحين كما هي منذ الاف السنين

عادة بعض السائحين المتمثلة في كتابة اسمائهم على الصخور والجدران والاشجار لا تعد دليلا على انحطاط حضاري. فقد اشار الباحث ويرنر ايك من جامعة كولون، في دراسة قدمها للمؤتمر الدولي لعلم الاثار المسيحي، الى ان هذه العادة كانت شائعة في القدم ايضا. فعلى سبيل المثال، لوحظ في مواقع الاستراحات الشعبية على امتداد الطريق من فلسطين الى سيناي بنتسولا، ان الصخور قد حملت على الاقل ٢٦٣ نقشا باليونانية واللاتينية وغيرها، كلها تقول "كيلروي كان هنا".

نوعية الدراسة الجامعية الالمانية

بتشجيع من وزارة التربية والعلوم الاتحادية، اقامت نقابة التربية والعلوم الالمانية مؤخرا ندوة اختصاصية استغرقت اسبوعا كاملا شارك فيها حوالي مائة استاذ ورئيس جامعة ومعيد وطالب جامعي من الشرق والغرب تحت عنوان "نوعية الدراسة والتدريس الجامعي".

وقد اشير في الندوة الى المنافسة الشديدة على المقاعد الدراسية الجامعية ففي غرب المانيا حيث يوجد حوالي ١,٥ مليون طالب وطالبة يدرس طالبان في مكان دراسي مخصص لطالب واحد، فالقاعات والمحاضرات والدروس تغص بالطلبة. كما ان رعاية الطلبة الجامعيين محدودة الى حد كبير الى جانب اضطرار الطلبة الى الانتظار طويلا لتصحيح اوراقهم وتقييم اعمالهم. كما ان فترة الدراسة التي تسبق الامتحانات النهائية عادة طويلة بل تزداد طولا من الوقت، كما يزداد عدد الطلبة الجامعيين الذين يتركون دراستهم الجامعية ويغادرون الجامعة بحثا عن العمل.

والى جانب زيادة عدد الطلبة الجامعيين بصورة كبيرة وسياسة التوفير والاقتصاد التي طبقت في اطار التعليم الجامعي خلال السنوات الاخيرة يتساءل الطلبة الجامعيون عن سبب سوء اعداد وتحضير الدروس والمحاضرات الجامعية. والسبب في ان بعض هذه الدروس والمحاضرات غير مفهومة وبشكل يزيد من صعوبة الحصول على العلوم المطلوبة، الى جانب تراجع نوعية التدريس الجامعي بشكل عام وتقلص اهتمام الاساتذة بالتدريس والتعليم والطلبة بالتعلم.

عمداء الجامعات يحذرون من انهيار نظام التعليم الجامعي في المانيا

تفتقر الجامعات الالمانية في الوقت الحاضر الى اعداد كبيرة من الاماكن الدراسية الجامعية وذلك بسبب تزايد اعداد الاشخاص الراغبين في متابعة الدراسة الجامعية مع توقع استمرار هذه الزيادة في المستقبل، الامر الذي اشار اليه ايضا مؤتمر عمداء الجامعات الالمانية الذي عقد مؤخرا.

ونظرا للاعداد الهائلة من الطلبة الجامعيين الالمان الذين وصل عددهم حاليا الى حوالي ١.٦ مليون شخص. والنقص الواضح في عدد الاساتذة والعلماء والبحاثة الذي يبلغ ٣٠ الف شخص، يصف البروفسور هانز اوفه اريكسن رئيس المؤتمر الوضع السائد في ميدان التعليم الجامعي الالماني قائلا: "ان الوضع يقترب من الكارثة" مشيرا في هذا الصدد الى استحالة استمرار توفر نوعية عالية للتعليم الجامعي والبحث العلمي بدون فرض قيود معينة على التسجيل في الجامعات الالمانية او تطبيق ما يعرف باسم "نظام افضلية الدرجات والعلامات" في عدد كبير من فروع الدراسة الجامعية.

ومن الجدير بالذكر ان الجامعات الالمانية تطبق نظاما صارما خاصا بافضلية الدرجات والعلامات في بعض الفروع الجامعية كالطب على سبيل المثال، بحيث لا يمكن للطلبة الانتساب اليها الا اذا توفرت لديهم درجات ممتازة في شهادة الدراسة الثانوية (ابيتور). ويرى البروفسور اريكسن امكانية توسيع هذا النظام المتشدد كي يطبق على فروع دراسية اخرى، لا على الحقوق والاقتصاد السياسي فقط، كما يقترح البعض حاليا، بل على فرع المعلومات ايضا.

وقد اثار عمداء الجامعات الالمانية، بتحذيرهم الخاص بامكانية انهيار النظام الجامعي الالماني ضجة كبيرة لدى الراي العام الالماني، ولا سيما حول ما دعوا اليه من ضرورة الغاء قرار رؤساء حكومات الولايات الالمانية الاتحادية لعام ١٩٧٧، الذي جرى تثبيته مرة اخرى في عام ١٩٨٩، الذي ينص على ضرورة فتح ابواب الجامعات الالمانية امام جميع الطلبة الراغبين في الانتساب اليها وتحمل الاعباء الواقعة عليها في هذا المجال خلال سنوات معينة. ويرى العمداء بان التوقعات الحالية لا تشير الى احتمال تراجع عدد الطلبة الجامعيين خلال الفترة القريبة القادمة، وان نسبة الذين يحق لهم الدراسة من ابناء الجيل الجديد سوف يصل ـ على المدى المتوسط ـ الى حوالي ٤٠٪ بينما لا يتجاوز حاليا اكثر من ٣٠٪ فقط.

واشار المؤتمر الى ان عدد الطلبة الجامعيين قد ارتفع منذ عام ١٩٧٧ حتى الان بنسبة ٧٥٪. بينما ظل عدد العاملين في اطار الجامعات الالمانية والتدريس الجامعي ـ ما عدا الطب والرعاية الصحية ـ على حاله كما كان في السابق. وبدلا من العدد الكبير من الامكنة التي انشئت خلال هذه الفترة والبالغة ٨٠٠ الف مكان اصبح من الضروري انشاء ما لا يقل عن ١,٢ مليون مكان دراسي. في نفس الوقت الذي تشير فيه تقديرات المسؤولين والجهات المختصة الى ان عدد الطلبة في نهاية التسعينات سوف يصل الى حوالي مليوني طالب.

وقد ابدت الحكومة الاتحادية في بون وعدد من حكومات الولايات الاتحادية تفهما كبيرا وواضحا للقلق الذي يسود عمداء الجامعات الالمانية، ولكنها رفضت، في نفس الوقت، دعوتهم الى ضرورة تطبيق نظام متشدد وصارم للقبول في الجامعات الالمانية. بل ان وزير التربية والعلوم الاتحادي اشار الى وجود "خطوة تسير في اتجاه مغلوط" وقال ان الحكومة الاتحادية قد اوضحت تماما، بعد ان زادت في اعتمادات بناء الجامعات حتى ١.٦ مليار مارك، رغبتها في مواجهة تدفق الاعداد الكبيرة من الطلبة على الجامعات عن طريق توسيع اطار هذه الجامعات.

ودعت وزيرة العلوم في ولايات سكوسونيا السفلى الى ضرورة توسيع مضمار المدارس الاختصاصية العليا ذات الدراسة الاقل طولا من الجامعات العادية، لا سيما انها اثارت اهتمام القطاعين الاقتصادي والصناعي الالمانيين اللذين اخذا بدورهما يبحثان عن الطلبة المتخرجين من هذه المنشات التربوية/الجامعية التطبيقية والعملية. وفي الوقت ذاته يدعو سلسة التربية والتعليم الالمان الى ضرورة تقليص فترة الدراسة الجامعية في المانيا اذ ان الدراسة فيها، تعتبر طويلة جدا بالمقارنة مع دول العالم الاخرى.

ودعا رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس البندستاج الالماني الى ضرورة وضع خطة جديدة لتطوير الجامعات الالمانية تتناسب مع الارقام الواقعية والفعلية لعدد المقاعد الدراسية، واضاف بانه على اساتذة الجامعات الالمانية "تطوير مزيد من الخيال" لحل المشاكل المحيطة بالجامعات الالمانية والخروج من مشكلة نقص القاعات والندوات والتجهيزات اللازمة، التي تغص بالطلبة الجامعيين.

350 – Closing the Gap
300 – Men
250 – الارقام القياسية في سباقات الماراثون. والسرعة مقاسة بالمتر في الثانية.
200 – Women
150
1915 1935 1955 1975 1995 1998 2005
Parity forecast for 1998 at 2 hours, 2 minutes.
Source UCLA

في سباق الماراثون.. النساء اسرع من الرجال

على ارض الملعب الرياضي، وربما اكثر من المجالات الاخرى، تلحق النساء بالرجال. واذا استمر الاتجاه كما هو عليه الآن، فإنهن قد يتجاوزن الرجال قريبا.

ففي دراسة حديثة لاثنين من الباحثين، حول اداء عدائي الماراثون، يتبين ان سرعة المتسابقات الاناث في العقود الاخيرة قد ازدادت بمقدار كبير، مقارنة مع سرعة الابطال الذكور. وبالتالي فإنه مع حلول عام ١٩٩٨م، سوف يكمل المتسابقون من كلا الجنسين الماراثون في نفس الوقت، اي خلال ساعتين ودقيقتين فقط. وهذا ما يقل عن الرقم العالمي الحالي للرجال بخمس دقائق وللنساء بـ(١٩) دقيقة.

في سباقات المسافات القصيرة، حيث سرعة الركض اكبر، ومزايا الرجال فيها افضل، فإن النساء لن يلحقن بالرجال الا حتى الربع الثاني من القرن القادم، اذا استمر الاتجاه الحالي. ونحو عام ٢٠٢٧م، يتنبأ الباحثان ان الرقم العالمي لكل من الرجال والنساء في سباق ١٥٠٠م، سيكون ثلاث دقائق و ١٣.٦ ثانية. ولتسجيل هذا الرقم يجب ان يحسن الرجال رقمهم الحالي بمقدار (١٦) ثانية، والنساء (٣٩) ثانية.

التكافؤ بين الجنسين في سباق ٢٠٠م سيكون حوالي عام ٢٠٥٠م، بوقت سيبلغ ١٨.٦ ثانية ـ اقل بثانية واحدة من الرقم الحالي للرجال، وبثلاث ثواني من الرقم الحالي للنساء.

الدراسة التي نشرت مؤخرا في المجلة العلمية Nature، قام بها الباحثان بريان ويب وسوزان وارد، اختصاصيا وظائف الاعضاء في المدرسة الطبية التابعة لجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس. وذلك ضمن عملهما في كيفية تنظيم الجسم لعملية استخدام الاوكسجين خلال سباقات المسافات الطويلة.

الدراسة شملت تسجيلات للأرقام القياسية الدولية في هذا المجال، على مدى ثمانية عقود. ولاحظا فيها لدهشتهما تحسنا ثابتا ومستمرا في القدرات الجسمية مع الزمن، الأمر الذي لم يشر الى مدى حدود القدرات البشرية هنا.

ما اهمية اماكن الاختباء في تنوع الكائنات الحية؟

وجد باحثان، رياضي وبيولوجي، ان واحدا من اكثر المحددات اهمية في تنوع الكائنات الحية في النظام البيئي يتمثل في مدى توافر اماكن الاختباء.

د. مايكل هوشبرغ من المركز الوطني للبحث العلمي في باريس، ود. برادفور هاوكنز من مركز بيولوجيا الجماعات في امبريال كوليج في لندن، صمما نموذجا بيئيا يماثل الواقع الحياتي للزنابير المتطفلة وعوائلها من الحشرات التي تضع فيها بيوضها. ومن المعروف ان الزنابير تختلف عن الطفيليات الاخرى في ان صغارها التي تنمو وتتطور داخل الحشرات العوائل، لا تعمل على اضعاف هذه الحشرات فقط، بل وتؤدي في النهاية الى موتها.

في البيئة، وفي الوقت الذي تقوم فيه الزنابير بالبحث عن الحشرات العوائل، تقوم هذه بدورها بالبحث عن اماكن اختباء لها تبعدها قدر الامكان عن طريق الزنابير.

في التقرير الذي نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Science يقول الباحثان.

"ان البيئات التي تسمح بتنوع كبير في الطفيليات التي توجد فيها، هي تلك التي لا تستطيع فيها الكثير جدا من العوائل (الضحايا) او القليل جدا منها الاختباء. فاذا وجدت معظم الضحايا مخابيء لها، فلن تجد الطفيليات غذاء كافيا. واذا كانت هناك اماكن اختباء قليلة، فان الطفيليات ستكون قادرة على قتل جميع ضحاياها تقريبا، ولا تترك منها ما يكفي للاجيال التالية. ان ما قمنا به، يشير الى ما قد يكون المحدد الاكبر اهمية في التنوع والذي يتمثل في مدى قدرة العائل على الهرب من الطفيلي".

تلوث الهواء يقل في الريف الانجليزي

توصل الباحثون البريطانيون الى اكتشاف حدوث نقص واضح في الملوثات الصناعية المعروفة باسم PCBs (polychlorinated biphenyls) في هواء الريف الانجليزي.

وقد تم تصنيع هذه المواد لاول مرة عام ١٩٢٩م، واستخدمت منذ ذلك الوقت كمحاليل تبريد للمعدات الكهربائية في اوروبا وامريكا، حتى السبعينات، عندما اظهرت الدراسات ان هذه المركبات الضارة قد دخلت في اجسام الكائنات الحية ضمن شبكات الغذاء.

د. كيفن جونز، كيميائي البيئة في جامعة لانكستر في بريطانيا ومساعدوه قاموا بتحاليل عينات من اوراق نباتات جمعت خلال ٢٥ سنة، لقياس مقدار التلوث الهوائي، ونشروا نتائج دراساتهم في العدد الاخير من المجلة العلمية البريطانية Nature

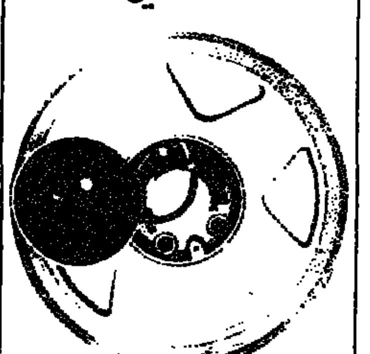
النتائج اشارت الى ان درجات تركيز هذه المواد، في اواخر الثمانينات، بخاصة ذات الكثافة الاقل، كانت اقل من درجة تركيزها في اواخر الستينات بمقدار ٢٪ واشارت الى ان المركبات الاكثر كثافة، والشائعة كثيرا في الانسجة الحيوانية، قد قلت درجة تركيزها ايضا، لكن بمقدار اقل. وفي المتوسط، تبين ان درجات تركيز هذه المواد في الهواء قد قلت بنسبة ١٦٪ عما كانت عليه في الستينات.

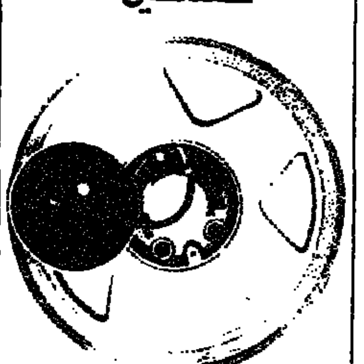
هل يكون الكمبيوتر افضل من الطبيب؟

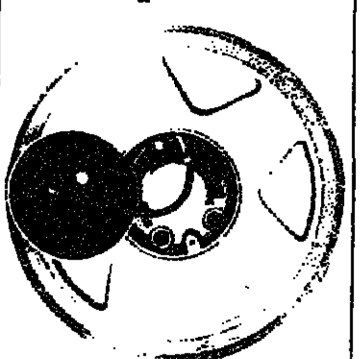
يستطيع الان المشاركون في برنامج هارفارد الصحي / الولايات المتحدة تشخيص امراضهم من خلال اتصال هاتفي مع الكمبيوتر. ويكفي لذلك ان يعطوا اعراض المرض وتاريخهم الطبي للكمبيوتر. فاذا لم يكن الامر خطيرا، ينصح الكمبيوتر بتناول الاسبرين او الغرغرة بالماء المالح. واذا كان الامر جادا، يرتب الكمبيوتر اتصالا مع ممرضة او طبيب او يرتب موعدا للمراجعة في العيادة.

مثل هذا البرنامج يثير تساؤلات عدة حول الاخلاقيات الطبية في استخدامه، والمخاطر التي قد تنجم عن اية اخطاء قد تحصل. الا انه قد يكون من الافضل استخدام مثل هذا البرنامج في رحلات الفضاء وفي حالة الحرب، وهذا ما يعمل كل من وكالة ناسا والجيش الاميركي على تطويره. على اية حال، وفي الوقت الذي توجد فيه امور في الطب لا يمكن للكمبيوتر القيام بها، فان اهم فائدة لتقنية الكمبيوتر، تتمثل في خفض الفاتورة العلاجية، وتعزيز الخدمة الطبية للملايين.

اختراع مثير للسائقين





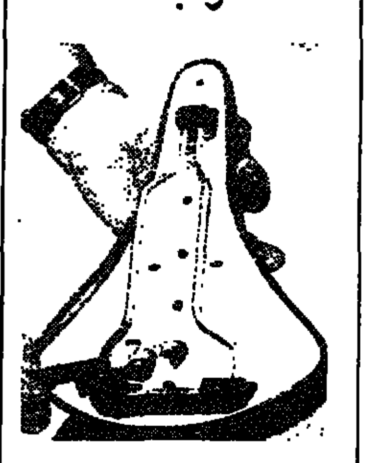


تسرب الهواء من اطارات السيارة، او عدم وجود ضغط هواء كاف فيها، يخلق العديد من المشكلات للسيارة وللسائق، قد تكون بالغة الخطورة احيانا.

والآن، يأتي اختراع بسيط ليحل هذه المشكلة اليومية شائعة الانتشار، ويتمثل بأداة صغيرة توصل بصمام هواء الاطار، فتكشف اي تغير في ضغط الهواء داخل الاطار، وترسل اشارة تحذير ضوئية وصوتية تظهر على لوحة اجهزة القياس امام السائق.

الاداة ستكون متوفرة في الاسواق العالمية خلال هذا الربيع، مقابل ١٠٠ دولار للواحدة.

اجلس على هواء دراجتك



مقابل ٥٠ دولارا فقط يمكنك الآن قيادة دراجتك الهوائية وانت جالس على مقعدها الطري الناعم بالمقدار الذي تريده.

المقعد الجديد قابل للامتلاء بالهواء، الذي يمكن ادخاله من صمام يقع في قاعدة المقعد، ليتجمع في غرفة قابلة للنفخ توجد بين الغطاء العلوي الناعم والقاعدة البلاستيكية الصلبة.

المقعد مناسب لأي دراجة هوائية.

"ثقب" اخر متوقع في طبقة الاوزون

منذ سنوات خلت اعلن علماء انبيئة عن تنبؤات تنذر بالخطر حول طبقة الاوزون المتناقصة، لكن هذه الخطورة تجاوزت الحد المتوقع. ففي شهر شباط من هذا العام اعلنت وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" عن تسجيل اعلى مستويات للمواد الكيماوية المنقصة للاوزون ـ والتي تدمر الحاجز الذي يقي الارض من الاشعة فوق البنفسجية ـ حتى الان. في السابق كان الخطر يشمل المناطق غير المأهولة بالسكان في القطب الجنوبي وفي الرأس الجنوبي لاميركا الجنوبية. اما الان فالخطر يهدد المناطق المزدحمة بالسكان في اميركا الشمالية واسيا واوروبا.

ان حدة فقدان الاوزون قد تركت مجالا ضيقا للمناورة السياسية. فقد تجاوب مجلس الشيوخ الاميركي فعليا مع هذا الوضع بعقد اجتماع عاجل تم فيه اخذ قرار بالتصويت الكامل يدعو الى وقف فوري لمواد الكلورو ـ فلورو كربون وهي المواد الكيماوية التي تستعمل بكثرة كمنثيات وكمبردات.

ويؤكد الباحثون والاختصاصيون في ابحاث الاوزون ان تناقص الاوزون الان يمثل تهديدا لمستقبل الحياة كلها على الارض".



ليس فقط باستمرار تصنيع هذه المواد بل ايضا مع ثوران بركان "ماونت بيناتوبو" في الفلبين عام ١٩٩١ الذي اطلق موادا كيماوية منقصة للاوزون الى الطبقة العليا من الغلاف الجوي. ومع تسجيل مستويات مرتفعة من اول اكسيد الكلور، وهي مادة مدمرة للاوزون مشتقة من الكلوروفلوريد كربونات فقد حذرت "ناسا" من ان ثقبا للاوزون من النوع ذاته المكتشف فوق القطب الجنوبي في عام ١٩٨٥ قد يتكون في النصف الشمالي من الكرة الارضية. وقد اصدر البرنامج البيئي للامم المتحدة مؤخرا تقريرا يوجز النتائج المدمرة التي قد تنجم عن تضاؤل الاوزون بنسبة ٥ ـ ١٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠. كما اشتمل التقرير على خطورة مرضي الايدز والقوباء (مرض جلدي)، و٣٠٠ الف حالة اضافية من سرطان الجلد سنويا في شتى انحاء العالم، وايضا ١,٦ مليون ـ ١,٧٥ مليون حالة جديدة من اعتام عدسة العين.

كما يتوقع الباحثون ايضا ان تؤدي الاشعة فوق البنفسجية الى اعاقة عمليتي البناء الضوئي وتكوين البروتين في النبات. فتناقص الاوزون قد يكون له تاثير مفاجيء على الانتاج العالمي للطعام. وفي السنوات التي تلت اكتشاف ثقب الاوزون فوق القطب الجنوبي، بقيت نتائج الابحاث العلمية متقدمة اكثر من الجهود المعمول بها للحد من انتاج الكلوروفلورو كربونات. في عام ١٩٨٧، دعت الدول الموقعة على بروتوكول مونتريال الى تخفيض انتاج المواد الكيماوية الضارة بالاوزون الى النصف مع حلول عام ٢٠٠٠. وفي عام ١٩٩٠ وافقت الدول الصناعية على وقف الانتاج بحلول نهاية هذا القرن.

وقد قدمت ازمة الاوزون الدليل الاول على ان النشاط البشري قد يهدد بالفعل الانظمة العالمية. مسؤولو المحافظة على البيئة يعتقدون ان المشكلة يجب ان تدق جرس الانذار لكل من العلماء ومخططي السياسة الذين يبقون في حالة من الشك حول تاثير البيوت الزجاجية، والمعروف نظريا انها تسبب عواصف عاتية، وجفاف وموجات حر شديدة. ويقول ميشيل اوبنهيمر من صندوق المحافظة على البيئة ان تاثيرات الكلوروفلورو كربونات لم تكن واضحة لسنوات، لكنها عندما ظهرت فعلا بدت كسقوط طن من الطوب". كذلك سيكون الحال بالنسبة لارتفاع درجة حرارة الارض. ويبدو انه حتى بوقف استعمال هذه المواد في الحال، فلا يتوقع لطبقة الاوزون ان تلتئم تماما قبل منتصف القرن القادم. وسيصدر قريبا تقرير جديد من "ناسا" حول هذا الموضوع ـ ومن غير المتوقع ان يحمل التقرير انباء جيدة.

ترجمة: مي كواليت
عن: نيوزويك

علوم وتكنولوجيا من اسكندنافيا

وصلنا قبل ايام عدد جديد من "صوت اسكندنافيا" وهي مجلة تعنى بالشؤون العربية الاسكندنافية، وتعرض لبعض ابرز الانجازات العلمية والتكنولوجية في البلدان الاسكندنافية ونظرا لندرة المصادر التي تعرض لمثل هذه الانجازات في هذه البلدان، نورد فيما يلي بعض ما جاء في المجلة من دراسات وابحاث طبية وعلمية واختراعات حديثة.

الجليد يمنع التلوث بالنفط

تعمل هيئة مكافحة التلوث النفطي النرويجية على دراسة وتطوير فكرة بسيطة اقترحها مواطن عادي، لمحاصرة النفط المتسرب الى مياه البحر ومنع انتشاره الى الشواطيء. وتعتمد الفكرة على استخدام الغاز لتجميد المياه على شكل حلقة حول النفط المتسرب الى ماء البحر. وتقوية الحلقة هذه باستخدام شبكة خاصة من النايلون.

وقد لاحظ الخبراء ان الفكرة قيمة من حيث المبدأ، حيث تتجمع بقع النفط معا لحظة مواجهتها لمانع طبيعي مثل الجليد.

الا ان التطبيق العملي لها يحتاج الى المزيد من التجارب.

علاج البروستات بالحرارة

بدلا من ازالة اجزاء من البروستات المتضخمة وتوسيع مجرى البول، يلجأ الاطباء السويديون الى طريقة جديدة في المعالجة. يستخدم في هذه الطريقة موجات الميكروويف او موجات الراديو، لانتاج حرارة تتسلل الى نسيج البروستات، مسببة انكماشة وتوسيع مجرى البول بالتالي.

تستغرق العملية نحو ساعة فقط. يكون المريض فيها تحت تخدير موضعي، ويتم توجيه الحرارة الى البروستات من رأس باعث للحرارة متصل بانبوب دقيق يجري ادخاله عبر الاحليل الى منطقة البروستات.

نتائج المعالجة بالطريقة الجديدة، اظهرت تحسن عملية التبول عند المصابين بتضخم البروستات، وزيادة تدفق البول من ٦ الى ١٢ مليلتر في الثانية.

معالجة سريعة لنوبات الصرع

طور باحثون سويديون جهازا يمكن بواسطته تحديد مركز بدء حدوث نوبات الصرع في الدماغ، بدقة كبيرة، تمهيدا لاجراء جراحة في المرضى الذين يعانون من حالات صرع صعبة والجراحة تتم هنا للدماغ بواسطة سكين جراحة دقيقة تدخل عن طريق فتحة صغيرة جدا في الجمجمة، وبالتالي يستطيع المريض مغادرة المستشفى في نفس يوم اجراء العملية. وقد لوحظ ان المرضى الذين اجريت لهم الجراحة قد تحسنوا بدرجة كبيرة او تخلصوا كلية من نوبات الصرع.

ومما يذكر ان عملية تحديد مركز بدء نوبات الصرع في الدماغ كانت تستغرق نحو شهر كامل، ولم يكن ممكنا تحديد المركز بدقة. مما كان يجبر الجراح لاستئصال منطقة كبيرة نسبيا لضمان التخلص من المنطقة المصابة.

لقاح جديد ضد الكوليرا

يموت نحو ١٥٠ الف انسان سنويا بالكوليرا، بخاصة في جنوب شرق اسيا وافريقيا، رغم سهولة المعالجة بتزويد الجسم بالسوائل والاملاح. حيث يعاني المصاب بالاسهال الحاد مما يتسبب بفقد الجسم كميات كبيرة من السوائل والاملاح، وبالتالي جفافه.

مؤخرا تمكن فريق من الباحثين في معهد علم الاحياء الدقيقة التابع لجامعة جوتنبرغ السويدية من التوصل الى لقاح جديد ضد الكوليرا يتفوق على اللقاح القديم الذي يؤمن مناعة لا تتعدى ٥٠٠٪ في حدها الاقصى، كما تقتصر فعاليته على مدة تبلغ ستة اشهر فقط. هذا عدا عن المضاعفات الجانبية له.

اللقاح الجديد يؤخذ كجرعة عن طريق الفم، بدلا من حقنه في اللقاح القديم. وهو يوفر ايضا مناعة ضد بكتيريا الاسهال في المناطق الحارة من العالم.

مصابيح للبيئات الخطرة

طورت شركة سويدية مصابيح يدوية لمناطق العمل المعرضة لخطر الانفجار، كما في المناجم وحقول النفط ومناطق الكوارث.

تمتاز المصابيح الجديدة بمقاومتها للصدمات. وبكونها مغلفة بشكل يؤمن العزل التام عن الماء والرطوبة، اضافة الى ان تصميم مرايا الالمنيوم الداخلية للمصابيح تتيح كمية ضوء مركزة لا توجد في المصابيح اليدوية الاخرى.

تدفئة مركزية من السقف

تقدم شركة فنلندية بديلا مبتكرا لانظمة التدفئة المركزية التقليدية: يتلخص بتركيب الواح تدفئة كهربائية خاصة على السقف مباشرة، لها ميزة جمالية ايضا. يبلغ عرض اللوح الواحد ٣٠ سم، وتبلغ طاقة النظام ١٢٥ واط/متر مربع.

يمتاز النظام الجديد ببساطته وسهولة تركيبه، واستغنائه عن انابيب المياه وغيرها من المعدات التقليدية، علما بان تغطية ٥٠٪ ـ ٧٠٪ من السقف كافية لتامين دفء مناسب للمنزل.

جهاز جديد لتفتيت حصى الكلية

تم في السويد تطوير جهاز جديد لتفتيت حصى الكلى، عن طريق توليد موجات ارتجاجية بتردد عال.

في الاجهزة السابقة لم تكن الموجات قادرة على اصابة الهدف بدقة نتيجة تحرك الكلية في اثناء تنفس المريض. اما بالطريقة الجديدة، فيمكن اطلاق الموجات في اثناء مرحلة معينة من التنفس بحيث تصيب دائما حصاة الكلية بمنتهى الدقة وبسرعة، مما يخلص المريض منها دون الام او كدمات على الجسم.

ـ يمكن بالطريقة الجديدة تفتيت حصى الحالب ايضا، وبكلفة تقل كثيرا عن كلفة الاجهزة المستخدمة حتى الان.

زراعة اعضاء افضل

تشير الدراسات الى ان ٢٥٪ من عمليات زراعة الاعضاء تفشل بسبب رفض الجسم للاعضاء المزروعة. مؤخرا، توصل فريق علمي سويدي الى تخفيض هذه النسبة الى ١٠٪ فقط. اعتمادا على تقنيات جديدة ادق واسرع لتطوير فحص التطابق النسيجي او الجيني بين المتبرع والمريض.

التقنية الجديدة تستخدم تفاعل سلسلة البوليميراز (PCR)، والذي يمكن من خلاله وفي ثلاث ساعات فقط، تحديد (الهوية الوراثية) لكل من الشخصين، واعتمادا على المادة الوراثية المأخوذة من عدد قليل من خلايا الدم.

انقاص الوزن علاج لضغط الدم المرتفع

تشير نتائج دراسة حديثة موسعة، ان انقاص الوزن هو العلاج الافضل لضغط الدم المرتفع، ودون حاجة لاستخدام العقاقير.

الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية، وجدت ان حمية الملح مفيدة ايضا، وان كان بدرجة اقل من انقاص الوزن، في اعادة ضغط الدم المرتفع الى مستواه الطبيعي، في الاشخاص الذين لا يكون هذا الضغط مرتفعا عندهم الى الحد الذي يلزم فيه استعمال الدواء.

وعلى الرغم من الاعتقاد واسع الانتشار ان الاجهاد العاطفي يرفع من ضغط الدم، فانه لم تلاحظ فائدة من المشاركة في برامج ضبط مثل هذا الاجهاد. كما لم تجد الدراسة فائدة من اضافة عناصر الى الغذاء مثل الكالسيوم او المغنيسيوم او البوتاسيوم او زيت السمك، والتي كان يعتقد سابقا انها مفيدة في تخفيض ضغط الدم المرتفع.

الدراسة قام بها باحثون من (١١) مركزا طبيا، يتعاونون في مشروع مستمر بدعم من المعهد الوطني للقلب والرئة والدم في بيتيسدا/ماريلاند، بهدف ايجاد طرق لمنع تطور مشكلة ضغط الدم في الناس الذين قد يواجهون خطرا حقيقيا على حياتهم منها.

ومن المعروف ان ارتفاع ضغط الدم يساهم في الاصابة بمشكلات صحية خطيرة مثل النوبة القلبية والسكتة الدماغية ومرض الكلية.

شارك في الدراسة ٢١٨٢ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٥ سنة، ويتراوح ضغط الدم الانبساطي عندهم بين ٨٠ و٩٠ ملم زئبق.

ومن المعروف ان الضغط الانبساطي يمثل القراءة الاقل في قياس الضغط، ويكون الانسان مصابا بضغط دم مرتفع اذا كانت قراءة الضغط الانبساطي عنده (٩٠) او اكثر.

المفكرة

كل جمعة

● لقب (الناقد) في بلادنا وللاسف ـ ليست له مواصفات او ضمانات، او حصانات... الا ثقته بمؤهلاته وامكاناته الفنية والثقافية.. وعندنا ايضا صنف اخر من (النقاد) اولئك الذين يظهرون في المناسبات... ويهبطون علينا فجأة وبقدرة قادر في اول قائمة المنظرين للفن وخاصة المسرح الذي اصبحت حائطه مثل حائط (بيت جحا) باستطاعة من هب ودب القفز من عليه... وقد اختلطت الامور علينا مؤخرا فاختلط لقب الناقد بالحاقد.. وطفت هذه الظاهرة على السطح في مهرجان مسرح الشباب الاول.. وبدت الاحكام المسبقة الجاهزة على بعض العروض... وكانها معول الهدم لكل ما هو جميل مؤثر فاصبح اللسان تحاملا والقلم يقطر سما زعافا... واقول لم لا نترك للنقاد الشرعيين حثهم الدؤوب لتصحيح المسيرة المتعثرة ؟! احدهم... خرج من عرض مسرحي شبابي... وهو يلعن المسرح ويعلن ان هذا العرض فاشل... لا معنى له في حين ان الجمهور كان يصفق للمخرج والجمهور هذا الافتراء... هو عبث... وهذا العبث يكتب احيانا في صحفنا في هيئة مقالات نقدية.. ولله في خلقه شؤون ؟!

محمود اسماعيل بدر

في يوم المسرح العالمي ١٩٩٢

● اليوم... يحتفل العالم بيوم المسرح العالمي... ونتذكر معا اروع ما قيل في المسرح.. ما قاله (ميجويل استورياس) كاتب (جواتيمالا) الاول والحائز على جائزة نوبل في الادب سنة ١٩٦٧ ـ (اينما وجد المسرح فالكلمات باقية.. حوار الانسان مع العالم وحوار الانسان مع الانسان انها كلمات حوار خالد لا يدركه الفناء... ان شعلة المنصة ليست مطفاة في اي مكان.. بل العكس تسطع أضواء المسرح في العالم جميعا كالنجوم) ونجومنا في هذا اليوم.. اكثر من (٥٠) فنانا شابا شاركوا في مهرجان مسرح الشباب واكثر من (٢٠) ممثلا وممثلة ما زالوا يعرضون للناس مسرحياتهم (من هناك زمان الشقلبة، عرب ٢٠٠٠، يا هملالي، شيطان الفلاحين..) مؤكدين ان يوم المسرح العالمي ليس مجرد احتفال عادي في يوم من الايام... بل هو مؤشر لكل مسرحي ومسؤول عما قدم للشعب من الوان هذا الفن الجماهيري. والمؤشر يقول اننا في صحوة ويقظة مسرحية.. فنحن مقبلون على مهرجان المسرح الاردني الثاني لرابطة الفنانين.. ومهرجان مسرح الطفل لوزارة الثقافة، اضافة الى عدد من العروض المسرحية للجامعات، ومسرح القطاع الخاص متذكرين العروض الاردنية المتميزة في مهرجان بغداد المسرحي الثالث.. ومهرجان قرطاج بتونس، ومهرجان المسرح التجريبي في مصر... واليوم ايضا عرس اردني كبير نحتفل فيه بالفائزين بجوائز مهرجان الشباب والمكرمين من رواد الفن الاردني، بقي ان نقول اننا بحاجة الى (نقابة) للفنانين حتى يصبح العرس اكثر بهاء وجمالا وكل عام مسرحي وانتم بخير.

فوق خشبة المسرح

● "القبعة والبني" ومخرج واعد على الطريق..

● الرمال الناعمة وعناصر المسرح الفقير



●● ليندا معايعة

●● بسام دبوبي

●● جمال مرعي

●● لا شك ان القضية التي طرحها الكاتب الكبير "غسان كنفاني" في مسرحيته "القبعة والبني" هي قضية جيل كامل يتعرض لمحاولة مصادرة عقله وفكره ومبادئه.. وربما تستمد المسرحية اهميتها ايضا من جمال الحوار وسلاسته وروعته وصياغته.. فعلى الرغم من ان القبعة مكتوبة اصلا كتمثيلية اذاعية.. الا ان المخرج الواعد "احمد الفارس" تمكن من تطويعها للمسرح.. صحيح انه وقع في ورطة "الصوت الخارجي" لانه في الاصل من عناصر الاذاعة.. الا انه وبفضل استخدامه لمجموعة مفردات تقنية تمكن من صنع ايقاع مسرحي متوازن طول العرض الذي تابعناه ضمن اعمال مهرجان الشباب المسرحي في المسرح الملكي.

●●يستمد اخراج العرض اهميته من ادراك الحالة للشخصية الرئيسية (المتهم) او (خالد المسلماني).. ثم توزيعه الدقيق لعلاقة الشخصيات الاخرى به وخاصة في مشاهد التعذيب.. التي اكدها بالاضاءة والاكسسوارات والحركات المدروسة والتشكيلات ليصل بنا الى فكر المؤلف.. وقد ساهمت الرقصات الايقاعية التعبيرية (ليندا معايعة) بنصيب كبير في ابراز خلفيات الحدث والمناظر.. وعن التمثيل لسنا بصدد الحديث عن النجوم بقدر ما نتحدث عن ملاءمة الممثل لدوره. وهكذا جاء (خالد مسلماني) الذي حمل عبء العرض كله.. في مقدمة الممثلين اداء وحضورا ورشاقة.. وقد تمكنت (هناء غنام) الى حد كبير من التاثير في مجمل العرض بأداء مسرحي متناغم وحركات مدروسة ورمضان الفيومي في دور (الشيء) وخالد صالح في دور (القاضي) حيث تميزا صوتا وحركة.

●● هفوات "احمد الفارس" كمخرج لهذا العرض ربما تكون في عدم توفيقه في اختياره لبعض الممثلين.. وعدم الاحاطة بالزمن المسرحي.. لكنه تجاوز الكثير.. حين استثمر الاضاءة الرائعة المنسقة لـ "بسام دبوبي" وموسيقى البيانو والملابس السوداء التي تنم عن روح العرض.. الذي يؤكد على وجود مخرج وراءه.. افاد من دراسته وعمله كمساعد مخرج لبعض المسرحيات.

●عرض يسكب لك الدموع على رمال الصحراء العربية ـ الصحراء التي انتقلت إلى خشبة المسرح الدائري حين حولها لنا مخرج العرض "زياد جلال" من خلال المستوى التعبيري الى ساحة حقيقية من مخلفات الحرب القذرة.. وحين عمد الى تقطيع "الديالوج الطويل" الذي كتبه "فتحي عبدالرحمن" الى لحظات درامية متعددة الوجوه ومختلفة الزوايا دون ان يضطر الى ربطها ربطا منطقيا ذا صلة بتسلسل الاحداث وهذا مما جعل العمل اكثر جذبا للمتفرج الذي لم يضطر الى الغوص في ثنايا المبارزة الكلامية بين الجنديين.. وهكذا وجدنا انفسنا امام تنوع مبهر وجذاب ومؤثر على مستوى التمثيل والاخراج الذي جعل من الفضاء المسرحي وضمن نسيج الاداء التعبيري ـ اطارا للعبته المسرحية.. مهتما بالدرجة الاولى بتجسيد الشخصيات من خلال امكانات الممثل فقط وفي مقدمتها الصوت وحركة الجسد.. واستغلال الاكسسوارات التي لها علاقة بمحيط الفكرة مثل (حذاء الجندي، طاقية حربية، كمامة واقية من الغاز، مسدس، تراب، مطرة ماء، الخ) وقد طوعها لتكون ادوات تعين الممثل على التعبير.

●● الاخراج جعل من الشخصيات تعبيرات انفجارية للذاكرة.. موظفا الى مفردات النص الذي يقوم على وعي فكري رصين ومتقدم، اما التمثيل.. فقد كان جمال مرعي بطل العرض بلا ريب.. فقد ادى دورا صعبا ومتعدد التعبيرات.. شديد الحساسية للجملة والاشارة والحركة.. انفعاله الداخلي المكتوم ساعده على اداء تجليات ادائية احترافية رشيقة.. ولا يقل عنه "سهيل الجباعي" بدور الجندي الاستعماري الذي ادى الحركات القاسية بما يتناسب وخشونة الايقاع العام للعرض.

●● التراب والغبار، وموسيقى الكمان الحزينة، والحركات الدائرية.. والصراع المتدفق طوال العرض، والاضاءة السلسة الناعمة، والتشكيلات التي مزجت الممثلين بشخصية واحدة تتاثرت كلها امامنا.. حتى حينما (تكوم الممثلون في بعضهما في نهاية العرض) تعبيرا عن رفض الحرب ومدبريها.. كل هذا بمجموعه ينبيء عن وعي مسرحي احترافي وفهم كامل للعملية المسرحية التي ظلت تمرينا مسرحيا متفوقا حتى لحظة خروج الجمهور.

● مسرحية "الجوع" والايقاع المسرحي.... الهابط

● الجوع... اول عمل مسرحي شاهدناه للكاتبة (هند ابو الشعر) وهو العرض الثاني من عروض مهرجان مسرح الشباب.... اقامت المؤلفة نصها على فكرة حيوية (الجوع المعنوي) مرتكزه على موقف نقدي يتساءل عن خطورة الهرب من امام ماساة بشرية رمزية... فعالجت بذلك مشكلة حميمة ترتبط بالواقع المعاصر.... الا ان توصيل هذه الرؤيا ومن خلال السرد الوصفي... افقد البناء حركة الفعل الدرامي... فجاءت الشخصيات غير نامية بالمعنى المسرحي.... ان اصرار المخرج (عيسى هلال) على تناول العرض في اطار عبثي... افقد دلالات الفكرة للمسالة الجدلية... وغير ذلك... اكتفى بتعبيرات الصوت والجسد عند الممثلين... مع أن هناك تكوينات جمالية في الشخوص كان يمكن استثمارها وتوظيفها... ربما لم يوفق المخرج في اختيار بطل العرض ـ (محمد خميس) بدور الطبيب... ذلك ان اداءه وتفهمه واحساسه بالدور كان يفتقر الى الاحساس العام بايقاع العرض الذي بدا باهتا... راكدا... مع غياب التقنيات وسوء استخدم التسجيلات الخارجية لن نقسو على المخرج اذا قلت... ان "الجوع" احبطت توقعاتنا... حتى نهاية المسرحية التي جاءت (تعبوية) منفصلة تماما عن روح النص والفكرة... وتبقى المحاولة (التجربة) درسا يجب مراجعته واعادة حساباته لمجموعة العمل بالكامل.

● المسرح المدرسي

● المخرجة (نهى الاطرش) تاجر البندقية بالانجليزية لطلبة المدارس قريبا

● نهى الاطرش

● المخرجة الاردنية (نهى الاطرش) المتخرجة من قسم المسرح باكاديمية الفنون الجميلة ببغداد والتي انتهت مؤخرا من عروض المسرحية الوطنية (وعلى الارض السلام) مشغولة هذه الايام بالاعداد لتنفيذ رائعة شكسبير (تاجر البندقية) وباللغة الانجليزية من تمثيل مجموعة من طلبة المدرسة الارثوذكسية. (الراي) التقت المخرجة الاطرش فكان هذا الحوار :

● ما هي مشكلة المسرح المدرسي في الاردن ؟

●تقول عدم وجود خطط وبرامج وكفاءات في مجال الدراما هناك تظاهر من بعض المدارس بوجود مسرح مدرسي... لكن الحقيقة ان هذا التظاهر مجرد محاولات فردية، ثم ان وجود مخرج المسرح المدرسي غير واضحة.. مع ان هذا المسرح هو اساس العملية المسرحية لانه يقدم جيلا متذوقا لمسرح الكبار مستقبلا..

● مجال عطائك لهذا المسرح ؟

● الدراما الابداعية (الخلاقة) Greative dramatic التي تعمل على تفعيل خيال التلميذ وصقل مهارته وشخصيته كذلك مسرحية المناهج التي تساهم كوسيلة تعليمية في ترسيخ المعلومات عنده... حاليا اعد بمعاونة المعلمة (رولا قواس) تاجر البندقية لتنفيذها لطلبة المرحلة الثانوية.. وامل ان اقدم عرضا متميزا بما يتناسب مع المسرح المدرسي.

● تقييمك لحركة المسرح في الاردن ؟

● هناك حركة مسرحية نشطة، وطاقات شبابية واعدة لكن امل ان يتبلور هذا الكم من العطاء لخدمة الجمهور اولا واخيرا... ارى اننا ما زلنا بحاجة الى اشكال مسرحية نبتكرها نحن وتملك خصوصية وتوجه نحو هدية للمسرح الاردني.. والامل معقود على الشباب المسرحي، كما امل اهتمام المؤسسات الرسمية بالمسرح المدرسي ورفده بكوادر مدربه في مجال المسرح.

ملحوظة فنية

عمر الشريف والاوسكار

●● الممثل العالمي (عمر الشريف) ساله مرة احد الصحفيين الاجانب... لماذا لم تحصل على جائزة الاوسكار حتى الان ؟ مع انك مثلت افلاما ممتازة !؟ ولعبت ادوار البطولة في افلام عالمية كبيرة !؟ اجاب عمر الشريف بهدوء لو انني فزت بجائزة الاوسكار لدهشت، لان اسمي عمر... والاسم يقول انني (عربي..) بالمناسبة الشريف يكتفي للان بجوائز النقاد التي نالها عن عدة افلام له.. واهم جائزة يعتز بها... جائزة حب الجماهير العربية له ؟!

الاصدقاء والمفكرة

الدغري، او : الكلب الملتجيء في ظل العربة

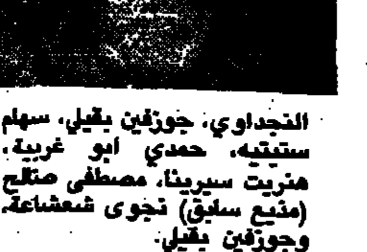
● الدغري هو اسم المسلسل العربي السوري الذي يعرض في اكثر من محطة عربية الان، قصة قوية لكاتب مشهور، لسيناريست وناقد محترف، مخرج قوي، نخبة من احسن الممثلين يقودهم ممثلنا الكبير دريد لحام.

● فالرواية الاصلية (زويك) غنية بالاحداث والحكايات والنوادر والمكتوبة، بطريقة مشوقة لا تخلو من السخرية والفكاهة واذكر انني ضحكت من خلال القراءة واستمتعت اكثر من مشاهدتي لها دراميا.

ولعل ذلك يعود الى الاضافات والمحذوفات التي اوجدها كاتب السيناريو وبرأيي ان اسوأ اضافة كانت هي شخصية جلال، فالدغري في الرواية الاصلية كان يقوم بكل افعاله لوحده دون مساعدة او خادم، صحيح أن بعض التعديلات خدمت العمل وقدمته بصورة معاصرة اكثر، ولكنها ابعدت الرواية عن هدفها الاصلي، وروح العمل الاصلي لم تستطع الدراما ان تنقله لنا على الاطلاق، فحلاوة العمل ان يقوم الدغري بالقيام بكل افعاله لوحده دون مساعدة من احد، والرواية تهدف توضيح ان الناس هذه الايام على الرغم انها تعرف الخطأ الا انها تسير وراءه فزويك في الرواية الاصلية الكل يعرف انه نصاب الا ان الناس تجد نفسها في شباكه، غير مستفيدة من اخطائها، وما زويك او الدغري الا كلب سوف يجد نفسه عاريا اذا سارت العربة.

● صالح القاسم

● جلالة الملكة نور.. تكرم اليوم ١٥ من فناني الاردن



● السابع والعشرون من اذار هو يوم المسرح العالمي.. وفي ظني ايضا يمكن ان يكون يوم المسرح الاردني حيث تتفضل جلالة الملكة نور الحسين وفي احتفال رئيسي تمام (٨,٣٠) في المركز بتوزيع الجوائز على (١١) مشاركا من بين مجموع الذين اشتركوا في التنافس في مهرجان مسرح الشباب الاردني الاول.. وفي خطوة ايجابية تحسب لرابطة الفنانين.. تكرم الملكة نور (١٥) من فناني الاردن الذين ساهموا بجهودهم عبر مسافة زمنية في خدمة حركة المسرح والفن المحلي... وهم: عمر العلي، زيد الكيلاني، جلال طعمه، عروة زريقات، فؤاد ملص، علي السمير، موسى العناني، عدنان عوامله، موسى النجداوي، جوزفين يقيلي، سهام ستيتيه، حمدي ابو غربية، هنريت سيرينا، مصطفى صالح (مذيع سابق) نجوى شعشاعة، وجوزفين يقيلي.

مسابقة رمضان

بمناسبة شهر رمضان المبارك تنشر «الرأي» حزازير رمضان من نظم الشاعر الزميل سليمان عويس.

ترسل الاجابات الى عنوان جريدة «الرأي» عمان ص-ب ٦٧١٠ في موعد اقصاه نهاية شهر نيسان القادم.

ويشترك في المسابقة من الفائزين كل من اجاب اجابات صحيحة على (٢٥) حلقه على الاقل، على ان تكون الاجابة على هذا الكوبون.

قسيمة المسابقة:

رقم المسابقة ....

الاجابة ....

الحزيرة الرابعة والعشرون

أوّل مَنْ شَدّ حزامُه — وأطْلَقْ سَهْمُه من لْجامُه
ثالث واحد بالتأكيد — هَبّ وأعلن إسلامُه

***

قائد... بالجَنّه مْبَشّر — شاف الهول وما كَشّر
كَبّر بالجُنْد ... وأشّرْ — وأخْفى عَنْهُم آلامُه

***

أرسِلْ "عاصِمْ" والقَعقاع" — تا جَنْدَل "رُسْتُم" بالقاع
إسْمُه شاع وصيتُه ذاع — "وكِسْرى" ضاعَتْ أحلامُه

***

مِرْضْ.. وساءت احوالُه — "والفِتْنِه" سَمّتْ بالُه
وَصّى أعمامُه واخوالُه — يصونوا "الذِكْر" واحكامُه

متابعات مسرحية

هذا الجدل الرائع في المسرح الاردني

● محمد الاصفر

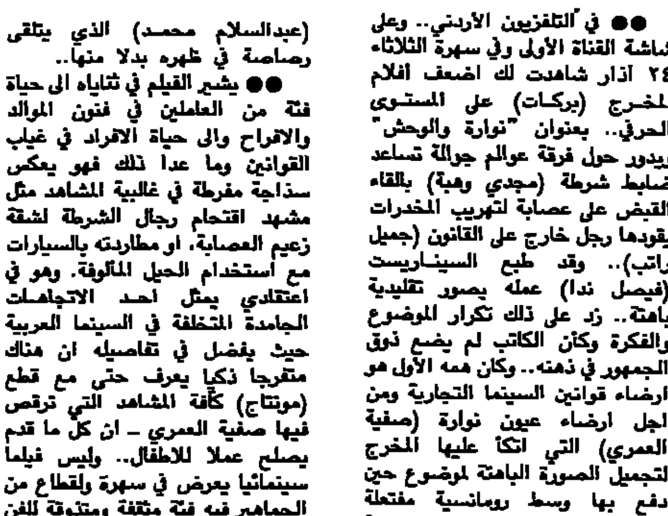
● ميدان التفاعل الحقيقي هو اللقاءات التي تشهدها الآن قاعات وكواليس المركز الثقافي الملكي ومقر رابطة الفنانين.. حيث تلتقي وفي حوار ساخن اعمال ثلاثة من المبدعين في الحقل المسرحي، جمعتها عروض مهرجان مسرح الشباب، هذا الجدل الرائع الذي يدور حول اعمال المخرجين الشباب... هو حالة صحية طالما افتقدناها عبر مسيرة مسرحنا الطويلة، فهي على اقل تقدير تفرز اراء يمكن لجيل المسرح الجديد الافادة منها ولك ان تتخيل جمال المنظر حين يقوم مسرحي من جيل الستينات بتقديم تجربته وخبرته الى مسرحي من جيل الثمانينات هذا اضافة الى المحاورات المختلفة حول تقنيات المسرح، واساليب الاخراج والجمهور، ومفردات التمثيل ونواحي الاعلام... وما يتبع ذلك من اراء مختلفة تفرز من خلال الندوات التقييمية التي تقام صباحا في مقر الرابطة حول اعمال وعروض المهرجان.

● من المشاهد التي جذبتني اليها لقاء المخرج المخضرم (محمد الاصفر) الذي بدأ مسيرته المسرحية في الاربعينات ـ وهو يناقش احد المخرجين الشباب حول (مسرح التجريب) وتلقائية الممثل وعلاقة العرض المسرحي بالجمهور... وفي اعتقادي ان هذا الحوار هو تقييم ميداني على الطبيعة للعرض المسرحي وهو دراسة يمكن تطبيقها على المدى الطويل، يلفت انتباهك هذا الزخم الكبير من حضور الفنانين الاردنيين من مختلف الاعمار والاتجاهات المسرحية وما يرسخه ذلك من اتصالات وعلاقات حميمة يحتاجها المسرح الذي يقوم اساسا على الحوار والمناقشة والتنظير، ليؤكد مع الوقت على ضرورة الحوار الفكري العلمي الموضوعي بعيدا عن الاحكام المرتجلة السريعة... وفتح افاق للمسرحيين الشباب للعمل في مناخ صحي يساعد على الابداع... الجدل الدائر حول المسرح مهما تكن قسوة بعض الآراء القادمة منه.. حالة يجب ان نتوقف عندها ونفيد من نتائجها مستقبلا.

"نوارة والوحش" وسهرة الثلاثاء في التلفزيون



●● صفية العمري



●● في التلفزيون الاردني.. وعلى شاشة القناة الأولى وفي سهرة الثلاثاء ٢٤ آذار شاهدت لك اضعف افلام المخرج (بركات) على المستوى الحرفي.. بعنوان "نوارة والوحش" ويدور حول فرقة عوالم جوالة تساعد ضابط شرطة (مجدي وهبة) بالقاء القبض على عصابة لتهريب المخدرات يقودها رجل خارج على القانون (جميل راتب).. وقد طبع السيناريست (فيصل ندا) عمله بصور تقليدية باهتة.. زد على ذلك تكرار الموضوع والفكرة وكأن الكاتب لم يضع ذوق الجمهور في ذهنه.. وكان همه الأول هو ارضاء قوانين السينما التجارية ومن اجل ارضاء عيون نوارة (صفية العمري) التي اتكأ عليها المخرج لتجميل الصورة الباهتة لموضوع حين دفع بها وسط رومانسية مفتعلة للاهتمام بأبله ومجنون القرية (عبدالسلام محمد) الذي يتلقى رصاصة في ظهره بدلا منها..

●● يشير الفيلم في ثناياه الى حياة فئة من العاملين في فنون الموالد والافراح والى حياة الافراد في غياب القوانين وما عدا ذلك فهو يعكس سذاجة مفرطة في غالبية المشاهد مثل مشهد اقتحام رجال الشرطة لشقة زعيم العصابة، او مطاردته بالسيارات مع استخدام الحيل المألوفة. وهو في اعتقادي يمثل احد الاتجاهات الجامدة المتخلفة في السينما العربية حيث يفضل في تفاصيله ان هناك متفرجا ذكيا يعرف حتى مع قطع (مونتاج) كافة المشاهد التي ترقص فيها صفية العمري ـ ان كل ما قدم يصلح عملا للاطفال.. وليس فيلما سينمائيا يعرض في سهرة ولقطاع من الجماهير فيه فئة مثقفة ومتذوقة للفن السينمائي الجيد؟!

الرأي الثقافي



شذور

● ابراهيم العجلوني

تنصب "محاورة جورجياس" لافلاطون على مكونات "البيان السياسي" وعلى ما يشتمل عليه من "اللااخلاقية". وما يتسلح به من سبل الاقناع او "الخداع".

وليس غريبا ان يتصدى محب للحكمة، باحث عن الحقيقة مثل سقراط (بطل المحاورة) لمواجهة السفسطة السياسية التي تمارس لعبة التخييل والاقناع خارج دائرة الحقيقة، والتي تراهن على العواطف المستثارة لا على الوعي اليقظ لكن الغريب حقا ان يملك الباطل كل تلك القدرة على المحاجة وعلى اختلاق التعلات والمعاذير، على نحو ما لمسنا من جورجياس "البياني!" الذي كان راس مدرسة في العمل السياسي والاجتماعي ما يزال لها ممثلوها الكبار "والصغار" في كل تكية مذهبية او دائرة حزبية او حكومة عصرية.

على ان مما "نطمئن" اليه اسوا اطمئنان، ايامنا هذه، ان لا احد يحاور مثل هؤلاء ابدا.

وان محبي الحكمة اقصر باعا، واضعف عددا، واقل جندا، من ان يستطيعوا مطاولة هذه السفسطة الراسخة الاركان، او مصاولة جلاوزتها وجهابذتها الذين يملأون الزمان والمكان....

● * ● * ●

• يجرنا حديث السفسطة الى "نمط" من الكتاب الذين "تعبوا على انفسهم!" وامتلكوا مهارات وتقنيات وادوات، ثم وقفوا على مفارق الاسواق، يدعون الى بضاعتهم بعض الوقت، ثم يمضون سراعا خلف اول المشترين.

اننا لنكاد نعثر بهؤلاء حيثما توجهنا. لكنهم جمهرة العتمة التي تتبين في مواجهتها الانوار، وهم السلب الذي لا بد منه للايجاب، وهم "جورجياس" الذي لابد من "سقراط" كي يكشف تهافته للناس.

● * ● * ●

"اللحن" اعم من الخطا النحوي او اللغوي واكثر شمولا

وهو، في بعض معناه، ذاهب مذهب الانحراف الاخلاقي.

وان تكون الحن بحجتك معناه ان تكون قادرا على اظهارها بمظهر الحقيقة، وهذا خداع ايضا.

لكن اغلب الذين يلحنون "يربحون!"

وتلكم هي المفارقة...

● * ● * ●

قبل ايام، خرج الصديق الشاعر عبدالله منصور من المدينة الطبية، وقد انتزعت من قلبه ثلاثة شرايين كانت قد ناءت باثقال العمر، وعجزت عن ان تكون ولو للحظة اخرى، ممرا للحسرات والخيبات...

ولقد جلست مع الصديق ابي معاوية قبل مغادرته المستشفى، فرايت في وجهه غبار معركة حياة مليئة بالمسؤوليات والاعباء والديون.

وقلت في سريرتي انها ضريبة ندفعها.

ولا باس، اذا بقيت النفس عامرة بالايمان، مسكونة بالضمير، في ان تفقد ثلاثة من نياط القلب، بل ان العجب كل العجب، ان يظل القلب على حاله وقد اكتنفت المرء منا كل مبطلات السرور، وحاصرته الهموم من كل مكان".

ان قلوب الشعراء التي تتسع رحابها للكون كله، وتحضن الناس كل الناس، قد تضيق بها السبل فتنفطر، وقد تثقلها الاحمال فتنصدع، لكنها لا تملك ابدا ان تضع حملا او ان تترك سبيلا...

حول مفهوم الشعرية

● محمد احمد القضاة

الشعرية مصطلح نقدي برز في الدراسات الحديثة الخاصة بالشعر، تطلق على العمل الأدبي الغزير الخيال، المتفجر التعبير، وهي مصطلح يستعمل في الشعر والنثر على السواء (نثرية وملحمية ودرامية)، والشعرية التي تستمد تعبيرها من النظام الشعري تستعير عناصره ايضا قدر الإمكان وينسب متفاوتة عند كل نوع أدبي او درامي، لذلك نراها في الشعر تهتم بجرس الكلمة للتعبير عن مضمون الاحساس والجو العام، وفي استعمال لتكرار البيت الشعري لحسن الايقاع. وهذا في المصطلح يعني في دلالته الاستجابة النفسية المصاحبة للشعر، والحديث في الجوانب الوجدانية او الانفعالية والوصول الى الاثارة والتأثير والانفعال بمعطيات الشعر والتفاعل معها.

ويميز تزفيطان طودوروف في كتابه "الشعرية" بين موقفين، يرى اولهما ان النص الأدبي ذاته موضوعا كافيا للمعرفة، ويعتبر ثانيهما كل نص معين تجليا لبنية مجردة، ويرى ان هذين الاختيارين يكمل كل واحد منهما الآخر: فالموقف الأول يذهب إلى أن العمل الأدبي هو الموضوع النهائي ويطلق عليه طودوروف "التأويل"، وهو جعل النص يتكلم بنفسه: أي الوفاء للموضوع، وايحاء الذات، للوصول الى معنى واحد خاضع للاحداث التاريخية والنفسية، وهل يستطيع اي شاعر ان ينسلخ لحظة واحدة خارج ذاته، انه أمر يكاد يكون مستحيلا، اما الموقف الثاني فيندرج في الإطار العام للعلم ونجد فيه دراسات نفسية ودراسات تحليلية نفسية ودراسات اجتماعية ودراسات انثولوجية مستمدة من الفلسفة. والهدف من النص الأدبي هنا نقله الى الميدان وربطه بالمجتمع والفكر الانساني. الا ان الشعرية على حد راي طودوروف جاءت لتضع حدا للتوازي القائم بين التأويل والعلم في حقل الدراسات الأدبية، وتسعى الى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل داخل الأدب ذاته، فالشعرية اذن مقاربة للادب مجردة وباطنية في الوقت نفسه.

وتتولد الشعرية باستخدام الشاعر للمادة او للمعنى استخداما متميزا، وتتولد لاحساس سابق بالمعنى الذي يشكله الشاعر تشكيلا يرتفع به من مستواه العادي الى مستوى لا يصل اليه الا الخاصة، وتتفاوت الشعرية من شعر الى شعر بمقدار مجاوزة الشاعر نطاق الافهام والتفهيم الى نطاق الإثارة والتأثير، وهنا لا بد من الاشارة الى عناصر ثلاثة تميز الشعر في عموميته وخصوصيته، وأولها: الشكل من حيث وزن الشعر وقافيته، وثانيهما: العنصر الابداعي الذي يقرن الشعر بالاختراع والابتكار، وثالثهما: عنصر التأثير في المتلقي من زاوية التخييل وما ينطوي عليه من ابعاد نفسية.

ويقول فاليري: يبدو لنا ان اسم شعرية ينطبق عليه اذا فهمناه بالعودة الى معناه الاشتقاقي اي اسما لكل ما له صلة بابداع كتب او تأليفها حيث تكون اللغة في آن واحد الجوهر والوسيلة، لا بالعودة الى المعنى الضيق الذي يعني مجموعة من القواعد او المبادئ الجمالية ذات الصلة بالشعرية. وهنا تتعلق كلمة شعرية كما اسلفنا بالأدب كله سواء كان منظوما او منثورا. من هنا نفهم أن الشعرية هي نوع من الاستخدام المتميز لمادة الشعر، وهو استخدام يخلع على المادة خصوصية بينة، ويضفي عليها تأثيرا متميزا، ينشط معه ذهن السامع، ويشعر ازاءه بنوع من الرغبة في استكشاف ما يجهله: بل يثير فيه انبهارا بقدرة الشاعر على استخدام مادة الشعر استخداما مميزا، وبراعته في الدلالة على مراميه، كما يثير فيه انفعالاته التي قد تدفع المتلقي الى اتخاذ وقفة سلوكية ما.

وترتبط الشعرية بالتأويل بعلاقة تكاملية، والتأمل النظري فيها اذا لم يغذ بملاحظات حول الاعمال الموجودة يكون عقيما وغير نافع. فالتأويل يسبق الشعرية ويليها في الوقت نفسه. ومفاهيم الشعرية تم وضعها حسب متطلبات التحليل الملموس، وهذا التحليل لا يستطيع ان يقوم بدوره بدون الأدوات التي يصطنعها المذهب. وعلاقة الشعرية بالعلوم الاخرى التي تتخذ العمل الادبي موضوعا هي علاقة تنافر، وهذه العلاقة لا يحبذها الانتقائيون: بل يقبلونها على أساس انها تحليل ادبي مستلهم من اللسانيات، او من التحليل النفسي، او على أساس علم الاجتماع، واخيرا على اساس تاريخ الافكار.

وتتحدد مسيرة الشعرية في اتجاهين اثنين: اتجاه شديد الخصوصية يبرز فيه التفكير المجرد والاكتفاء بوصف ما هو خاص، وهو متفرد. وآخر عام مفرط في عموميته، وتؤكد الشعرية على اهمية الكلمة المتميزة الشأو، وان الشاعر لا يكون شاعرا الا اذا كانت الكلمة ذات استخدام شعري، لأنها بهذه الصفة وحدها تخلق الشعرية. من هنا تلغي الشعرية المسافة بين النص ومرجعه، وتصير دراسة العلاقات الداخلية هي دراسة النص، هي النقد، وبين النظرتين يبقى النص يطرح وجوده كسؤال، وان كانت الواقعية قصرت عن دراسة النص في شعريته، دون ان تتنكر لهذه الشعرية، فإن الشعرية لم تكن في هذا الاتجاه مقنعة.

لقد كشفت الشعرية قوانين النص السردي الداخلية، وركزت على صناعة التركيب من حيث هي صناعة ادبية فنية، كما ركزت على حركة انتظام العلاقة بين عناصر النص، بل وصلت الى جعل النص هيكلية يشتغل نظامها ضمن لحظة زمنية ثابتة. لذلك ينبغي أن يكون النص موضوعا كافيا للمعرفة، ويجب ان يكون كل نص تجليا لبنية مجردة وهنا يتشكل بينهما موقف تكاملي، لأن كل واحد منهما يكمل الآخر. ففي كيفية معرفة النص يجب ان نجعل النص يتكلم عن نفسه، بحيث يفي بالموضوع الذي يتناوله، وبذلك يخضع النص في الاجتماعي والتاريخي وفي ضوء العلاقة الاجتماعية التي يتدرج فيها النص، على الاقل في عملية القراءة، وليس في عملية التكون، يكتسب مفهوم الشعرية معناه الجديد.

كيف ندخل النص الشعري؟

ندخل الى النص الشعري من بنية فنية متحررة من الراوي ذي الصوت الواحد: أي باتجاه بنية الاصوات الصراعية، بنية البحث عن الشخصية، وبالتالي بنية الشخصية غير الجاهزة، بنية الخلق لعالم فني غير منسجم، لأنه في الواقع ليس كذلك، وهنا لا بد لنا من أن نتناول عملية العبور من النص الى المتخيل، ولا تتحقق هذه العملية خارج النص (الروائي او الشعري)، لأنها في تحققها تستخدم ادواتها الخاصة، وتمارس تقنيات خاصة، ويربط طودوروف عملية العبور هذه بثلاث مسائل، او بثلاث مجموعات هي:

● مجموعة الأمور المتعلقة بالنمط، ويعني بها درجة الدقة، او الانضباط التي يستدعي بها المقال مرجعه، يرتبط النمط بشريط الكلمات والنشاطات البانية لها، وفي هذا الشريط يميز طودوروف الأسلوب المباشر الذي يعبر عن درجة عليا من الاستدعاء عن الأسلوب غير المباشر الذي تتفاوت فيه درجات الاستدعاء بين التحويل الذي يتحفظ بالمحتوى (محتوى شريط الكلمات).

● مجموع الأمور المتعلقة بالزمن، اذ لا بد من ان نميز بين زمنين الأول هو زمن الكتابة، اي زمن كتابة النص، وهو زمن مادي حاضر، والثاني هو زمن المتخيل، فحين ننظر في علاقة هذين الزمنين يمكننا ان نوضح بعض المسائل الفنية، وتبدو هذه العلاقة عكسية: فقد يكون زمن الكتابة طويلا، ويكون زمن المتخيل قصيرا او عابرا – وينتج هذا الأسلوب الوصفي، وصف مشهد مكان طبيعي، منزل، شخصية او اسلوب التأمل الذهني – مما يخلق المكان في النص الذي يعد فضاء عالم النص، لأنه تقنية وحركة زمن السرد، والمجموعتان الأولى والثانية تمهدان لعملية انتقال القول الى المتخيل.

● مجموعة الامور المتعلقة بالرؤية: الرؤية هنا هي المعبر بين النص والمتخيل، اذ بها تنهض المسافة الابعد بين الشيء (كمرجع) وبينه كحضور في البنية: اي بين الشيء كما هو، قبل الرؤية، وبينه في هذه الرؤية. إذا، الرؤية تشكل صفة توظيفية للتشكيل البنائي الذي به يكتمل النص الادبي، انه خلق نسق هذا العالم المتخيل، والرؤية هي موقع يحدد وجه العالم المتخيل الذي يقدمه النص، وهي ذات وظيفة فنية في النص، ويظهر اثرها في حقل الدلالات في بنية النص نفسها. وفي اطار هذه الرؤية لا بد لنا من معرفة الأمور التالية:

اولا – المعرفة الذاتية او الموضوعية التي نملكها عن الاحداث المعروضة.

ثانيا – معرفة درجة علم القارىء بامتداد هذه الرؤية سواء كانت رؤية داخلية او خارجية، فالرؤية الاكثر داخلية تقدم افكار الشخصية، او عمقها (عمق الرؤية)، وهنا ينبغي ان لا نقبل بـ "السطح" سواء أكان فزيائيا او نفسانيا، بل ان ننفذ الى نوايا الشخصيات اللاواعية، وان نقدم تشريحا لفكرها.

ثالثا – معرفة مدى التعارض في الرؤية بين الوجدانية والتعدد من جهة، وبين الثابت والمتحول من جهة اخرى، اذ ان الشخصية الواحدة يمكن ان ترى من الداخل او ان ترى كلها، والثانية، اي (التعدد) يمكن ان يعرف السارد نوايا كل الشخصيات.

بنى النص الشعري :

في الشعرية لا بد من معرفة بنية النص الشعري، فكل نص قابل لأن يحلل الى وحدات دنيا، ولكل نص نمطه المنطقي والزمني، ونظامه المكاني. ويغلب على القصة التسلسل المنطقي والزمني في احداثها وتسلسل شخوصها، وفي زمن حدوثها، بينما ينتشر النظام المكاني في الشعر، وهو ترتيب معين لوحدات النص مطرد بشكل متفاوت، اذ تكون العلاقة المنطقية او الزمنية في مرتبة ادنى، وقد تختفي بينما العلاقات المكانية بين العناصر هي التي تكون الانتظام، وقد قام رومان ياكبسون بالدراسة الأدق للنظام المكاني، فبين في تحاليله للشعر ان كل طبقات الملفوظ بدءا من الفونيم وسماته التمييزية، ووصولا الى المقولات النحوية والمجازات، يمكن ان تندرج في انتظام مركب حسب تناظر او تناقض او تدرج او توازي مشكلة بمجموعها بنية فضائية حقيقية.

وحين نطرح بنية النص الشعري لا بد من تمثل مادته اللغوية، وهذا يعود بنا الى السياق الاجتماعي الذي تتكون فيه هذه البنية، والى الكلام عن الحركة العمودية والافقية اللتين يتكون بهما النص، متمردا على التركيب في اتجاه التعبير، ناميا على حد صراعي في المستوى الايديولوجي، ضد المسيطر، وينتقل هذا الى المتخيل الذي يتحقق بالنمط والزمن والرؤية. وقد يتغير النص على مستوى السلسلة الادبية فقط وينفتح باتجاه الماضي وينفتح باتجاه الثقافة في الحاضر، وهذا لا يعني تغيرا في بنيته في عالمه المتخيل، او في قوانين هذا العالم ومثل هذا التغيير يبقى في حدود شكل البنية، لأنه لا يغير هويتها الشعرية، انه تغير في حدود ممارسات التقنيات والادوات التي تمكنه من العبور الى المتخيل، والتي تخصص النص في نوعه، والتي تولد تميزه، وتولد دلالات جديدة في فضاء النص، وفي عالمه، او تولد تنويعات دلالية للرؤية الواحدة التي تحكمه.

العوائق التي تقف في طريق الشعرية

● عوائق معرفية

وتتمثل في اولئك الذين ينظرون الى الشعر نظرة تقديسية باعتباره "هبة علوية تستقبل في صمت وخشوع". وهؤلاء ينظرون الى كل محاولة للكشف عن آلياته بمظهر التدنيس، وهم لذلك يشككون في امكانية وجود علم للشعر، وعلى هؤلاء يرد جان كوهن بأن الشعر واقعة قابلة للملاحظة العلمية مثلها مثل باقي الوقائع. ويسوق كوهن مثالا دالا: "فالفرق بين التنجيم وبين علم الفلك لا يوجد في النجوم، وإنما يوجد في ذهن الانسان الذي يدرسها".

● عوائق منهاجية:

وتتمثل في اشكالية قديمة: الشكل، المحتوى، اذ أغلب المناهج التي تحلل الواقعة الشعرية مناهج تهتم اساسا بالمحتوى لا بالشكل، وهي بذلك تحيل القصيدة الى واقعة تاريخية او نفسية او اجتماعية او ايديولوجية. ويسجل كوهن هنا معارضته لهذا النمط من الدراسات التي تبحث في الشعر عن شيء ما خارج بنيته اللغوية، ويلح كوهن على ان الشعرية يجب ان تدرس لغة الشعر وشكله، وان تعتمد على مبدأ المحايثة اللساني، اي تفسير اللغة باللغة نفسها، فالشعرية محايثة للشعر.

وجاء في كتاب "اللغة الرفيعة، نظرية الشاعرية" لجان كوهن، ان الهدف ليس دراسة الأدب او اللغة الادبية، وإنما دراسة الشعر او اللغة الشعرية، بل انه يطمح الى تأسيس علم للشعر، اي الشعرية التي تبحث عن شكل الاشكال، عن عامل مشترك عام للشعر، والمقصود هنا المتشابه والمتماثل في كل الاشعار. فهدف الشعرية لا يكمن في دراسة النصوص الفريدة المفتوحة، ولكن يكمن في دراسة المجموع المحدود من الطرق التي تولدها، وتبحث الشعرية باعتبارها نظرية متماسكة عن الخطوط الكبرى، عن الثوابت التحتية التي تتعالى فوق التنوع اللامتناهي للنصوص الفردية.

ويقترح جان كوهن على الشعرية ان تقتطع داخل النصوص الادبية قسما (فرعيا) يكون للنصوص الشعرية وان تبحث فيه عن ثوابته، عن الشاعرية، اي ما يجعل من عمل ما عملا شعريا.

وفي راي ادونيس ان الشعرية لا تقاس بفائدتها السياسية او الاجتماعية المباشرة، انما تقاس بمستوى احتضانها الانسان العربي في هويته، وقلقه وتطلعه، وابداعيته وحريته وجودا ومصيرا، فمسألة الابداعية ابعد من ان تنحصر في مسألة العلاقة مع الواقع او الحدث، بهذا الشكل او ذاك، انها تجربة كيانية في رؤية الانسان والوجود.

وعلى الشاعر كذات ان يطلب العلم من اي مكان، وان يرى الآخر شريك له في المعرفة، وان يرى نفسه مشارك له في علمه، اي ان يتمثل بحرية الآخر من اجل ان يعمق تجربته الخاصة ويوسع حدودها، وعندما يشاركه الآخر في المعرفة لا بد للشاعر أن ينتج شيئا مختلفا، بل مميزا من خلال تجربته وشخصه ورؤيته الخاصة للحياة والعلم. وفي ضوء هذه المعرفة الجديدة، وفي ضوء التجربة الشعرية للشاعر فإن الشعرية تأخذ ابعادا جديدة تغير معها مفهوم الشعر ذاته.

وفي الختام نصل الى ان الشعرية ترمي الى ايصال العمل الذي له قيمة في ذاته، والذي يمكن تذوقه بما في ذلك الأمر الحادث والفكر الذي اتى به، ويجب ان تنقل هذه الشعرية الى الاذهان عن طريق الخيال والتصوير. من هنا تتبين قيمة العمل الذي تطرحه الشعرية كونها قد جعلت الأدب نفسه موضوعا للمعرفة اذ لم تعد اوزان الخليل بن احمد مقياسا حاسما في تحديد الشعرية، بل اصبحت موسيقية اللغة وطريقة التعبير تغني الشعرية العربية.

«على الابواب»

للشاعرة: ساجدة الموسوي

شمس خريف غارقة
في ابخرة وضباب
اشجار عارية
ودروب خاوية
سالكة لخطى الغرباء على الابواب...
همهمة وسكون...
ريح وكلاب تعوي
اوراق تجري بين خطى الغرباء...
كل الكلمات على الكلمات
تصيح... ولا احد يقرأ
من يقرأ اوراقا تسفحها الريح
على الابواب؟
تقرؤها الريح...
وربما
تقرؤها القطط المهجورة...
لا احد يقرأ شعرا
فالشعر... شعور...
"وشعور" تعني احساس...
"احساس" تعني... خوفا.. او حبا..
او حزنا.. او قلقا.. او غضبا..
والناس تخاف
وتخشى ان تدخل مملكة الاحساس..
الناس تخاف الشعر...
الناس تخاف الناس...
كل اغلق بابه...
والكلمات تئن على الابواب

▪ جرأة ▪

هند ابو الشعر

يا لجرأتكم ايها الاموات.
كيف تغمضون اعينكم هكذا
فجاة.
وتتركوننا وراءكم، في ضباب
الاسئلة المستحيلة..؟
كيف تنسلون بخفة عجيبة،
وتوغلون في الغياب...؟
توهموننا بانكم ما زلتم هنا،
وتقودون خطانا الخائفة الى
المقابر.
نرتعش، ونحن نظلكم ترقدون
تحت الاشجار..
يزداد ارتعاشنا ونحن نحمل
باقات الورد،
وبطقوس مرتبة ومعروفة،
نجالسكم،
ونضع الورد على الالواح
الرخامية اللامعة،
نقرا الصلوات باصوات لا
تخصنا..
والالواح الرخامية الباردة
تعكس خيالاتنا الخائفة.
نعرف ان نسيم الصباح الطري
يهرب مذعورا،
ينسل خائفا عن الصمت
المطبق.
اما نحن،
نحن الذين لا نجرؤ على
التنفس بحرية،
لا نجرؤ على السير بحرية
فنعرف تماما بانكم لستم هنا،
ونتلفت خلفنا بلا انتباه
وانتم تغمضون اعينكم بابدية
هادئة،
وتتركوننا وراءكم،
نلتزم بطقوس حزينة ونصر
على استحضاركم بلا جدوى
وننتظر ان ياتي يود،
ونترك وراءنا ضباب الاسئلة
المستحيلة.

من الشعر الانجليزي — ثلاث قصائد

شعر: روبرت جريفز
ترجمة: محمود شقير

معادثة

في ضوء القمر
عند منتصف الليل،
تحت معرشات الكرمة،
كرسي الفندق
يستقر بكآبة امام عناوين
صحيفة مسائية ما زالت مطوية
الكرسي الاخر
من زوج الكراسي اياه
يستلقي على ظهره،
متيبسا كما في الالم،
حيث كان قد قلب في قرقعة غاضبة،
وهناك حتى الصباح، واحسرتاه،
عليه ان يبقى
على المصطبة
لا اثر للدم،
لا تالق مؤسفا
لسكين، لا شيء
ولا حتى القصاصات الممزقة
الدقيقة لرسالة
او الومضة الباهتة لخاتم زواج قد
طوح به
وما زال مستقرا
على الطاولة
قدمان لهما ساقان طويلتان،
احدهما مملوء بشراب
يرقب كيف تمرق الفارة عبر
معرشات الكرمة
وكيف يرتجف القمر على حافة
المنحدر

ذات الوجود الثلاثة

من هو الذي يناديها اذ الوجهين
من الوجود، نديها ثلاثة
الاول غامض، للعالم الخارجي،
الثاني متسربل بتامل الذات،
الثالث، هو وجهها الذي للحب
مرة وفي لحظة لا مبالية، استدار
نحوي

تخبر حبيبها وهي نصف نائمة

تخبر حبيبها وهي نصف نائمة
في الساعات المظلمة
بانصاف كلمات مهموسة بصوت
خفيض
فيما الارض تموس و مومض
الشتوي
وتنبت العشب والزهور،
رغم الثلج
رغم الثلج المتساقط

البتراء

للشاعر دين بورغز
ترجمة: نويل عبدالاحد

عجزت يد الانسان الخلاقة
عن انجاز ما يخططه لها
خياله المجنح.
فالبتراء نمت كالسحر
من الصخر
خالدة
رائعة،
عزلاء
ساكنة،
فهي ليست عذرية البياض،
كمعبد (دوريك) القديم،
حيث كانت تقدم له اثينا،
– فيما مضى – طقوسها
السماوية.

(٢)

ولا هي رمادية التقى،
كمعظم كهنة المعابد،
تتوج التلال
وتكرس السنين،
بل انها وردية الحمرة،
خضبها خفر الفجر، بالوان
اوان عانقها لاول مرة
ولم تستطع منه فكاكا،
فبانت آثار قتوته
على جبين رضعته الكائنات
وطعمته نواعير السنين،
باحزانها.
من مثل البتراء، يضاهي
روعة هذا الصقع الشرقي
مدينة وردية الحمرة
عمرها، نصف عمر الزمن

▪ احزان الربذه *

احمد مزيد ابو ردن

(١)

معلقة كالقصائد
اشواق قلبي
مبعثرة في دروب
الضياع كغيمة جدب
وتطوي المدينة
اعلامها
فاحمل حزن الصعاليك
اضرب فيه رخام
القصور
وعطر الاماء!
فقد غاص في الارض
نهر الجماجم
ملتحما بالدماء
وظل يعمد راس
الحسين
شهيد العدالة والظلم
والقهر في كربلاء

(٢)

هموا اكلوا عند والي
المدينة لحمي!!
وباعوا صواع الخليفة!!
لاقذف في شيبة العمر
يا ربذة الرمل
اشباه جيفة!!
وزادوا على لوعة القلب
همي

(٣)

اعمد بالقلب نار
احتراقي
فوجه الحبيب يزيد
اشتياقي
وقد اذنت هذه
العير واخدة
ان يؤذن فيها
بوجد الفراق
فمن يطفىء القلب
من بوح عاصفة
في الماقي!!!؟

(٤)

يطير القطا
والسراب تغشى الهجيرة
في غبش من
نهار
ويزرع بالقهر صدري
وينحره الارتياب
وتملأ بالدم
هذي القباب....
وقلبي كنخلة "حلوان"
فلجاها الطلق
تمرا على
سطح داري!!!

(٥)

اموت شريدا!!
تطاردني في الظلام
عيون العسس.
افتش عن شعلة
من قبس

***

(ـ ١ ـ كانون ثان ـ ١٩٩٢م)
(يوم الثلجة الكبيرة)

* الربذه: قرية صحراوية تبعد عن (المدينة) ثلاثة اميال نفي اليها ابي ذر الغفاري ومات ودفن فيها.

تلك الليلة

قصة: رمضان الرواشدة

جاءوا عشاء تسبقهم جوقة من الصراخ واللعنات.

شارع هادىء. لا وقت للبكاء احمل معطفك الشتوي واتبعنا. صرخت بكل تفاهاتي: اين؟ نظر الي من خلف الاسوار البشرية. اصمت وصمت كل شيء في الشارع الهادىء مساء الا انا.

تقدموا يركلون كل شيء. هربت بعض دجاجات كانت امام المنزل تقتات على بقايا مزبلة. الكلب مربوط همهم ثم عوى. اشتد عواؤه ضايقهم ذلك. اصمت. صرخ كبيرهم الذي علمهم القتل. لكن الكلب ما صمت اخرج مسدسه طاااخ وصمت الكلب نهائيا.

يا كلب صرخ بوجهي، فاشحت عنه، تريد ان تعلمهم الكفر. ها اجب لست كلبا. انسان يبحث في الرمق الاخير عن عيني حبيبته تلك التي اختطفتموها. تساءلت حتى الكلاب لا تسلم منكم، دعوها تنبح ما دمتم قد كممتم الافواه وربطتم شفاهنا بحديد النار. لم اكمل... الدم ينزف من انفي وفمي. غاب توهج الضوء في الغرفة عن عيني، دوائر تتكون، تكبر تصغر واحس بثقل في الراس يزداد شيئا فشيئا...

– اين هو ايتها العجوز؟
– لم يعد بعد.
– نحن نعلم انه مختبىء هنا فلخرجوه. ومن خلف تجاعيد وجهها المتغضن وعينيها الذابلتين كدالية في اخر العمر نظرت اليهم ثم بصقت في وجهه. سقطت ارضا بفعل ضربة من كعب البندقية. ومضوا به. اهل القرية كانوا يراقبون الوضع من خلف النوافذ. ولما انصرف العسكر. هرعوا نحو ام الخير.

تسعون يوما امي بعيدة عني. وقريتنا التي عكر صفوها دبيب العربات العسكرية صامته لا بد ان الدجاجات زادت كثيرا. ساكل دجاجا بالطابون عندما اخرج. امي طباخة ماهرة تتقن كل شيء موسم الحصاد حل من سيساعد امي في الحصيدة. الجنوب دائم المحل في السنوات الماضية هذه السنة يقال بان الموسم سيكون كثير الخير. يا خير. من يعلم الاطفال الان ومن سيجمعهم ليعطيهم دروس الحساب من؟

فتح الباب. نظر الى القادمين. اشاروا اليه: حضر نفسك فرح كثيرا فسوف يفرج عنه لبس ملابسه. تقدم منه احدهم وربط معصمية بالقيود.

سبقه الى الروفر. الى اين تساءل بقلق؟ كنت اظنه افراجا. ضحكاتهم تملأ سمعك. العاصمة. هناك لن يرحموك وجم وسارت السيارة بهم. العاصمة. ايامنا الحلوة فيها عندما كنت طالبا في الجامعة وهيفاء التي رحلت. قصة لم يكتمل الفصل الاخير منها.

ساله زميل في الزنزانة لكن لماذا نقلوك الى هنا والمسافة بعيدة والامر واحد. قيل ان من في العاصمة يودون رؤيتي. تصور. والتمتع بالحديث معي. وانتم من اين.. كلنا من هنا..

اطرق عيسى وقال اما انا فاهلي هناك بعيدا تحت الاحتلال.. كنت نازلا كي اقبل الورد هناك فكانوا لي بالمرصاد

خرجت متلفتا. فركت عيني بيدي كانت الشمس في وسط السماء. هرولت نحو السرفيس ركبت الى وسط البلد. افراج ساعود للقرية قبل ذلك سامر على الجامعة لاسلم على الاصدقاء. لا باس بصحن فول. الفول له تاريخ معي ايام الجامعة.

لم اشعر بالطريق الطويل وصلت القرية، هرول الجميع لاستقبالي دخلت المنزل اين انت يا ام فقد عدت؟ سكت الجميع، نظروا الي بصمت قال خالي اخيرا. العمر إلك!

احجار اللوحة

شعر: امين جياد

باب مقفول
وجه يهرب في اللوحة
باب القسوة مقفول.
باب اللوحة مفتوح
يتكيل في الوان تتوزع في كل فراغ
والقسوة
من احجار تلمع في ماء اللوحة
ظل في باب مجهول
ثقب في وجه امراة يتمحور او يتكيل
والاحجار تضيء على باب القسوة
والالوان تسيل
تخرج من باب مفتوح
وتظل تسيل الى حجر
تسيل الى حجر ياقوتي
تلتف على احجار اخرى
ثانية
تهرب من احجار اللوحة
تهبط هذي الالوان على ظل
تدخل في ثقب مجهول
وتغيب على الواح اخرى
قرب الباب

الـرأي الثقـافي

التلفزيون الاردني
ملاحظات متفرج

غطاس صويص

لا يختلف اثنان بان التلفزيون هو الوسيلة الاكثر تاثيرا بين كل وسائل التاثير الاخرى، كالسينما والاذاعة والمجلة او الصحيفة والكتاب، وخاصة بالنسبة لصغار السن ومحدودي الثقافة.

بل لعل تاثير التلفزيون ودوره الثقافي والتربوي يفوق، في كثير من الاحيان، دور المدرسة وتاثير البيت... ذلك ان الناس يقبلون على التلفزيون بعفوية وطواعية، بفعل ما يقدمه من وسائل ترفيهية وخدمات اعلامية. ولا شك ان مثل هذا الانجذاب التلقائي يمهد الارضية النفسية والذهنية لدى المتلقي، لاستقبال ما يبثه التلفزيون من برامج ومسلسلات، والتفاعل معه، بصورة تفوق دروس المعلم او نصائح الاهل.

ان الغالبية العظمى من ابناء شعبنا لا تجد وسيلة للترفيه او لتزجية اوقات الفراغ الطويلة الا من خلال الدوام اليومي امام جهاز التلفزيون، منذ اشارة الافتتاح الى السلام الملكي. وهذا المقرر اليومي لا يزال عرضه مستمرا منذ سنوات طويلة، وسيبقى. فلنا بالتالي ان نقدر حجم الدور الذي يلعبه التلفزيون في صياغة او اعادة صياغة المنظومة الفكرية للناس ومجمل معاييرهم العاطفية والاجتماعية.

هذه الحقائق يدركها ولا شك القائمون على شؤون التلفزيون وهم بالضرورة يواجهون، في كل دورة تلفزيونية، تحديا كبيرا:

١ ـ كيف يمكن تغطية ساعات البث الطويلة بكل ما هو مفيد وجميل ومسل؟ اي كيف يمكن توفير المادة التلفزيونية المناسبة، سواء اكان انتاجها محليا ام عربيا ام عالميا؟

٢ ـ كيف يمكن جذب المواطن الاردني الى اقنية المحلية، دون ان ينتقل الى المحطات المجاورة، والتي تزداد كثرة مع تعاظم ثورة المواصلات والاقمار الصناعية. ولسنا بحاجة هنا الى التنبيه لمدى الاخطار الهائلة التي تحملها معها. في سنوات سابقة لم يكن التلفزيون الاردني يواجه مثل هذا التحدي، فقد كان وحده في الميدان، دون منافسة، اما الان فان عليه مسؤولية ايجاد الحلول السريعة والملائمة لمواجهة هذه التحديات.

وحتى لا نبقى مجرد متفرجين نسوق هذه الملاحظات والاقتراحات.

اولا: البرامج والانتاج المحلي

يبدو واضحا مما يقدمه التلفزيون من برامج وتمثيليات ومسلسلات محلية ان انتاجها، في معظمه، يتم بصورة عشوائية ومتسرعة، وبدون امكانيات مادية حقيقية. وسنتناول هنا مثلين فقط هما البرنامج الثقافي "مبدعون تحت الاضواء" ومسلسل "ابناء الضياع".

لا شك ان "مبدعون تحت الاضواء" بادارة علي الفزاع هو عمل متميز وهام، ولكن لا شك ايضا ان انتاجه قد تم بدون تحضير واعداد كافيين لا من قبل المبدع ولا من قبل النقاد الذين يديرون الحوار. فجمال ناجي مثلا لم يكن يعرف بالضبط موضوع الندوة. كما ان بعض النقاد لم يتح له الوقت لقراءة الاعمال التي يتصدى للحديث عنها. مما اضعف، الى حد ما، من المستوى الذي بالامكان ظهوره به. والسبب غياب الخطط المسبقة من ناحية وضعف الامكانيات والمكافات المالية من ناحية ثانية.

ان هذا البرنامج الثقافي كان يمكن بقليل من الجهد والمال ان يتحول الى وثيقة تاريخية ومرجعا اساسيا حول الابداع في الاردن، لا غنى عنه لباحث او دارس.

في مسلسل "ابناء الضياع" كان (الضياع) الحقيقي هو الوقت المشاهدين الذين اضطروا لمتابعة حلقات تفتقد الى ابسط مقومات العمل الفني، رغم النوايا الطيبة للمؤلف، ورغم الامكانيات الفنية المعروفة لجولييت عواد وجميل عواد وروحي الصفدي، غير ان السيناريو المتهالك والحوار المصطنع والبناء الفج للشخصيات قد اساء الى هؤلاء الفنانين كما اساء الى العمل الفني نفسه، واذا بحثنا عن السبب فسنجده حتما في غياب الامكانيات المادية التي لو توفرت لتمكن كادر المسلسل نفسه من انتاج مسلسل افضل بكثير.

ان المواطن في الاردن سيكون حتما اكثر حرصا على متابعة البرامج المحلية لانها اقرب الى همومه واهتماماته ولغته او لهجته، ولكن ذلك مشروط بتوفر عناصر النجاح الفني، المرهونة بدورها للامكانيات المادية.

ثانيا: البرامج العربية والاجنبية

تكاد البرامج والمسلسلات والافلام التي تعرض على شاشة التلفزيون الاردني تقتصر على الانتاج المصري والاميركي رغم الطابع التجاري لمعظم هذا الانتاج، ورغم تكلفته المادية العالية كذلك، فلماذا لا يقوم التلفزيون باجراء اتصالات مع بقية الدول العربية والاجنبية، لاغناء وتنويع ما يقدمه من برامج، ونحن على ثقة بانه سيحصل على انتاج اكثر متعة وفائدة، الى جانب اطلاعنا على الكنوز المتنوعة للثقافة الانسانية.

واذا كان ليس سهلا ان نجد عملا متميزا بمستوى "ليالي الحلمية" او "الشاطىء الملتهب" فيقينا باننا سنجد اعمالا عديدة افضل من "كوم الدكة" او "سبع صنايع"... الخ.

ان المواطن البسيط قد يكون قادرا على اصدار احكام نقدية او فنية، ولكنه يستطيع بحسه العفوي وبتراكم الخبرات لديه ان يميز بين اعمال اسامه انور عكاشه و(عملات) الاخرين.

ثالثا: التنافس التلفزيوني

لن يكون صعبا على العاملين في التلفزيون اجراء دراسات او استفتاءات دورية لمتابعة اهتمامات الناس، وما يحرصون على مشاهدته، سواء في التلفزيون الاردني او في المحطات المجاورة، بهدف تغطية اي نقص في هذا المجال، ولناخذ على سبيل المثال برامج ما يطلبه المشاهدون من الاغنيات العربية والاجنبية، فسنكتشف ان الكثيرين، وخاصة الشباب يتابعون هذه البرامج من المحطات المجاورة، فما الذي يحول دون تقديمها في قناتي التلفزيون الاردني؟ وقس على ذلك.

رابعا: المناخ الديمقراطي

قد تلعب الرقابة احيانا دورا سلبيا بحرمان المشاهد من رؤية العديد من البرامج او الافلام، فيقوم الناس بمتابعتها على الاقنية المجاورة، فما جدوى الرقابة اذن، سوى ان يخسر التلفزيون جمهوره؟

وثمة مسألة اخيرة، ولعلها الاكثر اهمية، فكلما اتسع الهامش الديمقراطي في التلفزيون كلما اتسع جمهوره. وهذا الهامش الديمقراطي مطلوب في كل ما يقدمه التلفزيون. او يجب ان يقدمه، ولعل البداية تكون بالافراج عن عشرات البرامج والمسلسلات المحلية والعربية والعالمية التي تم احتجازها في ظروف معروفة، ولا زالت محتجزة، رغم انه من المفترض ان تلك الظروف قد تغيرت.

قصة قصيرة

الميلاد والموت

● يوسف يوسف

اسمي...

لا جدوى من معرفة الاسم، اسماؤنا كلها تتلاشى. وانا الولد الاول بعد ثلاث بنات. كبرت، ولم ينقطع حديث امي عن ذلك اليوم الذي ولدتني فيه.

قبل ذلك، وابان شهور الحمل، ثم وهي في المخاض العسير، لم يبارحها الخوف من غضب ابي. لم تكن تنقطع عن التوسل الى الله، وهي ترجوه ان يرزقها بولد، يمزق رداء الوحشة الذي ارتداه ابي منذ انزلقت الى الدنيا اختي الكبيرة. ولد يدخل البهجة الى قلب ابيه، بعد ان اجتاحه طوفان الحزن بسبب خلفته المتلاحقة من البنات. وكان وهو يطالبها بمولود ذكر، يحملها مسؤولية الانجاب، كانما بين يديها قوة سحرية، تجعلها تلد من تشاء من الخلق.

وولدتني، فزغرد الفرح في اعماق والدي. ولم تعد القرية كلها تتسع له، بازقتها، وحاراتها، وساحاتها الواسعة. ظل يرمح من مكان الى اخر، ومن حارة الى التي تليها، معلنا في الناس البشارة: أيها الناس، الحاضر منكم يعلم الغائب، لقد رزقت بولد جميل، وجهه بهي كالقمر، وعيناه سوداوان واسعتان، واسميته عمرا.

عندما اكتمل حشد القادمين، امر ابو عمر بان تذبح من الخراف عشرة، ايذانا بافتتاح مهرجان الفرح، الذي استمر سبعة ايام بنهاراتها ولياليها.

قلت ان ابي سماني عمرا. ولم تفارقني كفه وهو يربت على كتفي تارة، واخرى وهو يدغدغني بها، ثم يرفعني الى صدره، وينهال علي بقبلاته، كانما يرجوني ان اكبر بسرعة، لكي يراني رجلا، بشاربين، وبلحية احلقها في كل صباح، ثم اتطيب بالعطر، لتفوح رائحته مني، وانا امر بمحاذاة الفتيات الجميلات، لاصطياد واحدة من بينهن، اتزوجها، ليرى ابي حفيده، ويرفعه، مثلما اعتاد في تربيتي، وهو يهمس في اذني بنشوة غامرة: لقد اصبحت رجلا يا عمر.

مات ابي قبل ان تكتمل فرحته. وواريناه تحت التراب وحمل معه ذلك الحلم الجميل. اجمل الرجال غادرنا بسرعة، في بداية عقده الرابع. سقط فوق رصيف بعيد، وتلفع ببرودة الموت الظامىء ابدا للمزيد من بني الانسان. عندما بكيت فوق صدره، لم يسعفني لساني، ولم اقل شيئا. اما الافواه من حولي فما انفكت تردد بصوت خائف: الاعمار بيد الله.

في ذلك المساء الملعون، وكانت الشمس قد افلت في الوقت الذي انهينا فيه مراسيم دفن ابي، اجتاحني رعب حقيقي، وانا اتخيل صورة لابي في القبر، يتحدث فيها مع الملاكين اللذين هبطا من السماء حول شؤون دينه ودنياه. كانت الصورة مرعبة، والسؤال الذي استمر يؤرقني، وكبر مع كل لحظة تمضي: لماذا الميلاد والموت، صار هاجسي.

مات ابي ولم يدبك في عرسي. لم اره يتقدم الى عروسي لاهدائها طوق الذهب الذي حدثني عنه. كنت كلما نظرت الى عيني امي راى فيها انكسارا حزينا، وهما تزوغان عما يدور نحو شيء ما. وفي اللحظة التي بكت فيها، كنت اقفز واترك عروسي وحدها.

ـ من الفرح، ابكي من شدة الفرح، قالت امي.

وحدي كنت أعرف السبب، انه غياب ابي. زوجها الذي كان يدسني بينهما في الفراش، وهو يتابع نحو اعضائي، واحدا بعد الاخر، وهو يعد الايام التي تفصلني عن العرس الذي ظل يحلم به.

ـ ليته كان حيا يفرح بك، اضافت امي بمرارة.

ومثله

بدأت اراقب نمو اعضاء ولدي نزار. صورة طفولتي التي كان ابي يرعاها، وانا اضمه الى صدري، واصطحبه معي في مجالسي، لكي اجعل منه رجلا في وقت مبكر. كنت اهمس في اذنه: متى تكبر لتصبح رجلا؟ فيأخذ بالضحك المتواصل، ولا يتوقف عن ذلك الا اذا تظاهرت بالجدية في زجره. وكنت اشعر بالزهو، وانا اراه يمتثل لاوامري ونزقي المفتعل.

سنة بعد اخرى. وطفل وراء سابقه. لقد اصبحوا خمسة. واذ وقعت عيناي على ولدي نزار يقف الى جانب رأسي في المستشفى، تذكرت ابي. وفاض يوم تشييعه على سواه. لم يتوقف نزار عن البكاء، وامه كانت تتشبث بقدمي. كنت لا احبذ ذلك، خشية ان اضعف، وان يجتاحني، وهن الانسان وهو يواجه السؤال: لماذا الميلاد والموت؟

يوما بعد يوم، اخذ الورم ينمو في جسمي. ورم خبيث قادني الى غرف الاشعة المظلمة، وردهات المستشفيات. ضقت ذرعا بالاطباء، وعلاجهم، ومن يأسي خضت المعركة. فاما ان اهزم المرض، او استسلم له. بدأت اقاومه بذكرياتي الجميلة، وكنت في جحيم الالام التي تعتصرني، من المعدة حتى الظهر، اتعمد اللهو بصناعة اشكال هندسية بيوت اصنعها من القصب، والاخشاب، فتتلاشى الدقائق، وكذلك الساعات، لاغفو وقد ارتميت على بطني من التعب.

رحلة لا تنسى، وانا في قائمة انتظار الموت المؤجل. تلاشت كل احلامي، ولم يعد يثيرني ان يكبر نزار ام يبقى كما هو، فانا سامضي ولن ارى عرسه، ولن استطيع ان اوصيه مثلما يحدث عادة قبل ان يختلي الشاب بعروسه.

وهو، نزار، بدأت صفرة كئيبة تزحف فوق وجهه فتهزم حمرته. لعله اخذ يتذكر احاديثي عن ابي، وعن موته المبكر، وعن احلامه التي اختفت معه، وربما مع نفسه، بدأ يدرك ما سيحل به، هو الاخر، بعد ان توغل المرض الخبيث في كل مفاصلي.

في الليلة الاخيرة، هرعت الممرضات الى الردهة وجاء طبيبان شابان لم يفعلا شيئا. ظلوا ينظرون الي تارة، واخرى الى زوجتي، هل كانت تلك صرختي الاخيرة، لست اعرف تماما، ولكنني قلت: اريد ان ارى ابنائي قبل موتي.

بكت زوجتي، نعم، رايتها والدموع تحفر لها مجريين فوق خديها الهزيلين، تحشرجت الكلمات في حلقها، مختنقة. لم افهم ما قالته، ولكنها ما برحت تبكي. وغفوت، او لعلي مت، لا اعرف، لكن قبل حضور ابنائي. ومن المؤكد انني سأجد معي في قبري تلك الاحلام التي كنت احملها في حياتي. هكذا مثل ابي، ولدت، وكبرت، ثم تزوجت ورحلت بسرعة، دون ان اعرف ماذا سيحل بابني نزار، لكنه مثلي، سيموت، وهو يتذكر يوم عرسه، بدوني، او يوم موته، في لعبة الميلاد والموت.

عتاب وشجن

شعر: مسلم الكساسبة

حتى ونحن نحترق، نستطيع ان نبتسم. فأجمل الشموع هي تلك التي تغالب حلكة ليل الليل بثمالة من ضياء، ووحدها القلوب الكبيرة هي التي يظل دائما للحب بها متسع حتى والآلام تحاصرها، وهي توشك ان تغرق في بحر من الاسى والنكران.

لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي   وللشوق ما لم يبق مني وما بقي
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه   وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي

"ابو الطيب المتنبي"

الم بي طيف من اهوى يعاتبني
والنفس ملهوفة والبال منكسر
(يا طيب القلب يا قلبي تحملني
هم الاحبة ان غابوا وان حضروا)
لو كان هجرا غيابي، لو سلوتهم
لكنت ممن عن التقصير يعتذر
لكنهم منك نبض فيك مرتحل
يناى ويرجع دفاقا وينهمر
ويلي من العمر بحر في تلاطمه
يدني ويقصني ويعلو ثم ينحدر
في عرضه الموج اثر الموج ياخذنا
منا، ويلهو بنا في كفه القدر
،الموج والريح والاخطار محدقة
به ويحلو لنا الابحار والسفر

***

يا طفلة قد رعاها القلب لاهية
حتى تفتحت الاكمام والزهر
حتى تدور خداها وما خفرت
وخصلة الشعر كالشلال تنحدر!
كما تخيل شعري، مثلما رسمت
قصائدي، مثلما الاحلام والصور
كنبتة غضة ما زلت انظرها
لما ان اخضل ماء غصنها النضر
ترنحت بالجنى، ماج الرواء بها
تهدل الزهر والاطياب والثمر
لها السواقي وشمس العمر والمطر
والشعر والنثر والاحلام والفكر
جياد شعري لعينيها مدللة
ونبض قلبي لها ترنيمة، وتر
هن الغوالي لعينيها رخص، لها
كحل، حلي، ازاهير، شذى عطر
هل سوف اجني جناها ام ترى مثلي
كمثل ناطور كرم حظه النظر

***

يا من الى نبضها الدافي يحن دمي
من شوقه كاد هذا القلب ينفطر
يهفو لعينيك ملهوفا يطير به
حنينه، ويصد المرتقى الوعر
ما بين دربين امسى حائرا قلقا
درب الهوى ودروب فيه تشتجر
يشكو لك الشوق مضنى طال ما عطشت
شفافه، كشراع هذه السفر
يهوي ويخفق شوقا حيثما خطرت
والريح تلهو به والموج والخطر
هل يا ترى نلتقي ام انت لست سوى
وهم لدى شاعر اوهامه كثر

صاحت الطير: لا

علي العامري

قبل يومين، رحت اسائل طاولة تتربع وسط طيور غبار مزملة بنواح مرير، وكانت فتاة هناك تمد الى صدرها قطعة من فتات الجحيم، تغني غناء مريرا، كان القيامة قامت على قدميها، فصاحت تقول:

انا سدرة الغيب،
تين الرنين المعلق
في قبعات السدى

قلت: ما الخطب يا بنت هذي المصائر، اني ارى كائنات الغبار محلقة حول طاولة، ازرق لون ارجلها، دون ثوب، وفي صوتها عسجد دون ريب، واني اتيت هنا سائلا مثل ماء تعتق منذ قرون بصخر،

ولما
تعتقت
طرت

كما صرخة تستحق مباركة من يديك، فلا تقتلي ليلكا، ربما سيضيء الليالي بلمسة وجد، بفيجن طود، تعتق ايضا، فطار شذاه على بعد ميلين في طيلسان النساء اللواتي صلبن كثيرا على محمل الورد، حتى بكى الورد لما راى

كل
هذا
الجمال يفيض،

فلا تقتلي من اتى من دياجير رصد قديم، فقد قد ذاك القماط الذي عقدته ايادي مغاربة ضالعين بسحر ونجم وليل وسر ورمز ورمل عصي، فلا تذبحي من اتى ناصعا مثل لثغة طفل يلامس ثدي الكلام، ولكنه لم يصل بعد حد الكلام، ولو انه يعرف الان، ان كلام الكبار كسيح، وان اللغات الجميلة تكمن في بهو لثغته، لبكى فوق عذق الطفولة، مستمسكا، دون ريب، ليبقى هناك جميلا، شفيفا، بليغا، يغني بلثغته ما يشاء، فيا قامة الكهرمان الفريد، انصبي خيمة البرق، حتى نجتر احزاننا، وانصبي خيمة اللازورد لكي نصطفي خمرة من شفيف الشفاه، ولا تمحقي من اتى عاريا كصهيل يزركش خصر البراري، وكانت طيور الغبار ترفرف، لكنني لست ادري لماذا،

نظرت فكان المدى
واقفا
في يديه سنابل قمح وابريق دمع وملح
وثمة جرح قديم بدا فوق صدر المدى مثل وشم قديم، سكت، فقال المدى:

انني قادم من لهاث عميق، هناك بلاد، نما في شوارعها الحزن، والموت سيدها، كل يوم تقدم للسيد المعتلي سدة من عظام، قرابين من ثمر النسوة المتعبات،

تسوق البلاد، هناك، على محمل خشبي تمورا، صبايا، نجوما الى سيد لا يرى.

من اين اتيت لكم، من بلاد بها شاحنات الرماد، تثاءب تباغت ورد النعاس، وتسرق من اعين العاشقين النشيد، وتفرد ثوب العواء على كل شيء تراه، هنالك حتى ظلال البيوت تباع بسوق، ترى قففا، ملئت بالظلال، مكدسة كالهموم، وتسمع صوت الضلال ينادي:

بقرشين، هيا، هلموا، فاني
اقشر فاكهة الظل من اجل شعبي
ليرتاح شعبي الحبيب، هلموا، هنا
قفة لا تزال، هلموا، هلموا،
يصيح وقد سال من قفة الظل
خيط ال د م ا ء،

هناك بلاد يعرش فيها العويل، وتنذف فيها السقوف، السماء، القباب دما ورعودا رمادية، كل شيء هنالك مثل الوشيعة، لفت عليها المآسي، الردى، وانكسار الحليب،

هناك، المشانق وشم البلاد الاليف، ففي كل حي تراها تخيط الشوارع، صارت شعارا به يرفع السيد ـ الموت اسم البلاد، يباهي الخلائق بالمعجزات، يصرخ:

انا جعلنا من الشجر الحي هذي المشانق، ام الفناء، فمن غيرنا قادر كي يقدم برهانه؟! اننا نفتح الارض قبرا بلمس خفيف،

ونرمس فيه النبات، النبات، الشباب، الرياح، الغناء الذي لا يطيب لنا، اننا رمز هذي البلاد، انظروا، كل شي قريب لنا، كل شيء يقدم قربانه، دون خوف، طواعية مثلما قدمت بلدة قلبها للغريب، انظروا، كيف صارت بلادي بلادا تزف اليتا على هودج، وانظروا، كل هذي الغيوم التي في السماء بخار دماء، فمن غيرنا قادر ان يحول هذي الدماء العزيزة، هذي الدماء الغزيرة ماء به تستحم البلاد، المشانق؟

من يعتلي سدة "القمعوت" سوانا؟

ومن قادر غيرنا ان يؤثث هذي القصور باعمدة من عظام الصبايا الحسان؟ ومن غيرنا قادر ان يشيد اعمدة الفقر في كل بيت بعدل؟ ومن غيرنا قادر ان ينير الشوارع بالمخبرين، ويعرف كل خفايا الامور بكل يقين؟

فاين الصحافة والطبل؟ اين المؤرخ كي يكتبوا:

ان هذي البلاد عجيبة هذا الزمان،
تصنف ثامنة بعد سبع العجائب،
هذي البلاد ستبقى معلقة مثل قرط
يزين اذن الزمان، بها نتباهى،
ومن حقنا ان نباهي بما قد صنعنا،
فمن غيرنا يستطيع التباهي؟!

ومن غيرنا يطحن القمح والناس في هاون واحد؟ من ترى غيرنا يلجم الناس من سدة لا ترى، من ترى غيرنا؟!!

صاحت الطير: لا
صاحت الطير: لا
فبكى ظلنا
ثم قال المدى:

اينما رحت القى اللقالق مختومة بالدماء، الاجنة مذبوحة، والنوارس موسومة بالعويل، معلقة فوق بحر تيبس، لا روزنات الفضاءات تفضي الى ازرق للنوارس، لا ارض تحنو على طفلة، كل ماء تيبس في حضرة السيد الموت، صار الهلال هلاكا، وصارت شماريخ ذاك النخيل فراغا يفرخ فيه الفراغ،

هناك ارتقى سدة "القمعوت" الخراب الذي يزدهي بالعواء، هناك ارتقى،

صاحت الطير: لا
فاشتعلنا، وصاحت جماجمنا
ثم صحنا معا:
من يميط الردى؟
من يميط الردى؟

برامج التلفزيون الاردني للاسبوع القادم

برامج القناة الاولى

السبت ٢٨ / ٣ / ١٩٩٢ م

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم المفسر
- ـ من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ ابطال الجزيرة
- ٢,٥٠ جوفرز
- ٣,١٥ الحصن
- ٤,١٠ الفكاهة في التراث العربي
- ٥,٠٠ موجز الاخبار
- ٥,١٠ مسابقة رمضان
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٣٥ احكام الصيام
- ٥,٤٥ حديث الغروب
- ٥,٥٠ القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ... ابتهالات دينية
- ٦,١٥ مسلسل المساء
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ سلوكيات
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ ليالي الحلمية/ح ٢٤
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ سهرة من المحافظات
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة السهرة
- ١١,٥٠ فيلم عربي
- ـ شراع في بحر النور والسلام الملكي

الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ـ من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ الرسوم المتحركة
- ٢,٥٠ الدببة الطائرة
- ٣,١٥ كان يا ما كان
- ٣,٥٠ بدون كلام
- ٤,١٠ الفكاهة في التراث العربي
- ٥,٠٠ موجز الاخبار
- ٥,١٠ مسابقة رمضان
- ... في الميزان ح ٢٦ قراءة الجوائز
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٤٥ حديث الغروب
- ... القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ... ابتهالات دينية
- ٦,١٥ بنات زينب
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ البرنامج الزراعي
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ ليالي الحلمية/ح ٢٥
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٥ منوعات
- ١٠,٢٠ رافت الهجان
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار
- ١٢,١٠ اخترنا لكم
- ... شراع في بحر النور والسلام الملكي

الاثنين ١٩٩٢/٣/٣٠

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ـ من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ الرسوم المتحركة
- ٢,٣٥ جوفرز/ح ١٢
- ٣,٠٠ بيت الاطفال
- ٣,١٥ الحصن
- ٤,١٠ الفكاهة في التراث العربي
- ٥,٠٠ موجز الانباء
- ٥,١٠ مسابقة في الميزان/ح ٢٧
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٣٥ احكام الصيام
- ٥,٤٥ حديث الغروب
- ٥,٥٠ القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ابتهالات دينية
- ٦,١٥ بنات زينب/ح ٧
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ الدرس الديني
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ ليالي الحلمية/ح٢٦
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ الاردن والتحديات
- ١٠,٠٠ الاسلام وحياة جديدة
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ تمثيلية عربية/الصورة
- ـ شراع في بحر النور
- ... السلام الملكي

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣١

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ـ من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ الرسوم المتحركة
- ٢,٥٥ ابطال الجزيرة
- ٣,١٥ كان يا ما كان/ح ١٢
- ٣,٥٠ من دون كلام
- ٤,١٠ الفكاهة في التراث العربي/ح١١
- ٥,٠٠ موجز الانباء
- ٥,١٠ مسابقة رمضان
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٣٥ احكام الصيام
- ٥,٤٥ حديث الغروب
- ٥,٥٠ القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ... ابتهالات دينية
- ٦,١٥ بنات زينب
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ برنامج الاسرة
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ ليالي الحلمية/ح ٢٧
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ مبدعون تحت الاضواء
- ١٠,١٠ رافت الهجان
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١٢,٠٠ فيلم عربي
- ـ شراع في بحر النور
- ـ السلام الملكي

الاربعاء ١٩٩٢/٤/١

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ـ من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ الرسوم المتحركة
- ٢,٤٠ عائلة عبقري/ح ٢٨
- ٢,٥٥ جوفرز/ح ١٣
- ٣,١٥ الحصن
- ٤,١٠ الفكاهة في التراث العربي
- ٥,٠٠ موجز الانباء
- ٥,١٠ مسابقة في الميزان
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٣٥ احكام الصيام
- ٥,٤٥ حديث الغروب
- ٥,٥٠ القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ... ابتهالات دينية
- ٦,١٥ بنات زينب
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ مع المواطن
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٥ ليالي الحلمية/٢٨
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٠ سهرة من المحافظات
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ متابعة السهرة
- ١١,٥٠ الثواب/ الثقة بالله

الخميس ٣٠ رمضان ١٩٩٢/٤/٢

- ٨,٥٥ التلفزيون التربوي
- ١,٠٠ مجلة التلكست
- ٢,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- من فيض النبوة
- ٢,٢٠ عرض البرامج
- ٢,٢٥ الدببة الطائرة/ح٨
- ٢,٥٠ كان يا ما كان/ح ١٣
- ٣,١٥ بناة المستقبل
- ٣,٤٥ بدون كلام
- ٤,٠٥ الفكاهة في التراث العربي/ح١٣
- ٥,٠٠ الاخبار
- ٥,١٠ مسابقة رمضان
- ٥,٣٠ الصحة والصيام
- ٥,٣٥ احكام الصيام
- ٥,٤٠ حديث الغروب
- ٥,٤٥ القرآن الكريم
- ... اذان المغرب
- ... ابتهالات دينية
- ٦,١٥ بنات زينب
- ٧,١٥ استراحة المساء
- ٧,٢٥ المجلة الصحية
- ٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ٨,٣٠ ليالي الحلمية/٢٩
- ٩,٢٥ عرض البرامج
- ٩,٣٥ اهلا نبيل وهشام
- ١٠,١٠ رافت الهجان/ح ١٣
- ١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
- ١١,١٥ فيلم عربي
- ـ شراع في بحر النور
- ... السلام الملكي

الجمعة ١٩٩٢/٤/٣

- ٥,٣٠ القرآن الكريم
- ... ابتهالات دينية
- ٦,٠٠ شعائر صلاة وخطبة العيد
- .... ابتهالات دينية ـ عرض برامج الجمعة
- ٧,٣٠ ختام الفترة بالسلام الملكي
- ١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير
- ... من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ عرض البرامج
- ١٠,٢٥ فترة الاطفال

يستمر ارسالنا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وتشتمل ايام العيد على مجموعة من البرامج والافلام العربية والاجنبية الشيقة التي تم اختيارها خصيصا لهذه المناسبة السعيدة.

القناة الثانية

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

- ٨,٣٠ الفيديو الخفي
- ٩,٠٠ مواجهة
- ٩,٣٠ بصمة العظمة
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فيلم السهرة الفرنسي

الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩م

- ٨,٣٠ تاريخ الاسلام في الاردن
- ١٠,١٠ EQUINOX
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ القانون والنظام

الاثنين ١٩٩٢/٣/٣٠

- ٨,٣٠ من هم العرب
- ٩,٣٠ كابيتل سيتي
- ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ LESSONIN LEVING

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣١

- ٨,٣٠ EVENIINGSHADE
- ٩,١٠ السنوات الذهبية
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ هنتر

الاربعاء ١٩٩٢/٤/١

- ٨,٣٠ المطعم
- ٩,١٠ وثائقي
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ selling hiber

الخميس ١٩٩٢/٤/٢

- ٨,٣٠ عائلة سمبسون
- ٩,١٠ منوعات
- ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ فيلم الاسبوع الاجنبي

الجمعة ١٩٩٢/٤/٣

- ٨,٣٠ ليني
- ٩,١٠ وعد
- ١٠,٠ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ تشانسر

البرنامج الفرنسي

السبت ١٩٩٢/٣/٢٨

- ١٨,٠٠ حلقة جديدة من سلاحف النينجا
- ١٨,٣٠ حلقة جديدة من العائلة فونتين
- ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ١٩,١٥ برنامج موسيقى كلاسيكية

الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩

- ١٧,٣٠ حلقة جديدة من كرتون الاطفال
- ١٧,٤٥ برنامج وثائقي
- ١٨,١٠ مدرسة المعجبين
- ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ١٩,١٥ المجلة العلمية

الاثنين ١٩٩٢/٣/٣٠

- ١٨,٠٠ برنامج وثائقي عن عالم البحار والمحيطات
- ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ١٩,١٥ المجلة الرياضية الاسبوعية

الثلاثاء ١٩٩٢/٣/٣١

- ١٨,٠٠ بولي
- ـ كرتون الاطفال
- ١٨,٠٥ حلقة من سلاحف النينجا
- ١٨,٣٠ حلقة من برنامج مسابقات
- ١٩,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
- ١٩,١٥ برنامج موسيقى كلاسيكية

الـرأي الثقـافي

نجمة الجنوب

عمر ابو سالم

«١»

الصباح الجنوبي بوصلة القلب حين يرى ما يراه
ويرفض شكل الكلام
والنشيد الذي عانق الافق... وامتد خيط شعاع،
على الرمل حتى اضاء الظلام
الصباح الجنوبي عصفورة تتهجى النوافذ... عبر الشوارع،
حين تنام
والذين توسدهم حزنهم... كبروا الان فوق السكوت ؟
يا مدى ينهض الان فوق خرائبه... ويشير الى نجمة في السماء
ارسلت ومضها اول الضوء حين استقام
في العيون التي اشتعلت لعناق الفضاء
مر عام على قمر... في بلادي اضاء
والاغاني التي ولدت اول الفجر... عانقت فيها دمي،
افقا مورقا في انتظار الغمام
مر عام... وحلمي يطل على شرفة القلب... يقرأ اسماء،
عشاقة ويرد السلام
يا زمان الربيع تمهل.. ففي دمنا جذوة واضطرام
والقلوب التي اكتنزت شوقها... تبدأ الان رحلتها،
في اتجاه الجنوب
والاغاني التي استيقظت في فمي... اخضر فيها الصباح
فطرز بالضوء كل السهوب
كان طير المساء ينوح... اذا آب.. يدفن اضلاعه خوف،
برد الشتاء !
والغيوم التي ارتحلت لم تكن غير بعض من الحزن في دمنا !
كيف يولد من شغف العمر صحو المساءات... تتكسر الاه،
فوق الشفاه... لتسند كل جدار
وتطلق كل اناشيدها في اتجاه النهار
والصحارى التي اختزنت عطش الريح دهرا... وجفت ينابيعها،
ترسل الان سرب الطيور التي،
انتشرت في البراري
ما الذي اخر الطلق في رحم الارض... يا وردة العرس،
ليس سوى مطر الروح يحنو علينا،
يلم الشظايا... لينقذنا من متاه الحصار

* * *

«٢»

كيف يمضي السنا... موغلا في النشيد
يا صباحا من العشب يطلع... هذي النجوم التي تتوسد،
اهاتنا لم تنم من سنين
انها الان لنا من بعيد
سيد الصبح فاجأها... اطلق القوس نحو الفضاء
والفضاء الجنوبي عرس توضأ بالفجر لما اضاء
فاستفاقت رواه التي وزعتها الجهات
عبر نافذة القلب واللهفة الشاردة
وانتشار الرياح التي عبرت افقنا
يا احتدام المدى... صرختي اكتنزت بعض حزني
لا اقول الدروب التي شردتني فضاء بعيد... ولكنها الارض،
اضيق من ثقب ابرة
والسماء التي التمعت انجما في المدارات... تطبق حولي،
اصيح بلادي... يرد الصراخ عليّ
فاطلق كل ندائي اثره...
ترتديني المنافي التي ادمنت وجعي وانكساري
ولي ذكرياتي... اجمعها قطرة بعد قطرة،
لي بهاء اتساع الفضاء... وخفقة هذي الرياح،
ولي ما يصوغ به فوح زهره
غير ان خطاي التي تتراكض تنأى ؟
وهذا نشيدي دم يتوزع قلبي
والسماء مداها يضيق... وحريتي قامة تتخطى حدودي،
وتعبر دربي
ينهض الحلم من رقدة الصحو... مثل هبوب الرياح
والعصافير تمضي الى شجر الروح... اعناقها تشرئب،
فيفتر عنها الصباح

* * *

«٣»

اي بارقة وجهك المرتجى... وقتك المتبقي... وما ابعد،
الامس ما اقربه ؟
غير ان لنا فيك كل العزاء
يا رحيل السنين مراكبنا ابحرت.. والخطى متربة
اعطني بعض ما يتناثر من حلم في طريقي
لك الضوء نافذة... والمدى افق مستدير
غير ان الخيول التي جمحت متعبة
والحقول التي تشتهي الماء في القلب راحلة عبر كل الجهات
كيف يمضي بنا الليل... اي الضفاف البعيدة تمشي الينا
اين يسلمنا الدمع... هل من سبيل لنجمع احزاننا في اناء ؟
فارى وطني في عيون الصغار
قبلة يورق العمر فيها... وعاشقة تتدثر من خوفها،
في ليالي الشتاء
وحده النهر يبكي على ساعدي يورق
والغيوم التي تتجمع هذا الشتاء... بقايا من الحزن،
طاف مع العمر عاما فعاما
هل نغني قصائدنا... ونقول سلاما ؟
على سنوات لنا جمرها في القلوب التي حوصرت والسيوف،
التي صدئت مِل اغمادها
من يرد الى شجر الروح ما يشتهيه.. ويرسل عبر مساء،
بلادي الغماما
لاقطف من شفتيه النشيد
وامسك نافذة الحلم... افتحها في اتجاه نجوم الجنوب،
القريب البعيد

البلوطة

الى روح الاخ الحبيب الشيخ عوض فالح السكر

علي مصطفى الدلاهمة

ترى هل يمكن ان تصل حتمية العلاقة بين انسان ما وشجرة ما حدا يصل الى المستويات المخلصة من الصداقة الحقيقية فتراه اليها يهرع ان داهمته خطوب وضاقت به السبل فيرتمي على جنبها الرحب ويتعلق باغصانها وفروعها يلقي عن كاهله اعباءها المرة. وتقوم ظلالها وطيورها بانتشاله وغسله من الادران ولا ترسله الا والسعادة تملأ نفسه وتفيض من عينيه، ليس هذا فحسب بل واليها يسعى عندما يثقله الفرح وتستبد به السعادة. بل ابعد واغرب اذ انه دائم التفاخر بتلك الصداقة ودائم الحديث عنها وانها على راس القائمة من اصدقائه الصفوة كما كان يردد.

نسمع عن اشجار مقدسة كشجرة الميلاد او تلك المغروسة على اضرحة الاولياء والصالحين فتسري فيها ارواحهم وبركاتهم كما يتوهم البسطاء الذين كانوا اليها يحجون يتبركون وينحرون ويسالونها الرضى والتوفيق والشفاعة فيها يستجيرون وهم يخلعون ملابسهم او اجزاء منها يرمونها على الاغصان ويعلقونها بالاشواك. كلا! فشجرتنا العزيزة ليست من اولئك وليست بعد من تلك التي يغرسها البعض في كل مرة يرزقون فيها بمولود وتيمنا وتخليدا لذلك الحدث السعيد.

ان شجرتي المخلصة هي بلوطة عادية من الصنف الذي يطلق عليه الفلاحون اسم «الفش» ذلك النوع الفاخر الذي كان يشكل سديم غاباتنا ايام زمان، ايام البركة والعونة والحياة الاجتماعية ذات المناخات الصحية السليمة. ولكن تلك الغابات اخذت تنجزر وتنحسر تدريجيا حتى اوشكت على الانقراض، لقد بتنا نتسلق الخمسة او الستة من الجبال العارية لنرى واحده او دون ان نرى اية واحدة على الاطلاق. ذلك ان الاستيراد العشوائي والتقليد الهامشي افقدها مكانتها. فبت ترى غابات لا يبخل عليها الوطن بالغذاء والماء والهواء والشمس لكنها تصر على الاحتفاظ بازيائها الاجنبية واسمائها الافرنجية وترفض ان تقدم للوطن بالمقابل اتفه شيء فلا ثمار ولا اخشاب بل حتى الظل تبخل به كغابة السرو التي تقع قبالة الربوة التي تقوم عليها بلوطتي البلدية. في البدء قصدنا غابة السرو نحوم عليها نفتش او ننقب بحثا عن اية سعادة ولكننا كنا نعود ويخفي حنين اذ ان تلك الاشجار مترفعة متعجرفة تضم اغصانها وتشدها على جسدها الى درجة تمنعنا من التسلق او التارجح او حتى مجرد التفيؤ. ولذلك فاننا لم نجد من يمد لطفولتنا يد الصداقة الكريمة غير تلك البلوطة الشامخة، انها عامدة تدني منا اغصانها لتسهيل عربشتنا الشقية. بل انها من اجلنا تكاد تبرك على الارض تسهيلا لامتطائها وتعليق الاراجيح. حتى في الايام التي كنا لا نتمكن من احضار المراجيح كانت تتدبر امرنا، اذ انها خصيصا تجدل بعض فروعها مكونة ما يشبه المقعد بل المهد الذي كنا ندقه باقدامنا للاسفل لينطلق مرتفعا مما يذكرني بترقيص والدتي لي وانا طفل لم يبلغ المشي بعد. الثمار كانت وانية ووفيرة وجزلة. ان الواحدة منها بحجم بيضة الدجاجة ولحيانا اكبر. كنا وبعد ان نشبع عربشة وارجحة نقوم بجمع الثمار وشيها على نار الحطب الاخضر الذي كنا نقصفه

منها، ورغم لذع النار وشحار الفحم والدخان فقد كنا ناكله ساخنا فنجده حلو الطعم لذيذ النكهة شديد الطرب.. اجل اذ كنا نراقب الحبة منه وهي تنتفخ وتتضخم تدريجيا. نفعل ذلك بفرح مشوب بالحذر ثم تكون ذروة الاثارة عندما تدوي تلك البلوطة وهي تنطلق كالرصاصة فتسابق اليها الايدي والعيون في ان واحد.

قلت انها لم تكن لتثور او تغضب ونحن نسدر في عربشتنا وعربدتنا الطفولية، ولكن اياك والظن ولو للحظة انها كانت تفرط بذرة واحدة من كبريائها او تساوم عليه تحت اي ظرف مهما كان قاهرا. حتى عندما يكون الشتاء في عنفوانه والبرد القارس في ذروة فحولته وعندما كانت الرياح العاصفة تدمدم وتزأر وهي تكتسح المدى مجبرة الناس على الالتجاء الى بيوتهم والوحوش على الهرب الى جحورها واشجار السرو المتعجرفة على حني هاماتها وحدها كانت صديقتي البلوطة تقف شامخة الانف عالية الجبين لا تعبأ والريح تشلخ فروعها وتكسر اغصانها وتجردها من الثمار تماما، تذرو كل ذلك في الانحاء وتنثره في المنحدرات. كنا نحزن ونشفق على نضوب بعض فاكهتنا المحببة. الا انها تعود من جديد تطرح الفروع الغضة والثمار اللذيذة وتمتلئ بالعصافير وبالصبية وشيطنتهم.

اجل هذا هو سلوكها الكريم الذي لم تكن تحيدعنه الا في زمن التعشيش. فعندما تقوم عصافيرها الملونة من البلابل والدوري وعرائس التركمان ببناء اعشاشها، كانت تمنعنا من تسلقها. فما ان يحاول الواحد منا ذلك بغية العبث بالعش او حتى بالبيض او الفراخ، حتى تصده اشواك حادة جارحه لم نكن نراها من قبل. ومرة بعد مرة ادركنا ان الشجرة في تلك الفترة تبسط حمايتها المقدسة على الطيور وتستخدم صلاحياتها العاطفية النبيلة. فقنعنا بالاستمتاع بالصداح والهديل والشقشقة والزقزقة ومنظر الاعشاش المعلقة بخيوط متدلي من اطراف الافرع الشائكة فكانت تشكل اطارا فريدا يزركش تلك اللوحة الرائعة وقلادة ثمينه على صدرها الحنون واكليلا من القيم السامية يتوج هامتها الشامخة.

ثم كبرت وعملت السنون على تمدد اطرافي واستطالتها فاذا بي فتى يستظل تلك البلوطة وهو يذاكر دروسه وهي ادواتي الهندسية الوحيدة التي لم يعطني الفقر غيرها لتشييد مستقبلي الذي ادرك الان انه لا يحث الى العظمة بادنى صلة كما كنت اتوهم. هل تصدق انها كانت تعينني على الدراسة وتسمع لي، اجل كانت تشجعني وتغريني بعبارات تهمس بها غصونها المياسة وتصدر حفيفا من اوراقها المسننة كاحسنت واجدت وابدعت. احيانا كانت تجبرني على النوم بعد الاجهاد. لكن روحها كانت تقف على راسي حارسة تحميني حتى من الاحلام المزعجة فاذا اطمانت الى انني اصبت حاجتي من النوم المريح ايقظتني بلمسه ناعمة من احد فروعها او شقشقة رخيمة من احد عصافيرها وعندما نجحت بامتياز كما تنبات لي قصدت اليها لازف لها البشرى. لقد فتحت لي اذرعها الكثيرة وضمتني الى صدرها النباتي الكريم وعزفت لي بلابلها وحسسونها المقطوعة تلو المقطوعة من اغاني النجاح وايضا الحب. كانت فرحة جدا وانا احز

جذعها بسكيني احفر فيه اسم حبيبتي التي خصصتها دون كل البنات بكل فراديس مستقبلي الموعود.

كان ذلك اخر العهد بها اذ اختطفني درخ، المستقبل والقى بي في غياهب الصحراء وبحور الرمال. شقة صغيرة هي اشبه ما تكون بتابوت واسع شيئا ما جدرانها من الاسمنت المسلح وهواؤها من الاسمنت الرطب المملح وظلالها من الاسمنت الحار. كل شيء فيها جماد ومعلب ومستورد وبثمن الطعام، الماء، الهواء، الكلام، لا بد من تسديد فواتيره بل حتى الابتسامة لا بد ان تقاضيك الثمن.

اجل ذلك هو منفاي الطوعي القصد المصنع الذي كان عليه انتاج هذا المستقبل الذي تراه الان. تتبعني اليه فتاة احلامي المغفلة ثم اعقب ذلك طفلان: ولدي صابر وابنتي صابرين. طالما تعذبت وانا ارى الى افراد هذه المخلوقات البريئة في تلك الزنزانات العصرية تتلوى من الالم بايدي الاسمنت والضجر التي تعصرها بلا رحمة وانا لا استطيع ان افعل شيئا. حاولت طالما هربت بهم الى الصحراء فاذا باسمنت الحرارة والاطواز يترصدنا هناك.

الى الاصدقاء فاذا باسمنت الحسرة والاحباط. الى التلفزيون والفيديو فاذا باسمنت الفنون القاسية.

في غمرة تلك الغربة التي كانت تبرزنا على مهل فتاكل اللب الذي هو شباب حياتنا وتلفظنا قشورا خاوية في عملية ابتلاع مستمرة كاستمرار رمالها المتحركة. وفي اللحظة الفاصلة التي كنا فيها على وشك تقديم رقابنا لسيوف الياس لاح لي طيف صديقتي المخلصة فكنت وعلى مدار الغربة افر بعائلتي البائسة الى ظلالها الوارفه ذات النسيم العليل والهواء الشهي.. والمشتهى.. احدثهم عن جمالها وشموخها وعن طيورها الملونة ذات الالحان الرائعة وايضا عن ثمارها الشهية وعمليات التهويش والشواء في العراء او في نار الدواخين التي ترفعت الى الكوانين ثم تطورت الى صوبات بترولية. ويوما بعد يوم كانت اواصر الصداقة «عن بعد» تتوطد بين طفلي وبين تلك البلوطة فلا ياويان الى الفراش الا بعد امسيه بلوطية لطيفة ذات حوار طفولي طريف:

- هل ثمارها لذيذة كالجوز وكالبندق؟
- لا بد انها غالية الثمن فبكم كنتم تشترون الكيلو؟
- هل كنتم تجمعون الاعشاش بعد ان تهجرها الطيور؟
- لا بد انها اصبحت الان شجرة عملاقة.
- وان الواحدة في ثمارها بحجم كرة القدم.
- وان طيورها اكبر واجمل واروع غناء.

اما الرسوم فقد غطى الصغيران جدران شقتنا الكالحة برسومات البلوطة: الاراجيح شجر البلوط، الطيور، الاعشاب.

وهكذا ملات البلوطة حياتنا الفارغة وربطت امالنا اليابسة ولونتها بالامل الاخضر. لقد كان كل هم طفلتي هو هي ورؤيتها. لقد استوى حبها الجارف على قلبيهما الصغيرين واحتلهما بالكامل حتى مكانة الجدة والاقرباء. فلا عجب اذن ان قصدت اليها مع طفلي فور عودتي بعد غربتي النكراء في حملة المستقبل

الفاشلة. سرنا في الطريق الطويل الذي نسيت ان اذكر انه كان وعرا ومملوءا بالاشواك الدبقة والتي ان سلم بدنك من تجريحها فلا تسلم ملابسك من تمزيقها ولكن يهون كل عناء في سبيل تكحيل العين بمراى شخصها الحبيب... في الطريق كان الصغيران يتشاحنان.

- انا اول من يتارجح قال صابر بفرح وهو يقذف الارجوحة في الهواء ثم يقفز يلقفها.
- بل هو انا قالت صابرين وهي تختطف الارجوحة منه.
- حسنا اذن - ساجمع كل الثمار في اثناء ارجحتك ولن اعطيك بلوطة واحدة.
- تسمع يابابا؟! تشكت صابرين وهي تدق الارض بقدمها الصغيرة
- مهلا مهلا ساعطيك فلا تبك. فرحت صابرين ولكنه خطف الفرحة من مقلتيها الطافحتين عندما اضاف متخابثا.
- ولكن ساعطيك من البلوط النيء اما المشوي فلا.

وفي موقع البلوطه بكى الصغيران حتى انا كدت اجهش بالبكاء فاشحت بوجهي خشية ان يريا مني حالة الضعف تلك، ذلك اننا لم نر اثرا لتلك البلوطة، كل ما رايناه هو قبر دارس يقوم مكان جذعها بالضبط - اين بلوطتي؟! لقد كانت مملوءة حتى حافتها لطفولتي وسعادتي !؟ ماذا دهاها!؟ هل ماتت ميتة طبيعية؟! ام ان مؤامرة ما كانت وراء اختفائها؟! ليتني وصلت قبل رحيلها باسبوع بيوم بساعة واحدة. لقد كنت اخبيء لطفلي مفاجأة مشاهدة اسم والدتهم محفورا بعمق في جذعها السميك. هي ذاتها كانت تتمنى رؤية الطفلين اقسم على ذلك. كانت تلك الاسئلة تتساقط مني على الارض لترتطم بالحجارة والاشواك وهي ترفط وتختلج وانا اتمشى بخطوات ثقيلة وقلب ثقيل وغبار الاسمنت يغشي عيني وياخذ بخناقي - ثم تناهى الى سمعي شقشقة البقة ثم هبة من نسائم الطفولة المضمخة بالاشذاء. لقد كنت اشتم انفاسها الذكية. تعقبت ذلك العبير فاذا به يهب من ناحية القبر. سرت اليه، ازحت عنه التراب فاذا بي ارى.. هل تصدق.. «قرميتها» بخشبها ولحائها تستقر هناك بضخامته ضاربة في اعماق الارض متمددة متفرعة بشكل يفوق كثيرا تمدد وتفرع جذعها الراحل.

تراخت قبضة الاسمنت عن خناقي واختفى طعم ملحه من فمي سقط امامي جثة هامدة متفتته دسته بقدمي اطحنه وانا ابحث عن الطفلين. لم ارهما.

نزلت الربوة من الناحية الاخرى فاذا بالسفح كله يمتلىء بغابة من البلوط. اسرعت نحو الصغيرين لقد كانا سنورين جميلين قد تعلق كل منهما بجذع شجرة. كانا يطالعاني بعينين تقطران فرحا.

- لم تحدثنا عن هذه الغابة يا ابي؟ سال صابر بجذل.
- من الذي غرسها؟ سالت صابرين وهي تفرد الحبال تمهيدا لتعليق الارجوحة.

لم اجب بشيء بل تولى الطفل القابع في اعماقي الاجابة وهو يدفع يدي نحو الثمار.

- لم يغرسها احد لقد نشأت عن بلوطتي العتيقة من جذورها وثمارها التي اخترقت الصخور وانتشرت في كل الجهات.

ما تذكره الامواج من همس المجاديف

شعر: علي البتيري

الى شاعر يحتسي خمر اعجابه
بقناديله الكابيات على الطاولة...
الى عاشق صدر القلب للغرب،
في سفن الاخرين،
ليسال عن وجه ليلى،
وليلاه في خيمة الشرق تخفي
عن الروم والفرس دمعتها الثاكلة..
الى فارس الكلمات الذي...
اسرج المهرة المستعارة من ساحة السائسين،
وامته خلفه... راجلة...
اليهم يسافر همس المجاديف، يسال والبحر
يصغي:
- لماذا ينام النبي الغريب على اول النبع،
يحلم بالماء يجري باقنية الاخرين،
ايلجم دفقته النهر ملتمسا
قطرة من سراب لوردته الذابلة؟!

* * *

لكم ان تقيموا خياما من البهجة الاجنبية،
في اخر البيدر،
مختلفين بجر قرابين اشعاركم
لمعابد اصنام هذا الزمان الضرير..
لكم ان تريقوا على قدم المراة الزئبقية
ماء الوجوه، لكم ان تبيتوا
على باب راقصة في القصيدة،
حتى الهزيع الاخير...
ولنا ان نذوب كشمع اليتامى
عن وطن في قطار الفواجع يعرى
يجوع ويظما في عتمة العربات،
وما من مجير...
على عتبات الغزاة له الف جرح،
وانتم...
على ابحر الشعر تشتبكون بكل المجاديف،
تختلفون كثيرا على شرفات الكلام الجميل
بين بحر سريع وبحر طويل!

* * *

لكم ان تطيروا
وراء طيوركم المبهمات،
على بسط من سحاب
لكم ان تغذوا خطاكم الى المبهم المتشعوذ،
قبل العتاب وبعد العتاب...
لكم ان تصولوا على منبر الهذيان المتوج
سلطان سحر على الناس،
من لحظة الانعتاق النبيذي حتى
انكفاء الكؤوس وهز الرؤوس على
قدم الناقد المتفرنج بالبنيوية،
و"البايب" والقبعة...،
ولنا ان تظل مقاعد اصواتنا
للتلاميذ مدرسة تنبذ السحر،
واللغة المستعينة بالغول والجن والاقنعة!

* * *

انصبوا في الفضاء،
حبال الرموز المطلسمة الهمس،
وانتظروا حية لنبي الكلام المضيء
في الفضاء المجلل بالاسود المتبرج تسعى...
ارسموا الف وجه بريء...
لمعنى وراء طقوس تعاويذكم لا يجيء
لكم ان تهبوا خفافا... ثقالا...
على صهوات الرؤى الشاردة
وان تشهروا ثلج اسيافها الباردة
ولنا جمر اصواتنا يبعث الدفء
في وطن كم تخاف عليه زهور القصائد،
في حالكات الليالي...
ويرسمه الشعر طفلا بريئا على حائط الروح
يبكي ويضحك،
يرضي ويغضب،
يشقى ويتعب مستلقيا في كروم الدوالي...
لكم عالم مبهم الكائنات،
تقيمون ابراج قلعته في الاعالي
وراء حدود الخيال...
ونحن لنا امنا الارض،
تحضننا في اكتمال القصيدة،
تحنو على دمنا المتكلم في المهد،
يدعو جياع المنافي لفاكهة اينعت
تحت شمس الشهيد،
على شجر ناهض في رؤوس الجبال...
لنا في جهات البحار الجموحة
همس المجاديف،
وهي تكابد ريح الجنوب
وتقهر ريح الشمال

صن دمع عينيك

شعر: نبيلة الخطيب

"امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم"
فدتك نفسي اما نبئت عن نبئي؟!
اما علمت بما القاه من الم؟!
تذوب نفسي اذا هاجت مواجعها
وقد بليت بسهد الليل والسقم
نكرت انت من الاحباب امنة
وكل احبابنا في البين والحمم
اما علمت بان الهجر حالفنا؟
اما علمت بان المر ملء فمي؟
اما علمت بان الدار راكعة؟
وضفة النهر قد ذلت على عظم
فلو علمت لصنت الدمع تحفظه
حتى تراني فتسكبه على قدمي
يهون خطبك لو تدري بمعضلتي
ذاك الاصيل وهذي حالك الظلم
دع الدموع لاحداق تجود بها
وكن لكربك جلدا عالي الهمم
وان صبرت فلا الا لمفخرة
صبرا عزيزا ولا صبرا على الضيم
وان وردت فنهر المجد منبعه
ليس الزلال كورد الوحل والطسم
وان قصدت فكن في الصف قائده
وان سكنت اقم في شامخ القمم
اقبل اخي بلا خوف ولا وجل
فالموت مقضي مذ خط بالقلم
لو ان واحدنا حانت منيته
اكان منها بمعفى او بمعتصم؟!
فاعلم اخي بان الله اكرمنا
وما العذاب سوى ضرب من الكرم

قراءة في مجموعة ليلة الحناء

نادية هاشم عالول

لقد نجحت القاصة نوال عباسي في عرض قصصها ذات المواضيع المختلفة مستعملة كافة العناصر المؤثرة من خلال نسق تعبيري يتميز بالانسيابية التي تحدث وقعا شعريا في نفس القارىء، فقصصها لا تخلو من التاثيرات الوجدانية التي تحمل في ثناياها خلاصة تجاربها الانسانية في انتاج ادبي متكامل ينفي الادعاءات القائله بان الادب النسوي غارق في الذاتية المطلقه.. والدليل على ذلك انها

استطاعت ان تمزق شرنقتها الشخصية وتلقي بقيودها الفردية لتنطلق نحو الاهداف العامة النبيلة الغاية فبالرغم من انها جسدت موقف المراة الضعيف في قصتها الاولى بلقيس الا انها استطاعت ان توصل لنا رسالة مهمة الا وهي كلما ازدادت

الشعوب تخلفا كلما ازداد الظلم الواقع على المراة فالشعوب المتطورة هي التي تستطيع ان تتحكم في ظروفها وتتغلب على الصعوبات التي تعترض سبيلها من خلال قوانين عادله تسري على القوي والضعيف

على حد سواء حتى لا تقف عاجزة امام ظروفها الصعبة وتتحمل الم القهر الواقع عليها وبالتالي يحكم عليها البقاء الدائم في دائرة التخلف التي لا سبيل الى الخلاص منها..

واما في قصتها نبض المحطات فقد استطاعت القاصة أن تمدنا بنفحات رومانسية عطره انعشت العاطفة والامل في نفس القارىء فقولها - ها هو يعود وحده بعد سنوات طوال ليزور محطتهما.. فيجد ان الصخرتين ملزالتا متقابلتين والعشب يلامس نهايتهما .. الذكرى تمر من داخله يسمع صدى رنة ضحكتهما.. ويرى عينيها المخضبتين بشذى الحب تحومان حول المرج الاخضر - فكان الكاتبة تريد ان تؤكد لنا في عباراتها تلك أن الذكريات لا تختفي بمرور الزمن فهي تعود لتنفض الغبار عن نفسها ثانية لتصبح كحبل الامل الذي يربط الماضي بالحاضر والمستقبل معا.. كما لفت نظري قول الكاتبة بان العلاقات الزوجية التي تقوم على التكافؤ وليس بالضرورة على التشابه تنجح وتستمر.

فقول انت رجل واقعي وانا امراة حالمة، اعترف بهذا، ولكني احبذ فعل الواقع والحلم معا فيقول لها - كوني حالمة وكفى..اما الواقع فدعيه لي.. وانا كفيل بتحويله الى حلم جميل..

ولا شك ان قصتها فرسان وليلة الحناء فقد تناولت فيهما الاخرين لتصل الى الذات فتجلى ادب المقاومة في ابهى حلله في قضيتها فرسان حيث عبرت عن الكفاح الذي يمارسه مواطنو الارض المحتلة فسمت النفس عن نوازعها الشخصية وتجاوزت كل ذاتيه فقول الكاتبه - صرخت، فرسان.. ليس الان ارجوك. وارتميت على يديه الباردتين اقبلهما بحرقة وامسح عنهما الدماء الحاره بشعري.. وببقايا شالي، باطراف ثوبي.. تضرجت يداي وشعرت بالحناء - لقد اقترنت في قصتها حماسة الحب وحرارة العاطفة العميقة بحب الوطن وتقديس الارض ..

فحقا للكاتبة حس وطني صادق حيث تجلى ايضا في ليلة

الحناء/عنوان مجموعتها القصصية فهي تحمل جوهرا مشتركا مع قصتها فرسان سمته الانفعال الصادق الذي يجعل الادب صادقا.. فحينما تأجل زواج البطلة من خطيبها والاحتفال به في يوم الخميس الموافق السابع عشر من كانون الثاني من عام الف وتسعمئه وواحد وتسعين حينما قصفت مدينة بغداد، وبدلا من ان ترتدي ثوب زفافها الابيض ارتدت ثوب التمريض لتغطي دماء الجرحى والشهداء بيديها المخضبتين بالحناء.

فقول الكاتبة - ثمة احداث تحدث في حياتنا تكون اكبر منا، واكبر من ان نتخيل حدوثها لكنها مع ذلك تحدث وتغير مسار حياتنا -

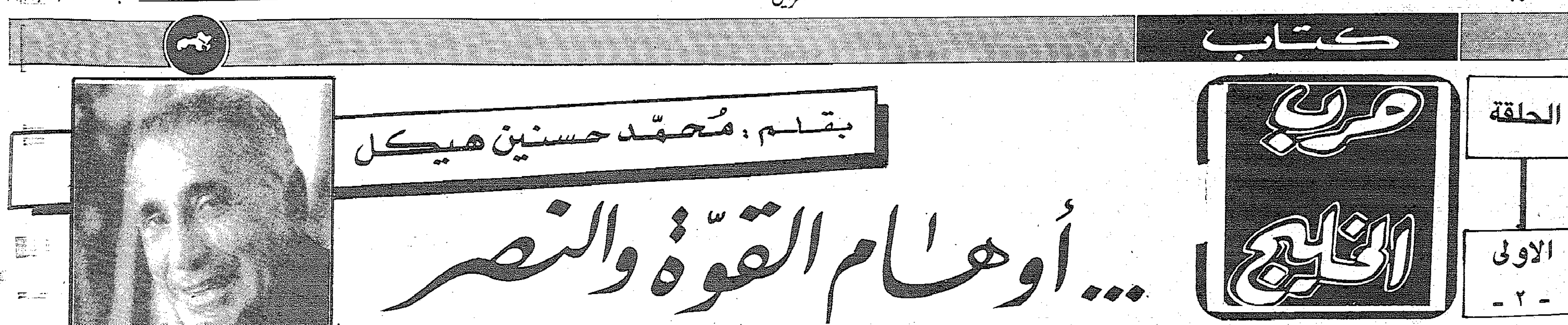
فهنا تؤكد لنا الكاتبة من ان واقعنا العربي يفرض علينا ان نتجاوز الذاتية دائما ونلقي بالانانية جانبا حتى ننجح في الخروج من الفخ المنصوب لنا..

وهكذا استطاعت نوال عباسي ان تضيف ابعادا جديدة ومتطورة للقصة القصيرة في فنها ومضمونها وهدفها..

لانك انت

شهلا الكيالي

لحن اليك
وبيني وبينك
ليس اشتهاء
وليس انتظار
لوقف سنقضيه
يوما معا
فبيني وبينك روح
وقلب
كلام شعر
بسط عليه تميس الاماني
وتشدو المقل
وتاتي النوارس تحكي
الحكايا
يرف الجناح
ويعلو التناجي
وتصفو السماء
وتندي المقل
وتاتي الينا عروس الصباح
تطل بوجه كوجه
الامل
حديثي اليك حديث
يغوص
باعماق نفسي
بنبض حواسي
فتلقى صداها
لديك فتبدو
كانك ظل اتاها بروح
جديدة تزهو
بفجر مطل
اتيت الي بكل الجهات
لتعطي محطة عمر الشتاء
اشارة بدء لزهر الامل
بحثت طويلا افتش عنها
لانك وحي
وجدت القوافي
بظلك تحنو
فكنت كروحي انيس
التلاقي
وكنت لشعري
كلام الجمل



جابر ابدى ضيقه الى الملك فهد من كثرة المطالب المادية، فكان رد الملك: إما المال وإما الامارة

■ كان الغزو العراقي للكويت مرفوضاً، وكان التدخل الاميركي العسكري مرفوضاً بنفس المقدار

- ٣ -

كانت الساحة العربية بحكم كونها بؤرة الأزمة نفسها، في وضع أغرب بكثير مما كانت عليه الساحة العالمية.

وكانت بعض المشاهد الحية على الأرض العربية أشد مدعاة للانقباض والكآبة من أي مشهد خطر على خيال "كافكا" الكاتب التشيكي الذي اشتهرت مشاهد رواياته في الأدب العالمي بصور الكوابيس المفزعة!

ولم يكن في مقدور كثيرين - جماعات او افرادا - اتخاذ موقف قطعي تجاه التطورات، فقد أدى تداخل الغزو العراقي مع بوادر ومقدمات التدخل الأمريكي الى نوع من التمزق العميق.

كان الغزو العراقي للكويت مرفوضا، وكان التدخل الأمريكي العسكري في الأزمة مرفوضا بنفس المقدار.

وازاء الرفض المزدوج تبدى عجز الأمة حتى عن التفكير فضلا عن الفعل، وعمت العالم العربي حالة من الفوضى الشاملة.

وكانت شعوب ودول العالم العربي تنظر لنفسها دوما، على أنها منتمية لأمة واحدة، وفجأة اذا بهذه الأمة لم تصبح منقسمة على نفسها فحسب، وإنما وجدت نفسها في حالة حرب بعضها مع بعض. وكانت الجيوش العربية - الى جانب القربى - مقيدة بميثاق واحد للدفاع المشترك، وفجأة وجدت هذه الجيوش نفسها، وقد أصبحت في جبهات متقابلة وبينها خطوط نار وقتال. وكان من المفارقات ان عددا من كبار العسكريين العرب وجدوا أنفسهم في وضع من يقدم النصح والمعلومات الى نظرائهم الأمريكيين الذين كانت آلتهم العسكرية الضخمة تحتشد على الأرض السعودية. ومن الأمور الواردة ان رجلا مثل اللواء "محمد علي بلال" عاش ازمة مشاعر متناقضة، ذلك انه قبل شهور قليلة من انفجار الأزمة كان معارا كمستشار لرئاسة هيئة اركان حرب القوات العراقية المسلحة. وخلال معركة "الفاو" كان اللواء "بلال" واحدا من الذين قاموا بدور في التخطيط لتحريرها من القوات الايرانية. وفجأة بانفجار الأزمة وجد اللواء "بلال" نفسه في موقع قائد القوات المصرية في حفر الباطن في السعودية. ولعل ازمته لم تكن مستعصية حين كانت مهمة القوات المصرية مقصورة على الدفاع عن السعودية، ولكنه حين تحول هدف المعركة الى حرب هجومية ضد الجيش العراقي، فإن الرجل اغلب الظن لم يستطع ملاءمة نفسه مع المهمة المستجدة.

وكان بعض المحللين العسكريين في واشنطن يرسمون صورة مخيفة ومبالغافيها لقوات الحرس الجمهوري العراقي. ووصل التهويل الى حد تصوير هذه القوات وكأنها مثيل في قوة دروعها وقدرتها على الحركة والاختراق - لقوات "البانزر" الألمانية الشهيرة. **ولم يكن ذلك دقيقا بأي معيار. فربما كانت قوات الحرس الجمهوري جيدة الاعداد والتدريب، ولكن الحقيقة التي لا يمكن اغفالها هي أنها قوات دولة من العالم الثالث بكل ما يعنيه هذا الوصف. وعلى فرض وجود خوارق تستطيع القفز على مراحل التطور في حياة الأمم، فإن الجيش العراقي واجه الحرب، وهو جيش بلا اسرار.**

ولقد انفتحت اسرار الجيش العراقي، وكأنها صفحات ملف متداول. فالاتحاد السوفيتي اعطى للاميركيين بعض ما كانوا يحتاجونه من مفاتيح تشغيل صواريخ "سكود"، وكان هو الذي باعها اصلا للعراق. ولم يكن في الطائرات الفرنسية التي اشتراها العراق سر على الولايات المتحدة، سواء في مواصفاتها او في تسليحها.

ولم يكن هناك سر ايضا في صفقات السلاح او لوازمه التي حصل عليها العراق من بريطانيا وسويسرا والمانيا الغربية، ذلك ان السلاح وما له صلة به يخضع لرقابة تتابع، وقد تغمض عينيها في بعض الأوقات لاسباب سياسية او اقتصادية - لكنه التجاهل، وليس الغفلة!

وربما اراد بعض المسؤولين المصريين ان يطمئنوا القوات المصرية المشاركة في المعركة عن طريق النفي العلني لوجود اسلحة لا تقاوم لدى الجيش العراقي. فمن اذاعة لندن على سبيل المثال تحدث المشير "محمد عبدالحليم ابو غزالة" عن وهم الصواريخ العراقية قائلا: **"ان هناك مبالغات كثيرة حولها، وأن الحقيقة اشد تواضعا بكثير مما يقال". كما ان الرئيس "حسني مبارك" بنفسه قال في حديث اثناء الأزمة "انه كقائد سابق لسلاح الطيران المصري يعرف قدرة الطيران العراقي وكفاءة الطيارين العراقيين، وما يعرفه لا يدعوه ولا يجب ان يدعو غيره الى القلق"!**

ولم تكن تلك مواقف فردية تستمد قيمتها من علو مكانة أصحابها، وإنما الواضح انها كانت تعبيرا عن تيار عريض، خصوصا في المشرق العربي، وهو تيار كان يرى ان ما قام به العراق جريمة، وكل جريمة لا بد لها من عقاب، كما ان الذي يملك الحق في العقاب هو الذي يملك القوة اللازمة لتطبيقه، وأي شيء غير ذلك تفصيل.

□

كان مثل هذا يحدث في ناحية في العالم العربي، وفي ناحية اخرى كان ما يجري مختلفا عنه. فقد شهدت بعض المدن والعواصم العربية مظاهرات ضخمة تأييدا للعراق في مواجهة التحشدات العسكرية الأمريكية التي تهيىء نفسها للانقضاض عليه وضربه. ولقد تكررت مشاهد هذه المظاهرات الضخمة في الجزائر والرباط وتونس وعمان والخرطوم واليمن وغيرها. بل لقد شهدت مدينة طرابلس مظاهرة اشترك فيها نصف مليون مواطن، وكان الرئيس "معمر القذافي" بنفسه على رأسها. وفي حين عبر بعض الناس عن أنفسهم بالتظاهر، فإن آخرين اتخذوا لأنفسهم وسائل للتعبير عن آرائهم لم تكن مختلفة فقط وإنما كانت بالغة الغرابة ايضا. ومن ذلك ان سيدة جزائرية وضعت مولودا في نفس الوقت الذي انطلق فيه اول صاروخ عراقي في اتجاه اسرائيل. وذهب الوالد في الصباح الى مكتب السجل المدني يطلب قيد مولوده باسم "سكود". ورفض موظف مكتب السجل المدني ان يقبل اسم الوليد باعتبار ان هناك قانونا جزائريا يمنع استخدام الاسماء الاجنبية في تسمية المواطنين الجزائريين. وقام الوالد برفع قضية على مكتب السجل المدني مطالبا بحريته في اختيار اسم وليده. وبعد ان قطعت اجراءات التقاضي شوطا اقتنع الوالد بان القانون صريح، فاختار لابنه اسم "صدام" بدلا من اسم "سكود". وتحمست احدى فرق اغاني الراي الجزائرية (وهي الصيحة الفنية العالية في المغرب والمدوية في أوروبا الآن) لتقديم اغنية عن "صدام حسين"، لكن الاذاعة الفرنسية التي كان التسجيل يعد لها رفضت اذاعتها. وتلقت اذاعات كثيرة موجهة للعالم العربي مطالب من مستمعيها باذاعة اغان بينها اغنية "البيتلز" المشهورة "دعونا نحب بدلا من ان نحارب"، ولم تستجب اي من الاذاعات لهذا النوع من الطلبات.

وكان المغرب هو الظاهرة الملفتة بين العرب المؤيدين للعراق، والحاصل ان المغرب العربي كان بصفة عامة مستودع حماسة للعراق تستحق الدراسة.


● الملك فهد ● الشيخ جابر ● القذافي

وربما ان السبب راجع الى ان المغرب العربي قريب عهد بالعمل القومي، وفي ايام عز المد القومي العربي في السويس ١٩٥٦ - كان المغرب العربي بعيدا الى حد ما، وكان مشغولا بصراعه مع الاستعمار، وكانت دوافع مقاومته دينية اسلامية بالدرجة الأولى.

ثم راح المغرب العربي يقترب من المشرق، ولكن اقترابه كان متأخرا، ومتوافقا مع ظروف التراجع التي أصابت هذا المشرق، وأضاعت الكثير من توهجه القديم.

وعندما وقعت أزمة الخليج لم تكن لدى المغرب - ولا لدى المشرق - فرصة كافية لاختبار المقولات والتصرفات. واختلط الغزو العراقي للكويت بالدخول الأمريكي العسكري على نطاق واسع دون فرصة للأمة تتذاكر أمورها.

ثم كان ان ظهرت على التصرفات الأمريكية والغربية - وبالذات احزاب اقصى اليمين الفرنسي واعلامها - اشارات صليبية كان المغرب العربي على استعداد لفهمها من أول لحظة.

وهكذا فإن ازمة الخليج طرحت نفسها في المغرب العربي كنوع من التحدي - حتى ولو كان يائسا - للإرادة الغربية الغالبة والمتحكمة، وكنوع من التصدي لروح صليبية - اوروبية امريكية - لاتخفي تعمدها اذلال العرب (المسلمين) ونهب مواردهم وسفك دمائهم.

واتخذ المغرب العربي موقفه، ولم يتراجع عنه.

□

وكان هناك تحسب لدى حكومات غربية عديدة بأن بعض الجماعات التي تعتبر ارهابية من وجهة النظر الغربية، سوف تنتهز الفرصة لمساعدة العراق عن طريق القيام بعمليات جريئة تستهدف اشاعة القلق في اوروبا وأمريكا. ولم تحدث مثل هذه الهجمات. وكانت تلك من اكبر مفاجآت الأزمة. ولم يكن غياب اي نوع من هذه العمليات "الارهابية" المنتظرة تأييدا للعراق مجرد ضربة حظ، وإنما كان السبب ذكاء التنبه والتصرف. من ناحية فإن بعض المنظمات فضلت ان تنتظر لكي ترى، ومن ناحية اخرى فإن قوى النفط العربي التي كانت تمول معظم نشاط هذه المنظمات لم تنتظر لترى، وإنما كثفت من دعمها في هذه اللحظة، وكان همسها موجها لهذه المنظمات يقول: "ان لكم معركة اخرى تختلف عن هذه المعركة، وسوف يجيء دور معركتكم بعد ان تنجلي الغيوم الراهنة عن الساحة العربية. ولكم ان تأخذوا الآن ما تطلبون، وعندما يحين الأوان فسوف تكونون اقدر على خدمة اهدافكم انتم، وليس اهداف آخرين".

وفعل هذا المنطق فعله، وكان أن قبلت المساعدة وقبلت النصيحة معها.

وفي نفس الوقت فإن دمشق، كانت على علم وثيق بنشاط هذه المنظمات، وكانت مشورتها في محاصرة اي عنصر راغب في الانفلات مفيدة ومانعة.

ولقد بلغت مرونة البترول العربي في هذه الأزمة الى حد ان منظمة مثل منظمة "ابو نضال" سمح لها بانشاء مكتب لها في السعودية، وكانت مكاتبها من قبل مقصورة على بغداد وطرابلس.

ولقد كانت الطامة الكبرى في قصة "الارهاب"، او العمليات الفدائية، وما يمكن ان تؤديه، في ساعات المعركة - هي قصة الدكتور "ماركيوس وولف" مدير المخابرات في المانيا الشرقية لمدة خمسة وعشرين عاما متصلة. **كانت كل جماعات العمل العربي المسلح مغرمة بالمانيا الشرقية واثقة ان برلين تعطيها كل ما عندها وزيادة من تدريب ومعدات تكنولوجية ومعلومات، وهكذا كانت كل الاسرار مفتوحة، وكل الأوراق مكشوفة امام الدكتور "وولف"، وفي الساعة الحرجة تبين ان الدكتور "وولف" "متصل" من قديم باسرائيل. وكانت اسرائيل هي التي توسطت له بعد انهيار المانيا الشرقية حتى لا يلاحق ولا يطارد ولا يحاكم.**

□

ووصلت حالة الفوضى في الفكر الى تقديرات غريبة للمواقف. ومن ذلك أن العقيد "معمر القذافي" راودته في بعض الساعات نظرية مؤداها ان الأزمة كلها مؤامرة متفق عليها بين واشنطن وبغداد. وفي اجتماع بينه وبين الرئيس "الشاذلي بن جديد" يوم ١٩ اغسطس قال الزعيم الليبي "إن ما يراه امامه غير قابل للتصديق على علاته، ويخطر بباله انه ترتيب مدبر. فالامريكان كانوا يريدون احتلال منابع البترول في الخليج منذ وقت الثورة الإيرانية، وأيامها بدأوا بالفعل في انشاء قوة الانتشار السريع، ولكن العرب عارضوا مما ارغم الامريكان على ابقاء قوة الانتشار السريع وقيادتها بعيدا في فلوريدا. والآن فإن المؤامرة هي ان يقوم العراق باحتلال الكويت، ويسارع عرب الخليج الى دعوة الأمريكان الذين يدخلون المنطقة مطلوبين بدلا من ان يكونوا طالبين، وبذلك تتحقق لهم اغراضهم، ثم بعد ذلك يكون حل مشكلة الكويت سهلا بين الطرفين." وظلت هذه الفكرة تروح وتجيء على بال "القذافي" حتى بدأت الصواريخ الأمريكية تنقض على بغداد. ولم يكن "القذافي" وحده في مثل هذا الموقف، فإن الجنرال "ميرزا اسلام بيج" رئيس اركان حرب الجيش الباكستاني، ورجل باكستان القوي وقتها، قام بارسال لواء مدرع لينضم لقوات التحالف في السعودية. ولكنه في اليوم التالي كان يدلي بحديث صحفي يقول فيه "ان هناك مؤامرة لتدمير العراق باعتباره بلدا مسلما". وكان من الصعب التوفيق بين الفعل والقول خصوصا وان الجنرال كان يتكلم بحرارة وحدة استثارت حملة شديدة في الصحف الامريكية عليه. وكان التفسير المنطقي لمثل هذا التناقض، هو ان العالم الاسلامي يعيش تناقضا بين فكره وفعله، او بين خياراته وضروراته.

وكان الرئيس "مبارك" يتصرف في الأزمة بحسابات عملية وواقعية مؤداها:

- ان الوضع السياسي العربي كما رآه قبل، وبعد الأزمة كان وضعا غير مرض، وكان محققا أن ينفجر في اي لحظة من اللحظات.
- وعندما جرى احتلال الكويت وانفجرت الأزمة فإنها كانت في تقديره واصلة الى حرب لا شك فيها، كما ان نتيجة هذه الحرب بدورها ليست موضع شك.
- وكان حسابه في النهاية انه اذا جاءت الحرب فإنه لاكثر من سبب لا ينبغي ان يجد نفسه في معسكر المنهزمين، فهو بذلك يتحمل تبعات لا دخل له فيها، واذا كانت مسؤولياته تطالبه بعمل شيء لتفادي وقوع كارثة فهو على استعداد للقيام به. لكن هناك حدا لا ينبغي تجاوزه، فإذا لم تنفع جهوده، فقد ادى ما عليه".

ولقد اعطت هذه السياسة لمصر فرصة اداء دور ظاهر على ساحة الأزمة خصوصا في مراحلها الأولى. وبعد نهاية الأزمة، فإن مصر اكدت مطالبتها باسقاط ديونها العسكرية للولايات المتحدة الامريكية، وكانت قيمتها سبعة بلايين دولار. ولكن المفارقة ان الولايات المتحدة حسبت هذا المبلغ ضمن تكاليف الحرب التي دفعها البترول العربي بالكامل.

□

وحتى الكويت التي كانت بؤرة الأزمة، بدت صباح يوم ٢ اغسطس ١٩٩٠ وهي غارقة في حالة من الارتباك لا حدود لها. كان الناس قد ذهبوا الى مضاجعهم مساء يوم اول اغسطس دون تحسب لامكانية غزو. كانوا يتابعون مظاهر التوتر المتزايد بين بلدهم وبين العراق، وكان ظنهم في البداية أنها مشكلة في داخل "الأوبك" (منظمة الدول المصدرة للبترول)، ثم راح التوتر يتصاعد حول الأسعار وحصص الانتاج، ثم لم يلبث التوتر ان انفلت الى مجالات السياسة طارحا القديم والجديد في العلاقات المتشابكة بين الكويت والعراق. ومع الاحساس بتحول التوتر المتصاعد الى ازمة، فإن احدا لم يكن يتوقع ان يصل الأمر الى حد الغزو. وربما ذهبت ظنون البعض ممن خطر لهم احتمال العمل العسكري - ان يكون هذا العمل محدودا، ولكن ان يصل الغزو الى قلب الكويت، فقد كان الأمر مستبعدا وغير وارد. واستيقظ الناس في الصباح، فإذا بالدبابات العراقية في شوارع مدينتهم، بينما حكومة البلاد الرسمية في السعودية. وتملكت جموع الناس حيرة عميقة في الطريقة التي يتصرفون بها. كان الجنود العراقيون فيما يبدو ينتظرون استقبالا وديا وحارا، فقد تعلموا في المدارس منذ الطفولة - سواء في العصر الملكي او الجمهوري فيما بعد - ان الكويت جزء من العراق فصلته السياسة البريطانية عنوة واقتدارا. فإذا جاءت القوات العراقية الآن للكويت، إذن عملية تحرير اكثر منها عملية غزو. وإلى جانب ذلك، فقد كان العراقي العادي، بما في ذلك افراد الجيش العراقي، يتابعون خلافات المعارضة الكويتية مع الأسرة الحاكمة بسبب المطالبة بديمقراطية اكثر. وربما خطر لبعض العراقيين ان الشعب في الكويت سوف ينظر للقوات العراقية ليس كقوات محررة فقط، ولكن كقوات مخلصة من تعنت أسرة "الصباح". لكن ما بدا ان العراقيين يتوقعونه لم يكن له اثرظاهرعلى الشعب الكويتي صباح يوم ٢ اغسطس. كانت هناك وجوه عابسة وملامح مقطبة، وعيون ترقب ما يتحرك امامها بدهشة وحيرة. إن الكويت لم تكن واحة من السلام والرخاء، ولكنها كانت بيقين اكثر استقرارا من كل ما هو محيط بها. فلقد كانت وطنا لأهلها الأغنياء، وكانت ملجأ لكثيرين ممن قصدوا اليها يبحثون عن فرصة للعمل او فرصة للثراء. وحتى العمالة الآسيوية الوافدة كانت ترى في الكويت جنة تعد من فيها على الأقل بأجور كافية. وربما كان عنصر القلق الرئيسي هو جماعات حزب الدعوة الشيعية، لكنه حتى هذا الحزب لم يكن مواليا للعراق، وإنما كان معارضا بحكم صلاته بايران. وهكذا فإنه لم تكن هناك على كل المستويات احضان مفتوحة للترحيب بالجيش العراقي، كما لعله خطر على بال بعض الجنود العراقيين. ومع ذلك فقد كانت قوة المفاجأة حائلا دون تعبير ظاهر في مواجهة القوات العراقية. بل إن المشاعر بدت مختلطة لدرجة ان سيدة تنتمي الى عائلة تجارية عريقة في الكويت لم تقاوم - ولم يكن ذلك في وسعها - لكي تمنع استيلاء الجيش العراقي على مخازن تجارة اسرتها التي كانت تشمل ضمن ما تشمل تجارة المواد الغذائية. ولقد قامت هذه السيدة بتسليم مفاتيح المخازن، وفيها بضائع تساوي اربعة ملايين دولار لضابط عراقي كبير، وكان تعليقها فيما بعد: "لقد كان كل ما بدا لي في هذه اللحظات انني امام شباب عربي منهك من المشي والسفر، وأحسست أنهم جوعى وحيارى، ولم استطع ان اقنع نفسي في هذه اللحظة، ان بيني وبينهم حالة من العداء يصعب اجتيازها".

لكن الأحوال تغيرت بعد ايام قليلة، فقد بدأ بعض الكويتيين يستعيدون زمام تفكيرهم، ومن ثم تتبدى في تصرفاتم بعض مظاهر المقاومة. وأحدثت هذه المظاهر ردود فعل، ثم اصدرت الحكومة الكويتية في المنفى بيانا تطلب فيه من سكان الكويت وقف اعمال المقاومة. وفيما بعد وأثناء اجتماع المؤتمر الوطني الكويتي في جدة في نهاية شهر اكتوبر ١٩٩٠، ابدى عدد من الشخصيات البارزة في المجتمع الكويتي عدم موافقتهم على هذا البيان الذي يحرم أهل الكويت من دور فاعل في تحرير وطنهم، ومن ثم من حقهم المؤكد في المشاركة في توجيه مستقبله فيما بعد.

وكان ظن هذه الشخصيات الكويتية البارزة ان اسرة "الصباح" لا تريد لأهل الكويت ان يشاركوا اليوم في المقاومة، لكي لا يتأكد حقهم غدا في ان يشاركوا في القرار السياسي. كما أنهم عبروا عن خشيتهم من ان يظهر اهل الكويت امام الآخرين معتمدين بالكامل على غيرهم لتحقيق خلاصهم دون ان يكون لديهم ما يساهمون به غير المال. ولم تكن المقاومة في الكويت كبيرة على اي حال في تلك الفترة. فقد كانت وحدات قوات الجيش العراقي تحت احكام صارمة بأن تتصرف مع سكان الكويت بأقصى درجات الانضباط والاحترام، وذلك لترسيخ المقولة العراقية بأن ضم الكويت هو بمثابة جزء من وطن عاد اليه. لكن هذا الوضع لم يقدر له ان يعيش طويلا، فإن مظاهر الغنى والوفرة في الكويت كانت اغراء لا يقاوم بالنسبة لجنود جاءوا جميعا من مناطق ريفية بسيطة، وبدأت الاحتكاكات. ولم يكن اهل الكويت داخل بلدهم يعرفون ان حكومتهم في المنفى تواجه احتكاكات من نوع مختلف، فقد بدأت المطالب تلح عليها من الذين تصدروا محاولة استعادتها ككيان مستقل. **وفي ظرف عدة شهور من المنفى وجدت حكومة الكويت نفسها وقد صرفت ٣٥ بليون دولار من ارصدتها في الخارج، وكان ذلك غريبا مع خضوع الأرصدة الكويتية لقرارات بالتجميد اصدرها بنك الاحتياط الفيدرالي في الولايات المتحدة، وبنك انجلترا، الى جانب البنوك المركزية في العالم كله تقريبا. لكن المصالح فوق القوانين كما هي العادة. ولقد اضيف الى ذلك ان الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية الكبرى كانت تريد ان تأخذ عقود تعمير الكويت بعد الحرب - والحرب لم تقع بعد - كنوع من الغنائم. وفي يوم من الايام ابدى امير الكويت الشيخ "جابر الصباح" ضيقه من كثرة المطالب المادية على حكومته في المنفى الى الملك "فهد" وكان رد الملك "فهد": "طال عمرك لا بد ان تواجه الواقع، فإما ان تطلب المال، وإما ان تطلب الإمارة". وسال المال من الخزائن بغير حساب في تلك المرحلة.**

□

ولقد كانت حركة الأموال في هذه الأزمة ظاهرة من اغرب ظواهرها. وطبقا لأرقام اتحاد البنوك العربية، فإن تسعة بلايين دولار تم تحويلها من بنوك منطقة الخليج الى بنوك سويسرا في الايام الثلاثة من ٣ الى ٦ اغسطس، اي بمعدل ثلاثة بلايين دولار كل يوم. ومع بداية شهر سبتمبر، اي بعد قرابة ثلاثة أسابيع، كان هذا الرقم قد ارتفع الى ٢٢ بليون دولار. وعلى وجه التأكيد، فإن ما ذهب لسويسرا في تلك الفترة كان اكبر من ذلك بكثير، فمن بنوك لندن وباريس ونيويورك كان كثيرون من اغنياء الكويت يحولون اموالهم الى سويسرا خوفا من قرارات التجميد التي احدثت التباسا كبيرا بالنسبة لكل مال كويتي. ولقد وصل طوفان الأموال المتدفقة على سويسرا الى حد ان تاجرا كويتيا ذهب الى بنك الإتحاد السويسري يطلب ايداع ثمانية ملايين دولار، ويطلب اعلى سعر من الفائدة عليها. وكانت دهشته شديدة عندما قيل له في البنك انهم لن يتمكنوا من اعطائه حتى سعر الفائدة العادية، وإنما المتاح له اقل، لأن البنك لديه ودائع بأكثر مما يستطيع استثماره لاعطاء فوائد عالية. ولقد كان الرجل في حيرة شديدة، فقبل شهور كان يستطيع ان يجد عددا من البنوك تتنافس على وديعته بالمزايدة على اسعار فائدتها، ولكنه الآن يجد ان وديعته الكبيرة قد اصبحت عبئا على البنك اكثر منها مكسبا له.

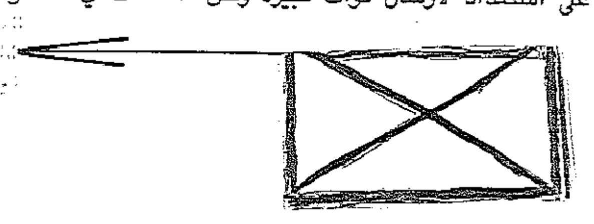
كانت قصة المال في الأزمة تمتد لما هو أكثر من ودائع البنوك. ان الغزو وقع، ومعظم اهل الكويت الاغنياء خارجها لقضاء اجازة الصيف في عواصم اوروبا ومغانيها وشواطئها. وحين حدث ما حدث وجد هؤلاء الاغنياء انفسهم في موقف لم يتحسبوا له. حسابات بعضهم جمدت بخطأ حسب قرارات التجميد على كل الحسابات الكويتية، ثم انهارت قيمة الدينار الكويتي مرة واحدة. وكان الغريب ان تظهر في بعض المحلات الكبرى في لندن وباريس وكان وفيينا وروما ومدريد لوحات معلقة تقول لكل الزبائن ان الشيكات وبطاقات الائتمان الصادرة عن الكويتيين، او لصالحهم لم تعد مقبولة. ووجدت بعض اغنى العائلات الكويتية نفسها مضطرة للالتجاء لسفارات حكومتها في المنفى لكي تدفع لهم حسابات فنادق ومطاعم. وكان الأمر محرجا الى درجة ان سيدة من الأسرة الحاكمة في الكويت لم تجد ما تعلق به غير قولها: "إن هذا الرجل (تقصد صدام) قاسي القلب، لقد قصد ان يقوم بما قام به في شهر اغسطس بالتحديد عارفا اننا جميعا في اجازات خارج بلدنا".

□

كل هذه الفوضى، والعالم العربي منقسم حول نزول قوات اجنبية في السعودية. كان الغرب قد تصوران وجود تحالف واسع يمكن ان يغطي وجود قوات مسيحية قرب الاماكن الاسلامية المقدسة، لكن الإنقسام الكامل في العالم العربي والاسلامي اظهر ان غطاء التحالف لم يكن محكما. وقد كان من الصعب احكامه لحقيقة ان القوة العسكرية الامريكية كانت هي القوة الكبيرة، الطاغية والغالبة. وضاعف من حدة المشاعر ان الجنود الامريكيين لم يتصرفوا بانضباط كاف. ففي اثناء الأزمة مثلا ظهرت على شاشات التليفزيون في اكثر من بلد عربي واسلامي صور على شبكة C.N.N توسطت اطارها طائرة تحمل الصواريخ، وقد كتب عليها الجنود رسائل بالطباشير الأبيض موجهة الى اهدافها تقول للعراقيين: "نادوا على «الله».. فإذا لم يستجب لكم.. نادوا على المسيح". كما ظهر على عدد آخر من الصواريخ رسائل اخرى بالطباشير تقول: "نادوا على «الله».. فإذا لم يستجب لكم فنادوا على شوارتزكوف".

وفي مراحل اخرى تالية من الازمة كانت حرمة الاماكن المقدسة تنتهك بطريقة مثيرة للمشاعر. فقد تعرضت العتبات المقدسة في "كربلاء" و "النجف" الى اثار الضرب الامريكي، كما عادت النيران مرة اخرى الى المواقع المباركة اثناء الاضطرابات التي اندلعت بعد وقف اطلاق النار مباشرة. وفي يوم من الايام كان دفن اي شيعي قرب هذه العتبات المقدسة يقتضي رسما يوازي مبلغ ١٧٥ دولارا والان كان الرصاص يصرخ، والقنابل تعوي وسط هذه الرحاب التي يعتبرها ملايين من المؤمنين طاهرة وملاذا آمنا.

وبالطبع فقد كان طغيان وغلبة القوات الامريكية في السعودية عاملا اساسيا في استثارة المشاعر الدينية ولقد كانت الحقائق العملية هي التي صنعت هذا الوضع فما دام خيار الحرب هو الخيار الوحيد المطروح على ساحة الازمة فان القوات الامريكية والبريطانية معها كانت بالضرورة هي القوة القادرة على تحقيق الهدف المطلوب. وكان ذلك منطقيا في سياق الموضوع فاذا كان البترول هو الكنز الذي يجري الصراع من حوله اذن فان المستفيدين من هذا الكنز هم الذين يعطون انفسهم حق حمايته مهما كان من شأن اية عناصر اخرى ومع ذلك فقد بدت هناك رغبة واضحة في تحديد حجم القوات العربية والاسلامية التي يمكن ان تشترك في قتال محتمل وقد كانت مصر على سبيل المثال على استعداد لارسال قوات كبيرة ولكن السلطات في السعودية كان



كتاب

■ قائد القوات المصرية في "حفر الباطن" كان مستشارا خلال معركة (الفاو)... فلم يستطع ملاءمة نفسه مع المهمة الجديدة !

■ لقد كان المغرب العربي بصفة عامة مستودع حماسة للعراق.. وهذه ظاهرة تستحق الدراسة

■ مرونة البترول العربي في الازمة سمحت لمنظمة "ابو نضال" بفتح مكتب لها في السعودية... !

● قرار الغزو الكامل اتخذ على عجل فترك فراغات سياسية وراءه.



● المشير ابو عزاله ● غورباتشوف

■ ٩ بلايين دولار تم تمويلها من بنوك الخليج الى سويسرا من ٣ - ٦ آب وارتفع هذا الرقم الى ٢٢ بليونا في الشهر الذي تلاه.

في البداية الا يزيد عدد القوات المصرية على مجموعة لواء (حوالي خمسة الاف جندي) ولقد زاد هذا العدد فيما بعد ليصل لقرابة فرقتين (قرابة ٣٥ الف جندي) لكن ذلك تم بطلب من الجنرال "شوارتزكويف" الذي كان يريد ترك مهمة تطهير مدينة الكويت لقوات عربية حتى لا يتحمل قواته المشاكل الناجمة عن قتال داخل مدينة كان الظن وقتها انه سوف يجري من بيت الى بيت لقد احس المغاربة مبكرا بمكونات القلب لدى الطرف السعودي، ومن ثم فانهم حددوا حجم قواتهم المشاركة بحيث لم يزد على الفي جندي وربما كان الشك الذي دعا السعوديين الى تحجيم القوات العربية المشاركة في التحالف هو تحسبهم للمطالبات المالية التي يمكن ان تنهال عليهم بعد الحرب من الدول العربية والاسلامية صاحبة القوات التي يمكن ان تشارك في القتال وربما كان هناك عامل اخر هو الخوف من اختلاط القوات العربية والاسلامية بالقوات السعودية فالقوات الامريكية والبريطانية مثلا يمكن عزلها عن القوات السعودية وعن المواطنين السعوديين بل ان هذه القوات الاميركية والبريطانية هي نفسها التي سوف تعزل نفسها راما القوات العربية والاسلامية فوضعها مختلف لانها تستطيع ان تعيش وتتحرك حاملة معها افكارها وتصوراتها وحتى شواغلها وهمومها وبالطبع فان السعودية كانت دائما مقصدا لكثيرين من موسم الحج لكن الاطار الديني لهذا الموسم كان يحتوي الجميع ويفرض جوه الخاص على اي اعتبار عداه واما بالنسبة لحالة حرب فان السياسة كانت لا بد مطروحة. ومع ذلك فانه حتى اختلاط الحجاج كان في مقدوره اثارة مشاكل وقد حدث مع الحجاج الايرانيين.

□

وكان التخطيط لما بعد الحرب نوعا اخر من الخلط والفوضى. فقد كان اعتقاد الامريكيين ان انتهاء الحرب بالطريقة التي اعدوا لها ورتبوا - كان مؤديا لا محالة الى سقوط الرئيس "صدام-حسين" وحكومته وكان املهم ان يقوم الجيش العراقي بقيادته السنية بانقلاب عسكري في اللحظة المناسبة ليأتي بقيادة سياسية جديدة حتى وان ضمت عناصر من حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم وقد اوكلت هذه المهمة للسعوديين الذين قالوا منذ البداية أنهم على اتصال بعناصر المعارضة العراقية ويعرفون كيف يمكن اختيار حكومة من بينهم وبالفعل فقد نشط السعوديون لهذه المهمة ولكن الامر افلت من ايديهم وبدات العناصر المعارضة كلها تتهم بعضها البعض وتتناحر فيما بينها قبل ان تتسلم زمام السلطة الجاهزة لها على طبق من الفضة ولقد كانت العناصر التي تعاونت معهم مزيجا من ضباط وعقائديين سابقين عاشوا في المنفى وابتعدوا عن الواقع العراقي سنوات طويلة بل وكان بينهم تجار سلاح على صلة معروفة بوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

□ □ □

كان العالم العربي في مباراة مع نفسه في لعبة اخطاء الحسابات كان كثيرون بين العرب يقرون للعراق باسباب مشروعة لبعض مطالبه ولكن العراقيين فقدوا صبرهم قبل الاوان في ظروف لم تكن تحتمل نفاد الصبر على الاطلاق ان العراق بلد له تاريخه الطويل وثقافته وهو بلد غني اذ هو ثاني بلد عربي في انتاج البترول بعد السعودية ثم انه اصبح قوة عسكرية تؤهله مع امكانياته الحضارية والاقتصادية لان يلعب دورا اساسيا على المستوى الاقليمي ومن سوء حظه ان الجغرافيا السياسية كانت ضده في حين ان الجغرافيا الطبيعية كانت تحابيه فهذه الجغرافيا الطبيعية اعطته موارد من البترول تغنيه كما اعطته موارد من المياه تكفل له توسعا في الزراعة يوفر ارضية اقتصادية حية وخصبة لكن الجغرافيا السياسية حكمت عليه بحالة من الحصار لم يستطع ان يخرج منها رغم كل محاولاته لقد سدت خطط السياسة الدولية منافذ العراق الى الخليج وبالتالي فان هذا البلد المنتج للبترول والمصدر له كان يستطيع ان يرى البحر من بعيد دون ان يصل اليه ولقد حاول ان يتغلب على هذه المشكلة بانشاء خطوط للانابيب تنقل بتروله الى كل البحار عبر سوريا الى البحر الابيض وعبر السعودية الى البحر الاحمر وعبر تركيا الى اوروبا وتكلفت هذه الخطوط عشرات البلايين من الدولارات ومع ذلك فانه في اللحظة الحرجة جرى اغلاق هذه الخطوط واحدا بعد الاخر واصبح العراق الذي دخل الازمة خلاصا من الحصار الجزئي فريسة لحصار كامل ليس فيه منفذ ولا له مخرج.

ولقد تفاقمت مشاكل العراق الاقتصادية بسبب انخفاض اسعار البترول وكانت بغداد تلقي اللوم على سياسة الكويت والامارات العربية المتحدة لان كليهما راح يزيد انتاجه ويتجاوز الحصص المقررة له في اتفاقيات "الاوبك" وكان العراق يرى ان الكويت تتجاهل شكاواه في موضوع البترول وكان الاعتقاد السائد في بغداد ان الكويت لا تتجاسر على هذا التجاهل الا اذا كانت مستندة على ضمانات امن من الولايات المتحدة بل ان شكوك بغداد تجاوزت هذا الحد لكي تصل الى درجة الاعتقاد بان الكويت تستخدم اداة للضغط على امكانياتها وعلى نمو قوتها وبحكم الشكوك والمشاكل بدأ العراق ينزع الى الضغط بالقوة وكان محتملا ان يؤدي ذلك الضغط بالقوة الى استعمال القوة فعلا. وهنا نصل ايضا الى حسابات القوة ذلك ان اي طرف في العالم يريد استخدام القوة لا بد له من ثلاثة اشتراطات اساسية.

● اولها: ان يكون لديه هدف يؤمن به شعبه ويكون هذا الشعب مستعدا للتضحية بأي شيء في سبيله.

● وثانيها: ان تكون لدى هذا الطرف الراغب في استخدام القوة لتحقيق هدفه - مجموعة من الحجج السياسية والقانونية والتاريخية والادبية وحتى الدعائية - يستطيع بها تغطية وتقديم موقفه الى الاخرين في الاقليم وفي العالم.

● وثالثها: ان تكون لدى هذا الطرف وسائل القوة العملية والمادية الكفيلة بتحقيق مطلبه وهذا العنصر هو الاشتراط الرئيسي في حدود استخدام القوة وبدونه - اي بدون وسائل القوة اللازمة - فان الاشتراطات الاخرى جميعا تفقد مفعولها من الاساس.

ولقد كان العراق يستطيع ان يجادل كما يشاء في الشرطين الاول والثاني من اشتراطات استخدام القوة بمعنى ان الكويت كانت مطلبا لشعبه وان حججه في هذا المطلب من كل الانواع متوافرة من وجهة نظره ولكن الذي لم يكن قابلا للجدال هو الشرط الثالث من اشتراطات استخدام القوة وهو امتلاك الوسائل القادرة على تحقيق الهدف المطلوب كان الاقتراب من الكويت بالقوة يعني الاقتراب من بترول الخليج بالقوة وبترول الخليج اهم الكنوز الاستراتيجية في العالم كما عرفه القرن العشرون وكما سوف يعرفه القرن الواحد والعشرون ايضا. ومعنى ذلك ان العراق كان خارجا لمواجهة بالقوة لا يملك بالقطع وسائلها.

وقد امتد خطأ الحسابات بعد ذلك الى افتراضات يصعب البناء فوقها كان بينها افتراض ان الولايات المتحدة بعد تجربة فيتنام وحتى بعد تجربة بيروت (الانفجار الذي اودى بحياة ٢٦٠ جنديا من جنود البحرية الامريكية نزلوا في العاصمة اللبنانية) لن تغامر بحرب برية يمكن ان تطول في العالم الثالث والذي غاب عن الحسابات العراقية ان كلا من فيتنام وحتى بيروت لم يكن فيها بترول او فوائض بترول ثم كان هناك بعد ذلك افتراض انه لا توجد في العالم العربي قوة تستطيع مواجهة العراق عسكريا وفي نفس الوقت فان اي بلد في العالم العربي لن يتجاسر على دعوة قوات اجنبية لمساعدته في مواجهة القوة العراقية وهنا ايضا وقع النسيان لاهمية البترول ولاهمية فوائضه.

كان هنالك اذن خطأ في حسابات القوة ولحق بذلك ان الحجج التي قدمت لتفسير الغزو وتبريره كانت خطأ بحساب المنطق.

ان استعمال القوة في العمل العربي - العربي له سوابق بعضها قريب الى حد ما وبعضها قريب جدا

ومن بين القريب الى حد ما - على سبيل المثال - ان سلطان نجد "عبد العزيز ال سعود" فتح الحجاز وضمها الى سلطانه جاعلا من الاثنتين (نجد والحجاز) مملكة واحدة تحمل اسم اسرته وهكذا قامت المملكة العربية السعودية !

ومن بين القريب جدا - على سبيل المثال - قيام مصر سنة ١٩٧٧ بغارات جوية مركزة على القواعد العسكرية الليبية واهمها قاعدة "جمال عبد الناصر" (قاعدة "العظم" سابقا) وقد كاد القصف الجوي المصري للقواعد الليبية ان يتحول الى عملية عسكرية واسعة النطاق موجهة بالدرجة الاولى ضد ولاية برقة لولا تحذير امريكي للرئيس "انور السادات" جعله يعدل في اللحظة الاخيرة ولم يكن دافع التحذير الامريكي فرط الحرص على العلاقات العربية - العربية ولا الاعجاب بشخصية العقيد "معمر القذافي" ولكن الدافع كان الخوف الامريكي من وقوع موارد البترول الليبية في يد مصر وهي لا تزال بحجمها الواقعي وتاثيرها المحتمل مكمن خطر رئيسي في المنطقة ينبغي حصره او حصاره !

ومهما تكن الاسباب والنوايا، فان النتائج والافعال أمكن أحتواؤها داخل اطار يمكن احتماله وان ظل من الصعب قبوله.

لكن المشكلة في الغزو العراقي للكويت انه بدأ اصلا، ثم انه مضى الى النهاية دون ان يراجع نفسه في منتصف الطريق وبغير ان يحذره احد رغم ان شواهده كانت بادية خصوصا في الثماني والاربعين ساعة السابقة عليه ولعل الاطراف التي كان في مقدورها ان ترى شكل ما هو قادم كانت تريده ان يمضي الى النهاية حتى يتجاوز نقطة اللاعودة.

وكان خطأ حسابات القوة العراقي انه مضى فعلا الى النهاية فاحتل الكويت بكاملها - وكانت تلك صدمة

ثم تلت ذلك اخطاء حسابات المنطق

ففي ظرف ايام غير العراق حججه للغزو بذريعة مختلفة كل يوم في اليوم الاول كانت الذريعة هي التصدي لمؤامرة امريكية ترتب ضده على الارض الكويتية.

وفي اليوم التالي كانت الذريعة هي مساعدة عناصر ثورية قادت انقلابا على اسرة "الصباح" وطلبت معونة العراق.

وفي اليوم الثالث كانت الذريعة هي الحق التاريخي وعودة الجزء (الكويت) الى الكل (العراق)

واخيرا جاءت ذريعة الربط بين كل القضايا المعلقة في المنطقة وربط الانسحاب من الكويت مع كل مشاكل الاراضي المحتلة من فلسطين، ولبنان، وسوريا... الى اخره.

وكان ذلك مثيرا للحيرة بعد الصدمة ولم يكن له تفسير سوى ان قرار الغزو الكامل اتخذ على عجل فاضطر الى ترك فراغات سياسية واسعة وراءه.

- ٤ -

ولقد شاع في بعض الاوقات خلال الازمة والحرب ان الانفجار كله نتج من ان العراق اصطدم بنظام دولي جديد له قوانينه المختلفة وقواعده

ولقد شاعت مقولة النظام الدولي الجديد وكان من المفارقات الغريبة ان هذا النظام لم يسفر بوجهه الا في الشرق الاوسط وحده دون بقية ارجاء الدنيا وذلك شيء يصعب اعتماده ببساطة

ولعل مقولة ظهور نظام دولي جديد كانت تستحق اعادة النظر والتدقيق وربما لزم التمييز بين اربعة اشياء مختلفة:

● عصر عالمي جديد
● نظام عالمي جديد
● ترتيبات عالمية جديدة
● ظواهر عالمية جديدة

ويمكن ان يقال ان الانسانية دخلت في عصر جديد هو العصر الراسمالي عندما اكتملت الفتوح الجغرافية الاساسية باكتشاف الامريكتين شمالا وجنوبا الى جانب استراليا وقد تم بحوافز التجارة ثم لحقت به حركة الاستعمار وما احدثته من تراكم في راس المال حولته الثورة الصناعية الاولى الى عصر له قواعده وقوانينه وحركته وله نتيجة لذلك انظمته العالمية تتماشى وتتلاءم مع انتقال مواقع القوة في العصر ومتغيراتها.

وهكذا تظهر النظم العالمية.

ان فكرة وجود نظام عالمي جديد تفترض وجود قوة اقتصادية وعسكرية غالبة تملكها دولة واحدة او تحالف دول في عصر بعينه - تستطيع ان تجعل ارادتها فاعلة او مؤثرة او على الاقل غير قابلة للتجاهل في كل قضية وكل بقعة من بقع العالم الداخلة في تفاعلاته.

وقد تحقق هذا الوضع اول ما تحقق في التاريخ بعد الحرب النابوليونية ومؤتمر فيينا الذي اعقبها سنة ١٨١٤ وقام بموجبه الحلف المقدس.

قبل ذلك عرف التاريخ امبراطوريات مختلفة ومتعاقبة كل منها سادت في منطقة او في مرحلة ولكن ايا منها لم تستطع ان تتخطى حدودا معينة مهما اتسعت. وفي كل الاحوال فان الحدود كانت محكومة بوسائل المواصلات القادرة على حمل ونقل وسائل القوة وضمان امكانية استخدامها.

ومعنى ذلك انه نشات امبراطوريات، ولكنه لم ينشأ نظام عالمي يستحق هذا الوصف الا بعد هزيمة "نابليون" وبعد قيام الحلف المقدس.

في هذا الحلف كانت بريطانيا هي القوة الرئيسية التي امسكت بزمام القرن التاسع عشر وكانت بقية أطراف الحلف المقدس تتراجع. فروسيا تنسحب الى داخلها والامبراطورية النمساوية الهنجارية تتفكك ومملكة بروسيا تبحث عن وحدتها وتحلم بالرايخ الاول وبريطانيا تنفرد بالساحة وتقود الثورة الصناعية الاولى وتتحكم في شروط التجارة بما فيها ان يصبح الجنية الاسترليني هو اساس كل المعاملات وتسيطر على منافذ البحار ومسالكها ومضايقها بواسطة الاسطول البريطاني الذي اصبح رمزا لمرونة تواجد القوة في اي مكان من العالم وكان الانتشار الامبراطوري البريطاني يغطي خريطة الدنيا كلها بمساحة من اللون الاحمر (ترمز لممتلكات التاج البريطاني ومستعمراته ومحمياته) فوق كل القارات.

واستتبع ذلك بناء فوقي حضاري وسياسي مثله نموذج الديمقراطية البريطانية: كما عاشت في مجلس العموم وكما تبدت في الصحافة وكما تجلت في مؤسسات العدل البريطانية.

وازدهر معه زمان باكمله اضاء وتلألأ في العمارة والمسرح والشعر والقصة وحتى في كتابة الرسائل - بلغ ذروته في العصر الفيكتوري (نسبة الى الملكة فيكتوريا).

ولحق بذلك كله نمط من الحياة يتطلع الاخرون في العالم اليه ويسعون الى تقليده او استلهامه في كل مجال من المجالات ابتداء من الكتابة الى شاي الساعة الخامسة بعد الظهر.

كانت تلك كلها معالم نظام عالمي اطلق عليه وقتها تفاخرا واعتزازا وصف "عصر السلام البريطاني" **Paxa Britannica**

وبالطبع فان هذا النظام البريطاني لم يحقق سيادته دون ان يجد من يتحداه في وقت من الاوقات كانت فرنسا هي المتحدي الاكبر وفي وقت بعد ذلك ومع توحيد المانيا بقيادة "بسمارك" تقدمت المانيا للتحدي.

وبسبب هذه التحديات للنظام العالمي البريطاني وقعت الحرب العالمية الاولى ثم لحقتها الحرب العالمية الثانية.

ولان القوة لها تكاليفها ولها حساباتها الاقتصادية فان النظام العالمي البريطاني خرج من الحرب العالمية الثانية منهكا وغير قادر على الاستمرار وكان اعلان سقوطه الرسمي هو معركة السويس سنة ١٩٥٦.

ويمكن ان القول - بصفة عامة - ان النظام البريطاني هو القوة الغالبة التي افرزتها الثورة الصناعية الاولى في اطار عصر الراسمالية (وكانت وسائله هي الفحم والحديد والبخار والسكك الحديدية... الى اخره - واسلحته هي المدفع والدبابة والبارجة.)

□

والواقع انه كان ظاهرا في مراحل الحرب العالمية الثانية ان النظام العالمي البريطاني يتهاوى وان بديلا له يتحتم ان يبرز.

وخطر للبعض ان النظام العالمي الجديد بعد النصر في الحرب لا بد له ان يستند الى ما هو اكثر من دولة واحدة مسيطرة وهنا برز حلم الأمم المتحدة ليكون رمز هذا النظام العالمي الجديد لكن حقائق القوة التي فرضت نفسها بعد هزيمة "نابليون" كانت هي التي فرضت نفسها بعد هزيمة "هتلر" ولم ينجح الحلف المقدس في زمانه ولم تنجح الامم المتحدة في زمانها وكانت الولايات المتحدة قلعة الثورة الصناعية الثانية هي الدولة التي الت اليها مقاليد قيادة النظام العالمي الجديد الذي استحق بدوره وصف "عصر السلام الامريكي" **Paxa Americana**.

وكما فعلت بريطانيا قبلها فعلت امريكا بعدها وكما سوف يفعل كل نظام عالمي جديد كانت القوة الاقتصادية والعسكرية هي الاساس.

وراحت بقية معالم السيادة العالمية تاخذ مواقعها الطبيعية على الارض برزت القوة العسكرية النووية الامريكية لتكون حارس الامن العالمي بدلا من الاسطول البريطاني واخذت القواعد الامريكية المنتشرة في كل القارات موضع ممتلكات ومستعمرات ومحميات التاج البريطاني وحل الدولار محل الاسترليني وتراجعت المؤسسات الدستورية البريطانية امام المؤسسات الدستورية الامريكية وفي حين بدت الاولى اقرب الى متاحف الشمع (بما فيها مجلس العموم) فان المؤسسات الدستورية الامريكية كانت تملك حيوية هائلة وفي المقدمة منها بالطبع الكونجرس بمجلسيه الى جانب المحكمة العليا.

وفي حين بقي للمسرح البريطاني بعض مجده فان السينما الامريكية اصبحت فن الزمان الجديد كما ان الاعلام الامريكي (الصحافة والاذاعة والتلفزيون) اصبح هو الذي يضع جدول الاولويات الموجبة للاهتمام على مستوى الراي العام العالمي كله بصرف النظر عن اي اعتبار اخر.

بل ان ال "هامبورجر" في النظام الامريكي اصبح هو البديل الجديد لشاي الساعة الخامسة في النظام البريطاني.

وبصفة عامة ايضا فانه يمكن ان يقال ان النظام الامريكي هو القوة الغالبة التي افرزتها الثورة الصناعية الثانية في اطار عصر الراسمالية وكانت وسائله هي البترول والكهرباء وخطوط انتاج السيارات والطائرات الى اخره - واسلحته هي حاملات الطائرات والصواريخ والقنابل النووية.

□

ولقد كان التحدي الكبير الذي واجهته القوة الامريكية في بداية انفرادها بشؤون العالم هو الاتحاد السوفيتي الذي لحق بها في مجال القوة النووية.

وكان محتملا ان تختل الموازين بما لا يسمح للنظام العالمي الامريكي ان يسود وبدا ذلك الاحتمال اقرب ما يكون عندما علا النجم الاحمر فوق الصين في اواخر الاربعينات.

وكان ذلك معناه ان كتلا حقيقة تعترض انطلاقه النظام العالمي الامريكي فهناك الى جانب الاتحاد السوفيتي ومجموعته في اوروبا الشرقية - الصين الشعبية ومجموعتها في آسيا الشرقية.

وتصادف ذلك مع ظهور حركه التحرر الوطني في العالم الثالث وفوران هذه الحركة على خط يعبر القارات والمحيطات من اندونيسيا الى الجزائر.

لكن التحدي للنظام الامريكي توقف في منتصف الطريق.

وقع الخلاف بين الاتحاد السوفيتي والصين بل وتحول الى صراع.

ووقع الشك بين الاتحاد السوفيتي والعالم الثالث وجرت مناوشات في مواقع كثيرة.

وادار النظام الامريكي معركة تفوقه بذكاء

ترك الصين للاتحاد السوفيتي والاتحاد السوفيتي للصين.

ثم ركز هو على حركة التحرر الوطني عارفا انها الطرف الذي لا يملك سلاحا نوويا يمكن ان تفلت معه الامور فقد كان يريدها حربا باردة لا تقود الى جحيم نووي لا يريده احد ولا يحتمله احد.

ونجحت الولايات المتحدة بالفعل مع اواخر الستينات واوائل السبعينات في ضرب وتصفية عدد من المراكز الهامة لحركة التحرر الوطني في العالم الثالث ومع بداية الثمانينات بدت الشروخ والشقوق تظهر على الستار الحديدي المحيط بالكتلة السوفيتية ذاتها وهنا رات الولايات المتحدة ان فرصتها الحقيقية حانت فتركت كل شيء واتجهت الى عملية اختراق رئيسية في اتجاه موسكو ذاتها وساعدتها احلام اليقظة التي ساورت "غورباتشوف" بان الغرب يمكن ان يساعده على النجاة.

كان غورباتشوف" حالما في عز النهار عندما تصور ان الغرب يرضى ان يقدم مساعدات لنظام وقف يتحداه وبخاصة اربع حقب متوالية وفات عليه ان الغرب الراسمالي وقد لاح فجر انتصاره لن يقبل باقل من تعريه التجربة الشيوعية تعرية كاملة تصل بها بعد حد الهزيمة الى حد الفضيحة وقد كان.

وكانت مشاهد السياسة في موسكو خصوصا مع مطالع التسعينات شيئا لم يخطر بعجائبه على فكر او حتى على خيال ولم يكن امام الطرف غير النووي في التحالف حركة التحرر الوطني في العالم الثالث - الا ان يسلم ما بقي من مراكزه ويتابع ما حوله ويلعق ما لحق به من جراح.

ومرة اخرى لان للقوة تكاليفها فان النظام العالمي الامريكي اصبح مستنزفا ومرهقا لكنه كان احسن حظا من النظام البريطاني الذي سبقه وربما كان اكفا في ادارته وفي كل الاحوال فانه لم يجد وريثا قادرا على ان ينتزع منه حق السيادة او دعواها ولقد تبدى ظن في بعض الاحيان بان المانيا واليابان احداهما او كلاهما مرشح كوريث ولكنه غاب عن هذا الظن ان المانيا واليابان وحتى السوق الاوروبية مجتمعة تملك بعض وسائل القوة ولا تملك بعضها الاخر على الاقل في هذه الظروف والى المدى القريب من المستقبل القوة الاقتصادية ظاهرة ولكن القوة العسكرية غائبة الى جانب عناصر اخرى من عناصر القوة لم تظهر بعد وليس فيما يبدو منها حتى الان مقدرة على الانتشار والجذب.

وان كان يمكن ان يقال بصفة عامة - ان العصر الراسمالي ما زال مستمرا وان القوة الغالبة في مستقبله هي الثورة الصناعية الثالثة والمقدرة على امتلاك وسائلها.

ونظام القوة الامريكية يحاول الاحتفاظ بسيطرته لكن معركة نظام القرن الواحد والعشرين ما زالت في بداياتها وكذلك فان سلاحه ما زال في المختبرات والمعامل واغلب الظن انه نوع من العقول الالكترونية لا نار فيه ولا لهب.

ولقد تجلت كفاءة ادارة النظام الامريكي في انه عند انتصاره ومع احساسه بالارهاق والضعف وفي غيبة وجود وريث جاهز ومستعد لم يتردد في البحث عن ترتيبات تكفل له الاستمرار في ممارسة سيادته.

واذن فان ما ظهر بعد انتهاء الحرب الباردة لم يكن نظاما عالميا جديدا وانما كان اقرب الى ترتيبات جديدة يستحدثها نظام عالمي قديم يعيد بها تاكيد دوره في ظروف متغيرة.

ان النظم تنشأ وتظهر وتنمو نتيجة عوامل طبيعية في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والمال والقوة العسكرية والمؤسسات الدستورية والسياسية والبنى الفكرية والثقافية وانماط الحياة واساليبها.

لا تقوم الانظمة العالمية باعلان او بحدث او باحتفال وانما الذي يقوم باعلان او بحدث او باحتفال هو الترتيبات الداخلية لاوضاع هذه النظم وعلاقات مركزها الرئيسي ببقية الفروع والاطراف.

ولقد كان ما اضاف الخلط في ازمة الخليج ان الفكر العربي لم يستطع ان يفرق بالوضوح الكافي بين نظام عالمي جديد وبين ترتيبات جديدة يقوم بها النظام القديم ليلائم نفسه مع الظروف مواصلا تحقيق مطالبه ورغباته مستجيبا بذلك متافقا في بعض الاحيان او راضيا لمتغيرات جارية متداعية.

كان الذي تجلى في ازمة الخليج هو الترتيبات الجديدة لنفس النظام الامريكي ذاته واستطاعت هذه الترتيبات ان تعطي للفروع والاطراف ادوارا في مراحل الازمة المختلفة وكانت البداية دورا للامم المتحدة ثم انتقل هذا الدور الى قوات التحالف ثم انسحب هذا الدور الى مجموعة الدول السبع الصناعية وطوال الوقت كان زمام الادارة العليا في يد واحدة.. امريكية.

بقي ان الظواهر العالمية شيء ثالث مختلف عن "نظام عالمي" وشيء مختلف عن "ترتيبات عالمية" وعلى سبيل المثال فان وسائل الاتصال الجديدة جعلت العالم كله قرية واحدة ويكفي ان نتذكر الدور الذي قامت به شبكة C.N.N في ازمة حرب الخليج وعندما يتحول العالم من التفاعل مع الافكار الى التاثر بالصور فان اثار ذلك على اتساعها لا تنشىء نظاما عالميا جديدا للقوة وانما قد تساعد على التوصل الى ترتيبات عالمية جديدة في ممارستها ثم انها قد تجيء بظواهر عالمية جديدة في سلوك الناس واذواقهم وربما تطلعاتهم.

□

وكانت مقادير العالم العربي ان يدخل الى ازمة من اصعب ازماته واخطرها واعنفها وهو لا يعرف نفسه ولا يعرف محيطه القريب منه ولا يعرف عالمه

وكانت النتائج ماساوية.

ففضلا عن المشاهد الغريبة والكئيبة والمتناقضة فان العرب جميعا استسلموا لوهم ان هناك نظاما عالميا جديدا وان هذا النظام يفرض قوانينه على الكل وهم ضمنه في حين ان القديم كان يحاول تثبيت مواقعه بترتيبات جديدة وبظواهر مستحدثة هم جميعا - وبدون استثناء - ضحاياها

الحلقة القادمة غدا السبت

اراء حــرة

ذكرى ولا كالذكريات

● حبيب الحسيني

قبل سبعة واربعين عاما، وقع رؤساء حكومات سبع دول عربية على ميثاق منظمة اقليمية تألفت في البداية من دولهم المستقلة أنذاك، وهي مصر والعراق وسوريا وشرق الاردن والسعودية ولبنان واليمن. واضعين بذلك الهيكل الاساسي لقيام ما عرف باسم (جامعة الدول العربية). وجرى التوقيع على الميثاق في القاهرة في ٨ ربيع الثاني ١٤٦٤ هـ الموافق ٢٢ أذار ١٩٤٥م

ووفقا لما ورد في الميثاق. جاء انشاء الجامعة (تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية، وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها، وتوجيها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتأمين مستقبلها وتحقيق امانيها وأمالها، واستجابة للرأي العربي العام في جميع الاقطار العربية).

ان نظرة واحدة الى هذا الاقتباس كافية لان تشعر القارىء بميزة الاتقان في صياغة عباراته. انه انشاء لغوي بليغ، لحمته الايجاز، وسداه الانسجام التام مع قاعدة النقد الادبي القائلة: الجمال في البساطة، والفخامة في الصراحة، والعظمة في الدقة.

سبق انشاء الجامعة مشاورات رسمية اجرتها حكومة مصر مع الدول العربية الست الأنفة الذكر لبحث امكان قيام اتحاد فيما بينها. وافضت تلك المشاورات الى توجيه دعوة من مصر الى تلك الدول لعقد مؤتمر في الاسكندرية في ٢٥ ايلول ١٩٤٤ حيث اقر بعد ايام قلائل من بدء انعقاده (بروتوكول الاسكندرية) الذي تضمن الاسس لذلك الاتحاد.

وفي ربيع العام التالي، وقعت الدول السبع على ميثاق الجامعة الذي تكون من عشرين مادة وتضمن المبادىء التي قامت عليها الجامعة واهدافها ونظام عضويتها وفروع العمل بها وتعيين الأمين العام للجامعة. كما تضمن الميثاق ملاحق خاصة بفلسطين والدول العربية غير المستقلة. وفي مرحلة لاحقة ضمت الى الميثاق نصوص معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لدول الجامعة، والنظام الخاص بمجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة (الذي عرف فيما بعد بمجلس القمة) ولجان المتابعة المنبثقة عنه.

كان التوقيع على الميثاق مناسبة تاريخية جليلة، انعشت الامال وابهجت خواطر العرب جميعا. كنت وقتها طالبا في مرحلة الدراسة الثانوية في فلسطين ايام اواخر عهد الانتداب البريطاني، اتابع بسرور وشغف انباء تنامي المشاعر والرغائب نحو وحدة عربية موعودة. واذكر نشاط صحافة مصر واذاعتها، في تلك الاونة، في التركيز على تباشير دالة على بزوغ فجر جديد ومقترنة بالوان من التشويق اليه والترغيب فيه. من ذلك، اغنية لام كلثوم نظم كلماتها الشاعر المصري محمد الاسمر تخليدا لتلك المناسبة التي احتفل فيها بالتوقيع على ميثاق الجامعة في احد القصور الملكية بالقاهرة. بثت الاذاعة المصرية تلك الاغنية في يوم الاحتفال وظلت تكرر اذاعتها فيما بعد لحين من الزمن:

زهر الربيع يرى ام سادة نجب — وروضة ايعنت ام حلقة عجب؟
تجمع الشرق فيها وهو مؤتلق — كالعقد يلمع فيه الدر والذهب
كفاه ان يد الفاروق تنظمه — وانه امل في الشرق مرتقب
بني العروبة هذا القصر كعبتنا — وليس فيه من الحجاج مغترب
عجبت للنيل يطفي كل ذي لهب — يكاد من لفحات الشوق يلتهب
حياكموا وهو جذلان وقال لكم — ان العروبة فيما بيننا نسب
"هذي يدي عن بني مصر تصافحكم — فصافحوها تصافح نفسها العرب"

ويلاحظ ان البيت الاخير في القصيدة مقتبس من عصماء شاعر النيل حافظ ابراهيم التي قال فيها:

لمصر ام لربوع الشام تنتسب؟ — هنا العلى وهناك المجد والحسب
ركنان للضاد لم تهتك ستورهما — ولا تحول عن مغناهما الادب
لو اخلص النيل والاردن ودهما — تعانقت منهما الامواه والعشب

أبيات تناجي روح كل عربي وتصنع في قلبه صنيع الغيث في التربة الكريمة. والملفت للانتباه ان الابيات التي صاغها محمد الاسمر للاغنية اياها تضمنت معاني وتعابير تشعر السامع بما كان يعتمل في نفوس اخواننا المصريين من حس بدور الصدارة الذي ادته مصر في مجال السعي ومتابعة الجهد لانشاء جامعة الدول العربية واحتواء مقر امانتها في عاصمتها القاهرة وتوفير كامل متطلبات الرعاية والحماية لها.

اذكر من اسماء رؤساء الحكومات الذين وقعوا على الميثاق: محمود فهمي النقراشي باشا رئيس وزراء مصر، سمير باشا الرفاعي رئيس وزراء امارة شرق الاردن، السيد فارس الخوري رئيس وزراء سوريا، السيد عبدالحميد كرامي رئيس وزراء لبنان .. عادوا الى عواصم بلدانهم، هم واخوانهم رؤساء وزارات الدول الثلاث الاخرى السعودية والعراق واليمن (واعتذر هنا عن عجز ذاكرتي عن استعادة اسمائهم وافتقاري الى مرجع تفصيلي يبينها)، عادوا ليرفع كل منهم ما تحقق للامة من انجاز بهيج الى رئيس دولته: الملك فاروق في المملكة المصرية، الامير عبدالله بن الحسين في امارة شرق الاردن، الرئيس شكري القوتلي في الجمهورية السورية، الرئيس بشارة الخوري في الجمهورية اللبنانية، الملك عبدالعزيز آل سعود في المملكة العربية السعودية، الامير عبدالاله بن علي في المملكة العراقية (إذ كان حينها وصيا على عرش العراق)، الامام يحيى حميد الدين في المملكة اليمنية.

انها لذكرى ولا كالذكريات. بدأت امتنا يومها مسيرة خيرة تمنى لها كل المتسمين بجمال العروبة النجاح والتوفيق. وتكاثر في سنوات لاحقة عدد الدول العربية المستقلة، واخذت تنضم الواحدة منها تلو الاخرى الى عضوية الجامعة منمية بذلك الامال نحو مزيد من التعاون والتقارب لتحقيق اماني الترابط والوحدة.

وعاش جيلنا والجيل الذي تلانا ليريا خطوات ووثبات موفقة وجريئة من التقدم والتطور ارتقت باحوال الامة في العديد من المجالات. لكنها لم يكتب لها السير على طريق مستوية سهلة مفروشة ببساط من السندس الاخضر. بل كان العكس هو الصحيح. اذ ان تلك الخطوات والوثبات كانت كلما قويت حوافزها واشتدت دوافعها لا تفتأ تصطدم وتتناحر مع احداث وتطورات عصيبة وعسيرة اسفر معظمها عن نكبات ومأس ونكسات وانطواءات في اكثر من قطر واقليم.

مع ذلك . ظلت الامة بحمد الله موجودة وظل الامل في صدور ابنائها، صغيرهم وكبيرهم، مضيئا بفضل جذوة الايمان في قلوب الامناء والمخلصين بين صفوفها على كل صعيد ومستوى وفي كل حقل وميدان.

المستقبل أت لا محالة، وهو بالنسبة لنا الان غيب. لكننا قادرون بعون الله على الاسهام في صنعه لصالحنا وفائدتنا اذا نحن صممنا على الثبات في ايماننا والتقليل من شكوكنا.. اذا نحن انرنا جوانب الامل والبشر في نفوسنا واشحنا بوجوهنا عن نزعات التشاؤم واللامبالاة المؤدية الى حفر اليأس والمرارة... اذا نحن قلنا لانفسنا (لنحاول من جديد كما حاول اسلافنا الصالحون من قبلنا واورثونا نبراسا من الرجاء اضاء قلوبهم يوما وابان لهم الطريق، طريق الحياة والتآخي ونشدان العيش الكريم).

نجاحات الحسين تثير حقد اسرائيل

فايز فهد جابر
أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

نشرت جريدة الجيروزالم بوست الإسرائيلية الصادرة بتاريخ ١٩٩٢/٣/١٧ مقالا مطولا في صدر صفحاتها الرئيسية تحت عنوان "هل يظهر الحسين الحقيقي" للكاتب الاسرائيلي المعروف "اليعازر وارتمان" وقد ملأ مقاله بأبشع اشكال الكذب والدس والتحريض وهي عادة ينبري لها عدد من الكتاب الإسرائيليين كلما لمسوا تقدما ناجحا للدبلوماسية الأردنية وازدهارا اقتصاديا واستقرارا سياسيا بقيادة الحسين الملك والانسان.. وقد استهل الكاتب الاسرائيلي المنوه عنه مقالته المغرضة بعبارة "بين ثنايا طلعته الساحرة وابتسامته الرشيقة رجل يحقد على اليهود ولا يحافظ على كلمته" ثم يمضي في مقالته فيقول "لقد رحب الرئيس بوش والإدارة الامريكية ترحيبا حارا بالملك حسين حليف صدام قبل حرب الخليج وبعدها في الوقت الذي تلاقي فيه اسرائيل معاملة جافة من الادارة الامريكية".

ومن هنا يتبين للقارىء الحقد الدفين المبيت في نفس هذا الكاتب حيث اثارت نجاحات الحسين في زياراته الأخيرة للولايات المتحدة وغيرها من دول العالم حفيظته وصعب على هذا الكاتب ان يستطيع الأردن عبر قائده توصيل الحقائق لرؤساء الدول والحصول على دعمهم السياسي والمعنوي للأردن.. ولم يخف هذا الكاتب حقده على مقالة نشرت في صحف الولايات المتحدة الأمريكية بقلم الكاتبة المعروفة "سوزان رويليف" عندما قالت في مقالتها "ربما ان الحسين اكثر القادة العرب جاذبية واستقامة وقوة اقناع.. كما أن الاردن من اكثر الدول العربية استقرارا ونموا ووفاء لالتزاماته السياسية والاقتصادية".

ويوجه الكاتب الاسرائيلي لومه وتعنيفه لهذه الكاتبة وغيرها من الكتاب لأنهم لا يعرفون الحسين الحقيقي الذي يحقد على اليهود وعلى دولتهم.. كما يقول الكاتب الاسرائيلي..

ثم يمضي هذا الكاتب في مقالته ليسرد ويدلل على نماذج من حقد الملك الحسين على اليهود ودولتهم فيقول:

"ان كراهية الملك حسين لليهود لم تقتصر على الاحياء بل تعدى ذلك الى الأموات فقد امر بمحو اي اثر لليهود في الضفة الغربية والقدس حينما كانت تحت السيادة الاردنية بحيث لم تسلم حتى المقابر اليهودية من العبث فقد انتزعت نصب تلك المقابر الاسرائيلية وتم بناء اربعة معسكرات للجيش العربي بتلك الحجارة" ثم يمضي الكاتب في تحريف الحقائق فيقول.. "ان لجنة اسرائيلية عليا شكلت أنذاك لتقصي حقيقة الأمر وقد تبين لتلك اللجنة ان هذه الاعمال وغيرها مثل تدمير الكنس اليهودية بأمر السلطات الأردنية العليا".

اما الحقيقة في هذا الزعم الاسرائيلي الكاذب فيتلخص بأن طريق باب الزاهرة .. راس العامود في القدس كان يخترق المقبرة الاسرائيلية التي كانت مستأجرة في الأصل من الوقف الاسلامي.. وكانت هذه الطريق كما هو معروف للعرب واليهود ضيقة جدا مما حدا بسلطات الانتداب البريطاني توسيع تلك الطريق بأمر صادر عن دائرة التنظيم في القدس وبالفعل جرى توسيع تلك الطريق على حساب بعض القبور الاسرائيلية وكدست حجارتها على جانب الطريق. وعندما عادت القدس الى السيادة العربية الاردنية جرى تنظيف هذا الشارع من تلك الحجارة وكان بعلم لجنة الهدنة الاردنية الاسرائيلية ومراقبي هيئة الامم أنذاك..

وفي هذا السياق اريد ان اذكر هذا الكاتب الحاقد بمقبرة مأمن الله الاسلامية ومقبرة يافا العربية الاسلامية وعشرات المساجد الاسلامية والكنائس المسيحية التي دمرتها الجرافات الاسرائيلية.. كما اذكر هذا الكاتب الاسرائيلي باربعمائة مدينة وقرية عربية دمرتها السلطات الاسرائيلية واقامت على انقاضها مستعمرات اسرائيلية عام ١٩٤٨.. واسماء هذه المدن والقرى العربية لا تزال على الخرائط العربية والاجنبية والتاريخية.

ويمضي الكاتب الاسرائيلي في حقده وتقولاته ليقول.. "لا توجد مشكلة اسرائيلية في الأردن لسبب بسيط وهو أنه لا يوجد يهود في الأردن لأن الفقرة (٦) من المادة ٣ من القانون المدني الأردني اجازت لكل انسان الحق أن يكون مواطنا اردنيا شرط ان لا يكون يهوديا وقد نسي هذا الكاتب ان اكثر من مليوني فلسطيني يعيشون على ارضهم تحت الحكم الاسرائيلي الغاشم الذي حرمهم من ابسط حقوق الانسانية ولم يستثن اراضيهم من المصادرة وبيوتهم من النسف والتدمير وطرد عشرات الالاف منهم خارج وطنهم وكان يمكن لهذا الكاتب الاسرائيلي الحاقد ان يرضى عن الأردن ومليكه فيما لو سمح لليهود بالتجنس بالجنسية الأردنية.

ثم يمضي الكاتب في سرد نماذج من حقدهم فيقول "عام ١٩٨٠ القى الدكتور حازم نسيبة خطابا هاجم فيه اسرائيل حينما كان رئيسا لوفد الأردن في مجلس الأمن الدولي ووصف في خطابه اسرائيل بالبربرية والعنصرية والعدوانية ووصف اسرائيل بأنها عار على الأمم المتحدة" كان الكاتب الاسرائيلي يتمنى على الدكتور نسيبة ان يتغنى ويتغزل بعدالة اسرائيل وحضارتها وانسانيتها تجاه المواطنين العرب وتجاه "التعايش السلمي" الذي لم يستطيعوا تحقيقه بين العرب واليهود طيلة أيام احتلالهم للقدس والضفة الغربية.. وينسى الكاتب الاسرائيلي قرار الأمم المتحدة الذي صدر بالأكثرية والذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية.

ثم يمضي الكاتب في حقده واتهاماته فيقول "لقد وضعت وزارة التربية والتعليم الأردنية كتابا حول المشكلة الفلسطينية واشارت فيه الى بروتوكولات حكماء اسرائيل وتوجهاتها للتحكم والسيطرة على العالم بالغش والخداع والمال.. كما وصفت في كتاب أخر يدرس للصفوف الثانوية وصفا لاله اسرائيل وانه اله ظالم غاشم سفاك للدماء" ونسي هذا الكاتب او تناسى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي الغت ثمانية وستين كتابا تدرس في المدارس العربية وجامعاتها كما حرمت تلاوة بعض السور والآيات من القرآن الكريم.. وتمتلىء الكتب التعليمية الاسرائيلية بالحقد على العرب والمسلمين والتحريض على قتلهم وعدم التعامل معهم مما حدا باليونسكو ان تدين هذه الثقافة العنصرية.

ويمضي الكاتب الاسرائيلي في حقده على جلالة الملك الحسين فيقول "انه الحسين نفسه الذي وجه خطابا يائسا لجيشه عام ١٩٦٧ حاثه فيه على الثبات وقتل العدو الإسرائيلي بكل الوسائل المتاحة حتى بأسنانهم واظافرهم دون شفقة او رحمة" وكأن هذا الكاتب الاسرائيلي الحاقد كان يتمنى على الحسين الجندي المحترف والقائد الأعلى للجيش العربي الأردني ووارث مبادىء الثورة العربية الكبرى وحامل لواء الهاشميين الذين ضحوا على الدوام بأرواحهم وشبابهم من أجل حماية اوطانهم واسلامهم.. ان يقول الحسين لجيشه استسلموا لجيش اسرائيل ولا تقاتلوه.

ويمضي الكاتب الاسرائيلي في حقده فيقول "انه نفس الملك حسين الذي لم يغير من نظرته لاسرائيل ابدا فقد وجه في خطاب العرش للبرلمان الأردني عام ١٩٨٥ خطابا مؤثرا ومؤكدا ان الأردن سيعمل على انقاذ الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس اولئك الذين يرزحون تحت اقسى احتلال عرفته الدنيا.. كما ان رجال الدين المسلمين ما انفكوا في وصف الاحتلال الإسرائيلي بأنه شبيه باحتلال النازيين.. ولا عجب ان الحسين اصر دائما على انسحاب غير مشروط من الأراضي العربية".. ويريد هذا الكاتب الحاقد أن يبارك الأردن وعلى راسه جلالة الحسين الاحتلال الاسرائيلي وينمى أهله ومقدساته وعقيدته وقوميته لكي ترضى اسرائيل وتقتنع اسرائيل بحسن نوايا جلالة الملك الحسين وتوجهه بأخلاص نحو السلام.

ويستطرد الكاتب الاسرائيلي في تحريضه وكذبه فيقول "ثم ماذا بشأن الزعم ان الملك حسين والأردن قادر على الوفاء بالتزاماته.. واستشهد هنا بما اتفق عليه في اتفاقية الهدنة مع الأردن عام ١٩٤٨ والتي سمحت لليهود بزيارة مقدساتهم وليس فقط حائط المبكى بل مقدساتهم في الخليل ايضا ولكن لم ينفذ منها شيء".

والحقيقة التي يعرفها المجتمع الدولي والذين عاشوا تلك الحقبة ان اسرائيل كانت أول من نقض اتفاقيات الهدنة واخل بها فقد منعت اسرائيل المواطنين العرب والمسلمين من الوصول الى مقدساتهم ومساجدهم في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.. كما أن سلطات الاحتلال اغلقت طريق القدس ـ الخليل في وجه المواطنين العرب ومنعت المرور منها مما اضطر الأردن لشق طريق بديلة وعرة وطويلة وقد سمح الأردن أنذاك بتبديل حامية "هداسا" الاسرائيلية شهريا وصيانة مباني الجامعة العبرية وفتح بوابة "مندلبوم" للعبور الى المنطقة العربية امام جميع الطوائف..

ويمضي الكاتب الاسرائيلي فيقول "ان الحسين تعهد لامريكا عام ١٩٦٥ ان لا تجتاز دبابة نهر الأردن عام ١٩٦٧" والرد على مزاعم هذا الكاتب ان الضفة الغربية كانت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية والدفاع عنها امام العدوان الاسرائيلي أنذاك وبكل الاسلحة المتوفرة امر اقرته جميع الشرائع الارضية والسماوية.

مواقف اخرى يأخذها الكاتب الاسرائيلي على الأردن ومليكه يدلل بها على عدم صدقنا في التوجه نحو السلام فيستشهد بردة الفعل العنيفة التي ابدأها الأردن تجاه مجزرة الاقصى.. وحول زيارة الرئيس النمساوي "كورت فالدهايم" المتهم بالنازية للاردن.. ونسي هذا الكاتب ان الأردن دولة مستقلة وتستطيع ان تستقبل من تشاء وان تعبر عن رأيها كيفما تشاء وان المسجد الأقصى جزء لا يتجزأ من عقيدة الأردن الاسلامية وواجب تحريره فرض عين على كل مسلم اينما كان..

لكن هذا الكاتب الحاقد يريد منا ان نسلمه مفاتيح الاقصى والقدس وان نستأذن اسرائيل قبل ان يزورنا اي زائر كبير.. وبهذا نثبت حسن نوايانا تجاه عملية السلام.

ولا يخفي هذا الكاتب الاسرائيلي المه وحزنه من اصرار جلالة الملك الحسين في جميع لقاءاته مع قادة العالم والمحافل الدولية على ضرورة الانسحاب الكامل وغير المشروط من الاراضي العربية المحتلة وعلى رأسها القدس تماما كما كانت عام ١٩٦٧.

وأود هنا وقبل ان اختتم ردي على هذا الكاتب الاسرائيلي الحاقد أن استشهد بممارسات اسرائيلية من التاريخ القريب اذا كان في الاستشهاد ما يدلل على النوايا الاسرائيلية نحو عملية السلام تماما كما استشهد هذا الكاتب بأمثلة ومواقف من تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي..

اولا ـ استخدام قنابل النابالم ضد المواطنين العرب وكذلك القنابل العنقودية والانشطارية وغارات الطائرات المستمرة على مراكز اللاجئين الفلسطينيين.

ثانيا ـ عدم التقيد بمعظم بنود اتفاقيات الهدنة التي عقدت بين اسرائيل والأردن وبين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وسوريا ولبنان.

ثالثا ـ تدمير اربعماية مدينة وقرية عربية منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٤٨ واقامة مستعمرات اسرائيلية على انقاضها وتسميتها اسماء عبرية.

رابعا ـ طرد الاف السكان العرب من بيوتهم خارج الاراضي المحتلة.

خامسا ـ مصادرة اكثر من نصف أراضي الضفة الغربية منذ العام ١٩٦٧ وحتى الآن.

سادسا ـ تدنيس المقدسات الاسلامية والمسيحية وقتل العشرات من المصلين وجرح المئات منهم، واحراق المسجد الاقصى المبارك.

سابعا ـ كل ما طرحته اسرائيل حتى الآن حكم ذاتي للمواطنين العرب لا يتجاوز الخدمات البلدية ويرفض اية سيادة للمواطنين العرب.

ثامنا ـ اسرائيل الدولة الوحيدة في القرن العشرين التي تحتل ارض الغير بالقوة وقد وصمتها قرارات الامم المتحدة بذلك.

هذه ابرز الممارسات والمواقف وغيرها الكثير الكثير.

اردت ان اضعها تحت انف هذا الكاتب الحاقد وكلمة اخيرة لهذا الكاتب الحاقد وغيره من الكتاب اليهود وغيرهم نقول..

اننا في الأردن وحتى في الوطن العربي الكبير نعتز ونرفع رؤوسنا عاليا بالحسين الملك والأب والمعلم والانسان وهو أملنا في الماضي والحاضر والمستقبل نحو مستقبل رغد واعد زاهر.

ردود

هكذا تكلم الدكتور

الاستاذ محمود الكايد المحترم
رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء
تحية واحتراما، وبعد:

نشرت جريدتكم يوم ١٩٩٢/٣/١٥ مقالة بقلم الدكتور فهد الفانك، تحت عنوان «هكذا تكلم النواب». وعملا بحق الرد الذي طالما حرصت عليه «الرأي» أمل نشر المقال المرفق هنا، عسى ان يوضح ما تعرضت له مداخلتي في مجلس النواب من ابتسار على يد الدكتور الفانك افقدها معناها وجوهر مضمونها.

مع خالص المودة والتقدير

النائب الدكتور ذيب مرجي

بغض النظر عن البعد الاخلاقي الذي قد تنطوي عليه سلوكية تجريد المفردة او اللفظ (اي لفظ) من دلالته الحقيقية، لاقحامه في دلالة مجازية مختلفة عنه كل الاختلاف فان النقد الذي قدمه الدكتور فهد الفانك لجزء مبتسر مما قلته في جلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة موضوع البطالة يبدو وكأنه (بافتراض حسن النية) نوع من الانحياز غير السوي للادوات المعرفية للمقالة الصحفية، بما هي احد تجليات الفكر اليومي، على حساب الموضوعية والدقة التي لا بد منها ايضا لاكتمال اي عمل نقدي.

فتحت عنوان «هكذا تكلم النواب» نشرت صحيفة الرأي يوم ١٥ ايار الجاري، مقالة للدكتور الفانك، ينتقد فيها طروحات عدد من النواب حيال مشكلة البطالة، مؤكدا عدم جواز «اطلاق الكلام على عواهنة، وضرورة ان يفكر النائب ويبحث ويستشير قبل ان يهرف بما لا يعرف».

وفي محاولته التدليل على موضوعية هذا الحكم (ولا اقول الاتهام) اقتطع الفانك اجزاء من مداخلات بعض النواب. فخصني بالقول: «نائب محترم طالب بمكافحة البطالة عن طريق اغلاق المصادر التي تخرج العاطلين عن العمل، كالتعليم الاكاديمي في كليات المجتمع وكليه الصحافة في جامعة اليرموك.. وهذا الاقتراح يشبه مكافحة ارتفاع اسعار السلع بمنع انتاجها واستيرادها!!

ورغم اني لست بصدد التنكر هنا لورود مثل هذا الكلام في مداخلتي، الا ان الطريقة التي عرض بها الدكتور الفانك لبعض من مداخلات النواب قد عزلت جزءا من كلامي عن السياق الموضوعي لمجمل الطرح الذي قدمته بخصوص مشكلة البطالة، والذي تمحور اساسا حول ضرورة تنظيم المهن ووقف المتاجرة الجشعة بالعملية التعليمية في كليات المجتمع. والتوسع في التعليم المهني، وتفعيل صندوق التنمية والتشغيل. والدور الذي ينبغي ان تضطلع به وزارة الصناعة في توجيه وارشاد القطاع الخاص نحو الاستثمار، بالاضافة الى ضرورة سن قانون عمل جديد يحقق الحد الادنى من الاجور، ويحدد ساعات العمل، ويرسي الاسس لعلاقة نظيفة بين العمال وارباب العمل، وغير ذلك مما لا مجال لاستعراضه الان، وكان يفترض في د. الفانك بما يمثله من كفاءة علمية مميزة ان يؤخذ بنظر الاعتبار، لا ان يبتسر شذرات منه ليستخدمها ادلة على زعمه بأن «النواب يطلقون الكلام على عواهنه ويظنون ان حصانتهم النيابية تسمح لهم بقول اي شيء تحت قبة المجلس».

لقد نسي د. الفانك، وهو الكفاءة العلمية المعروفة، ان جوهر المسألة المطروحة لا يكمن في «اطلاق الكلام على عواهنه» او على غير عواهنه، بقدر ما يكمن في جانب اخر اكثر دقة بما لا يقاس، وهو القدرة على تمييز الحد المعرفي بين كلام وكلام. فلكل كلام ـ كما يقولون ـ مقام. واذا كان من المفيد فهم الكلام (اي كلام) قبل اطلاق الاحكام فان ذلك يتطلب اول ما يتطلب استيعاب مضمون الكلام باعتباره عملا اجتماعيا قد يكون ناجحا او لا يكون، وقد يتسم بالمهارة او عدمها.. فضلا عن كونه يرمز الى الهوية الاجتماعية لصاحبه، ويعتمد دوافع تختلف باختلاف المتكلمين، وله وظائف متعددة ايضا، ناهيك عن أنه يعكس ـ فيما يعكس ـ طبيعة العلاقة الاجتماعية بين المتكلم والمتلقي.

وعلى هذا الاساس، فليس الظن بأن «بعض النواب يظنون ان حصانتهم النيابية تسمح لهم بقول اي شيء تحت قبة المجلس» الا نوعا من نقد الكلام عند د. الفانك، لا يشبه النقد العلمي (في حالتنا الملموسة تحديدا) الا بمقدار الشبه بين الجمجمة وراس الانسان..!! ولعل د. الفانك بات يدرك الان ايضا بان النصيحة التي قدمها للنائب عموما، كي «يفكر ويبحث ويستشير قبل ان يهرف بما لا يعرف» قد انضوت هي الاخرى تحت ذات الشكل من شبه النقد، لانها ـ ببساطة ـ لم تقدم جديدا يستحق الذكر، ولا هي بالاهمية التي اوحى بها السيد الفانك، خصوصا في ظل ما هو معروف (على الأقل لدى المتبحرين في العلم) بأن التفكير والبحث والاستشارة، اعمال لا يقتصر القيام بها على الانسان وحده.

ولئن كان الجانب الاهم هنا، هو الجواب الذي نحصل عليه حين نضع، وبمنطق ما، ادوات الاستفهام امام عمليات التفكير والبحث والاستشارة فان المستوى العلمي المتقدم للدكتور الفانك، ربما يعفيني من التعمق اكثر من هذا الجانب، ويؤهله ـ من ثم ـ ليعرف منه، ويهرف بما يكفي ليزيد الناس ويزيدني، اقتناعا بأن ما ورد في مقالته من كلام متناقض مع ذلك، لم يكن الا الاستثناء الذي يؤكد القاعدة.

ويبقى من الطبيعي ـ في الاخير ـ بل والضروري، ان تتعدد الاجتهادات، خاصة حيال موضوع كبير من نوع البطالة، لكن ما ليس طبيعيا هو ان يتجرأ اي منا على نعت الاجتهادات الاخرى المخالفة بمثل الكلام الذي تفضل به الدكتور الفانك، حين أثر الاكتفاء برشق الاحكام الجاهزة من دون ان يكلف نفسه عناء المحاججة الايلة الى مأسسة حوار مفيد او ذي جدوى.

ولان الامر كذلك، فلا بد من التوقف عند هذا الحد من الكلام، الى ان تصبح الافكار (اقصد افكار السيد الفانك) اقل غموضا وكلامه اكثر دقة.

الاجور الطبية المرتفعة وارتفاع كلفة المعالجة

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء
تحية طيبة.

اشارة الى مقال د. عبدالرحيم ملحس بعنوان المشكلة ليست في اجور الاطباء، والذي نشر في جريدة الراي بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٠ في صفحة اراء وتعليقات، وبصفتي سكرتير لجنة صناديق التأمينات الصحية في الشركات والمؤسسات الاردنية وعضوا في اللجنة الصحية للجمعية الوطنية لحماية المستهلك، ارجو ان يتسع باب الراي لديكم بنشر ردنا على ما ورد في المقال المذكور من اساءات وافكار نعتقد بانها مغلوطة.

اولا ـ اتهم الكاتب الهيئات التي ترفض الزيادة الكبيرة في اجور الاطباء بانهم اقل الناس معرفة بما يسمى «الاقتصاد الطبي» ويجعلهم بما يريدون اصلاحه. نرجو ان يعلم الكاتب بأن لجنة صناديق التأمينات الصحية تضم نخبة من الاطباء والصيادلة والاداريين المختصين في ادارة التأمينات الصحية وممن يمتلكون القدرة على وضع وتحديث وتطوير انظمة تأمين صحي تنسجم وتعقيداته.

كذلك فان اللجنة الصحية في الجمعية الوطنية لحماية المستهلك تضم من الاطباء والصيادلة والمختصين الذين يمتلكون المعرفة باساسيات وتفاصيل الاقتصاد الطبي ويرأسها طبيب له باع كبير في هذا المجال. ونتساءل هل كان يتوجب علينا قبول الاجور الطبية بزياداتها الكبيرة والتي تفوق قدرة المواطن الاردني على الدفع ، وقبول التشريع الذي يسمح لنقابة الاطباء الانفراد في تحديد الاجور الطبية متى شاؤوا وكيفما شاؤوا حتى نصبح امام الكاتب اكثر معرفة؟

على كل لن نسمح لانفسنا باتهام الكاتب بعدم المعرفة في عمله كطبيب جراح ونرجو ان لا يسمح لنفسه باتهام الاخرين بعدم المعرفة في مجال اختصاصاتهم.

ثانيا ـ لدى تطرقه للمرضى الذين يتم ادخالهم المستشفيات حبذا لو ذكر الكاتب ان حوالي ٨٪ من المواطنين يدخلون المستشفى سنويا وان نسبة ما يحصل عليه الطبيب المدخل يشكل ٤٠٪ من قيمة فاتورة المستشفى ولو تكرم الكاتب بمراجعة الاحصاءات المتوفرة في مستشفاه لتاكد من صحة ذلك.

ثالثا ـ لدى تطرقه للمعالجات في عيادات الاختصاص اورد الكاتب ارقاما مغلوطة بالكامل. فقد ذكر ان الطبيب يتقاضى ما معدله ٥ ـ ٨ دنانير وتناسى ان الكثير من الحالات يتم فيها اجراءات اخرى في عيادة الطبيب ترفع قيم الفاتورة لصالح الطبيب، وكذلك فقد ذكر ان معدل كلفة الفحوصات المخبرية والشعاعية للزيارة الواحدة تتراوح بين ٩ دنانير و٤٠ دينارا بينما الاحصاءات المتوفرة لدينا تشير الى ان كلفة البندين معا لا تزيد عن ٢ دينار فقط ثم ان الاحصاءات المتوفرة لدينا تشير الى ان معدل كلفة الوصفة الطبية الصادرة عن الاخصائي تصل حوالي ٩ دنانير وبالتالي يمكن الاستنتاج ان اجور الطبيب المختص تشكل ٤٠ الى ٥٠ بالمئة من كلفة اي زيارة له.

رابعا: وبناء على ارقامه العشوائية غير المبنية على اي اساس علمي او احصائي يحاول الكاتب ان يثبت ان الاجور الطبية غير مرتفعة ويطالب بتثمين اي عمل عقلي، غير عضلي، لا يلمس بالحواس، او ليس ما يقدمه مدرس الجامعة حامل الدكتوراه في اي من الدراسات العلمية او الانسانية يحمل نفس الصفات؟ فهل من العدالة ان يحقق طبيب جراح مثلا من عمليتين قد يجريهما في يوم واحد دخلا يعادل ما يحصل عليه مدرس الجامعة في شهر.

نحن مع تثمين اجور الطبيب بشكل عادل يتسجم مع دخل شرائح المجتمع الاخرى حتى تستطيع هذه الشرائح ان تحصل على خدمات الطبيب الذي ولد ونبت منها.

خامسا ـ وفي اشارته للطبيعة البالونية للاقتصاد الطبي وهذا اخطر واسوأ ما ورد في مقاله حيث يفترض الكاتب ان خفض كشفية الطبيب مثلا سيدفع الطبيب الى افتعال اجراءات غير ضرورية كان يطلب من المريض ان يراجعه مرات اكثر وبالتالي ترتفع الكلفة على المريض.

ان كان ما ذكره الكاتب يقصد به التعميم ويعتبره ظاهرة فهذا كلام يبتعد كثيرا عن اخلاقيات الطب، ولا نستطيع ان نشارك الكاتب في رأيه. اما ان قصد به بعض الاطباء فهو تصرف لا اخلاقي منهم وسيقومون به سواء ارتفعت اجورهم او انخفضت.

سادسا ـ وفي اشارته بان المشكلة تكمن ايضا في سعر صرف الدينار الاردني وطريقة الممارسة نقول للكاتب ان المشكلة تكمن في عدم تكيف العديد من الاطباء في فهم الواقع الجديد للاقتصاد الاردني، حيث احتفظوا بعدم قناعتهم بوصف العلاجات الوطنية البديلة دون مبرر علمي، ولم يغيروا من طريقة ممارساتهم.

اخيرا نلتقي مع زميلنا الكريم بالراي في ان انعدام الانظمة والتشريعات هي سبب رئيسي يساهم في رفع كلفة الخدمات الصحية.

نمد ايدينا لكل مخلص ومحب للوطن والمواطن ان يتعاون معنا في حل مشكلة ارتفاع كلفة الخدمات الصحية واول خطوة برأينا تبدأ بتجميد تطبيق الاجور الطبية الاخيرة الموضوعة من قبل نقابة الاطباء. وثاني خطوة تبدأ بتحديث القوانين والانظمة المتعلقة بالخدمات الصحية بحيث يتم توسيع قاعدة صنع القرار وبمشاركة كافة الاطراف المعنية. وسنظل نسعى ولن نرتاح الى ان ينعم انساننا الاردني بحقه بالحصول على حاجاته الصحية حتى يسعد ويطمئن.

الصيدلي نذير التاجي

الرياضة والشباب

الفيصلي ١ سحاب صفر في درع اتحاد الكرة

طوق نجاة في الرمق الاخير



فراس محاصر بين كماشه ناجي والسبتي

وضع موسى عوض نهاية صاعقة لصمود واستبسال فريق سحاب في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان ضمن مباريات المجموعة الاولى من بطولة درع الاتحاد وجاءت الخاتمة بالهدف الراسي القاتل الذي سجله في مرمى جعارة الذي استعصى على المهاجمين وذلك في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع الذي احتسبه الحكم الدولي اسحق ابو علي كانت خلالها الانفاس قد احتبست في الصدور وتهيأ كل من في الملعب لاحكام الركلات الترجيحية من نقطة الجزاء قبل ان يرفض موسى الامر الواقع ويعلق طوق النجاة على (جيد) البطل الذي احترقت اعصابه قبل ان يمنحه الهدف شرف مواصلة التصدي للدفاع عن اللقب.

ترهل... وجراة

لم يكن فريق سحاب بحاجة الى شحن اكثر من تلك المعلومات التي نقلها ولقنها له مدربه عدنان مسعود فانطلق لاعبوه في حركة نشطه وانتشروا في ارجاء الملعب دون ان يرهبوا سمعة منافسهم بل ان لاعبي الفيصلي قابلوا الامتداد الجريء للاشهب وعثمان نحو مرمى ميلاد ثم تفوق عماد ابراهيم وشوكت في السيطرة على الوسط خاصة عقب الخروج المفاجيء لايهاب للاصابة واعادة فراس لمركز الظهير وتقهقر موسى للخلف ومع ان الفيصلي اعتمد الدخول من الجناحين ابو عابد وجريس فان تأخر انضمام صبحي عوض لمعاونة رياض ثم الاصرار على ارسال الكرات العرضية العالية فتحت لسبتي وناجي وذياب فرصة قطعها قبل ان تبلغ احد المهاجمين والغريب ان مرمى جعاره وميلاد لم تهددا جديا الا في وقت متاخر فسدد جريس فوق العارضة ورد عليه ابو حجله بفرصة سانحة لكنه سدد كرة ضعيفة ضبطها ميلاد على الارض !! قبلها كانت راية مراقب الخط تحرم الاشهب فرصة انفراد من هجمة مضادة.

فرص... وهدف

لم يكن اشراك خالد عوض في مستهل الشوط الثاني هو السبب الذي جعل مديرة الفيصلي (تفيع) بطريقة اجبرت سحاب على التخلي عن طموحة بالهجوم بل ان تحرر فراس وابو شنب من الجانبين وتفرغ ابو عابد للجناح اعطى لاداء الفيصلي نكهة مثيرة فدارت الته البشرية في سرعة التمرير والاختراق وكاد خالد ان ينهي الاعتصام بضربة راس هياها جريس لكنها جاءت فوق العارضة ومع موجات الهجوم الازرق فان دفاع سحاب عالج الامر بمنتهى الجدية والتماسك لكنه اضطر للاستنجاد برباعي الوسط لاغلاق الطرق التي تفتحت بها الثغرات وتوالت الفرص الضائعة فبعد ان اصطدمت كرة موسى عوض التي لم يحسن جعلره تقديرها بالعارضة عاد لتنقذ مرماه من قنيفة لفراس تلاه جريس فوق العارضة وتعددت محاولات الترميم والتعديل في الفريقين فاشترك صبحي سليمان مكان جريس فاطلق قنيفة ارضية اختارت حصن جعلره واشترك علوش مكان عثمان بعد ان كان موفق سعديه قد حل مكان ابو حجله لكن ذلك كله لم يغير من امر سيطرة الفيصلي شيئا ثم برزت بعض مظاهر احتكاك وعنف تعامل وجرب المجتهد عماد حظة في التسديد لارهاب ميلاد على امل ان يستنزف الوقت لكن الكرة التي تلقاها صبحي عوض في الميمنة وعكسها قبل تدخل موسى سعيد قابلها موسى براسه لتنطلق كالرصاصة من قلب مرمى جعارة هدف الفوز بعد طلوع الروح.

ماكنزي يحتفظ بالديك العالمي في الملاكمة

احتفظ الملاكم البريطاني ديوك ماكنزي بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة لوزن الديك بعد ان فاز على متحديه ويلفريدو فارجاس من بويرتو ريكو بالضربة القاضية من الجولة الثامنة في النزال بينهما امس الاول في لندن.

رقم قياسي للمشاركة الاميركية

ستشارك الولايات المتحدة الاميركية ب ٦٢٤ لاعبا ولاعبة ٣٨٩ ذكور و ٢٣٥ اناث في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة الصيف المقبل وهو رقم قياسي على صعيد بعثاتها الى الدورات الاولمبية.

والحجم الاضخم للمشاركة الاميركية في العاب القوى ١٤١ والتجذف ٦٦ والسباحة ٥٢.

خسارة المكسيك امام اميركا

خسرت المكسيك امام الولايات المتحدة ١/٢ في افتتاح مباريات الدور النهائي لاتحاد الكونكاكاف - اميركا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي في اطار تصفيات مسابقة كرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية.

وتشارك في الدور النهائي ايضا كندا وهندوراس ويتاهل اول ثاني المجموعة الى نهايات برشلونة.

كأس الكؤوس يحسم اليوم برعاية وزير الشباب

الرمثا يتخندق خلف اللقب... والوحدات هل استوعب الدرس؟

● الامير عبدالله يتوسط فريقي الرمثا والوحدات في لقائهما الاول الجمعة الماضية بكاس الاردن

يتوقف درع اتحاد الكرة اليوم من اجل ان يفسح الطريق لنهائي كاس الكؤوس في العرض الثاني (المستمر) الذي تأجل من الاسبوع الماضي من اجل ان يبلغ غايته ونهايته الطبيعية ليحسم موقفه المتردد بين الرمثا، الذي يتخندق بقوة خلف متاريس اللقب، وبين الوحدات الذي يطارده بلا هوادة منذ سنين.

قناعة الرمثا من انه تعرض لعملية نشل علنية في الزفير الاضافي من لقاء الاسبوع الماضي بهدف الشمري تجعله اكثر تمسكا بحقه من استبقاء الكأس، على ان الوحدات الذي انقذه حسن الطالع مرتين، كانت الثانية امام العربي بالدرع، لا بد ان يكون قد يستوعب عبء الدرس بعد ان عرف طعم الرعب من ضياع فرصته بالمنافسة المبكرة!

ولان الحسم مطلوب فان الاثارة متوقعة في مسلسل (الرمثا + الوحدات) المعروض منذ اسابيع، فمن يحصد الفوز في اللقاء الذي يقام في الثانية والنصف على ستاد عمان وبرعاية د. صالح ارشيدات وزير الشباب !

■ بالنظر لما يضمه الفريقان من مهاجمين لهم علاقة وطيدة مع المرمى فان اللجوء الى استنزاف الوقت في بناء الهجمات يصبح سلوكا مرفوضا حتى في ظل وجود الركلات الترجيحية عند مأزق التعادل، بل ان مدرب الرمثا تصرف بدهاء وهو يزج بتشكيلة جديدة امام يرموك عمان حتى لا يعطي لمواطنه مدرب الوحدات فرصة الكشف عن اوراقه! ولا نقصد اسماء اللاعبين لانها معروفة ومدروسة ولكن مهام وواجبات التشكيلة على اثر تأكد غياب بلال اللحام وعدم اكتمال لياقة الشرقاوي وتغييب العقوري ومع ذلك فان العريق ما زال يعاني من خلل في موقع الظهيرين لان حسين يؤدي دور الاسناد وذبابات ظهيره الجديد بلا خبرة كافية وهو امر يتعامل معه الوحدات بشهية مفتوحة من خلال استدراج مراد والخزعلي لتغطية المنطقة التي قد يتركها حسين شنابنة واحتمال تعرضها لتفاضل من العموري ومراس ثم الانقضاض من الميمنة او التوغل من القلب من سعدية وجهاد لذا الوحدات قد يجد نفسه فريسة مصيدة الرمثا اذا لعب بترهل وتأخر في الهجوم لان ابو هضيب والشقران سيجعلان مرمى العمدور مهددا في كل لحظة!

اذا كان بديوي في حالة مراجعة صافية وتقاسم المسؤولية مع ... للهيمنة على منطقة الوسط وقيادة الفريق للفوز

الاتحاد السوري بدأ بتوجيهها

دعوة الاردن لبطولة دمشق للاثقال

اختار الاتحاد السوري لرفع الاثقال الرباعين الاردنيين ليكونوا ضمن الرباعين الذين تم اختيارهم لتوجيه الدعوات لهم للمشاركة في بطولة دمشق الدولية لرفع الاثقال التي ستقام خلال شهر تموز القادم بمشاركة كل من السعودية، تركيا، ايران، بلغاريا، اليونان اضافة الى الاردن وسورية وفي نبأ بثته وكالة الانباء السورية يوم امس بان الرباعين السوريين سيقومون بعدة نشاطات خلال عام ١٩٩٢ منها اقامة معسكر تدريب بتركيا واجراء لقاء مع الرباعين الاتراك خلال شهر حزيران القادم كي يكون هذا المعسكر للاعداد لبطولة دمشق وللدورة الرياضية العربية السابعة حيث يسبق الدورة اقامة معسكر مع الفريق المصري في القاهرة خلال شهر اب القادم

بطولة الشمال لكرة السلة

الجليل يبلغ النهائي وفوز الفرقة ١٢

بلغت الاثارة ذروتها في مباريات بطولة الشمال بكرة السلة التي اقيمت الليلة قبل الماضية في صالة مدينة الحسين حيث تعذب لاعبو الفرقة ١٢ قبل ان يحققوا فوزا صعبا وشاقا على ناشئي نادي الحسين ١٥ / ١٤ بعد عرض جميل قدمه لاعبو الحسين.

فريق الجليل هو الاخر تحسب لاعبوه عرقا قبل ان يجتازوا جامعة اليرموك ٧٠ / ٦٧ بعد موقعة مثيرة لم تحسم نتيجتها الا في الثواني الاخيرة من المباراة ليبلغ الجليل المباراة النهائية.

مساء اليوم تستأنف المباريات حيث يلتقي فريق جامعة اليرموك مع الفائز من مباراة كلية حوارة في والفرقة ١٢ التي جرت الليلة الماضية.

ومن جانب اخر حددت لجنة الشمال الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم عد السبت موعدا لاقامة المباراة الختامية للبطولة برعاية قائد الفرقة ١٢ وفي حالة خسارة الجليل تقام مباراة فاصلة يوم الاحد القادم. ويسبق المباراة النهائية لقاء استعراضي بضم نجوم قدامى لاعبي عمان وابرزهم رزق المصري وفيصل ملحس وعواد حداد والجعفري والمجذوب وبمالك فناش مع نجوم اربد القدامى وابرزهم د وليد مارديني ود عابد فضيل ومجدي عريفج وعدنان سهاونة ونظمي عريفج وعامر ابو راشد وجميل عبليوس. علما بان كاس وميداليات البطولة ستقدمها شركة عبدالله الكسواني نائب رئيس الاتحاد فيما يقدم نادي الجليل كأس وميداليات للفائز من مباراة قدامى اللاعبين.

القرعة اجريت الليلة الماضية

○ الاردن وسنغافورة بكاس ديفيز اليوم

يبدأ فريقنا الوطني للرجال بالتنس بعد ظهر اليوم جولة حاسمة في تصفيات اسيا بكاس ديفيز التنسية ويلتقي ضيفه منتخب سنغافورة.

في ساعة متأخرة من الليلة الماضية اجريت القرعة باشراف الحكم العام الايطالي فرانكو بيفونا لترتيب مباريات اللقاء في الفردي.

وكان بيفونا وصل مساء امس الاول واطلع امس على الملعب الذي اعده الاتحاد لاقامة اللقاء كما قام فريق سنغافورة الذي وصل صباح امس باجراء تدريب على الملعب للتأقلم على ارضيته.

وتتألف بعثة سنغافورة من ساندي كويك مديرا والمدرب سيول كيونج - سيك جون واللاعبين فريدريك بيب وشمان تات وديريك يون

في ١٢.٣٠ ظهر تبدأ مراسم الافتتاح وفي الواحدة تماما تبدأ المباراة الاولى بالفردي وتعقبها مباشرة المباراة الثانية بالفردي في الساعة ٣ من عصر يوم السبت يلتقي الفريقان بمباراة الزوجي ويوم الاحد تقام مباراتان بالفردي وبطبيعة الحال يفوز باللقاء من يتقدم بثلاث مباريات.

المعروف ان الفائز في اللقاء سيبقى مصنفا بالمستوى الاسيوي الثاني بينما سيهبط الخاسر الى المستوى الثالث.

وكان فريقنا خسر امام ماليزيا كما خسرت سنغافورة امام تايلندا في الدور الاول.

ويتكون فريقنا من د. محمد السخن مديرا وطلال ماهر رئيسا ويوسف عريبي مدربا واللاعبين هاني العلي وعماد ابو حمده وليث العزوني.

معان يفوز ببطول الكرة الطائرة

معان - رعد عوجان:

فاز نادي معان ببطولة الكرة الطائرة الرمضانية التي نظمها نادي معان بالتعاون مع نقابة مصانع الزجاج الاردنية حيث تمكن من الفوز على فريق الشباب ٢/١ في المباراة النهائية التي جرت بصالة مدرسة معان برعاية السيد خالد زاهر شويطر.

وكان فريق معان قد تاهل للنهائي بعد تغلبه على فريق الضفتين ٢/٠ بينما تاهل فريق الشباب بعد تغلبه على فريق نقابة الزجاج ٢/٠.

انتخابات نادي كتم

فاز السيد كمال شوالفة برئاسة نادي كتم بالتزكية بينما تم انتخاب مجلس الادارة من السادة شوكت ابراهيم ومحمود الدويري وعلي مساعدة وحسين الدويري وعلي الجيوسي وعماد حمدي وستوزع الادارة المناصب الادارية بين الاعضاء باجتماعها يوم الثلاثاء القادم.

المطبعة الاقتصادية امام فيلادلفيا في سداسيات كرة القدم للشركات

تخوض المطبعة الاقتصادية اليوم اولى مبارياتها امام فندق فيلادلفيا في اطار صاعقة سداسيات كرة القدم للاتحاد الرياضي للشركات والتي تبدأ في الساعة العاشرة والنصف صباحا على ملعب الامانة بجانب فندق عمره.

"كل النجوم" تجتذب وزير الشباب

مرسيدس على اعتاب التتويج

هيونداي تسعى لعرقلة دايهاتسو والقمة المبكرة غدا

عماد (ميتسوبيشي) يفوت ببراعة من ابو خلف نحو سلة مرسيدس. عدسة معتصم الملكي

غمس عاصم السمان لاعب ارتكاز مرسيدس الكرة في سلة ميتسوبيشي في الثانية الاخيرة من المباراة التي جمعتهما الليلة قبل الماضية في صالة النادي الارثوذكسي في اطار بطولة "كل النجوم" بكرة السلة.

ولم يكن فريق مرسيدس بحاجة لنقطتي السمان اذ كان حقق فارقا جيدا ونتيجة ٩١/٧٧. لكن جمهوره العريض كان بحاجة الى (الدنك) حتى يزيل ما تبقى من انفعال تفاعل في صدره خلال المباراة التي تأرجح فيها الفوز خصوصا في مراحلها الاولى.

وحظيت المباراة بما لم تحظ به مباراة (كل النجوم) من قبل، فقد امتلأت المقاعد بالجمهور ولم يبق موطيء لقدم واجتذبت المباراة ايضا الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب.

الليلة ستكون صالة الارثوذكسي مسرحا لمنافسة مثيرة جديدة بين دايهاتسو وهيونداي اللذين يحلان في المركزين الرابع والخامس. وتأمل دايهاتسو بقيادة المدرب رزق المصري ان تحقق فوزا جديدا يفتح لها باب المنافسة على ذهب او فضة (كل النجوم) اما هيونداي بقيادة المدرب فيصل ملحس فتأمل ان تسجل فوزها الاول ارضاء لكابتن الفريق مراد بركات.

اما غدا السبت فستشهد الصالة القمة المبكرة بين مرسيدس وتويوتا .. اذ ان فوز مرسيدس يؤهلها للكأس والميداليات الذهبية اما فوز تويوتا فيفتح المجال امامها وامام اكثر فريق للفوز باللقب.

مباراة الليلة قبل الماضية احترقت في بدايتها اعصاب اللاعبين، وتردد كلا المدربين الجعفري والنجار في اتخاذ قرار يتسم بالمغامرة باشراك النجوم الابرز في الربع الاول. فدفع النجار مدرب مرسيدس تشكيلة تضم زغلول وسامي واياد والزرو والسمان بينما دفع الجعفري بصليبا والسعيد ومجد وزناتيري والهندي للدفاع عن الوان ميتسوبيشي! وتقدمت مرسيدس ١٣/٥ وكان المفروض ان تضاعف الفارق لكن الجعفري اشرك قاقيش والنحاس وبدل من اسلوب الدفاع فتمكن من تحقيق التعادل ١٥/١٥.

● الربع الثاني شهد تفوقا نسبيا لميتسوبيشي الذي اشرك هلال وجبران بسبب احتراق اعصاب لاعبي مرسيدس الذين عبروا عن شعورهم بالغبن من التحكيم فنال سامي خطأ فنيا - برميتين طبعا - لمراجعته الحكم بشأن خطأ. في حين تغاضى الحكمان عن تعبير ساخط صدر عن لاعب من ميتسوبيشي مرتين دون ان يصدر عنهما تحذير! ثم احتسب ضد الزرو خطأ متعمدا - برميتين كذلك - فتقدمت ميتسوبيشي في نهاية الربع الثاني او الشوط الاول ٣٩/٣٦.

المنطق كان يفرض انه في حال اكتمال صفوف ميتسوبيشي في الربع الثالث فان الفوز سيكون مضمونا خصوصا وان مرسيدس اضطر الى ابقاء سامي على مقاعد الاحتياط وهو يحمل اربعة اخطاء شخصية، لكن فيكن تألق في تنفيذ دوره الدفاعي وفرض حصارا ممتازا على هلال مركز ثقل ميتسوبيشي فتأثر اداء عمان وجبران والنحاس وبدا ان التنسيق بينهم انعدم والتفاهم تحول الى صراخ في حين نجح جهاد صانع العاب مرسيدس الساحر وزغلول في التسديدات الثلاثية وابدع ابو خلف في المتابعة الهجومية فحسمت المباراة في هذا الربع اذ سجلت مرسيدس ٣٣ نقطة مقابل ١١ فقط لميتسوبيشي فانتهى الربع الثالث لصالح مرسيدس ٦٩/٥٠.

حاولت ميتسوبيشي الضغط في الربع الاخير ولم تستسلم للخسارة، في حين حاول جهاد ويوسف والسمان والزرو وفيكن استثمار الثلاثين ثانية في بناء الهجمة، وفقدت مرسيدس فرصة تسجيل ٦ نقاط لاحتساب مخالفة المشي ضد السمان .. وخرج جهاد بالخطأ الخامس لكن الوقت كان قد فات .. وعوض السمان النقاط الست بتغميسة هائلة في الثانية الاخيرة!

بطولة كأس الاردن لكرة اليد

السلط يخطو بثقة.. غلب الاهلي

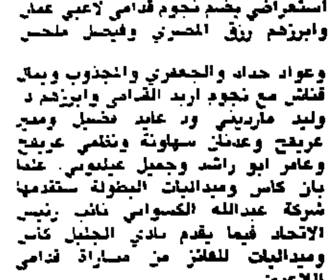






جهاد قطيشات .. نجم المباراة





- تقدم فريق نادي السلط خطوة هامة في بطولة كأس الاردن الرابعة لكرة اليد وغلب الاهلي في لقاء مثير (٢٩/٢٣) في المباراة التي شهدتها صالة قصر الرياضة الليلة قبل الماضية وسط حضور جماهيري مشجع وروح رياضية عالية من اللاعبين.

- الفريقان والحضور وقفوا قبل بداية المباراة دقيقة حداد على روح المرحوم النائب زهير ذوقان الحسين الرئيس الاسبق لنادي السلط.

- المباراة التي اتسمت بالايقاع السريع كان فيها اداء السلط الافضل من حيث تماسك الفريق وتنوع اساليبه الهجومية الى جانب قوة دفاعه. بعكس فريق الاهلي الذي لعب بصورة غير منتظمة على غير عادته وبدا الفريق غير مكتمل الاعداد واعتماده على تشكيلة ثابتة لعدم وجود الاحتياط في صفوفه مما اعطى السلط سمة التفوق.

- لاعب السلط جهاد قطيشات هداف المباراة (١٣ اصابة) كان نجم فريقه والمباراة بلا منازع، لكن ماذا عن مجريات اللقاء الذي انتهى شوطه الاول بتقدم السلط (١٣/١٠).

حيوية السلط تربك الاهلي

- السلط الذي استحق الفوز بجدارة ساعدته لياقة لاعبيه البدنية العالية وحيوية الاداء لديه في تطبيق الخطط المدروسة لمدربه العراقي خالد منصور. فركز على الايقاع السريع بهجماته ونوعها سواء بتهيئة الكرات للمدفعجي جهاد قطيشات عند التسديد من خارج المنطقة عند التبادل والتقاطع مع علي وصانع الالعاب شنيور او بالاختراق من الجناح ابو هنطش ودرادكة. مثلما اثبت لاعب الدائرة عماد تادريس تطورا في الاداء ونضوجا عند الضارب الاعسر فيصل الزبن. كذلك فان الهجوم الخاطف لدرادكة وتادرس اربك دفاع الاهلي غير المتماسك رغم حضور حارسه مامون عبدالحميد وتالقه في انقاذ بعض الهجمات للسلط. بالمقابل فان الاهلي اعتمد في هجومه على الاختراق من البوابة الامامية بواسطة الضاربين منهل حجرات ومحمد طه. وتناسى دور جناحيه فريد الزعبي وموسى عبدالله. مما ساعد السلط في تضييق الخناق على مهاجمي الاهلي والحد من خطورتهم. وحاول لاعب الدائرة كمال حمود النفاذ احيانا من دفاع السلط ونجح في بعض محاولاته. لكن افتقار الاهلي لعامل اللياقة البدنية ونقص الاحتياط بصفوفه افقده القدرة على تطبيق الادوار والمهام الهجومية والدفاعية. الى جانب تسرع لاعبيه في انهاء الهجمات مع ضعف الرقابة التي فرضها على جهاد قطيشات. فتعددت الثغرات بدفاعه واعطى السلط المتطور ميزة التفوق والفوز

● ليلة الاربعاء تشهد "ليلة كروية" اوروبية :

باجيو يقود ايطاليا نحو الفوز وبابان ينقذ فرنسا !

● خاضت ستة منتخبات من ثمانية ستشارك في نهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل في السويد لقاءات ودية مساء الاربعاء استعدادا للبطولة. ووحدها هولندا حاملة اللقب انتزعت الفوز في حين تعادلت فرنسا وانجلترا واسكتلندا وخسرت المانيا ويوغسلافيا وقبرص والنمسا.

★ في تورينو - ايطاليا - على ملعب ديللا البي امام ٤٥ الف متفرج فازت ايطاليا ثالثة كاس العالم ٩٠ على المانيا بطلة العالم بهدف مقابل لاشيء سجله روبرتو باجيو في الدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء مشكوك بصحتها.

وفي غياب الحافز والنقطتين جاء مستوى المباراة متوسطا. ولم يشكل فوز ايطاليا بقيادة مدربها الجديد اريجو ساكي مفاجأة لانها كانت الافضل فعلا. وغاب عن المنتخب الايطالي مهاجم سامبدوريا الموقوف جيانلوكا فيالي واشرك ساكي لاعبي يوفنتوس كازيراجي وباجيو في خط الهجوم الذي بدا اكثر خطورة مع نزول لنتيني. وفي الجانب الالماني فان التعديلات كانت طفيفة وشارك كلينزمان في مطلع الشوط الثاني مكان فولر. وباستثناء الحارس ايلجنر وقلبي الدفاع هيلمر وبيتنس ولاعب الوسط بوخفالد فان جميع المشاركين الاخرين يلعبون لاندية ايطالية. ماتيوس وفولر وريدله ورويتر وبريمه ودول وهاسلر وكلينزمان.

★ وفي امستردام امام ١٠٣٠٠ متفرج في غياب فان باستن وخوليت فازت هولندا على يوغسلافيا ٢/٠ في لقاء باهت كان احلى ما فيه الهدفين اللذين احرزهما فيم كيفت - ٦٣ - ويان فوترز - ٦٨.

★ وفي باريس امام ٢٥ الف متفرج تعادلت فرنسا وبلجيكا ٣/٣ بعد مباراة سيئة من جانب الدفاع الفرنسي تحديدا اذ ارتكب اخطاء كثيرة وانقذه جان بيار بابان المتألق الذي سجل هدفين. وبدأ فيليب البير التسجيل لبلجيكا في الدقيقة ٢٧. وفي الدقيقة ٤٠ ارتكب كراسون خطأ ضد فاهيروا فسجل بابان من نقطة الجزاء. لكن شيفو سجل هدفا معاكسا لبلجيكا في الدقيقة ٤٤. وبعد دقيقة واحدة عادل فاهيروا النتيجة وافتتح فيلموتس الشوط الثاني بهدف ثالث لبلجيكا. غير ان بابان المنقذ رد الخسارة عن فريقه قبل نهاية المباراة بثماني دقائق عندما سدد كرة مباشرة في مرمى برودوم لتنتهي المباراة بالتعادل ٣/٣

وقال مدرب فرنسا ميشيل بلاتيني انه لو كان متفرجا لسر باللقاء لكنه غير راض كمدرب عن دفاع منتخبه.

★ وفي براغ امام ٦ الاف متفرج تعادلت تشيكوسلوفاكيا وانجلترا ٢/٢.

وبدأ توماس سكوراوي التسجيل للمنتخب المضيف براسه في الدقيقة ٢١ اثر ركلة حرة لعبها جوزف شوفانيك ثم سجل بول ميرسون هدفه الدولي الاول لانجلترا في الدقيقة ٢٨.

وفي الدقيقة ٥٨ لعب شوفانيك الكرة من ركلة ركنية فدخلت مرمى ديفيد سيمان الى ان انقذ قلب دفاع ايفرتون مارتن كيون الموقف فاحرز هدف التعادل لانجلترا في الدقيقة ٦٦

★ وفي جلاسجو امام ٩٢٧٥ متفرجا وهو ثاني اقل عدد حضر مباراة دولية على ملعب هامبدن بارك حققت اسكتلندا نتيجة باهتة بتعادلها وفنلندا ١/١. وافتتح بول ماكستاي التسجيل لاسكتلندا في الدقيقة ٢٤ ثم تعادلت فنلندا بهدف سجله ياري ليتمانن في الدقيقة ٤١

★ وفي دبلن امام ٢٣ الف متفرج فازت جمهورية ايرلندا على سويسرا ٢/١. وسجل لاعب ليفربول روني ويلان العائد بعد غياب دام ١٧ شهرا هدفا في مرمى منتخبه في الدقيقة ٢٥ بالخطأ. ثم احرز طومي كوين هدفه التعادل في الدقيقة ٢٧ وهو هدفه الدولي الاول وسجل جون اولدريدج هدف الفوز في الدقيقة ٨٨ من ركلة جزاء مشكوك بصحتها احتسبها الحكم الاميركي دومينجيز ضد هارالد جامبرلي نتيجة مخاشنته طومي كوين نفسه

★ وفي بودابست امام ٦ الاف متفرج فازت المجر على جارتها النمسا بهدفين للايوش ديتاري - ٦٥ - وكالمان كوفاتش - ٧١ - مقابل هدف واحد سجله انطون بولستر - ٤٠ - وهو الفوز الاول للمجر بقيادة المدرب الجديد ايمري بيناي

★ وفي ليماسول خسرت قبرص امام اليونان ١/٣ في حين خسرت لوكسمبورغ على ارضها امام تركيا ٢/٣ بحضور ١٨١٥ متفرجا فقط.

رد من وزارة الشباب حول ناصر بشناق

● وردنا من مدير العلاقات العامة والاعلام بوزارة الشباب ردا على خبر نشرته (الراي) تحت عنوان (وزارة الشباب لا تساهم بعلاج بشناق) وتاليا نصه

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء
تحية طيبة وبعد

اشارة الى ما نشر في الصفحة الرياضية بعدد الراي رقم (٧٩٠٤) الصادر بتاريخ ٢٤/٣/٩٢ تحت عنوان (وزارة الشباب لا تساهم بعلاج بشناق) ارجو ان ابين ما يلي ان ما نشر تحت هذا العنوان يغاير الحقيقة ويعطي انطباعا الى ان هناك تقصيرا من وزارة الشباب في علاج اللاعبين، علما بان هذا الامر بعيد عن الصحة وحقيقة الامر ان اللاعب ناصر بشناق بعد اصابته لم يتقدم احد بطلب الى وزارة الشباب او تبليغها رسميا بحاجته الى العلاج الا بعد ان تم علاجه فعليا من خلال ناديه خارج الاردن

وبعد ان طلب النادي الاهلي من الوزارة علاج اللاعب بالرغم من ان علاجه قد تم، قامت الوزارة بالكتابة الى وزير الصحة بهدف مساعدة النادي بدفع نفقات العلاج التي تمت خارج الاردن بدون علم وزارة الشباب او وزارة الصحة. اعلمنا وزير الصحة بعدم امكانية دفع قيمة العلاج لانه لم يتم بالتنسيق المسبق مع الجهات المعنية حسب نظام التامين الصحي

راجيا التاكيد ان هناك مركزا متخصصا بعلاج الاصابات الرياضية في مدينة الحسين للشباب ويشرف عليه اطباء متخصصون بالاضافة الى ان امكانية علاجه متوفره في الاردن وفي حالة عجز الاطباء الاردنيين عن علاجه فان امر علاجه خارج الاردن سيكون سهلا ويمكن تغطية نفقات ذلك حسب الانظمة المعروفة

مدير العلاقات العامة والاعلام
وزارة الشباب

نشاطات مدارس وكالة الغوث

عروض رياضية وتجمعات كشفية وارشادية

● د. عطية محمود

تقيم مدارس وكالة الغوث عدة نشاطات مميزة على الصعيدين الرياضي والكشفي سواء ما كان منها مشتركا فيما بين المناطق التعليمية او على مستوى المنطقة وحدها.

فعلى صعيد النشاط الرياضي تقيم مدارس الوكالة خلال شهر ايار القادم عروضا رياضية في يوم النشاط المدرسي.

وعلى صعيد الكشافة والمرشدات تقيم اللجنة الكشفية والارشادية تجمعا للكشافة واخر للمرشدات خلال الشهر القادم برعاية الدكتور عطية محمود مدير دائرة التربية والتعليم الذي وفر للانشطة الكشفية والرياضية في وكالة الغوث كل مستلزمات النجاح لها.

وتعقد اللجنة الكشفية العليا اجتماعا لها الساعة ١١٫٣٠ من بعد ظهر الثلاثاء القادم برئاسة السيد محمد خميس ابو نمرة مشرف التربية الرياضية رئيس اللجنتين الرياضية والكشفية تضع فيه مواعيد التجمع الكشفي المقرر في الكرامة خلال نيسان القادم والتجمع الارشادي المقرر في منتزه عمان الوطني.

كما تشارك وكالة الغوث في التجمع الكشفي لوزارة التربية والتعليم المقرر في العقبة خلال ايار القادم.

الأخبار العربية والعالمية

لاستخدامها الاسلحة ضد الاكراد :

المانيا تعلق مساعداتها العسكرية الى انقرة الطائرات التركية تقصف معسكرات الاكراد

بون – تركيا – وكالات – اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغيل ان حكومته علقت المساعدة العسكرية الى تركيا لانها تخشى ان تكون الاسلحة التي زودتها بها تستخدم حاليا ضد الاكراد.

وقال المتحدث ان الحكومة حصلت على دلائل اولية في هذا الخصوص "اخذت على محمل الجد" واضاف ان امدادات الاسلحة الى تركيا التي هي عضو في حلف شمال الاطلسي لن تستأنف الا "بعد ان تكون هذه المسألة قد اتضحت بشكل تام".

وكانت المواجهات الدامية بين الجيش التركي والمتمردين الاكراد ادت وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس امس الاول الى مقتل اكثر من ستين شخصا خلال خمسة ايام جنوب شرق البلاد ذي الغالبية الكردية.

واضاف فوغيل ان الاتفاقات التي وقعت مع تركيا تنص بوضوح على ان الاسلحة التي ترسل اليها لا يمكن استخدامها "الا لمواجهة "هجوم مسلح على اراضي بلدان حلف شمال الاطلسي".

وقال انه في حال ثبت ان قوات الشرطة تستخدم اسلحة المانية الصنع "فسيكون ذلك خرقا واضحا للاتفاقات من جانب تركيا".

وذكرت الحكومة الالمانية بانها طلبت من تركيا امس الاول معالجة المسألة الكردية "بالاساليب الديمقراطية التي تعتمدها دولة القانون" مؤكدة ان احترام حقوق الانسان والاقليات يشكل "معيارا اساسيا اذا ما كانت تركيا راغبة في مواصلة تقربها من اوروبا".

وصرح وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر صباح امس للصحافيين في فايمار ان تركيا "تخوض حاليا حربا على السكان المدنيين" وهو ما يتعارض مع الميثاق الختامي لهلسنكي حول حقوق الانسان.

وفي انقرة استدعت تركيا سفيرها من بون امس بعد الاعلان الالماني وقالت وكالة انباء الاناضول ان السفير التركي انور اويمن قد استدعى ولكنها لم تذكر تفصيلات.

ونفت تركيا في وقت اخر انها استدعت سفيرها من بون امس بعد ان اعلنت المانيا وقف شحنات الاسلحة الالمانية لها.

وقال فرحات اطامان نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية لرويتر "لم يتم استدعاء السفير في بون".

واضاف قوله ان السفير التركي لدى المانيا "موجود في تركيا منذ ٢١ اذار الحالي لحضور اجتماعات متعلقة بالمجموعة الاوروبية ولاجراء مشاورات مقررة بين مسؤولين اتراك والمان".

من جهة اخرى بدأت القوات التركية امس تفتيش بلدة الجزيرة منزلا منزلا بحثا عن اسلحة وفرضت حظرا للتجول في بلدة سيلوبي القريبة في جنوب شرق تركيا.

وطلبت الشرطة من الصحفيين ان يظلوا داخل فندقهم (لتفادي اي حوادث مؤسفة خلال عملية بحث عن اسلحة في البلدة).

وتدفقت قوات جديدة مزودة بدبابات وعربات مدرعة على البلدة خلال الليل قادمة من البلدات القريبة والعاصمة الاقليمية الجنوبية الشرقية ديار بكر.

وقال راديو تركيا ان حظر التجول فرض لاجل غير مسمى في سيلوبي الواقعة قرب الحدود السورية والعراقية اعتبارا من السابعة صباحا. ومن المتوقع ان تجري هناك عملية تفتيش بحثا عن اسلحة.

وقصفت الطائرات التركية معسكرات الثوار الاكراد الاتراك في شمال العراق للمرة الرابعة خلال الشهر الحالي بعد الاضطرابات الدموية التي اجتاحت جنوب شرق تركيا.

وقال سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي للصحفيين انه من السابق لاوانه تقييم نتائج الغارات الجوية التي قامت بها الطائرات التركية يوم الاربعاء الماضي على معسكرين تابعين لحزب العمال الكردستاني في الجانب العراقي من الحدود.

واعلنت جبهة التحرير الوطنية الكردية في بروكسل امس ان اعمال القمع التي تعرض لها الاكراد ادت الى مقتل اكثر من مائة شخص واصابة المئات بجروح بين السكان الاكراد في تركيا خلال الايام الاخيرة. واعلنت الجبهة الثامن والعشرين من الشهر الحالي يوم حداد وطني في كردستان.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في الشارع قبالة القنصلية التركية في مدينة تبريز الايرانية خلال الليل مما ادى الى تحطم زجاج النوافذ لكن لم يصب احد باذى.

وقالت الوكالة ان مجهولا اتصل تليفونيا وقال ان جماعة شاهين التي لم تكن معروفة من قبل هي التي وضعت القنبلة احتجاجا على سياسة تركيا (المعادية للاكراد) وهدد بشن مزيد من الهجمات.

تركيا وواشنطن توقعان اتفاق انتاج مقاتلات طراز اف ١٦

انقرة – رويتر – قال مسؤول تركي ان بلاده وقعت اتفاقا مع الولايات المتحدة امس لانتاج ٤٠ مقاتلة اخرى من طراز اف ١٦ فالكون لحساب سلاح الجو التركي.

وقال المسؤول ان شركة ايروسبيس اندستريز التركية وشركة جنرال دايناميكس الاميركية ستشتركان في صنع المقاتلات في انقره بمقتضى مشروع اطلق عليه اسم اونيكس ٢.

ويتضمن الاتفاق تصنيع ٤٠ مقاتلة اخرى من طراز اف ١٦ وتساهم تركيا بالفعل في انتاج ١٦٠ مقاتلة من طراز اف ١٦ في مصنع في انقرة بمقتضى مشروع اطلق عليه اسم اونيكس ١ والذي سينتهي باواخر عام ١٩٩٤.

عبد المجيد يستقبل وفد الترويكا الاوروبية

المباحثات تتناول تطورات العملية السلمية والخلاف الليبي الغربي

القاهره – ق ن ا – استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس وفد الترويكا الاوروبية الذي يزور القاهره حاليا برئاسة ليوبارد مساثيوس مساعد وزير خارجية البرتغال.

وصرح رئيس وفد الترويكا عقب المقابلة بانه تمت مناقشة الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومباحثات السلام وقال ان المجموعة الاوروبية تبذل كل جهودها للتغلب على العقبات التي تعترض مسيرة السلام.

واضاف ان هدف زيارة الوفد للمنطقة هو مساعدة الاطراف والاستماع لوجهة نظرهم من اجل التغلب على العقبات الموجودة حاليا.

وقال ان المجموعة الاوروبية ضد اقامة المستوطنات وقد اكدت موقفها هذا عدة مرات وسوف تبلغ اسرائيل بذلك.

ومن جانبه صرح السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون السياسية بان وفد الترويكا ناقش مع الدكتور عبد المجيد كافة الموضوعات ومنها القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط والجهود الدولية المبذولة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل عن طريق تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وذكر ان المباحثات تناولت امكانية قيام اوروبا بدور اكثر فعالية ومشاركة.. وكذلك اهمية دور الامم المتحدة وان يكون لها الدور الفعال والاساسي.

وقال السيد عمران ان المباحثات تناولت ايضا الجوانب المتصلة بالازمة الليبية الغربية وكان هناك تبادل اراء مفيد حيث شرح الدكتور عبد المجيد وجهة النظر العربية الهادفة الى ايجاد حل بعيدا عن الاجراءات والعقوبات وما يمكن ان ينتج عنها من مضاعفات خطيرة.

وطالب عصمت عبد المجيد بان يكون القانون الدولي هو الحكم وان يتم انتظار صدور حكم محكمة العدل الدولية.

وذكر عدنان عمران ان الامين العام للجامعة العربية طالب بان تكون هناك معالجة للموضوع على اساس الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة وليس على اساس الفصل السابع لان هذا الاخير ليس له علاقة بالموضوع وهو جدير بان يطبق على اسرائيل وان يتم تطوير القرار ٢٤٢.

واشار الى ان الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ينطبق على اسرائيل باعتبارها تهدد الامن والسلام الدوليين وتهدد المجتمع الدولي وقراراته خاصة قرار مجلس الامن الدولي.

وذكر ان المباحثات تناولت ايضا سبل تنشيط التعاون العربي الاوروبي.

احكام بالسجن على عدد من الاسلاميين في شرق الجزائر

الجزائر – ا.ف.ب – علم من مصدر قضائي ان احكاما بالسجن راوحت بين شهرين واربعة اشهر صدرت امس الاول عن محكمة بشار ٩٦٠ كلم جنوب غرب العاصمة بحق ٣٨ من عناصر الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حلت في ٤ اذار الحالي.

وذكر المصدر ان المحكمة حكمت على ثلاثة من هؤلاء بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وعلى ال ٣٥ الاخرين لمدة شهرين وبدفع غرامات بقيمة ١٥٠٠ دينار جزائي ٣٧٥ فرنك فرنسي لكل منهم فيما برات ثمانية اخرين

جونزاليس يزور الولايات المتحدة

مدريد – ق.ن.ا – ذكرت مصادر دبلوماسية اسبانية ان فيليبي جونزاليس رئيس الوزراء سوف يقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الاميركية يوم الاول من نيسان القادم.

وقالت نفس المصادر ان محادثات جونزاليس مع الرئيس الاميركي بوش خلال الزيارة سوف تتناول الوضع في اوروبا والمغرب العربي والشرق الاوسط وكوبا اضافة الى موضوع مؤتمر رؤساء دول اميركا اللاتينية الذي سيعقد في اسبانيا في الصيف القادم.

المخابرات الروسية تعتذر من اسرائيل

عمان – «الراي» – قالت الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية ان وفد جهاز المخابرات الروسية الذي يزور اسرائيل قدم اعتذاره الى حكومة تل ابيب على الملاحقات التي كانت تتم في السابق بحق اليهود المخالفين للراي.

واضافت الاذاعة قائلة ان الوفد ويتالف من اربعة اشخاص اثنان منهم يمثلان هيئة التلفاز الاوكرانية احضر معه ملفات تتعلق بنشاط المخابرات السوفياتية السابقة. واعترافات بالقصة الحقيقية لمصرع الحاخام اليهودي زالمانوفتش.

وسيجتمع الوفد مع مختلف المنظمات الصهيونية والمنشق السوفياتي شارانسكي بهدف تطوير العلاقات الثنائية.

منح عرفات وسام غاندي للتفاهم والعدل الدوليين

عمان – «الراي» – قالت اذاعة نيودلهي ان رئيس المجلس الهندي للشؤون الدولية منح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وسام انديرا غاندي للتفاهم والعدل الدوليين.

واضافت ان السيدين سيفراج تاتيل المتحدث باسم البرلمان الهندي وارجون سينبج عضو البرلمان صرحا في وقت لاحق ان منح هذا الوسام يؤكد موقف الهند انه لا يمكن ان يعم السلام منطقة الشرق الاوسط دون التوصل الى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية وان الهند تؤيد في هذا الصدد مؤتمر السلام في المنطقة.

منظمة عسكرية روسية تدعو الى اعادة بعث روسيا

عمان – «الراي» – قالت الاذاعة الروسية ان منظمة جديدة تاسست داخل الجيش الروسي لرابطة الدول المستقلة.

واضافت الاذاعة قولها، ان مجموعة من الضباط الكبار بينهم جنرال، وعدد من قادة الحركة القوقازية ناشدوا الجيش السيطرة على السلطة والعمل على بعث روسيا.

واعترفت الاذاعة ان الضباط دعوا في بيان لهم الى تغيير السياسة الرسمية للبلاد.

وقال احد قادة المنظمة المسماة (منظمة الضباط لبعث روسيا) وهو جنرال الكسندر سترالينقوف ان الجيش والدولة يدمران البلاد.

اسرائيل وطاجكستان تتعاونان في مجال الاتصالات

عمان – «الراي» – قالت الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية ان تل ابيب ارسلت معدات متطورة للاتصالات الدولية الى طاجكستان المستقلة بقيمة نصف مليون دولار.

واضافت الاذاعة، ان هذه الصفقة التي سعت اليها اسرائيل طويلا تؤسس ارضية لتطوير العلاقات بين الجانبين.

وقالت، ان اسرائيل ستحاول جهدها من خلال هذه الاتصالات التاثير على التوجهات الاسلامية التي تتصاعد في الجمهورية.

الهجرة اليهودية في ارتفاع مستمر

عمان – «الراي» – قالت الاذاعة الاسرائيلية الناطقة بالروسية ان معدلات هجرة اليهود من رابطة الدول المستقلة في ازدياد مستمر.

واضافت قائلة ان منظمة سوخنوت الصهيونية للهجرة تنظم (٨) رحلات اسبوعية الى اسرائيل من مختلف عواصم الجمهوريات السوفياتية السابقة.

وجاء هذا التصريح بعد انباء ترددت عن انخفاض معدلات الهجرة اليهودية من رابطة الدول المستقلة منذ بداية هذا العام.

د. الشاعر يشيد بخطوة الحكومة التنسيب بالغاء الاحكام العرفية

عمان – الراي – بعث الدكتور كمال الشاعر رئيس التجمع الديمقراطي الوحدوي برقية شكر وتقدير لسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بمناسبة تنسيب مجلس الوزراء الى جلالة الملك الحسين الغاء الاحكام العرفية في البلاد.

واشاد الشاعر بالخطوة التي وصفها بانها "مباركة" وينتظرها شعبنا منذ سنوات عديدة.

وقال انها تشكل وساما على صدر سيادة الشريف زيد وصدور كل الذين سعوا اليها ونفذوا كافة المتطلبات اللازمة لها.

وهنا باسمه وباسم اعضاء التجمع سيادة رئيس الوزراء وحكومته الرشيدة بقرب حلول عيد الفطر السعيد.

الهلال الاحمر العراقي يحمل ايران مسؤولية تأخير تبادل الاسرى

بغداد – واع – قال الدكتور سعدون خليفة رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية ان تاخر تسلم الاسرى العراقيين لدى ايران يتحمله الجانب الايراني.

واضاف الدكتور خليفة في حديث لصحيفة الثورة نشرته امس ان الجانب العراقي اوفى بجميع التزاماته وهيأ مستلزمات عمليات التسليم الذي تم ابرام عقده مع المنظمة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.

مشيدا بالعلاقات الثنائية بين البلدين

السفير التشيلي في عمان يؤكد دعم بلاده للعملية السلمية

عمان – الراي – من مروان سوداح: قال سفير جمهورية التشيلي في عمان ان بلاده تؤيد المسيرة السلمية في الشرق الاوسط التي بدأت باجتماع مدريد الذي شارك فيه الاردن بفعالية.

واضاف في تصريح خاص بـ (الراي) ان موقف تشيلي مبني على اساس مصالح الامن لجميع الفرقاء وقواعد القانون الدولي والمبادىء التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة.

واكد ان تشيلي ترفض سياسة الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، وتؤيد التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن التي تطالب اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧.

وقال السفير نيلسون حداد حريزي ان تشيلي تحتفل هذه الايام بالذكرى الثانية لاستعادة الحياة الديموقراطية مع تسلم الرئيس بتريسيو الوين لسلطاته الدستورية واعادة دولة القانون اثر انتخابات نحت الرئيس بينوشيت عن الحكم.

وقال، ان الحكومة التشيلية تؤيد حق جميع دول الشرق الاوسط في حدود آمنة ومعترف بها دوليا، وترفض سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتؤيد تطبيق كافة بنود معاهدة جنيف لحماية المدنيين اثناء الحرب.

واعرب عن امله باستمرار تعميق العلاقات متعددة الجوانب بين تشيلي والاردن لما فيه تمتين اواصر الصداقة التقليدية التي تجمعهما، والتي يحرص على تطويرها جلالة الملك الحسين والرئيس الوين.

شامير يامل تفهم اوروبا حاجات اسرائيل الامنية

القدس المحتلة – وكالات – اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الخميس في لقاء مع رئيس لجنة الامن في حلف شمال الاطلسي كارستن فويغت عن الامل في ان "تتفهم اوروبا اكثر حاجات اسرائيل الامنية".

وجاء في بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان شامير قال اثناء اجتماع مع وفود اعضاء البرلمان الالماني عن الحزب الاجتماعي الديموقراطي "امل في ان تتخذ اوروبا موقفا اكثر توازنا في النزاع العربي الاسرائيلي".

ورأى أن مثل هذا التغيير في الموقف الاوروبي يعزز العلاقات بين اسرائيل وبين المجموعة الاوروبية".

العمل باستخدام البطاقة الشخصية للتنقل بين عُمان والامارات

عمان – الراي – اتفقت كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة على بدء العمل باستخدام البطاقة الشخصية لتنقل المواطنين بين البلدين.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس عن وزارتي الداخلية في كلا البلدين وذلك اعتبارا من ١٥ نيسان المقبل.

وقال وزير الداخلية العماني انه رغم المرونة المتوفرة حاليا والتسهيلات التي تقدم للمتنقلين عبر منافذ البلدين الا ان السلطان قابوس والشيخ زايد ارادا ان يقطعا شوطا اخر هاما في ازالة شرط جواز السفر في التنقل وذلك استلهاما منهما لخصوصية العلاقة بين البلدين.. وتكريما منهما للعلاقة التاريخية باستصدار مثل هذا القرار التاريخي الهام.

اذربيجان تعرب عن ترحيبها بجهود مؤتمر الامن الاوروبي لحل النزاع حول اقليم كاراباخ

هلسنكي – رويتر – قالت اذربيجان امس انها تساند جهود مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي لحل الصراع الناشب بينها وبين ارمينيا حول اقليم ناجورنو كاراباخ.

وقال البرت سلاموف نائب وزير خارجية اذربيجان في اجتماع للمؤتمر في هلسنكي «اننا نساند المشاركة الجادة للمؤتمر لحل مشكلة ناجورنو كاراباخ».

وقال «ان الاجراءات التي يتخذها المؤتمر قد تؤدي الى نتائج ايجابية».

وهذا هو اول بيان تصدره اذربيجان في اجتماع وزراء الخارجية في هلسنكي منذ ان اعلن مؤتمر الامن والتعاون يوم الثلاثاء انه ينظم لعقد مؤتمر تحضره عشر دول في مينسك عاصمة روسيا البيضاء لحل الخلاف الناشب حول الاقليم.

ولم يشر سلاموف بشكل مباشر الى هذا المؤتمر الذي سيعقد في مينسك او الى محادثات ثلاثية الاطراف بين ارمينيا واذربيجان وممثل لناجورنو كاراباخ اعلن عنها رافي هوفانسيان وزير خارجية ارمينيا امس الاول.

وكرر تاكيدات العاصمة باكو بان الاقليم تابع لاذربيجان.

وقال هوفانسيان انه يجب ان يتم تمثيل ناجورنو كاراباخ بشكل كامل ومساو لجميع المشاركين في المحادثات.

وقال هوفانسيان الذي رحب بمبادرة المؤتمر وقال انها خطوة هامة تجاه احلال السلام في الاقليم «يجب ان تكون جميع الدول المشاركة حيادية».

وقال «ان المساعي لن تكون جادة ولن تكون بحاجة الى اشراف مؤتمر الامن والتعاون اذا لم يكن هناك تمثيل مباشر لناجورنو كاراباخ».

إضراب شامل يعم جميع الأراضي المحتلة زجاجات حارقة على سيارة للعدو في القدس

الضفة الغربية المحتلة – وكالات – عم الاضراب الشامل امس (الخميس) جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع تلبية لنداء القيادة الوحدة رقم – ٨٠ – نداء الكرامة والصمود) وذلك بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

واحرقت القوات الضاربة النار في سيارة اسرائيلية في مدينة القدس، وقامت مجموعات من الملثمين بالقاء قنبلة يدوية وعملية اطلاق نار والقاء زجاجتين حارقتين عسكرية في قطاع غزة.

وتمت عملية اطلاق نار باتجاه معسكر للجيش في جنين والقيت سبع زجاجات حارقة، اربع باتجاه اهداف عسكرية في رام الله وثلاث باتجاه مبنى بريد الخليل.

في منطقة القدس، قامت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس بمداهمة قرية العيزرية واعتقلت عددا من التجار.

وقام مستوطن باطلاق النار باتجاه المواطنين بالقرب من مفترق بلدة الرام بعد تعرض سيارته لرشق الحجارة ولم يبلغ عن اصابات. كما حطمت القوات الضاربة زجاج سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في شارع صلاح الدين رشقا بالحجارة.

في منطقة طولكرم، شيع فجر امس جثمان الشهيد جمال رشيد غانم من ضاحية شويكة في طولكرم الى مثواه الاخير بحضور عدد كبير من سكان الضاحية، ويذكر ان الشهيد سقط يوم الاحد الماضي على ارض ملعب بلدية طولكرم.

في منطقة بيت لحم، افاد معتقل اطلق سراحه يوم امس من معتقل البصة في بيت لحم، بأن سلطات الاحتلال افتتحت في المعتقل المذكور مركز تحقيق للمعتقلين وتستعمل فيه وسائل تحقيق عنيفة لانتزاع اعترافات من المعتقلين من ضمنها الغرف المبردة التي تصل درجة حرارتها ما دون الصفر والتي يترك فيها المعتقل عادة بدون ملابس ثم نقله الى عرف تحتوي على اسلاك كهربائية مكشوفة ويجبر على مسكها بيديه.

ولليوم الثاني على التوالي تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة وتتواصل المداهمات الليلية لمنازل المواطنين.

في منطقة قلقيلية، عززت قوات الاحتلال من تواجد قواتها والياتها في شوارع واحياء مدينة قلقيلية واحتل الجنود اسطح المباني العالية في الوقت الذي تشهد اضرابا شاملا. من ناحية ثانية داهمت قوة عسكرية صباح امس حي زيد الشمالي واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعطبت اطارات سيارتين عسكريتين بشارع السبع بفعل المسامير المعقوفة. فيما تم مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة في قرية الزاوية، وسيارة اسرائيلية في عزون، كما هاجم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة مركز الحكم العسكري بالمدينة.

ونظمت القوات الضاربة عرضا شبه عسكري في قرية كفر ثلث القيت خلاله الكلمات الوطنية ورفعت الاعلام الفلسطينية، بعد ان اغلقوا مداخل البرية بالحواجز الحجرية.

وتواصل قوات الاحتلال اقامة ثكنات عسكرية على امتداد الطريق الجديد للخط الاستيطاني قرب عزون تحسبا من تعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة.

وفي منطقة رام الله، اصيب شاب من رام الله واخر من البيرة بالرصاص الذي اطلقه جنود الاحتلال اثناء مواجهات عنيفة شهدتها المدينتان مساء امس. وداهمت قوات الاحتلال الليلة الماضية قرى كفرعين، جمالا، اللبن الغربي، وبيت لقيا بعد اغلاقها واجرت فيها حملة تفتيش.

وفي منطقة جنين، كثفت قوات الاحتلال صباح امس من تواجد جنودها والياتها في شوارع بلدة قباطيا وكانت البلدة قد شهدت مساء امس صدامات عنيفة.

وصادرت قوات الاحتلال ارضا مساحتها (١٢ دونما) تعود ملكيتها للمواطن احمد المريدي من قرية عرابة تقع قرب معسكر للجيش، وشوهدت صباح امس الشاحنات تنقل الغرف الجاهزة وتضعها بها.

وفي منطقة الخليل، اصيب جندي اسرائيلي بجروح، شوهد وهو ينقل بسيارة اسعاف للعلاج، كما اصيب شابان برصاص قوات الاحتلال واعتقل ملثم وتم تحطيم زجاج سيارتين اسرائيليتين اثناء مواجهات شهدتها حارة قيطون ومنطقتي نمرة والحاووز.

واصابت الليلة قبل الماضية ثلاث حارقات مبنى البريد وشوهدت النيران مشتعلة. وقد حضرت قوة عسكرية الى المنطقة، وفرضت حظر التجول وقامت بحملة تفتيش.

كما تم صباح امس تحطيم زجاج ثلاث سيارات للمستوطنين ومهاجمة جيب عسكري في منطقة الكمب في قطاع غزة، وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة رفح في اعقاب عملية اطلاق نار والقاء قنبلة يدوية على دورية عسكرية.

واصيب جندي اسرائيلي بحجر في عينه حين قام الشبان برشق الجنود بوابل من الحجارة في شارع النصر بغزة. من ناحية اخرى، جرت يوم امس مواجهات في حي الرمال بمدينة غزة دون ان تقع اصابات وصباح امس لوحظ انتشار مكثف لجنود ودوريات الاحتلال في مدينة غزة تحسبا من وقوع اصابات.

واعتدى جنود الاحتلال يوم امس بالضرب المبرح على شابين من مدينة خانيونس وذلك خلال المواجهات التي شهدتها المدينة وقد نقلا الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

الحكم على تايسون بالسجن ست سنوات

انديانا بوليس – انديانا – رويتر – حكم على الملاكم مايك تايسون امس الخميس بالسجن لمدة ست سنوات بعد ادانته بتهمة اغتصاب ملكة جمال.

وقالت القاضية التي اصدرت الحكم انها غير مقتنعة بان بطل العالم السابق للوزن الثقيل لن يرتكب نفس الجريمة مرة اخرى.

وقالت باتريشا جيفورد قاضية المحكمة الجزئية بمقاطعة ماريون انها لم تجد أي شيء في موقف تايسون يجعلها تشعر بانه يقر بخطورة الجريمة التي ارتكبها.

وحكمت جيفورد على تايسون بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة الاغتصاب وبالسجن لمدة عشر سنوات عن كل من تهمتين اخريين بانحراف السلوك لكنها اوقفت تنفيذ اربع سنوات من هذه الاحكام التي سينفذها بشكل متزامن.

وقد امرته القاضية بدفع غرامة قدرها ٣٠٫٠٠٠ دولار.

ورفضت القاضية الافراج عنه بكفالة وتم على الفور اتخاذ الاجراءات لتنفيذ العقوبة.

ولم يعرف على الفور المكان الذي سيرسل اليه تايسون لكن مسؤولين قالوا انه سيكون على الارجح احد سجني ولاية انديانا.

توقيف متهم اثر تسريب فيلم فيديو عن تشريح جثة ماكسويل

تل ابيب – ا.ف.ب – افادت مصادر في الشرطة امس انه تم توقيف موظف في معهد الطب الشرعي في ابو كبير قرب تل ابيب في اطار التحقيق حول تسريب فيلم فيديو عن تشريح جثة رجل الاعمال البريطاني روبرت ماكسويل.

ولم يكشف عن هوية هذا الموظف الذي شارك في عملية التشريح في تشرين الثاني ويشتبه بانه استنسخ كاسيت فيديو وباعها الى احدى المجلات.

مصرع خمسة اشخاص في جنوب افريقيا

جوهانسبرج – رويتر – قالت شرطة جنوب افريقيا امس ان خمسة اشخاص من السود لقوا مصرعهم في اشتباكات وقعت الليلة قبل الماضية بين الجماعات السياسية المتناحرة في مستوطنات جنوب افريقيا.

وبذلك وصل عدد القتلى الى حوالي ٤٠٠ شخص منذ منتصف شباط عندما طالب رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك البيض بالادلاء باصواتهم في استفتاء لاختبار تاييدهم لاصلاحاته وفاز دي كليرك في هذا الاستفتاء.

وقالت الشرطة انه تم العثور على جثتين بهما اثار اعيرة نارية في مستوطنة نوكوزا الواقعة في شرق جوهانسبرغ. ولقي رجل اخر مصرعه رميا بالحجارة في مستوطنة الكسندرا الواقعة في شمال المدينة.

ولقي شخصان مصرعهما عندما هاجم مسلحون منزلا في مستوطنة كواندرينجيزي في اقليم الناتال ببنادق آلية طراز ايه.كيه – ٤٧.

رغم استمرار القتال:

الامم المتحدة تتعهد بالمضي قدما في عملية السلام في يوغسلافيا

بلجراد – رويتر – تعهدت الامم المتحدة بالمضي قدما بعمليتها لحفظ السلام في يوغوسلافيا على الرغم من تصاعد القتال الذي سقط فيه ٢٨ قتيلا منذ يوم الاحد.

وقد قتل سبعة اشخاص في احدث اشتباكات في سلافونسكي برود وبوسانسكي برود اللتين تقعان متقابلتين على ضفتي نهر سافا حيث تجري الحدود بين كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك.

وقالت وكالة انباء تانيوج ان الرئاسة الجماعية في البوسنة دعت الليلة قبل الماضية الى وقف فوري لاطلاق النار حول بلدة بوسانسكي برود.

وحث بيان للرئاسة الجيش اليوغوسلافي وجميع الميليشيات على الانسحاب من المنطقة بدءا من ظهر امس الخميس غير ان تانيوج قالت ان ممثلا للصرب في الرئاسة بالبوسنة عارض انسحاب الجيش اليوغوسلافي الذي يقوده الصرب.

وقد دعا الجنرال ساتيش تامبيار قائد قوات الامم المتحدة لحفظ السلام الى انهاء اعمال العنف بين الصرب والكروات في كرواتيا التي امتدت الى البوسنة.

وتتالف قوة الامم المتحدة من ١٤٫٠٠٠ رجل ومن المقرر نشر الجانب الاكبر منها في البلاد في الاسابيع القليلة القادمة. وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستمضي قدما بارسال القوة وفقا للمواعيد المقررة على الرغم من القتال ومن المتوقع ان يبدأ وصول القوة في الخامس من نيسان.

بوش يتعهد باعادة توحيد قبرص

واشنطن – ق.ن.ا – صرح الرئيس الاميركي جورج بوش بانه سيواصل الضغط لانهاء تقسيم جزيرة قبرص الى طائفتين يونانية وتركية.

ونقل راديو اميركا عن بوش قوله في مراسم احتفال اقيمت في البيت الابيض بمناسبة عيد استقلال اليونان ان الوقت قد حان لتسوية عادلة ودائمة للنزاع بين هاتين الطائفتين.

ويذكر ان قبرص مقسمة الى قطاعين يوناني وتركي منذ عام ١٩٧٤.

وقد وافق الرئيس بوش على اقتراح طرحته الامم المتحدة يدعو الى اقامة نظام حكم فيدرالي في قبرص.

شرطة توجو تنهي احتجاجاتها المطالبة بتحسين اوضاعها المادية

لومي – رويتر – انهت قوات الشرطة الغاضبة في توجو احتجاجاتها العنيفة التي نظمتها في الشوارع استجابة فيما يبدو لتحذير صارم من جانب زعماء البلاد.

وكانت قوات الشرطة التي تطالب بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل قد تدفقت على شوارع العاصمة لومي طوال اليومين الماضيين ومصادرة السيارات تحت تهديد السلاح. وكتعبير عن التمرد ربطت القوات رباطا احمر حول رؤوسها واخذت تطلق النيران في الهواء واقامت المتاريس وعطلت الحركة الاقتصادية والحياة الاجتماعية في العاصمة.

وقال شهود عيان ان قوات الشرطة التي بدأت احتجاجاتها يوم الثلاثاء الماضي توقفت عن التعرض لسائقي السيارات بعد ظهر امس الاول.

وكان رئيس توجو العسكري جناسينجبي اياديما ورئيس وزرائه المدني جوزيف كوكو كوفيجو قد اصدرا اوامرهما للشرطة قبل ساعات قليلة بالقاء سلاحها فورا.

وقال رئيس توجو ورئيس وزرائه في بيان مشترك اذاعته الاذاعة الرسمية «القوا السلاح وعودوا الى مائدة المفاوضات قبل ان يفوت الوقت».

وقد اتخذت قوات الجيش والدرك مواقع لها في كل النقاط الاستراتيجية في لومي اعتبارا من فجر امس وذلك لمنع تجدد حركة المعارضة.

وذكر مصدر طبي ان خمسة عشر شخصا بينهم احد عشر من رجال الشرطة جرحوا خلال هذه الحوادث التي لم تعرف ظروفها.

ولم يشاهد صباح امس في شوارع العاصمة اي من رجال الشرطة الذين شلوا الحركة في وسط المدينة في اليومين الماضيين وجابوا الشوارع يطلقون النار في الهواء لدعم مطالبهم بزيادة الاجور.

تجدد المفاوضات بين الأمم المتحدة والعراق الخاصة باستئناف تصدير النفط

فيينا – «ا. ف. ب» – تجددت المفاوضات بين الأمم المتحدة والعراق امس نحو الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش في مقر المنظمة الدولية في فيينا لبحث احتمال استئناف الصادرات العراقية النفطية بعد ان كانت بغداد اوقفتها في شباط الماضي.

وصرح رئيس الوفد العراقي سفير بغداد في الامم المتحدة عبد الامير الانباري قبل الاجتماع ان «الهدف الرئيسي للمفاوضات هو السماح للعراق باستئناف مبيعاته من النفط وفقا للعرف السائد في السوق النفطية».

واعرب الانباري عن «امله في احراز بعض التقدم» مستطردا «لست متشائما».

اما رئيس وفد الامم المتحدة مساعد الامين العام جياندومينيكو بيكو فلم يدل من جانبه بأي تصريح لدى دخوله قاعة المفاوضات.

وكانت سلسلة اولى من المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق جرت من الثامن الى العاشر من كانون الثاني الماضي في فيينا. وتم اثناء تلك الاجتماعات ابرام اتفاق مبدئي يسمح للعراق باستخراج نفط من حقول البصرة – جنوبا – ونقله عبر مصب ميناء البكر وليس من حقول كركوك – شمالا – التي ينقل النفط المستخرج منها عبر مصب يومورتاليك التركي فقط كما كانت ترغب الامم المتحدة في البداية.

وكانت بغداد الغت السلسلة الثانية من المفاوضات التي كانت مقررة في الخامس من شباط الماضي. ورأت ان هذه المفاوضات لم تعد مفيدة ومثمرة بسبب الشروط التي وضعها مجلس الأمن الدولي.

ويرغب العراق في زيادة كمية صادرات النفط ويرفض اي «وصاية» من الامم المتحدة عليه.

زلزال يهز بلدة ايرانية

نيقوسيا – رويتر – قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان زلزالا هز بلدة رودبار في ايران امس ولكنه لم يتسبب في اي اضرار او اصابات.

وكانت بلدة رودبار قد تعرضت الى زلزال في حزيران عام ١٩٩٠ بلغت قوته ٧٫٣ درجة على مقياس ريختر المفتوح واسفر عن مصرع ٣٥٫٠٠٠ شخص.

وقالت الوكالة ان الزلزال وقع صباح امس الاول واضافت قولها ان السكان خرجوا في فزع من منازلهم المؤقتة التي يعيشون فيها بعد ان دمر الزلزال السابق منازلهم.

وقالت ان الزلزال بلغت قوته ثلاث نقاط على مقياس ريختر المفتوح.

تتمات

في اطار تشديد الحملة ضد طرابلس
قاض فرنسي يطالب ليبيا بتسليم فلسطيني متهم بهجوم على سفينة

باريس - رويتر - صعدت فرنسا الضغط على ليبيا بمطالبتها بتسليم فلسطيني متهم بتدبير هجوم في علم ١٩٨٨ على سفينة ركاب امام سواحل اليونان مما اسفر عن مقتل تسعة اشخاص.

وجاءت هذه الخطوة في الوقت الذي كثفت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تحركاتها لحمل مجلس الامن الدولي على فرض عقوبات على طرابلس لرفضها تسليم متهمين بتفجير طائرتي ركاب مدنيتين في الجو.

وطالب القاضي جان لوي بروجير اكبر محققي الارهاب في فرنسا رسميا بان تقوم ليبيا بتسليم سمير محمد احمد خضير الذي يعد من الشخصيات البارزة بحركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها صبري البنا "ابو نضال".

وكان خضير الذي تعتقد المخابرات الغربية انه يقيم في طرابلس قد ادين بتهمة القتل والشروع في القتل فيما يتعلق بوفاة ثلاثة ركاب فرنسيين في هجوم بالرصاص والقنابل اليدوية على السفينة اليونانية سيتي اوف بوروس في تموز ١٩٨٨.

وسبق ان اصدر احد اقارب بروجير في العام الماضي اوامر اعتقال لاربعة ليبيين من بينهم احد اقارب الزعيم الليبي معمر القذافي فيما يتعلق بتفجير طائرة ركاب فرنسية فوق النيجر علم ١٩٨٩ مما اسفر عن مصرع ١٧١ شخصا.

الحسيني يطالب بايقاف فرق الاعدام الاسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - اتهم المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني اسرائيل امس الخميس باعدام عرب مطلوب القبض عليهم في الاراضي المحتلة دون محاكمة وطالب بان تقوم الامم المتحدة على حماية الفلسطينيين.

وقال الحسيني في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية - الاتهام هو ان السلطات الاسرائيلية.. سلطات الاحتلال ... بدلا من ان تلقي القبض على الناس الذين تعتقد انهم من الناشطين فانها ببساطة تعمد الى قتلهم.

وطالب الحسيني الامم المتحدة بتقديم حماية للفلسطينيين. والحسيني هو كبير مستشاري وفد المفاوضين الفلسطينيين في محادثات سلام الشرق الاوسط التي بدات في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

وعرض الحسيني قائمة باسماء ١٨ شخصا تشير الى انهم - اعدموا بواسطة الوحدات السرية واعضاء اخرين بقوات الامن الاسرائيلية منذ التاسع من كانون الاول علم ١٩٩١.

وطالب الحسيني بحل الوحدات السرية واجراء تحقيق مستقل في وفاة الاشخاص الثمانية عشرة الذين وردت اسماؤهم بالقائمة وانهاء عمليات قتل الفلسطينيين المطلوب القبض عليهم.

وقال: (اننا نناقش عملية السلام الان في هذا المقام ولكننا نقول ان شيئا مثل هذا يمكن ان يضر عملية السلام).

من جانب اخر تلقت وزارة الخارجية المصرية مذكرة من روسيا الاتحادية بموعد انعقاد اللجان المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف في الشرق الاوسط خلال شهر ايار القادم.

وتجتمع لجنة البيئة في طوكيو من ٣٠ ايار ولجنة اللاجئين في اتاوا بكندا يومي ١٣ و١٤ ايار ولجنة التنمية الاقتصادية في بروكسل يوم ١١ و١٢ ايار وتنعقد لجنة مصادر المياه في فيينا في ١١ ايار ولجنة نزع السلاح في واشنطن يوم ١١ ايار.

واكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان بلاده ستشارك في هذه المفاوضات من نفس المنطلق الذي تحدد في موسكو على اعتبار ان هذه المفاوضات جزء من عملية السلام الذي يقوم على اساس الارض مقابل السلام وانه بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة لا يمكن التوصل الى خطوات محددة في مجال التعاون متعدد الاطراف.

وقال ان عملية الاستيطان مرفوضه وتعد عقبة امام السلام مؤكدا اهمية مشاركة الفلسطينيين من الداخل والخارج في المفاوضات المتعددة الاطراف خاصة وان الجميع قد وافق على ذلك في موسكو.

و اجرت وزارة الخارجية الامريكية اتصالات مع عواصم الدول التي شاركت في مؤتمر موسكو لايفاد خبراء متخصصين للمشاركة في ندوات الحد من التسلح التي تعقد في واشنطن يوم ٢٧ نيسان المقبل وندوة اقتصادية في بروكسل وندوة عن اللاجئين في كندا.

وزير الخارجية السوري يبدأ زيارة لاذربيجان وتركمانستان اليوم

موسكو - ا.ف.ب - افادت وكالة (اسا - ايرادا) ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيصل اليوم الجمعة الى باكو للتوقيع مع المسؤولين الاذربيجانيين على بروتوكول اقامة علاقات دبلوماسية بين سوريا واذربيجان.

وذكرت وكالة توران من جهتها ان سوريا ستصبح الدولة الثانية والعشرين التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اذربيجان.

ويرافق الشرع نواب وزراء الري والطاقة والملاحة الجوية في سوريا.

وزار الشرع امس الاول الاربعاء تركمانستان حيث وقع مع نظيره افدي ناقييف بروتوكول اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين وفق ما ذكرت وكالة ايتار تاس.

احتجاز ٤ من المخابرات العسكرية الباكستانية في الهند

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة "يونايتد نيوز اوف انديا" امس الخميس. ان قوات الامن الهندية القت القبض على اربعة من رجال المخابرات العسكرية الباكستانية في الاراضي الهندية.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها انه تم احتجاز الاربعة داخل البنجاب الهندية في ١٣ اذار.

ونقلت الوكالة عن مصادرها قوله ان الاربعة وهم ميجر وكابتن وضابط صف وسائق السيارة الجيب التي كانت تقلهم عندما توغلوا في الاراضي الهندية ضلوا طريقهم اثناء رحلة صيد.

وكانوا غير مسلحين ويرتدون ملابس مدنية ويحملون معهم بطاقات هوية فقط.

وقالت الوكالة ان المحققين الهنود لا يصدقون قصتهم ويعتقدون انهم كانوا يقومون بمهمة استكشافية.



نعي فاضل

ينعى المحامي علي الامام وعائلته بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم الحاج:

يوسف شعبان الزبدة
ابو مروان

ويتقدمون من ابناء الفقيد واخوانه وعموم ال الزبده باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

صدام

رئيس البعثة عند عودته من جولة تفتيشية لمواقع في شمال بغداد وجنوبها "لقد اطلعنا على تدمير عدد ضخم من الصواريخ والفريق مقتنع تماما بأن هذه الصواريخ قد دمرت".

واوضح ان العراقيين استخرجوا هذه الصواريخ التي يؤكدون انهم دمروها واظهروها امس لاعضاء الفريق البالغ عددهم ٣٥ شخصا. واضاف بوثبي ان التحقق من تدمير جميع الصواريخ ليس عملية سهلة وسيواصل الفريق مهمته خلال الايام المقبلة.

وقد دمر الفريق امس الاول عناصر تدخل في صنع صواريخ باليستية في جنوب بغداد وغربها.

وقال رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي في تصريحات للصحفيين ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر اوامره لحكومته بتسهيل عمل فريق الامم المتحدة الذي تم ايفاده لتجريد العراق مما لديه من اسلحة الدمار الشامل ووسائل انتاجها.

وقال الخبير البريطاني للصحفيين "لقد شاهدنا الصواريخ والمعدات - المحطمة - ونحن راضون".

ولم يذكر عدد الصواريخ المحطمة التي شاهدها فريقه.

وقال "علي ان ارفع تقريرا الى مقر قيادتي في نيويورك.. ونحن نحصيها بحساب عدد الاجزاء الفريدة التي لا يوجد منها الا جزء واحد في كل صاروخ على حدة".

ليبيا

الرجلين لمحاكمتهما في الغرب.

وبدات المحكمة امس في نظر القضية في الوقت الذي استانفت فيه واشنطن ولندن حملتهما لكي تفرض الامم المتحدة عقوبات على ليبيا التي نفت اي تورط لها في انفجار وقع على متن الطائرة.

وقال السفير الليبي محمد شرف الدين الفيتوري في قاعة محكمة مزدحمة في قصر السلام في لاهاي "على الرغم من جهود ليبيا من اجل حل هذه المسألة في اطار القانون الدولي.. فإن المملكة المتحدة والولايات المتحدة - رفضتا هذا الموقف وتواصلان انتهاج موقف الضغط على ليبيا من اجل تسليم المتهمين".

وقال الفيتوري ان اتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن منع الاعمال غير القانونية ضد سلامة الطيران المدني اعطت ليبيا الاختصاص بشأن محاكمة المشتبه بهما كما انه ليس هناك ما يلزم ليبيا بتسليمهما.

وسلم رئيس المحكمة البريطاني الجنسية السير روبرت يودال جيننجز الرئاسة الى نائب الرئيس شيجيرو اودا الياباني الجنسية بموجب قواعد تحظر على اي قاض ان يرأس المحكمة في قضية تكون بلاده طرفا فيها.

وقال دبلوماسيون ان سفير المغرب في الامم المتحدة احمد السنوسي ابلغ جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الامن بأنه يشعر بتفاؤل مشوب بالحذر بشأن فحوى الرسالة الليبية الى الجامعة العربية. غير انهم اضافوا قولهم انهم لا يعتقدون ان الرسالة ستلبي مطالب الغرب.

وسيقطع القرار الروابط الجوية مع ليبيا ويفرض حظرا على مبيعات السلاح لها ويخفض مستوى البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج.

وفي الوقت نفسه ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية امس، ان فرنسا مصممة على ان يصدر مجلس الامن الدولي في "اقرب وقت" قرارا يفرض عقوبات على ليبيا.

وقال الناطق باسم الخارجية انه "نظرا الى عدم رغبة ليبيا الواضح في الانصياع للقرار رقم ٧٣١ الصادر عن مجلس الامن فإن المشاورات لتبني قرار جديد" يفرض عقوبات على ليبيا مستمرة "بوتيرة سريعة" في نيويورك سواء داخل مجلس الامن او بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وفي تونس قال دبلوماسيون على مستوى رفيع من شمال افريقيا امس، ان ليبيا وافقت على تسليم ليبيين مشتبه فيهما في قضية لوكربي الى الامم المتحدة بشرط ان يتم استجوابهما خارج الولايات المتحدة وبريطانيا واقترحت جنيف مكانا لذلك.

وقال الدبلوماسيون ان ليبيا تسعى ايضا الى الحصول على ضمانات تعتبرها الولايات المتحدة وبريطانيا غير مقبولة بأن يقتصر التحقيق على الدور المزعوم للمتهمين الاثنين في تفجير الطائرة وان ترفع واشنطن العقوبات التي فرضتها على طرابلس عام ١٩٨٦.

وفي لندن سلمت شبكة تلفزيون - اي بي سي - الاميركية امس الى الشرطة البريطانية تسجيلات لمقابلتين مع الليبيين المشتبه بهما في تفجير الطائرة.

واكد دبلوماسيون اجانب في طرابلس ان عبدالسلام جلود الرجل الثاني قد عرض تسليم المتهمين فور صدور قرار محكمة العدل الدولية بلاهاي في القضية.

وقد يستغرق الامر اسابيع حتى يصدر حكم اولي وسنوات حتى يصدر الحكم النهائي.

وقال جلود لسفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن لدى ليبيا انه يتعين على بلادهم الا تؤيد اصدار قرار بفرض عقوبات على ليبيا.

وفي بغداد نددت صحف عراقية امس بدور الجامعة العربية في مساعدة الجهود الغربية الرامية لتسلم الليبيين.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في مقال ان الاحداث وضعت كل الدول العربية محل الاختبار مرة اخرى "اختبار قوميتها ومسؤوليتها تجاه القضايا العربية".

كما حثت كوريا الشمالية مجلس الامن التابع للامم المتحدة امس، على عدم تهديد ليبيا بفرض عقوبات عليها فيما يتعلق بتسليم الرجلين المتهمين.

وقال متحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية "نرى انه يتعين عدم السماح ابدا باجراء غير منطقي مثل تهديد دولة مستقلة بالقوة ومحاولة انتهاك سيادتها بحجة معارضة الارهاب".

وفي القاهرة نفى مصدر مسؤول بالامانة العامة لجامعة الدول العربية بعض الانباء التي نشرت امس عن تعليق جهود الجامعة في البحث عن حل للنزاع الغربي مع ليبيا

واشار المصدر في تصريح للصحفيين الى ان قرار مجلس الجامعة العربية الصادر يوم - الاحد - الماضي قد نص على تشكيل لجنة وزارية سباعية ومهمتها اجراء كافة الاتصالات مع الاطراف المعنية ورئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة لايجاد حل للنزاع بين ليبيا وكل من اميركا وبريطانيا وفرنسا وفقا لاحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واضاف المصدر قائلا انه في اطار هذا القرار استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة امس كلا من سفيري فرنسا وايطاليا بالقاهرة بهدف اطلاعهما على تطورات الموقف كما اعرب الامين العام لوفد الترويكا الاوروبية عن امله في تأجيل اتخاذ اي قرار من قبل مجلس الامن حتى تعقد محكمة العدل الدولية اجتماعاتها لاتاحة الفرصة للتوصل الى تسوية تفاوضية تمنع خلق صعوبات من شأنها ان تزيد التوتر في المنطقة.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري للصحفيين انه يستبعد قيام اللجنة السباعية التابعة للجامعة العربية بأي تحرك اخر. وقد تم تشكيل هذه اللجنة يوم الاحد الماضي في محاولة لايجاد وسيلة للخروج من الازمة.

غير ان متحدثا باسم الجامعة العربية قال ان الجامعة لا تزال تسعى الى حل عن طريق التفاوض للحيلولة دون نشوء تعقيدات تزيد من التوتر في المنطقة.

وقال دبلوماسي عربي ان مصر قد تتخلى تقريبا عن محاولات نزع فتيل النزاع القائم بين ليبيا والغرب حول الموضوع.

وقال الدبلوماسي القريب من تفكير المسؤولين المصريين لوكالة رويتر "اعتقد اننا وصلنا تقريبا الى الوقت الذي ستري فيه مصر انها بذلت ما يكفي من جهد".

وقال الدبلوماسي العربي ان الموقف وصل الان "تقريبا الى طريق مسدود" بعد ان فشلت طرابلس في الاتفاق مع وفد زائر من جامعة الدول العربية على شروط تسليم المتهمين لمحاكمتهما في نهاية الامر اما في بريطانيا او الولايات المتحدة.

اسماء الجرحى والمعتقلين..

● **الجرحى..**

داود السناوي، احمد غانم، احمد حسن قطام، سليمان شومان الخطيب - القدس. يوسف محمد السرعاوي - بيت لحم. محمود قطوسه، زين عياد، احمد قطوسه - دير قديس/رام الله. فريد قبلان، احمد ابو طيور - عبسان الكبرى/غزة.

المعتقلون..

مازن سويدان، خليل اشبيطه - عزون/قلقيلية. شارلي فضايل - رام الله. فؤاد عوض عمران عايش - البيرة. ناصر محمود ابو اسنينه، عبد الوهاب الاطرش - الخليل. عطاف عوض الشاعر - رفح. محمد ابراهيم ابو يوسف، ايمن سعيد الصعيدي - خانيونس.

بكين تامل تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان

بكين - ق ن ا - ابلغ كيان كيشين وزير الخارجية الصيني امس مبعوثا باكستانيا خاصا ان الحكومة الصينية تامل في تخفيف حدة التوتر بين الهند وباكستان وانها لا تريد حدوث مواجهة ونزاع بين البلدين.

وذكرت وكالة انباء "برس ترست" الهندية ان كيان ابلغ نعيم خان وزير التجارة الباكستاني الذي وصل الى هنا امس مبعوثا خاصا لنواز شريف رئيس وزراء بلاده ان الصين تامل في ان توفر باكستان والهند كذلك اوضاعا مواتية للتوصل الى حل معقول للخلاف بينهما خاصة بشان جامو وكشمير.

وذكرت الانباء ان نعيم اطلع كيان حول التطورات الاخيرة في منطقة كشمير وموقف باكستان منها.

وقال نعيم ان بلاده اتخذت مؤخرا اجراءات لمنع عبور الخط الفاصل وتدهور الوضع هناك وانها تامل في تسوية المسألة من خلال المفاوضات السلمية.

مجلس النواب

لمناقشة القوانين ومشاريع الاقتراحات بقوانين الواردة الى المجلس، وتقارير ديوان المحاسبة، ومتابعة القضايا العامة والوطنية وحقوق المواطنين. وقضايا التحقيق النيابية.

واضافت المصادر ان المجلس راغب في ان تكون الدورة في الثاني من شهر ايار المقبل

اتفاقية

حوض قاع الديسي في جنوب المملكة.

ويذكر ان اتفاقية القرض الاصلية كانت قد وقعت في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ونصت على ان تمنح بريطانيا الاردن قرضا بقيمة عشرة ملايين باوند استرليني على شكل معدات راسمالية.

اوراق

الايام الكاملة الولادة. تترى في سفر التاريخ، فيه نحن نتناوب سهرنا لئلا تؤخذ على حين غرة.

وانت ايها الوطن الخاضع للانسان العربي دون حدود، يا وطني الاصغر: يا اردن - ما اكبرك بقيمك ووعيك وارادتك... وما اعظم حظك بشمس عرشك، ونبل مليكك.

مجلس الاعيان

مشروع قانون اعمال الصرافة لسنة ٩٠، والقانونين المؤقتين رقم ١٤ ورقم ٢٣ لسنة ٨٩ القانونين المعدلين لقانوني الانتخاب لمجلس النواب، ومشروع قانون صندوق شهداء الامن العام لسنة ١٩٩٢، ومشروع قانون مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري.

واحال للجنة المالية مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية لسنة ٩٠.

واخذ المجلس علما بموافقة مجلس النواب على مشروع قانون معدل لقانون المحامين الشرعيين لسنة ٩١ كما اقره مجلس الاعيان.

وفي نهاية الجلسة قرر السيد اللوزي رفع الجلسة الى موعد يحدد فيما بعد.

من جهة اخرى دعا مقرر اللجنة القانونية اعضاء اللجنة للاجتماع الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت لبحث القوانين المحالة اليها.

ارادة ملكية

وفق ما تتطلبه الظروف.

ولكم اطيب تحياتنا وصادق المحبة والتقدير.

اخوكم الحسين

عمان في ٢٣ رمضان سنة ١٤١٢ هجرية
الموافق ٢٦ اذار سنة ١٩٩٢ ميلادية

ووجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية السامية التالية الى الدكتور خالد الكركي:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاخ الدكتور خالد الكركي رعاه الله

تحية المحبة والثقة المطلقة والتقدير وبعد..

فقد عرفتك من خيرة ابناء الوطن صفاء ذهن ورجل علم وخلق ويسعدني ان اعهد اليك بمهام رئاسة ديواننا الملكي الهاشمي اعتبارا من تاريخه أملا ان يظل هذا البيت كما كان وكما هو الآن بيتا للاردنيين جميعا من شتى الاصول والمنابت اعضاء اسرة واحدة مرفوعة ابدا هاماتهم مثلما أمل منك العمل على اعادة تنظيم الديوان الملكي الهاشمي بما يتناسب ومهامه وواجباته جميعا وان يكون دائما ومن بعد مدرسة للشباب والخبرات والطاقات الخيره والاجيال وكتلة حيوية وعمل وجد ونشاط وصورة للاردن بانفته وشبابه وخلقه وفكره وصدق انتمائه لامته.

والله الموفق ولك صادق المحبة والتقدير واطيب تمنياتي اخي.

اخوكم: الحسين

عمان في ٢٣ رمضان سنة ١٤١٢ هجرية
الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٢ ميلادية

ووجه جلالته الرسالة الملكية السامية التالية الى سيادة رئيس الوزراء يطلب جلالته فيها اتخاذ الاجراءات العاجلة لتعيين السيد عدنان ابو عودة مندوبا للاردن في الامم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا سيادة الاخ الشريف زيد بن شاكر
رئيس مجلس وزرائنا رعاه الله

تحية المحبة والثقة والتقدير وبعد،

فاننا وتقديرا منا الى ضرورة الاسراع بتعيين مندوب جديد للاردن في الامم المتحدة خلفا لمعالي الاخ العزيز السيد عبدالله صلاح الذي عاد بعد خدمة طويلة ومشرفة ليأخذ مكانه في مجلس الاعيان وان يكون ممثل المملكة الجديد من ذوي الخبرة والاطلاع وعطفا على حديثنا في الامر فاننا نامل ان تتخذ الحكومة فورا الاجراءات المناسبة لتعيين معالي الاخ السيد عدنان ابو عودة مندوبا دائما للاردن في الامم المتحدة وهو من عرفناه عن كثب لسنين طويلة خلت عمل فيها بقربنا واستحق منا كل التقدير والاعزاز ويقينا ان خبرته واطلاعه واخلاصه تجعله الخيار الانسب لتحمل مسؤولية تمثيل الاردن في المؤسسة الدولية وهو رجل فكر وموضع ثقة وصاحب خبرة واسعة واطلاع واننا نجده اهلا لتحمل مسؤولياته الجديدة بالسرعة الممكنة في زمان تعود فيه المؤسسة الدولية الكبرى لتأخذ دورا بارزا وخطيرا في رسم معالم العلاقات الدولية الجديدة ووضع النظام العالمي الجديد الذي سيحكم لامد طويل علاقات الدول والشعوب في اعقاب جميع التطورات والمتغيرات التي عاشتها البشرية في السنوات الاخيرة بما فيه الحرص على مستقبلها على هذا الكوكب ولا شك في ان معرفتنا الوثيقة بمعالي السيد عدنان ابو عودة واستعدادنا لدعمه في منصبه الجديد ستعينانه على اداء واجباته على خير وجه.

وهنا لا بد من التاكيد على وجوب تعزيز البعثة الاردنية الى الامم المتحدة باحتياجاتها كافة لتؤدي ما عليها من مسؤوليات كبار وتحطي ما تحتاج الى تغطيته من مجالات العمل المختلفة بشكل مؤثر وفعال وفق ما نتوقعه منها.

هذا ولكم منا ولزملائكم اعضاء مجلس وزرائنا اطيب التمنيات وصادق المحبة والتقدير رعاكم الله ووفقنا الى ما فيه مرضاته.

اخوكم الحسين

عمان في ٢٣ رمضان سنة ١٤١٢هجرية
الموافق ٢٦ اذار سنة ١٩٩٢ ميلادية

كما وجه جلالته الرسالة الملكية السامية التالية الى السيد عدنان ابو عودة:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاخ السيد عدنان ابو عودة حفظه الله

ابعث لك بصادق المحبة وبالغ التقدير وبعد،

فلقد عرفتك عبر مسيرة الاعوام الطوال صاحب عقل نير وقد كنت وستظل محل ثقتي المطلقة واملي الكبير وان الخبرة التي اكتسبتها خلال رحلتنا المشتركة لاعوام طويلة خلت وانفتاحك على العالم وقضاياه والمكانة الفكرية العالية التي وصلت اليها بالعمل والدراسة والصفاء قد حملتنا جميعا على اختيارك لتحمل مسؤولية تمثيل وطنك مندوبا دائما الى الامم المتحدة بأمل مزاولة مهام منصبك الجديد بالسرعة الممكنة وفي هذا الظرف الدقيق من حياة المنظمة الدولية والوطن والمنطقة باسرها متمنيا لك التوفيق ومؤكدا على انك محل ثقتي واملي وعلى دعمنا الموصول لك في مهامك المقبلة.

وتقبل واسرتك العزيزة اطيب تحياتنا مع خالص تمنياتنا وصادق المحبة والتقدير..

اخوكم الحسين

عمان في ٢٣ رمضان سنة ١٤١٢ هجرية
الموافق ٢٦ اذار سنة ١٩٩٢ ميلادية

كما رفع الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي الرسالة التالية الى مقام جلالة الملك الحسين.

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي ومولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه تحية الولاء والاخلاص والمحبة الصادقة وبعد.

فلقد تلقيت بيد الشكر والتقدير والامتنان رسالتكم الملكية السامية بتعييني رئيسا لديوانكم الملكي الهاشمي العامر وانني اذ اصدع بامركم السامي واتهيأ لهذه المهمة الجليلة والواجب الوطني العظيم لاجدني وانا انازع نفسي ان اصمت فالكتابة اليك كما الكتابة عنك تحتاج جمرها وعطرها وبلاغتها وصدقها وعلي واجب ان افيك حقك. فما الذي يمكن ان اقوله لقائد عظيم مثلك يا سيدي جرب الخطوب مرها وحلوها وسلك الدروب حزنها وسهلها وقد وقفت بين يديك قبل عام ونيف وغالبت ابا الطيب المتنبي ان ينشد في حضرتك.

لـو تحـرفت عن طـريق الاعـادي
ربط السـدر خيلـهـم والنخيـل
وسـوى الروم خلف ظهـرك روم
فـعـلى اي جـانبيـك تميـل

سيدي صاحب الجلالة ..

اننا لا نحب والله ان نقعد مع القاعدين وانت تواجه الدنيا وحدك بل نريد ان نكون مثل السابقين الاولين من ابائنا دعاة التحرير والوحدة وفرسان العاديات صبحا التي انطلقت برايات ثورة العرب الكبرى من الحجاز لتحرير ارض الامة وتوحيدها وما تزال خفاقة في سواعد فرسان جيشك العربي العظيم وفي مسيرة شعبك الابي القابض على رؤيتك الشاملة للحق والحرية والعدالة والكرامة واليقين والذي سيظل صوتا بهيا يدوي في ارض الامة لينتزعها من صحارى التيه فتستعيد راياتها ووحدتها ومجدها التليد.

سيدي صاحب الجلالة..

لقد كان ديوانكم الهاشمي العامر بيت الاردنيين كلهم وما يزال على العهد به واهلك يضمون جوانحهم على صورتك فيهم. الملك والقائد والفارس. وما يزالون على عصبتهم الصلبة هدى وفي واديهم المضمخ بدماء شهدائهم وعلى تخوم صحرائهم وباديتهم العزيزة يلتفون حولك ويرونك برءا لجراحهم وراية لصمودهم ومنارة يهتدون بها في عتم هذا الليل العربي الطويل ويخرجون كلما ادلهم الزمان ليجددوا لك عهد الولاء والمحبة والاخلاص هاتفين. انهم الجناح والجند والمدن والقرى وها هم يصمدون وينسجون صمودهم ويعلنون انهم على ما علمتهم على مدى اربعين سنة بان الحياة موقف والشهادة مطلب والقدس غاية الرجاء.

مولاي صاحب الجلالة انه ليسعدني ويشرفني ان تغمرني بفضلك حين تاذن لي ان اقترب من جمر تجربتك الفذة ورؤيتك الشاملة فأستمد منها ما يعينني على النهوض بالامانة التي حملتني اياها وانت تمنح الاردن فضاءه الديمقراطي الرحيب وتحصن امنه الوطني وتعزز موقفه القومي وحضوره الانساني. وتجعل منه نهرا موعودا للصادقين الذين ارتضوا العروبة والمروءة والضمير والشهادة والكرامة ووطنا للصابرين الصامدين من ابناء شعبك الوفي الذين ينسجون وحدته رماحا وسنابل وكبرياء.

سيدي ..

ان في الافق لرؤيا . بان يكون الزمان صباح عربي هاشمي جديد تظل جباهنا فيه عالية كما علمتنا ان نكون

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا
فصحت لنا الاعراض والناس هزل
فـان تكـن الايـام فينـا تبـدلت
ببؤس ونعمى والحـوادث تفعـل
فمـا لينـت منـا قنـاة صليبـة
ولا ذللتنـا للتـي ليس تجمـل
ولكن رحلنـاها نفـوسا كريمـة
تحمـل مـا لا يستطـاع فتحمـل

واسلم لنا يا سيدي وانت تتقدم بنا الى زمن يكتمل فيه بهاء مسيرة الاردن وتستعيد فيه الامة حكمتها ووحدتها وكرامتها واعذرني يا سيدي اذا اتقدم منك ببعض ما في القلب من ولاء ومودة راجيا ان تتقبل مني صادق الشكر وعميق الامتنان على ما منحتني من ثقة غالية وموقع كريم وساظل احمل في الوجدان فضلك وكبرياء مجدك وزهو الاردنيين بك ووفاءهم لك واسلم يا مولاي وانت تمنحنا جميعا عمرا من الرضا وينابيع من الحرية وتجعلنا ابد الدهر العرب العرب والرجال الرجال.

ولك العهد يا سيدي ان ابذل كل جهد مستطاع لانهض بالمسؤولية التي اوكلتموها الي واضعا نصب عيني توجيهات جلالتكم السامية في اعادة تنظيم ديوانكم العامر لكي يكون كما تريدونه. مدرسة للشباب والخبرات والطاقات الخلاقة الخيرة التي ترعرعت في عهدكم ورعايتكم وبحيث تكون في مستوى طموحكم الوطني والقومي الكبير والمرجعية لمسيرة وطننا وشعبنا تحت قيادتكم الفذة وفي اتجاه استكمال بناء مسيرتنا الديمقراطية حتى تصل الى غاياتها النبيلة التي هي هاجسكم الدائم واملكم الكبير العزيز.

والله اسأل ان يديم يا مولاي ايامكم ويحرس مجدكم ويوالي نصركم ويشد ازركم ويحفظكم ويرعاكم انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام الكريم عليكم ورحمة الله وبركاته مولاي المعظم.

المخلص خالد الكركي

عمان في ٢٣ رمضان ١٤١٢هـ
الموافق ٢٦ اذار ١٩٩٢م

صورة اخبارية

وقال موريدران في مقابلة ،اعتقد ان خفض الميزانية ومسالة الرعاية الصحية بجعلان المسنين ميالين للتصويت ضد بوش

،وسنرى كيف سيتعامل كلينتون مع هذا الامر هل سينتهز تلك الفرصة ام سيتركها تفوته.

وقد اختير كلينتون حاكما لولاية اركنسو لخمس مدن منذ عام ١٩٧٩ وقد اثبت ان بمقدوره اجتذاب اصوات المسنين

ففي استطلاع اجرته صحيفتا لوس انجيلوس تايمز وواشنطن بوست لراي من ادلوا باصواتهم لتوهم في الانتخابات الاولية في ايلينوي في ١٦ اذار حصل كلينتون على اصوات ٥٣ في المئة ممن تزيد اعمارهم على ٦٥ عاما وقد فاز في هذه الانتخابات فوزا حاسما

واذا كانت هناك قضية تهم المسنين اكثر من غيرها فهي الرعاية الصحية والتكاليف ولم يقدم اي من بوش او كلينتون خطة الرعاية الصحية التي يريدها المطالبون بتوفير الرعاية الصحية

رأينـــا

بمواصلة تقديم الدعم العسكري الى اسرائيل. لتحافظ على تفوقها العسكري النوعي ازاء العرب وكان الذي يشغل واشنطن. هو ضمان ذلك التفوق. بجميع الوسائل. حتى لو اقتضى الامر. التهديد باعادة ضرب العراق تارة والعمل على فرض الحصار ضد ليبيا. تارة اخرى ''

وهكذا وفي ضوء التصريح ذاته. يتبدى بوضوح. ان الحماس الاميركي للاسراع بحصار ليبيا. هو ممارسة احادية النظرة ومن شأنه ايضا. ان يضفي على اجواء المنطقة. قدرا من التوتر. يحسن تجنبه

مجرد رأي

الصحافيين) معنى الديموقراطية واساليب ممارستها فكلما ارتقى الوعي الديموقراطي لدى الصحافيين. كلما ظهر تحسن ملحوظ في اداء الصحافة الاردنية بشكل عام وعلينا ان نعترف. بان تجربتنا في الصحافة الديموقراطية. لم تكتمل بعد. لكن ذلك يجب ان لا يكون مبررا لحرمان الصحافة. من حقها في التعبير عن حرية الراي. والراي الاخر. ولا من حقها في شطب مادة صحافية. او الاكتفاء بنشر ما يناسب رغبات الحكومة. او رغبات قيادات الصحف والمتنفذين فيها فكل ذلك يشكل تجاوزا على روح الديموقراطية. وعلى نصوصها القانونية الملزمة ايضا ''

وبعد. قد يتطلب البحث في ديموقراطية الصحافة. حربا ثالثة. بين النواب والصحافيين. لكن نتائج تلك الحرب ستكون بلا خسائر. بل ستحقق مكاسب ايجابية للصحافة والنواب معا. عندما ينفتح الطرفان على بعضهما بعضا. وعندما تغدو الديموقراطية. اسلوب حياة. وليس مجرد يافطة. خالية من الروح وخالية من المعنى ''

الأخبار العربية والعالمية

واشنطن تسعى الى اقامة درع عالمي ضد الصواريخ

بوش هدد العراق بضربة ذرية اذا استخدم الاسلحة الكيماوية

هل يؤدي انتشار الاسلحة الذرية الى جعل العالم أكثر أمنا؟

ان تفسخ التجمع الصناعي الذري السوفياتي قد وصل الى حد اختفاء عشرات، وربما مئات الرؤوس الحربية من مستودعات موسكو الذرية. ووفقا لرئيس سابق لبرامج الاسلحة في فرنسا "فإنه اذا لم تقع عملية سرقة فإنها عملية انتشار مثيرة للرعب على نطاق لم يتصوره احد في الماضي".

ان التصور يطرح عادة بعبارات تقول أن نظاما احمر يجمع الاشلاء من الانهيار السوفياتي ويصبح لديه حفنة من الأسلحة الذرية التي يمكن لزعيم محموم ان يقذف بها على الغرب حتى وان كان يعرف ان بلاده سيتم مسحها عن الوجود في حالة الانتقام.

ان هذا التهديد يشمل مجازفة كبرى: نجاح بضعة اقطار، كخارجة على القانون الذري، يمكن أن يحفز دزينة من الاقطار الأخرى، بما فيها حكومات صديقة للغرب، للتفكير في نكث تعهداتها بعدم انتشار الاسلحة الذرية اذا ظهرت مثل هذه الاسلحة في منطقتها.

ان الانتشار الكبير للاسلحة الذرية يمكن ان يفرز قوى ذرية "فورية" في غضون بضع ساعات وهو تحول مزعزع للاستقرار في زمن السياسة الذرية، حسبما استنتج لويس دون، وهو مسؤول عسكري اميركي سابق، في دراسة نشرها المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية.

وقد قال وزير دفاع اوروبي: عندما تنتشر مادة صنع القنبلة السوفياتية في الشرق الأوسط فإنها لن تمضي اكثر من سنتين على قيام بلد بقدرات ايران او الجزائر لتحويل المادة الى رؤوس حربية.

في ضوء النشوة ازاء كون صواريخ موسكو لم تعد مصوبة ضد الأوروبيين فإنهم ينفرون لدى سماع التحذيرات بأنهم سيجدون انفسهم في وقت قريب تحت تهديد الاسلحة الذرية مرة أخرى، ربما في ايدي حكومات مستعدة لتجاهل منطق الردع الذي حال دون تبادل ذري خلال الحرب الباردة.

ان اوروبا تقع في مدى الصواريخ من الاقطار العربية والاسلامية المرشحة لانتشار الاسلحة، كما ان اوروبا لن تنجو من اشعاعات انفجار ذري في الشرق الأوسط. فالحوادث ذات مجازفات كبيرة في البرامج السرية.

ومع أن الولايات المتحدة تبدو نائية فإن اليابان تشكل هدفا مغريا، سهلة المنال امام كوريا الشمالية ذات اسلحة ذرية.

ان كوريا الشمالية والصين اللتين تسعيان الى الاموال والغطاء السياسي لبرامجهما المثيرة للجدل، تبسط التعاون الذري الى الاقطار النامية، وبخاصة في الشرق الأوسط، حيث تحسنت القدرات الصناعية بشكل كبير منذ السبعينيات.

يقول رئيس السياسة الذرية في بلد اوروبي ان الانتشار الذري "الافقي" لا يوحي بان هذه الاقطار سوف تستطيع الحصول على اقمار صناعية للتهديف وعلى المزايا الأخرى لقوة ذرية كاملة العناصر.

لكنه يعترف انه اذا ادى نزع اسلحة القوة العظمى الى توزيع الاسلحة الذرية على المزيد من الاقطار، فإن العصر الذري الثاني الذي اتضح للعين قد يقلب الفرضيات الاستراتيجية الاساسية رأسا على عقب.

ان القلق ازاء فراغ في التفكير الأمني حول القضية الذرية ملموس وواضح في اليابان، وفي المانيا قبلها. حيث أن امتناع كلا البلدين عن حيازة الاسلحة الذرية سيتعرض لضغط لا يقاوم اذا حققت قوى متوسطة المكانة، الوضع الذري.

فلا احد يستطيع ان يمنع برلين او طوكيو من ان تصبح قوة ذرية ـ وهو وضع ذو عواقب سياسية وخيمة.

لقد اشارت فرنسا، طوال عقود، الى استقلالها الذري على انه مؤشر على القوة الوطنية التي يعيها الناخبون، لكن شعورا معاديا للاسلحة الذرية، وحتى الحياد، قد يندلع فجأة اذا حصلت المانيا او أية دولة اخرى على القنبلة.

يقول راسم سياسة باريسي ان الفرنسيين ابتهجوا باسلحتنا الذرية لأنها تعفينا من الاضطرار الى التفكير في الحرب مثلما عمل خط ماغينو في عقلية فرنسا.

ويضيف قائلا: اذا وجد الفرنسيون الرؤوس الحربية حولهم فجأة، فإنهم قد يتخلون عن الفكرة العسكرية بأسرها مثلما فعلوا في عام ١٩٤٠ حين شعروا بان الحكومة قد خدعتهم بوعود زائفة حول خط ماغينو.

لقد وافق المسؤولون البريطانيون على ان ظهور القنبلة في اوروبا او حولها، ليكشف الأوروبيين للتهديدات الذرية المباشرة، يمكن ان ينسف الاجماع المؤيد للاسلحة الذرية في بلد مثل فرنسا، وقد استشهدوا بهذا كمثال على عدم القدرة على التنبؤ بالآثار السياسية لانتشار الاسلحة الذرية.

ان هذه السياسة الذرية الجديدة تدعو الى اعادة النظر، من قبل الاستراتيجيين الذين يحاولون ان يضعوا توجهات دبلوماسية وعسكرية بعد الحرب الباردة، وتشمل الاسئلة الهامة ما يلي:

- هل يمكن وقف انتشار الاسلحة الذرية او ابطاؤه؟
- هل سيتحول انتشار الاسلحة الذرية فيصبح الرد بدلا من ان يكون المشكلة؟
- هل ينبغي على الحكومات الغربية ان تركز تشجيع عمليات التكافؤ الذري لتعزيز الاستقرار؟
- كيف يمكن للبلدان الديمقراطية ان تدافع عن نفسها امام هجوم ذري؟
- هل الدفاعات ضد الصواريخ عملية؟
- هل يجب على الغرب ان يعمد الى ضربات استباقية ضد مواقع ذرية مشبوه بها؟

ان المسؤولين في الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا، الذين تحدثوا بصراحة عن انتشار الاسلحة الذرية شريطة عدم ذكر اسمائهم، قد اختلفوا في اغلب الاحيان في اعطاء الوصفات، لكنهم اتفقوا على ان المشكلة خلقت خيارات اقسى مما تريد الحكومات ان تعترف بها.

ان الضغوط الدولية قد اجبرت عدة اقطار، مثل البرازيل وجنوب افريقيا، وربما الهند وباكستان، على التراجع عن العتبة الذرية، ويبدو حاليا ان اخطر بلد هي كوريا الشمالية.

لكن الرأي النهائي يتمثل حتى الآن في حقيقة واحدة: خلال عقدين من عمليات التفتيش، لم تكتشف وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا، التي تشرف على عدم انتشار الاسلحة الذرية في العالم، اية حالة للخداع الذري، الى ان دخلت العراق بعد الحرب. فقد ذهل المسؤولون الغربيون حين اكتشفوا ان بغداد كانت تحتاج الى ثمانية عشر شهرا لتصنيع قنبلة بمفعول قنبلة هيروشيما. وقد اكد ذلك الأمر وجهة النظر القائلة ان المنطقة الاكثر قابلية للاشتعال هي الشرق الأوسط مع ان انتشار الاسلحة الذرية يؤثر على كل قارة.

ان الآثار السياسية واضحة، فحتى دون وجود خطة عسكرية واقعية لاستخدام القنبلة ضد اسرائيل، فإن البرنامج الذري يوفر الهيبة في العلاقات العربية العربية.

لقد تم السعي بنشاط لصنع قنبلة عربية او اسلامية. ومع تغير الرياح السياسية فإن المشروع والعلماء الحقيقيين قد انتقلوا من بلد الى آخر: مصر اولا، ثم ليبيا، وأخيرا العراق.

وحتى اذا تم تدمير برنامج العراق، فإن معرفة كيفية صنع الاسلحة، التي تجمعت في العراق، ما تزال سليمة وسوف تنتقل الى مكان آخر، ربما الى الجزائر او ايران.

ان لموسكو التي تقع ضمن مدى صواريخ الشرق الأوسط مصلحة في مساعدة الغرب على منع اي تسرب للمواد الخطرة. لكن جهود روسيا تجد عوائق تتمثل في نظام مربك من المستودعات الذرية المنفصلة، احدها يخص المؤسسة العسكرية والآخر يخص مصانع الاسلحة الذرية فإذا ما تمت سرقة رأس حربي سوفياتي او تم تهريبه الى بلد يسعى الى الاسلحة الذرية، فمن المحتمل الا يتم "اطلاقه"، بسبب المصاعب التي تواجه معرفة رموز السلامة الالكترونية او تركيب رأس حربي على قاذفة جديدة.

ان انقاذ مادتها الانشطارية، العنصر المفقود في معظم المحاولات الذرية غير المشروعة، تحد صناعي متطور لأن البلوتونيوم او اليورانيوم يوضعان في مزيج معدني، لكن الحكومات، وبخاصة غير المكترثة بأمن الفنيين المرتزقة، يمكن أن تعتمد على الحصول على سلاح ذري غير متقن مقابل كل رأسين حربيين مسروقين.

من ناحية نظرية يمكن ضرب مرفق اسلحة ذرية من هذا النوع بواسطة قوة جوية تقليدية باستخدام موجه الكتروني بالغ الدقة اذا توفر للحكومات الغربية استخبارات واضحة وكافية.

لكن من المحتمل ان يتبنى معظم الساعين بشكل غير مشروع الى الاسلحة الذرية، استراتيجيات خفية، يحصلون على قنبلة صغيرة يصعب كشفها، ثم يسربون المعلومات حولها الى الحكومات المنافسة.

ان هذا التهديد يمكن ان يوفر بعض الضغط السياسي، حسبما يقول مسؤول بريطاني، لأن الحكومات الأخرى تضطر الى تقدير انها قد تصبح في وضع يدفعها الى عمل يائس اذا ما غالت في التصرف.

***

في تحد للرأي السائد، فإن حفنة من الاستراتيجيين يشعرون ان انتشار الاسلحة الذرية في اقطار اكثر يمكن ان يعزز الأمن العالمي، فالقول ان وجود اسلحة ذرية اكثر في اياد أكثر يوفر امنا اكثر يبدو نوعا من الردع، لكن مؤيدي هذا الرأي يرون ان ميزان الرعب الذري ـ الذي كان له الفضل في تجنب الحرب الساخنة خلال الحرب الباردة ـ يمكن ان يكون نموذجا لفرض تسوية سياسية لنزاعات تقرحت في العالم النامي.

وفي الوقت الذي تسخن فيه النزاعات بسبب تخفيف القوى العظمى لقبضتها على اتباعها فإن ظهور الاسلحة الذرية قد يفرض تسوية سياسية في هذا النزاع بجعل النتيجة العسكرية امرا لا يخطر على البال.

ان هذا المنطق الكابح يتعارض مع التزام الحكومات الغربية بعدم انتشار الأسلحة كحجر اساس لسلام شامل في العصر الذري الثاني المقبل.

لكن السياسة الذرية الجديدة اتاحت اعادة تقييم اساسي للبديهيات الاستراتيجية، حسبما يقول مسؤولون في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا.

وكما هو شأن محطمي المعتقدات التقليدية الذين يحثون على ما يخطر على البال، فإن المسؤولين الحكوميين حذرون ازاء فتح حوار علني، يمكن ان يرعب الرأي العام بتعرية المآزق والتهديدات، كما انهم اتفقوا في الاعراب عن وجهات نظرهم صراحة شريطة عدم ذكر اسمائهم.

ان كثيرا من المسؤولين يخنعون للتشاؤم ازاء انتشار الاسلحة الذرية، انطلاقا من الايمان بالقضاء والقدر حيال فرص انطلاق المارد الذري من قمقمه، ولأن انتشار الاسلحة يوفر حججا دامغة للصقور الذريين القلقين ازاء الابقاء على ترساناتهم وتحديثها.

ان نهجا منطقيا يوحي بان على الحكومات ان تعارض اي سيناريو يشجع انتشار المعارف والطموحات الذرية لأنه يضاعف المخاطر الذرية.

غير ان اصحاب هذا الرأي يصرون على انه امر واقعي بالنسبة للحكومات الغربية بدلا من معاملة الوافدين الجدد على عالم الأسلحة الذرية كخارجين على القانون، ان تركز تلك الحكومات على اعطائهم ادوات الردع، أي مساعدتهم على استخدام اسلحتهم لتجنب الحرب.

وهذا النهج ينطبق على الهند وباكستان، كما يقول مسؤول اميركي، على أمل ان يؤدي التكافؤ الذري في شبه القارة الى اقناع كلا البلدين بتسيير علاقتهما بشكل بناء أكثر.

ان اتمام برامج الاسلحة قد حل محل هدف منعها، وهنا يقول مسؤول بريطاني ان الجهود الدبلوماسية تسعى بشكل اساسي الى تجنب "واختفاء الصفة الرسمية" على الوضع الذري للهند وباكستان ـ او اسرائيل ـ وخلق سابقة.

وفي الاماكن الأخرى، بينما تنحسر التوترات السياسية في غمرة ديمقراطية اكثر، فإن الضغط الدولي قد ادى في بعض الاحيان الى لجم انتشار الاسلحة الذرية.

في السنة الماضية تعهدت البرازيل والارجنتين على وقف سباق الاسلحة الذرية السري بينهما، كما تم لجم برنامج جنوب افريقيا الذري، بعد مساعدات اسرائيلية سخية في الثمانينيات.

ان الغرب يقترب من المواجهة مع كوريا الشمالية حول طموحاتها الذرية، ربما في هذه السنة، كما يقول المسؤولون، محذرين من ان مثل هذه المواجهة قد تتفاقم وتصبح ازمة عللية.

وفي اوروبا، اذا قررت اوكرانيا الابقاء على الاسلحة الذرية للتوازن مع اسلحة روسيا، فإن من المتوقع حدوث سباق اسلحة سري مع بولندا، مما يشكل تحديا ذريا للمجموعة الأوروبية.

واذا ساد انتشار الاسلحة الذرية، فإن الخطر يتمثل في ان الاحداث قد تتجاوز الخط المطلوب بالتحرك من ردع ثنائي القطبية الى ردع عالمي، والاسوأ من ذلك ان نموذج الحرب الباردة قد يستحيل تكراره.

لقد كانت الاسلحة الذرية محور السياسة الامنية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقد افرز سباقهما في الأسلحة معيارا مدروسا مثل علاقة زوجين متزوجين من زمن طويل: وهو امر يصعب على الغرباء ان يفهموه لكنه فعال في عدم الوصول الى كارثة.

لقد جاء في دراسة اجراها البنتاغون مؤخرا: كانت الاتصالات مفهومة جيدا، وكانت البدايات معروفة ومحترمة، وتم التقليل من التصرفات الاستفزازية ان لم يكن تم تجنبها.

لكن الصورة مختلفة جدا في مناطق انتشار الاسلحة الذرية مثل الشرق الأوسط وجنوب اسيا وشبه الجزيرة الكورية، حيث تميل النزاعات الى ان تصبح حربا من اجل البقاء الوطني مع مجال ضئيل لتفاهم بعيد المدى.

ان ردود الفعل المخيفة يمكن أن تزيد المخاطر في سباقات الاسلحة الذرية في الاقطار النامية، فالمتخاصمون يشتركون في حدود مشتركة لذلك قد يتحرك زعيم في مواجهة متوترة، خشية اجتياح قواعده الذرية ونتيجة لعدم وجود استخبارات الاقمار الصناعية حول موقف خصمه ـ فيوجه ضربة ذرية.

ويمكن ان يكون مصير بلاد مثل هذا القائد الفناء، لأن اسلحته غير دقيقة بما يكفي لتدمير ترسانته الذرية، لكن قد يكون القادة مستعدين لاغتنام فرصة التراجع بدلا من قبول الهزيمة والفشل الشخصي.

بالنسبة لهذا السؤال: "هل ستفرض الاسلحة الذرية الردع في نظام عالمي غير منظم؟" يتم البحث عن مفاتيح في عدم قيام الرئيس العراقي بأطلاق الاسلحة الكيماوية في غمرة الهزيمة في حرب الخليج؟

كانت هنالك مؤشرات على ان حكومة بوش قد قامت سرا بتحذير بغداد من رد ذري اميركي ضد هجوم كيماوي.

لكن مسؤولين غربيين يقولون انه مهما كان تبرير العراق فإن من المستحيل الاستنتاج باحتمال لجوء العراق الى استخدام اسلحة قد تصل اسرائيل، فلم يكن العراق يملك الا اسلحة كيماوية قصيرة المدى، لم تكن تستطيع تغيير نتيجة الحرب.

يقول مسؤول فرنسي: لو كان العراق يملك القنبلة الذرية، فإنني لا اعتقد ان اي تهديد كان يمكن ان يردع الرئيس العراقي.

***

اتفق رجل بارز من حكومة بوش مع مضيفيه الفرنسيين على ان واشنطن فشلت في الخروج بمنطق ثابت ازاء نظام الصواريخ المضادة للصواريخ، ومركزه في الفضاء، والذي يوفر علاجا تكنولوجيا ضد التهديدات المتزايدة لانتشار الاسلحة الذرية.

طوال يوم من المحادثات التي حاول فيها ترويج الفكرة الاميركية في باريس في الشهر الماضي، قال رئيس الوفد الاميركي، هنري كوبر، ان اية مشكلات للمعدات تتضاءل امام التحديات السياسية التي تواجه النظام المذكور، جي بي اي ال اس، او الحماية الشاملة من ضربيات ذرية محدودة.

ان النظام، وهو نسخة اقل طموحا للمبادرة الدفاعية الاستراتيجية الجدلية التي اطلقها الرئيس ريغان، يوفر قفزة كبيرة تتجاوز صواريخ باتريوت التي عملت ضد صواريخ سكود العراقية خلال حرب الخليج.

ان مجسات هذا النظام ستكشف اطلاق الصاروخ في اي مكان على الارض لتقوم الاسلحة الاعتراضية بضرب الصاروخ الوافد.

ان هذا النظام الدفاعي غير الذري سيجعل من المستحيل لوافد ذري ان يتوقع ضرب هدف يتمتع بحماية اميركية، ولا يمكن بناء قوة كبيرة تتغلب على الدرع الدفاعي للنظام الا ببطء، مع اجراء تجارب اطلاق يكشفها الغرب في حينها فيستطيع مواجهة التهديد المحتمل.

ولكن حتى اذا عمل النظام كما تم الاعلان عنه، فإن النقاد يتحدون حكومة بوش بإن تبرر التكاليف البالغة حوالي خمسة بلايين دولار في السنة، حتى اذا اصبح النظام عاملا، في وقت لاحق من هذا العقد!

ان اول سؤال يطرحه النقاد: ما هي الاقطار التي يحتمل ان تهدد الغرب بالصواريخ الباليستية والتي يستطيع النظام مواجهتها؟ فالنظام يوفر دفاعا ضئيلا ضد الصواريخ قصيرة المدى، التي تنطلق من الغواصات، ولا يستطيع ان يوفر اي دفاع ضد قنبلة ذرية "في حقيبة يدوية" يتم تهريبها الى المدن.

يتساءل النقاد: كيف يمكن ان نتوقع من الاقطار الصناعية الاخرى ان تنضم الى النظام المذكور كراعين سياسيين ومساهمين ماليين بينما تعترض واشنطن على المشاركة في التكنولوجيا الرئيسية للنظام؟

ان كسب ثقة الحلفاء يتضمن اختراع "نظام قيادة وتحكم" يستطيع ان يحمي الاسرار الاميركية وفي الوقت ذاته يعطي الشركاء الآخرين الحق في الوصول الفوري الى الصورة الالكترونية للنشاطات الصاروخية التي يلتقطها النظام. انه نظام شاسع، فنيا وسياسيا، في ضوء مشاجرات الحلفاء حول صور الاقمار الصناعية في حرب الخليج وحول الترتيبات للمشاركة في الاستخبارات في نظام مراقبة الكتروني جديد مقترح للناتو، ازاء المعارك الجوية.

ويثير ذلك الاحتمال قضية ما اذا كان على الغرب ان يتصرف لضرب البرنامج باستخدام اسلحة تقليدية لتجنب الاشعاعات.

ان مثل هذه الاوضاع تتصف بالغموض، فالطائرات الاسرائيلية دمرت المفاعل الذري العراقي في عام ١٩٨١، لكن الرأي العام العالمي احتاج الى عقد حتى توافق على ان الضربة الاسرائيلية منعت العراق من حيازة القنبلة في وقت اسرع.

تأملوا الخيارات في الجزائر، حيث يرتعد الغرب من مفاعل ذري مشبوه، لكنه يتردد في القيام بأي عمل يمكن ان يثير الاصوليين الاسلاميين لذلك تواصل الجزائر بناء المفاعل ـ الذي وفرته الصين والمحاط الآن بدفاعات مضادة للطائرات ـ وهو المفاعل الذي يقول عنه الخبراء بانه مصمم لبرنامج اسلحة ذرية، وسوف يرث المتطرفون الاسلاميون المفاعل اذا نجحوا في محاولة وصولهم الى السلطة.

عندما تخرج الصواريخ من الصحراء فسوف يكون الوقت قد فات.

هيرالد تريبيون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال عوجان عشيرة القرامسة واقرباؤهم وانسباؤهم في معان والعقبة وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بالحزن العميق والاسى البالغ فقيدهم الغالي عميد آل عوجان في العقبة المرحوم:

الشيخ عبد ابراهيم عوجان
"ابو شاكر"

والد السادة شاكر وشاهر ومثقال وعاكف وزيد وسلطان وكرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الخميس بعد حياة حافلة في اصلاح ذات البين وطاعة الله سبحانه وتعالى

هذا وسوف يتم تشييع جثمانه الطاهر بعد ان يصلى عليه ظهر هذا اليوم الجمعة في الجامع الكبير العقبة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في البلدة القديمة ـ شارع الهلاوي للرجال والنساء.

برقيا: آل عوجان العقبة.

نعي فاضل

العقبة ـ موظفو الشركة المتحدة للوكالات البحرية ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة المرحوم:

حنا دخل الله المدانات

والد مديرهم السيد جورج مدانات

ويتقدمون من آل المدانات الكرام باصدق التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

تنويه

ورد في اعلان النعي ليوم امس باسم فايز وضياء القدومي واخيه عبد السلام القدومي ينعون ابن عمهم المرحوم: ـ

علي فريد صالح القدومي

خطأ، والصحيح فايز مطيع القدومي ـ لذا اقتضى التنويه.

نعي وجيه فاضل

عمان ـ بمزيد من اللوعة والحزن العميق تنعى عشيرة آل صباح ـ جابر ومؤسسة طارق للتوكيلات والخدمات العامة وموظفيها وفاة المرحوم الطيب الذكر: ـ

حنا دخل الله يوسف المدانات (ابو حكمت)

والد السادة حكمت ونشأت والعقيد عيسى وجورج وفاتن ومنهل وانور ولعموم عشيرة المدانات واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج نبأ وفاته التي ادمت قلوبنا وتحسرت أفئدتنا ونتضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته والرضوان لتكن جنات الخلد مثواه.

نعي وجيه فاضل

جرش ـ مخيم سوف ـ ينعى آل درويش في الضفتين وقطاع غزة وفي الخارج وفاة فقيدهم:

الحاج حسين محمود درويش

عن عمر يناهز ٧٥ عاما. امضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس ٩٢/٣/٢٦.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم سوف ـ مقابل مركز الامن العام في مخيم سوف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

عشائر الدعجه، عامة وعشيرة الربايعة خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

قبلان سعد دبلان الربايعة الدعجه
"ابو سعود"

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة الشبيكات في عين رباط رحمه الله واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الامير فيصل خلف بنك الاسكان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى ابناء عنبتا وآل اعمر خاصة وآل الشولي وانسباؤهم واقرباؤهم فقيدهم المرحوم: ـ

ابراهيم مصطفى الشولي
(أبو زياد)

الذي وافته المنية بالمدينة الطبية ليلة الجمعة الموافق ٢٣/رمضان ١٩٩٢/٣/٢٧ عن عمر يناهز (٦٠) عاما.

حيث سيصلى على الجثمان في مسجد الشيخ حسين بالرصيفة بعد صلاة اليوم الجمعة ثم الى مثواه الاخير بمقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال بمنزل زوج شقيقته ابراهيم مصلح (ابو سمير) الكائن بجبل النصر ـ خلف فيديو رشا ـ الشارع الرئيسي.

وللنساء بمنزل الفقيد بجبل النصر ـ مقابل البنك العربي.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام من تاريخه.

هاتف (٨٩٦٢٤٨). برقيا: ص. ب (٤٢٥٣٦٥) جبل النصر ـ آل اعمر ـ والشولي.

شكر وتقدير وعرفان
لاسرة السهاونة في مدينة اربد

اربد ـ ابناء المرحوم جميل سليم حداد وعمهم وابناء عمهم واسرهم تتقدم جميعا بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى انسبائنا اسرة السهاونة في اربد على وقفتهم المشرفة معنا وملازمتهم لنا ومشاركتهم ايانا طيلة فترة العزاء وما بعدها بفقيدنا الغالي المرحوم:

جميل سليم حداد
(ابو غسان)

مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا اكثر الله من امثالهم ومتعهم بموفور الصحة والعافية وجزاهم الله عنا خيرا وجنبهم كل مكروه وابعد الشرور عنهم والاحزان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل فرد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الكرك ـ تنعى جمعية البناء التعاونية لآل مدانات المرحوم

حنا دخل الله المدانات
(ابو حكمت)

وتتقدم من ذويه وابنائه باحر التعازي والمواساة

نعي سيدة فاضلة

الحصن ـ ينعى آل بطماني ونمري بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

ديانا سامي موسى النمري
زوجة جبرا الفرد بطماني

التي انتقلت الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٢٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٢/٣/٢٧ من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والد الفقيدة في الحصن وسط البلد ـ شارع البركة برقيا: بطماني/نمري الحصن.

نعي وجيه فاضل

مدراء الدوائر ورؤساء الاقسام وكافة العاملين في الشركة الاردنية لصناعة السجاد يتقدمون باحر التعازي والمواساة من آل الصفدي الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

حمود، زكي الصفدي

ابن عم السيد حسان الصفدي عضو هيئة المديرين المدير العام والسيد بسام الصفدي عضو هيئة المديرين

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم آل الصفدي الكرام الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

يعقوب حنا مراد واولاده ينعون ببالغ الحزن. وبالغ الاسى المرحوم:

انطون باسيل ماريديني
"ابو عيسى"

ويتقدمون من عموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

مكتب ديران وبيطار ـ مهندسون مستشارون بجميع منتسبيه ينعون بمزيد الحزن المرحومة

فورتينيه الفرد روك
زوجة معالي السيد سليمان السكر

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس المرحومة:

الحاجة لطيفة شاكر سعادة

زوجة الحاج موسى خليل عفلنه الطريفي

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المحطة حي الضباط الى المقبرة الاسلامية سحاب تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الهاشمي الشمالي حي ابو جسار خلف منطقة بسمان.

نعي فاضل

دير علا ـ ضرار ـ تنعى عشيرة الشطي بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

سليمان عبد الرحيم الشطي

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ضرار من الاغوار.

نعي طفل

مادبا ـ آل ابو جريس ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم: ـ

الطفل
ليث خلف الشخانبه

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف ويتقدمون من والديه وذويه وعموم عشائر الشخانبه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عبدالوهاب باكير واخوانه وابنائه ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الصديق الكبير المرحوم

حمود زكي الصفدي
(ابو معتز)

ويتقدمون من آل الصفدي الكرام باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

الطيبة ـ رام الله/آل هرش وخوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

زكريا الياس هرش
(ابو الياس)

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما في بلدته الطيبة عن شيخوخة صالحة وقد شيع جثمانه هنالك تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

تقبل التعازي بمنزل ولده الياس الكائن بجبل النظيف شارع الحارث بن نعمان اول طلوع الوحدات على اليمين لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة والسبت والاحد ٢٧، ٢٨، ١٩٩٢/٣/٢٩.

لا اراكم الله مكروها بعزيز برقيا: آل هرش ص.ب ١٨٤٢٢٨

نعي فاضلة

جاك ميشيل بطماني وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زوجة ابن عمهم المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرالفريد بطماني

ويتقدمون من زوجها وآل بطماني وآل النمري باصدق مشاعر التعزية والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فقيد

تنعى عشيرة المطور في الضفتين وديوان اهالي سعير في عمان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم: ـ

الحاج رشيد احمد علي المطور

الذي وافته المنية في قرية سعير عن عمر يناهز ال ٩٥ عاما. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. وانا لله وانا اليه راجعون.

تقبل التعازي في ديوان اهالي سعير ـ طلوع حي نزال ـ وذلك اعتبارا من مساء اليوم الجمعة بعد الافطار.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحناوي وآل الداوودي وآل ابو عودة في الضفتين وفاة المرحوم :

الحاج سعيد جسن الحناوي
"ابو زاهد"

والد كل من زاهد وحازم والصيدلي راتب وكاظم وحاتم ونضال الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الخميس ٢٣ رمضان ١٤١٢هـ الموافق ١٩٩٢/٣/٢٦م عن عمر يناهز الثمانين عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر امس من مسجد مدينة الحسين الطبية الى مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في صويلح ـ قرب النوريات الخارجية. للرجال والنساء وذلك بعد الافطار اعتبارا من الجمعة ولمدة ثلاثة ايام. وانا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي سيدة فاضلة

ينعى المهندس رايق كامل علاونة وعموم عشيرة العلاونة ـ عزموط ـ في الداخل والخارج ببالغ الحزن والاسى وفاة الفاضلة المرحومة

الحاجة وفيقة كامل علاونة
والدة المهندس رايق كامل

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية عزموط بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٥ عاما، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي بعد الافطار ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ولدها المهندس رايق كامل الكائن في ام السماق الشمالي على بعد ٨٥ متر من بداية اول شارع متفرع من شارع مكة على اليمين بعد الاشارة الضوئية لسوبر ماركت المحتسب باتجاه المدينة الطبية ☎ ٨٢٢٢٢٢ فاكس ٦٢٤١٣٥ ص.ب ٩٢٦٥٥٥

نعي فاضل

الدكتور ياسر محمد ساره واخوانه ميسره واحمد وآل ساره ـ ينعون بمزيد الحزن والاسى عمهم المرحوم

حسن احمد ساره
(ابو احمد)

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٣/٢٥

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد بعد الساعة السابعة والنصف مساء في بيت ابن اخيه ميسره الكائن بمرج الحمام الشرقي ـ تلة البنيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة نزال وحمد الله ـ قلقيلية وفاة الفقيد المرحوم

الحاج عبدالرحيم حمدالله
(ابو محمد)

والد كل من محمد ويوسف وطالب وخالد

الذي وافاه الاجل في قلقيلية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه هناك.

تقبل التعازي في جمعية قلقيلية الكائنة مقابل وزارة الصحة ـ جبل الحسين بعد الافطار يومي ٢٧ و٩٢/٣/٢٨

نعي زميل فاضل

تنعى النقابة العامة لاصحاب تجارة وصياغة الحلي والمجوهرات في المملكة الاردنية الهاشمية وفاة الزميل المرحوم

انطون باسيل مارديني
(ابو عيسى)

احد مؤسسي النقابة العامة

ويتقدمون من آل مارديني وأنجال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره تنعى لجنة الادارة ومدير عام وموظفو سوق عمان المالي المرحومة

فورتينيه الفريد روك

والدة عضو لجنة الادارة السيد رجائي السكر سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي زميل فاضل

وليم حنا عياد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الزميل الفاضل المرحوم

انطون باسيل مارديني
(ابو عيسى)

ويتقدمون لاله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

العقبة ـ ضرار حمدان وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حنا دخل الله المدانات

والد السيد جورج مدانات

ويتقدمون من آل مدانات بلحر التعازي للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اهالي طوباس عامة وعشيرة الدراغمة خاصة ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

نجي محمد مساعيد الدراغمة
(ابو محمد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طوباس عن عمر يناهز (٧٥) عاما. سائلين المولى ان يتغمده برحمته.

تقبل التعازي في ديوان اهالي طوباس الكائن في الزرقاء ـ قرب مستشفى ـ قصر شبيب يومي الجمعة والسبت ٢٧ و١٩٩٢/٣/٢٨.

نعي فاضلة

اربد ـ ينعى حمزة ابو الرب واخوانه حافظ ومحمد والدتهم المرحومة: ـ

الحاجة نديه حسن ابو إنعيم
(أم حافظ)

التي وافتها المنية بالضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ولدها حمزه ابو الرب «ابو معاويه» الكائن في شارع الملك فيصل الثاني ـ قرب مسجد علي بن ابي طالب ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٢/٣/٢٧ انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

تنعى عشائر المومنية داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة: ـ

الحاجة فضه مصطفى الحسن المومني

والدة قاسم وياسر وسالم وابراهيم المومني التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاربعاء عن عمر يناهز (٨٦) عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها قاسم. وللنساء في منزل ولدها سالم الكائنين في الحي الغربي لبلدة صخره لمدة ثلاثة ايام.

نعي حاج فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة الربايعة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج محمود عقاب مزعل الربايعة

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد بلال ـ الحي الشمالي ـ الى مثواه الاخير. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد ـ اربد ـ مقابل محطة الديوري ـ شارع حكما.

نعي حاج فاضل

ينعى ابراهيم وحسن وسالم واحمد الغويري واخواتهم وآل الغويري عامة، بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: ـ

الحاج سليم احمد الغويري

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٣/٢٦ عن عمر يناهز (٨٥) عاما. وسيشيع جثمانه من مسجد بيرين الى مثواه الاخير في مقبرة بيرين.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده ابراهيم سليم الغويري الكائن في الزرقاء ـ الغويرية ـ شارع عمر بن الخطاب.

نعي فاضل

تنعى عشائر القراله بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم المتقاعد المقدم :

عبد المجيد هلال القراله
"ابو رائد"

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩٢/٣/٢٦ عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في خدمة وطنه وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في الكرك.

تقبل التعازي في منزله الكائن في عمان جبل الاشرفية ـ شارع بيسان لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

برقيا: آل القراله
الاشرفية

نعي فاضلة

مؤسسة المواد الهندسية الفنية لاصحابها جبرائيل ميشيل بطماني وجاك ميشيل بطماني وجريس عبود الفحل ينعون ببالغ الحزن والاسى زوجة ابن عمهم المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرا الفريد بطماني

ويتقدمون من زوج الفقيدة وعموم آل بطماني وآل النمري باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته.

نعي سيده فاضلة

مادبا ـ اسرة البنك الاهلي الاردني ـ مادبا تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة المرحومة

فورتينيه الفريد روك
(ام رجائي)
زوجة معالي السيد سليمان سكر

ويتقدمون من زوجها وانجالها وعموم آل الفقيدة وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

سليمان سالم نعمة واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة السيدة الشابة المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرا الفريد بطماني

ويتقدمون من انسبائهم آل بطماني ومن زوج الفقيدة وآل النمري باحر التعازي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي فاضل

آل الططاطة وانسباؤهم في قرية علار في الضفة الغربية والاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

ابراهيم الحاج حسين السعيد المسعد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمة مقابل مصنع الخشب ـ قرب المقبرة المسيحية ـ قرب جمعية عنابة الخيرية اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٣/٢٧ ولمدة ثلاثة ايام.

مشاركة عزاء

احمد محمود القاسم وآل القاسم جميعا يشاركون الاخ الفاضل صالح رأفت وجميع افراد عائلة الفقيد الاحزان بوفاة المرحوم

الحاج رأفت سعيد صالح

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

هيئة مديري وموظفي الشركة المتحدة للوكالات البحرية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا دخل الله مدانات

والد زميلهم السيد جورج مدانات

ويتقدمون من اسرة الفقيد باحر التعازي سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة النادي الارثوذكسي بعميق الحزن وبالغ الاسى السيدة الفاضلة المرحومة

فورتينيه الفريد روك

زوجة معالي السيد سليمان السكر الرئيس الفخري للنادي الارثوذكسي ووالدة السيد رجائي عضو الهيئة الادارية ـ ويتقدم النادي الارثوذكسي بكافة هيئاته ولجانه واعضائه باصدق ايات التعزية لمعالي السيد سليمان السكر ولافراد اسرته الكريمه بمصابهم الاليم.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

جبرائيل ميشيل بطماني وعائلته ينعون ببالغ الاسى والحزن زوجة ابن عمه المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرا الفريد بطماني

ويتقدمون من زوج الفقيدة وآل بطماني وآل النمري باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

انطون ميشيل بطماني وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى زوجة ابن عمه المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرا الفريد بطماني

ويتقدمون من زوج الفقيدة وآل بطماني وآل النمري باحر مشاعر التعزية والماساة سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته.

نعي فاضل

ينعى صلاح الدين البيتموني واولاده بمزيد من الحزن والأسى المرحوم: ـ

حمود زكي الصفدي
(أبو المعتز)

ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير التامين الصحي وموظفو مديرية التامين الصحي ينعون ببالغ الحزن وعميق الأسى وفاة المرحوم: ـ

الحاج سعيد الحناوي
والد زميلهم راتب الحناوي

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الشريفين في ايدون وبيت يافا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدتهم المرحومة: ـ

فاطمة
زوجة حسن حسين الشريفين

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٩٢/٣/٢٥ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في ايدون ـ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في ايدون ـ الحي الشرقي.

نعي فاضل

ينعى الدكتور احمد العمري واخوانه نسيبهم الغالي المرحوم: ـ

عبد الرؤوف سليم الرباع

الذي توفته المنية يوم امس في نابلس ـ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وألهم اهله الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

تنويه/قداس

نشر في الرأي امس قداس وجناز عن نفس المرحومة: ـ

ورده فريح القطامي

وورد نجيب يعقوب القطامي وعموم آل القطامي يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا القداس خطأ. والصحيح نجيب ويعقوب عبد القطامي. لذا اقضتى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم
احمد محمود الموسى (السمير)
الملكاوي ابو ناظم

اربد /ملكا ـ في مثل هذا اليوم اودعناك بيد الله يا بوي مر على فرقك سنة لا ايامها بأيلم ولا ثوانيها بثواني يا غالي حياتنا معك بساتين من السعادة يا مصباح تحقيق الاماني يابوي يتيم الأم ما هو بيتيم، حنان الاب ما يعوضه حنان لا قاصي ولا داني. يا بوي انا بالعيد ادور عليك لأجل اصحيك واعليك قبل اخواني، يا قبر بلي يحضنك ابوي، حن عليه محنته على المساكين والايتام. يا قبر وداعتك ابوي، نراه سكنتك لنوم ليوم الدين سكنته ما هي بايلم يا بوي كل دقيقة ادعيلك.

يا رب ارحمه يا رب ارحمه يا رب اسمع دعائي يا رب يا حنان يا منان.

يا بديع السموات والارض ترحم والدي وتغفر له وتوسع عليه قبره وتجعله مد البصر وتؤنس وحدته وتعوضه باهل خير من اهله يا ارحم الراحمين.

زوجتك واولادك

تنويه/نعي

ورد في الاعلان الخاص لعشائر الدعجه وعشيرة الربايعه الذي نشر يوم امس اسم المرحوم: ـ

سعد دبلان الربايعه الدعجه خطأ والصحيح هو أن المرحوم: ـ

الحاج قبلان سعد دبلان الربايعه الدعجه
(ابو سعود)

لذا اقتضى التنويه.

نعي

آل عمار في الاردن والضفة الغربية وعموم اهالي قرية بيرود قضاء رام الله ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

عبدالغني شحادة عبدالغني

"ابو يوسف"

والد كل من يوسف ويونس وصبحي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٣/٢٦ عن عمر يناهز ٨٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مسجد القدس في الوحدات الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل القلعة ـ شارع ياقوت الحموي ـ قرب بقالة الجنيدي ـ برقيا : ص.ب ١٨٤٤٧١ ـ عمان ـ الاردن.

نعي فاضلة

اسرة البنك الاهلي الاردني ـ فرع جبل عمان تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

فورتنيه الفريدروك
زوجة معالي السيد سليمان باشا سكر

ووالدة السيد رجائي سليمان سكر ويتقدمون من عموم آل الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة الراحلة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عبدالرحمن راغب الجابري واولاده واخوانه واولادهم المأسوف على شبابه المرحوم المهندس:

فهمي جميل ابو زيتون

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في السعودية يوم الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ ويتقدمون من عموم آل الخناهر من ياصيد وآل العاصي من نابلس وآل الجمل من عصيرة الشمالية باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

رثاء

ذكرى مرور الاربعين على وفاة والدنا الحبيب
جورج قبطي
(ابو نخلة)

ثارت الذكرى واشعلت لوعتي، فكم لي منك في الذكرى حكايا، وكم حديث دار بيننا يحفظه خاطري، كل ركن في انت تسكنه، تتغلغل ابي في نفسي وعروقي، وجودي انت مصدرة، انت الفخر والعز انت الجاه.

اعادني فراقك طفلة تحتاج مهما كبرت ليدك الحانية ترعاني، فانت الحنان ونبع العطاء والحب، وذكراك ستبقي كنهر خالد لا ينضب. ابي، وان كبرنا ـ ابناؤك ـ منك نحن، كيف تتركنا؟ كيف نهون؟ كيف تسلم لضعف ووهن في جسدك؟ كيف وانت قوتنا، اما سمعت صراخنا!

اما رأيت دموعنا!

انا يا ابي لا الوم القدر، ولا اتعالى على مشيئه الله، لكن فراقك فاجعة فكيف نعيش دونك يا اغلى الغوالي، وانت الفرحة والبسمة والعيد، وانت الحب الجارف الذي احتوانا طيلة رحلتنا في الحياة.

ارقد بسلام يا ابي، فعزائنا فيك انك في السموات العليا ترتاح من المرض والالم بين يدي الملائكة والقديسين، وعزاؤنا الاكبر ما جاء في الكتاب المقدس ان "من امن بي وان مات فسيحيا".

لك الرحمة والراحة فذكرك مؤبد.

ابناؤك وبناتك

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة ومدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

المهندس عامر الجنابي

ممثل البنك الاسلامي للتنمية ـ جدة في اجتماعات تقييم دراسات مشاريع البحر الميت ـ الذي وافته المنية اثر حادث الحريق المؤسف في فندق الاردن. ويشاطرون عائلة الفقيد احزانهم ويتقدمون منهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه جناته.

نعي فاضلة

جريس عبود الفحل وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم وفاة زوجة ابن خاله المرحومة

ديانا سامي النمري
زوجة جبرا الفريد بطماني

ويتقدمون من زوجها وآل بطماني وآل النمري باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد الحزن وعميق الاسى ينعى رئيس واعضاء هيئة المديرين ومدير عام وموظفو الشركة الهندسية للتجمع الصناعي الاردني (جيسكو) المرحوم

المهندس عامر الجنابي

ممثل البنك الاسلامي للتنمية ـ جدة في اجتماعات تقييم دراسات مشاريع البحر الميت ـ والذي وافاه الاجل اثر الحادث المؤسف في فندق الاردن.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

نهاية التاريخ..

● الدكتور فهد الفانك

ربما كان مقال "نهاية التاريخ" اشهر مقال كتبه مفكر معاصر بمقياس الاهتمام به وغزارة المناقشات الفكرية التي دارت حوله وما تزال تدور، وقد نشر المقال في دورية انترست (المصلحة) عدد صيف ١٩٨٩، اما صاحب المقال فهو فرانسيس فوكوياما، نائب رئيس دائرة التخطيط بوزارة الخارجية الاميركية، وباحث سابق في مؤسسة راند وهو امريكي من اصل ياباني.

وفكرة نهاية التاريخ قديمة قال بها الفيلسوف الالماني هيجل الذي اعتبر انتصار الثورة الفرنسية وانتشار مفاهيمها الليبرالية سنة ١٨٠٦ هو نهاية التاريخ، وذلك بالوصول الى الليبرالية التي لا يوجد بعدها صراعات حياة وموت بل منافسة على صعيد الاقتصاد.

وقال بالفكرة ايضا كارل ماركس، تلميذ هيجل الذي رأى ان تاريخ العالم يمثل الانتقال من المشاعية الى الرق فالاقطاع فالرأسمالية فالاشتراكية فالشيوعية وهي نهاية المطاف، وعندها ينتهي الصراع ويتوقف التاريخ ولا يبقى سوى الصراع مع الطبيعة لاغراض اقتصادية.

واذا كان الليبراليون يعتقدون ان التاريخ انتهى في مطلع القرن التاسع عشر، والماركسيون يعتقدون بان التاريخ كان سينتهي بالشيوعية، فان الاسلاميين ايضا يقولون ضمنا ان التاريخ انتهى قبل ١٤ قرنا بخاتم الرسل واكتمال النظام الصالح لكل زمان ومكان، ويلاحظ فوكوياما ان الشيوعية كانت تمثل تحديا جديا للقول بان التاريخ انتهى بالليبرالية، وبسقوط الشيوعية يتأكد ان التاريخ انتهى، وان كل الطرق تنتهي بالرأسمالية الليبرالية.

نهاية التاريخ اذن لا يقصد بها التوقف عن الحركة والتغيير والتقدم بل استمرار كل ذلك في اطار نظام عالمي مستقر هو الليبرالية كاطار قادر على تقديم الحلول والبدائل.

ومن مقولات فوكوياما الخلافية ان الصراع الحقيقي هو صراع المبادىء في الوعي الانساني وان ليبرالية القرن التاسع عشر لم تكتمل لانها كانت ما تزال تقبل شرعية الامبريالية واستعمار الشعوب الاخرى، وان الرأسمالية الحديثة حلت مشكلة الصراع الطبقي والقضاء على الفقر كما كان يطالب ماركس، وان ظهور النازية في اوروبا كان مجرد انحراف عابر في المجرى العام للتطور الاوروبي، وان انتشار الاصولية الدينية (المسيحية والاسلامية واليهودية) هو نتيجة الخواء الروحي لليبرالية، وان الاصولية الاسلامية، (وهي الوحيدة بين الاصوليات الدينية التي تنادي باقامة دولة ثيوقراطية كبديل لليبرالية والشيوعية) لن تنجح لانها لا تلقى قبولا واسعا عند غير المسلمين في العالم.

نهاية التاريخ فكرة تناسب امريكا تماما، لان معناها استمرار الوضع الراهن الى ما لا نهاية واستمرار الهيمنة الاميركية الى الابد ولكن هل للتاريخ نهاية لا يستطيع التطور البشري تجاوزها؟

ضوء

"غــزّة تستــلُّ سيفـــها"

د. تيسير التميمي

لعلّ اجندة مجلس الامن العتيد لا تتسع لادراج حصار غزة، وعذابات شعبها، وجوع اطفالها، وطلب الحماية لمخيماتها من عسف الاحتلال وممارساته النازية. فالمجلس مشغول بإحكام الحصار على نساء العراق وشيوخها، واطفالها. ويعد العدة لحصار طرابلس. اما غزة هاشم فلا تعني مجلس الامن، لانها لا تعني النظام العالمي الجديد المهيمن على هذا المجلس فغزة لا تفوح منها رائحة النفط المثيرة لشهية هذا النظام، ولا مصلحة له ـ من اجل عيون غزة العربية ـ الضغط على اسرائيل لوقف ظلمها، والانصياع للشرعية الدولية، وتطبيق قوانين حقوق الانسان.

اذن، لا يعجب النظام الدولي الجديد، ومجلس امنه، ان خرجت غزة شاهرة سيفها، في وجه القمع والاحتلال. بعد ان رفض العالم الاصغاء لحق اطفالها في العيش الحر الكريم. وما سيف الشهيد (الريفي) الا طليعة السيوف الغزية المسلولة في وجه القمع العنصري. وستبقى كذلك حتى يبزغ الفجر على بيارات غزة، بعد ليل الاحتلال الطويل، حالك السواد.

"المتفرجون الاحرار" ... اكثر الاحزاب العربية انتشارا

● الدكتور عبدالرحيم ملحس

ما يحدث للعراق وليبيا هذه الايام، لا يبعث على الاسى ... لكن على الخوف.

يبعث على الخوف، ليس لما يحمله من دلائل تشير الى كيف سيكون عليه الحال مستقبلا عندما تتعامل الدول الضعيفة مع الدول القوية، لكن لما يبرزه من صور التغييرات الاخذة بالتكون الفعلي في نفوس الناس وتصرفاتهم تجاه احداث هذا العالم.

فقبل سنة من الان، كانت الاهانة مدعاة للثورة، بعثت في نفس المواطن العربي، او بعضه، شعورا عفويا بالرفض والنقمة، دفعته لتكوين شارع وجمهور، خرج يعبر عن رفضه لتلك الاهانة. ولو

بشكل رمزي، فقد كان يؤمن ان التعبير عن الشعور، يبقي الشعور حيا. ولكن بعد ٣٦٥ يوما، تغير الحال، اذ اصبح من الملاحظ، ان كل الاهانات الجديدة، وكل الظلم الجديد، وكل ممارسات التهديد

والتركيع ضدنا تكاد تصبح اخبارا عادية، لا تثير فينا من الشعور اكثر مما يثيره خبر زواج اليزابيث تيلور للمرة الثامنة!

يدعس جندي يهودي بقدمه وجه العروبة في زمن حقوق الانسان، فننظر الى الصورة، ونقلب الصفحة بملل واضح، يحطمون الى الابد القوة العربية في العراق، ويشوهون المستقبل العربي بشكل مهين

(فنفهم) الوضع، وننتظر الخبر الذي بعده، اما التهديد والوعيد اللذان تعامل بهما ليبيا، فيصنعان بالحال منا... لا جمهورا غاضبا مجروح الكرامة كما هو متوقع، بل جمهورا يجلس في مقاعد المتفرجين، ينتظر حدوث المشهد التالي:

انه شيء مخيف حقا، هذا الذي يحدث في نفوسنا.

شيء مخيف تتضاعف الرهبة من نتائجه، كلما تذكرنا ما نحن مقبلون عليه من نظام جديد، يحتاج حصر عملاق الظلم الخبيء في قمقمه، الى جماهير مرهفة الاحساس لمفهوم العدالة، شديدة التعلق بها، ترفض الظلم اينما حدث، وكلما حدث.

شيء مخيف هذا الذي يحدث لنا، يعطل شعورنا، ويوقفنا عند حدود النظر لا الرؤيا، وعلى ضفاف اللمس لا الاحساس.

انني امل ان تكون هذه اللامبالاة فعلا مؤقتا لا تصرفا باقيا. فان اصبح كذلك فقد يكون قد آن الاوان لأولئك الذين يدخلون في حساباتهم ما يسمونه الشارع العربي، والجماهير العربية، ان يعيدوا النظر في ذلك، فربما ان اصطلاح (الجماهير العربية) اصبح يعني (الجماهير العربية المتفرجة).

ملاحظة

بعيدا عن السياسة

● احمد المصلح

لفت انتباهي، وانا مشدود الى متابعة احدى حلقات مسلسل ليالي الحلمية عبر شاشة التلفزيون، واحد من الاعلانات التجارية، هبط على المشاهدين دون استئذان، ليخبرنا بان كل

الحيوانات دخلت الى العلبة ما عدا الدجاج، وها هي الان تدخل الى العلبة على يدي احدى الشركات المعنية بالصناعات الغذائية في الاردن.

وبطبيعة الحال فقد استأنست بالاعلان، من باب الاعتزاز بصناعتنا الوطنية، على

الرغم من عجز مخيلتي عن استيعاب مسالة دخول الحمار مثلا الى اي علبة من العلب.

ولان سيل الخواطر يتدافع في الذهن على قاعدة «التداعي» المعروفة في علم النفس السريري، فقد تذكرت خبرا غير سياسي كنت قد قراته مؤخرا،

وعلى شاكلة تلك الاخبار غير السياسية التي تنشرها صحفنا وصحف غيرنا في هذا العالم.

وكان الخبر المستحضر من الذاكرة، هو ارتفاع اسعار الحمير في العالم، الى درجة وصل فيها ثمن الحمار الى الف

دولار !!، وتذكرت كيف تبادلت الرأي مع عدد من الاصدقاء للبدء في التفكير لانشاء مزرعة للحمير.. !

امس الاول قرأت في اخبار «الرأي» غير السياسية ان القطط ايضا دخلت الى العلبة، على شكل «تونة» كمادة السمك على سبيل

المثال، وان الماركة المسجلة لتونة القطط تلك تحمل اسم «السماء السابعة» .. وان هذه التونة

القططية «وعذرا للنسبة الى الجمع» توزع داخل امريكا نفسها.

والخلاصة، ودون التشويش على الواردات الاردنية من الصناعات الغذائية الاجنبية،

نشير الى ضرورة الحذر من سياسة الانفتاح الغذائي غير المحسوبة بدقة.

ولنمجد الشعار الخالد: لا خير في امة لا تأكل مما تزرع، ولا تلبس مما تصنع، وتحية لمزارعنا ولصناعاتنا النظيفة في البدء وفي الختام.

العمالة للوطن!

● خالد محادين

لم يجد بعض السادة النواب ادنى حرج في توجيه تهمة العمالة للصحافة الاردنية وفي وصف الصحافيين الاردنيين بانهم عملاء للحكومة اولا.. ولقوى خارجية معادية ايضا.

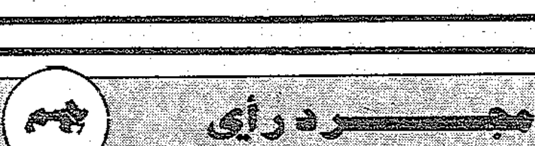
اتهامات هذا البعض من السادة النواب جاءت في جلسة مخصصة "للنقد الذاتي" ارجو ملاحظة انني اقول الحقيقة ولا اروي نكتة وجاء النقد الذاتي حملة ظالمة وباعثة على الشفقة والسخرية من بعض النواب، لأن الصحافة لم تضع نفسها في خدمتهم، وفي خدمة هوسهم بالضوء، وفي خدمة جنونهم المبرر وغير المبرر في الاطلال على القارىء بالكلمة والصورة، وكأن جزءا من مهمة الصحافة الاردنية هي انزال عقاب يومي او شبه يومي بحق القارىء..

لا نعرف بالضبط ما يريده هذا البعض من النواب، ولكننا لا نرفض ان يواصلوا شتم الصحافة الاردنية وشتم كتابها، اذا كان في هذا بعض التعويض عن عجز هذا البعض عن القيام بواجبه بل وعجزه عن معرفة هذا الواجب، اننا نقبل تهمة العمالة للحكومة الاردنية، لاننا اذا لم نكن "عملاء" لحكومة بلدنا فاننا لا بد وان نكون "عملاء" لحكومات بلدان الاخرين، ومع ان السادة النواب الذين شتمونا وكفرونا ودعوا الى التفريق بيننا وبين زوجاتنا لم يقولوا لنا بوضوح: عملاء من نحن؟ ومقابل ماذا نضع خدماتنا في خدمة من

نحن عملاء لهم؟ وربما لا يوافقوننا التذكير بان بعض الظن اثم، فاننا نسأل الله لهم المغفرة وحسن الختام، ونود ان نؤكد لهم اننا كناخبين نشعر بخجل حقيقي ومفجع عندما نسمع نائبا ونوابا تحت قبة البرلمان يطالبون بخنق الصحافة وفرم الصحفيين، بل ويذهبون الى ابعد من هذا فيطالبون بصحيفة لهم، واذا ما تحققت لهم مطالبهم بانهم نوابا ووزراء وصحافيين يستطيعون السيطرة على السلطات الثلاث، واذا تمكنوا من اقامة محاكم خاصة لهم تقدمنا كصحافة وصحفيين للحكم علينا، وتعليقنا امام مبنى مجلس النواب لنكون عبرة لمن يعتبر، اذا تحقق كل هذا تكون "الديمقراطية قد اكملت بناءها" فيكون لها سجونها وجلادوها وصحافتها وحكوماتها وشرطتها ومشانقها وكل ما تطمح اليه، وقبل كل هذا يكون لها محطتها التلفزيونية الخاصة بها!

لقد وضعنا بعض النواب صحفا وصحفيين في قائمة العملاء الموزع نشاطهم بين العمالة للحكومة الاردنية والعمالة للحكومات العربية والاسلامية والاجنبية، وما نتمناه على الزملاء رؤساء التحرير هو ان يضعوا لنا وامامنا قائمة سوداء تضم اسماء السادة النواب الذين ما انفكوا يطالبون بخنقنا وسحلنا وحبسنا وتشريدنا، بحيث لا يظهر في الصحافة الاردنية صورة لواحد من هؤلاء النواب، ولا حتى اسم له في صفحة النعي!

ان هذه الصحافة هي صحافة الشعب كله، وقبله صحافة الوطن كله، وليست صحافة بعض نوابه، واذا كان هناك من لا تعجبه هذه الحقيقة فان امرنا وامره لله عز وجل..



مجرد رأي

الحرب الديموقراطية الثانية بين مجلس النواب والصحافة !!

● بدر عبد الحق

كانت الحرب الاولى بين خندقي الصحافة ومجلس النواب، قد اندلعت في وقت مبكر، عندما قرر عدد كبير من الصحافيين، مقاطعة جلسات مجلس النواب، والامتناع عن تغطية نشاطاته، عندها انطلقت رصاصة النواب، باتجاه الصحافة، التي ردت بتنفيذ قرارها، القاضي بالامتناع عن نشر المناقشات، وتعميم هذا القرار، على كافة المؤسسات الصحافية، بما في ذلك نقابة الصحافيين.

وبين اخذ ورد، بادر عدد من النواب والصحافيين، الى ترطيب الاجواء، من خلال التأكيد على التزام كل من الفريقين بعدم تجاوز حدود مهماته. وكتب في ذلك، النائب المحترم سليمان عرار (وهو صحافي عريق) كما كتب الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير "الرأي"، ثم كتب آخرون، نوابا وصحافيين، وامتد حبل الخوض في هذا الموضوع الشائك، الى الشارع الاردني برمته. بعد ذلك (راقت الاجواء) وعاد الانسجام والتفاهم بين الطرفين !!

.. ولكن .. ها نحن بعد ثلاث سنوات، ندخل في الحرب الثانية بين مجلس النواب والصحافة، وكأن تلك التجربة، لم تكن كافية للوصول الى الاقتناع بحقيقة وضرورة عدم تجاوز احد الطرفين على الاخر. ولعلنا نعزو هذا الخلاف الناشب بين الجانبين، الى نقص حاد في "فيتامينات الديموقراطية" لدى النواب والصحافيين سواء بسواء. وقد تأكد ذلك، خلال مناقشات مجلس النواب يوم الخميس الماضي، حيث شن النواب، كما كبيرا من الاتهامات للصحافة، ويوشك الصحافيون ان يشنوا حربا مماثلة ضد النواب !

ومثلما هو الحال في الصحافة، كذلك هو نفس الحال في المجلس النيابي، فهناك صحافيون، فطروا على عقلية ما قبل الديموقراطية، وما زالوا يكتبون وفق فطرتهم تلك حتى يومنا هذا. وصحيح تماما، ان هناك صنفا من الزملاء في المهنة الصحافية، يمارسون دور "البوق الاعلامي" المسخر دائما لصالح السلطة التنفيذية، وغالبا ما يكون هؤلاء، من نمط "حج مطاوع" الذي، لا يجرؤ على النطق بكلمة "لا" خشية فقدان مكسب ما، او فوات منفعة ما !!

وفي مجلس النواب، هناك من "يبصم" بالعشرة على قرار معين، يصب في مصلحة النائب المحترم، او في مصلحة جماعته، وهناك من يرفض الموافقة على قرار معين، ما لم يكن قد اشبع موضوع القرار بحثا ودراسة، ووصل الى قناعة تامة بصواب ذلك القرار واهميته للجمهور !

هنا، اتحدث كصحافي، فأقول: ان ما كان يحدث في الجسم الصحافي، قبل ولادة الديموقراطية، كان يشكل عبئا جسيما على الصحافيين والجمهور، وكان وزير الاعلام يمتلك عنق الصحافي، ويوجهه في الاتجاه الذي يقرره السيد الوزير، حتى ولو كان قرارا مزاجيا بحتا. اما بعد الدخول في البيت الديموقراطي، فقد احتاج الامر، الى سلسلة من الاجراءات (والتدريبات) كي نستوعب (نحن

البقية ص ١٩

أوراق

النهار العربي

● فايز محمود

اود ان الملم المعاني التي فارقت الوجدان والعقل والضمائر، وتبعثرت في الكلم، وحين ران الغبار على الواقع، انحبست الحروف بما تحويه من معنى ـ فمن ذا الذي يجليها، فتنطلق من ثم باستحالتها الحقة.

ما اعمق جرحنا الانساني العروبي،

تنزف الروح شلالات من الحزن الراعف، ويختلط البؤس ببعضه النبيل منه والوضيع الذي لا يهبنا جوهرة الالم الكبير.. ما اقسى ان تطفح العذابات السقيمة، على وجه المحيط الغاص بالالم الاعظم.

فاظهر ايها الوجه الانساني الرائع، لتعيد المعاني الى الكلمات، لتعيد للبحر موجه الطافح بالالق الممتد حتى عين الشمس، ولتعيد لعروبتنا نبضها الانساني الحي بالشموخ والكبرياء والابداع والعمل المثمر وخصب الحرية.

وفي هذا الزمن المبدد، حيث تهدر الاماني في بيداء من السراب لهوى النفوس الضائعة، وتختنق الارادة المخلصة فيما تطمح اليه من انعتاق مما يكبلها من تقزيم، وتجيش الخارطة الممزقة في روح الانسان العربي المعذب: ليس وهما انه يمتلىء بوحدته، تاريخا وواقعا ومستقبلا، لكنه الوهن السائد في جسد الخارطة الممدودة على طاولة التشريح لدى من يريد بالامة العربية استمرار الضعف والتشرذم والهوان، هؤلاء يعرفون جيدا ان هذه الامة واحدة، ويصممون على ان يبقى الحس القطري هو قاعدة الادراك لوعي الانسان العربي في

بيئته الطبيعية والاجتماعية والوطنية المصطنعة، لهذا فمصائد الواقع تتوالى يريدون ان تزداد عمقا وضرورة بحيث لا نجد فرصة للخروج من هذه الورطة، ونحن كعرب نغوص في هذه البئر السقطة، ولا ينقع الوعي ان لم ينتقل الى خطة مشتركة نحمل فيها الجميع، بكافة اقطار خارطتنا الاشلاء، همنا المصيري المشترك، نابذين ما يلوح انه امتياز لبعضنا دون البعض الاخر باستمرار ما نحن فيه من واقع راهن... ان هذا التعالي عن الوضع هو فرصتنا الوحيدة للنجاة من الشرك، وفيما اقوله من دعوة للتوجه اليه ما يفوق الاسس الواقعية من الفكر والواقع المعترف به في العادة، لكنه بمقدار ما يحمله من دلالات التعجيز المظهرية،

يتضمن المعجزة المرصودة للامة التي تأبى الموت، ونحن كعرب لا يساورني الشك باننا جديرون بالحياة وبالوجود الاصيل المعطاء، وسنختصر بهذه الخطوة الحاسمة، فترات غير قصيرة من التاريخ العبثي الذي سيداهمنا بالمزيد من الشقاء والاضطراب سندفع ثمنه اجلا ام عاجلا مهما تراكم، لكننا لن نكون ابدا من الامم التي تسقط من شجرة التاريخ.

تنقشع الاوهام، ليس ببطء، عن الافق العربي المترامي من طلوع الشمس حتى غروبها، في المشرق والمغرب العربي من الخليج حتى المحيط فالزمن العربي سلسلة موصولة من

البقية ص ١٩

اخبار غير سياسية

إدانة وزير الداخلية الفرنسي

● باريس ـ «ق. ن. أ» ـ حكمت محكمة فرنسية على فيليب مارشان وزير الداخلية بدفع غرامة مالية قيمتها (٣٣)الف فرنك فرنسي لستة اشخاص اجانب وذلك لتعرضهم للاحتجاز بشكل غير قانوني في شهر تشرين اول الماضي.

واشارت المحكمة في حكمها امس الاول الى ان قرار وزير الداخلية باحتجاز هؤلاء الاجانب وهم ستة من زائير وخمسة من هاييتي يشكل انتهاكا خطيرا لحرية هؤلاء الاشخاص.

ويذكر ان سلطات الامن الفرنسية كانت قد احتجزت الاشخاص الستة في فندق بضواحي باريس لدى وصولهم الى احد المطارات الفرنسية وذلك لدخولهم الى فرنسا بدون تاشيرة بناء على انهم كانوا قد تقدموا في وقت سابق بطلب حق اللجوء السياسي في فرنسا ولم يتم البت في طلبهم بعد.

امضيا ١٧ عاما في السجن بسبب خطأ قضائي

● لوس انجيلوس ـ «أ. ف. ب» ـ اطلق امس الاول سراح رجلين حكما بالسجن المؤبد عام ١٩٧٥ بتهمة قتل شرطي وقدم لهما القاضي «اعتذاره» بعد ان امضيا (١٧) عاما، في السجن بسبب خطأ قضائي.

وقال القاضي «انني باسم اهالي كاليفورنيا وباسم القضاء الجنائي خصوصا اتقدم بالاعتذار من هذين السيدين لما لحق بهما من ظلم». وخاطب الرجلين «امل من كل قلبي ان تمضيا ما بقي لكما من عمر في الافادة من كل ما تقدمه الحياة الحرة».

وكان الرجلان كلارنس تشانس وبنجامين باول اللذان يبلغان الان على التوالي (٤٢) و(٤٤) عاما اتهما بقتل شرطي في كانون الاول ١٩٧٣ وصدر الحكم عليهما عام ١٩٧٥ اثر شهادة اثبات من ثلاث فتيات.

الا ان تحقيقا قام به مخبر خاص اثبت ان الشهادات التي صدر الحكم على اساسها لم تكن صحيحة وان المحققين اجبروا الشاهدات على الادلاء بشهادات كاذبة.

وقد انضم الادعاء العام الذي اقتنع ببراءة الرجلين الى محامي الدفاع وطالب بالافراج عن الرجلين.

عمليات جراحية ناجحة

● القاهرة ـ «ق. ن. أ» ـ اجريت لاول مرة في مصر بنجاح عمليات نقل صمامات قلب ادمية من اشخاص حديثي الوفاة الى سبعة من مرضى القلب بكلية طب قصر العيني.

وتعمل الصمامات الآدمية بعد نقلها الى المرضى السبعة بنجاح كامل وكفاءة عالية. ومن المقرر لها ان تستمر في قلوب المرضى الذين تم النقل اليهم (١٨) سنة كاملة.

وسوف تختفي باستخدام الصمامات الآدمية الحاجة الى تناول ادوية الغسيل مدى الحياة منعا لحدوث جلطات في القلب والتي كانت تستخدم في حالة تركيب صمامات قلب صناعية.

مقتل سبعة وزراء مكسيكيين

● مكسيكو ستي ـ «ق. ن. أ» ـ لقي سبعة اعضاء في حكومة الرئيس المكسيكي كارلوس فرديناند بورتيري وطاقم مكون من ثلاثة افراد مصرعهم عندما ارتطمت طائرتهم الهليكوبتر بجانب احد الجبال جنوبي المكسيك.

وذكر راديو صوت اميركا ان الطيار فقد الرؤية نتيجة الضباب الكثيف وكان الاعضاء السبعة يقومون بجولة في المنطقة تمهيدا لرحلة كان من المقرر ان يقوم بها الرئيس المكسيكي.

زورو الفرنسي

● كان اللص المسلح الذي سطا على مخبز وحمل الغلة يسرع مبتعدا عن مكان الجريمة عندما لمحه سائق «شجاع» أو «متهور» قرر ان يعيد الحق الى نصابه. وقد استمرت المطاردة حتى تمكن السائق من الامساك باللص، فانبه واسترجع المال المسروق وتوجه به الى صاحبة المخبز. التي لم تعرف اسم «فاعل الخير» او اسم السارق .. تماما كالشرطة التي سجلت الدعوى والشكر ايضا «ضد مجهول».

صورة اخبارية

المسنون يلعبون دورا اساسيا في حملة الانتخابات الاميركية

● واشنطن ـ «رويتر» ـ يلعب المسنون الاميركيون دورا قد يحول مجرى انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة هذا العام.

لذا يعتزم الرئيس الجمهوري جورج بوش وبيل كلينتون المرجح ان يفوز بترشيح الحزب الديموقراطي لخوض انتخابات الرئاسة كسب ودهم.. ولكن هذه ليست بالمهمة الهينة.

ويقول محللون سياسيون ان المسنين قوة مؤثرة في الانتخابات الاميركية وانهم يدلون باصواتهم اكثر من اي مجموعة سنية اخرى.

وان كانت ميلدرد هوارد ـ ٧٩ عاما ـ تقدم نموذجا لطريقة تفكير المسنين فان كلا من بوش ـ ٦٧ عاما ـ وكلينتون ـ ٤٥ عاما ـ يواجه مشكلة كبرى في الاتصال بهذه المجموعة من الشعب.

تقول هوارد وهي ارملة من بلدة هانسن بولاية ايداهو «اعتقد اننا امام اسوأ اختيار واجهناه طوال حياتنا».

واضافت قائلة في حديث تليفوني من منزلها المقام على مساحة ١,٦ فدان بالولاية الغربية النائية «لم ادل بصوتي الا لديموقراطيين .. ولكني لست متاكدة من انني سأدلي به لصالح كلينتون».

وتعيش هوارد مثل كثير من المسنين على اعانات التامينات الاجتماعية وهي مثال لمسنين كثيرين دخولهم محدودة وينتابهم القلق من ارتفاع تكاليف الدواء والعلاج.

ويقول مكتب الاحصاء ان عدد السكان الذين تتجاوز اعمارهم ١٨ عاما وهي سن الانتخاب سيزيد قليلا عن ١٨٩ مليون نسمة من بين اجمالي عدد السكان الذي يقترب من (٢٥٤) مليونا وذلك بحلول موعد الانتخابات في تشرين الثاني.

وسيكون اكثر من ٣٢ في المئة ممن لهم حق التصويت من الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما.

وعدد المسنات يفوق عدد المسنين.. اذ يبلغ عددهن ١٩,٣ مليون بالمقارنة مع ١٢,٩ مليون من الرجال.

وهؤلاء المسنون ليسوا حريصين على الادلاء باصواتهم وحسب بل انهم نشطون ويعربون عن ارائهم بصراحة وخاصة اذا راوا خطرا يتهدد اعانات التامينات الاجتماعية او علاوات المعاشات الشهرية التي يحصلون عليها لارتفاع تكاليف المعيشة.

وعلى سبيل المثال ادلى حوالي ٦٩ في المئة ممن تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاما باصواتهم في الانتخابات التي اجريت منذ اربع سنوات. وكانت هذه النسبة اعلى من اي مجموعة سنية اخرى شاركت في الانتخابات.

وشارك في عملية التصويت حوالي ٦٨ في المئة ممن تتراوح اعمارهم بين ٤٥ و٦٤ عاما بالمقارنة مع ٤٨ في المئة فقط ممن تتراوح سنهم بين ٢٥ و٣٤ عاما.

ومسألة ما اذا كانت اصوات الناخبين المسنين قد ساعدت بوش منذ اربع سنوات على الفوز على المرشح الديموقراطي مايكل دوكاكيس في ٤٠ ولاية من بين ٥٠ ولاية اميركية امر تختلف بشأنه الشبكات التلفزيونية.

يقول كين فورندران المحلل البارز بالمجلس القومي لكبار السن انه اذا كان بوش قد فاز باغلبية اصوات المسنين حينذاك فانه قد يخسرها هذه المرة.

وقال «الغضب يحتدم بينهم».

والجانب الاكبر من هذا الغضب مصدره تخفيض حجم الميزانية الاتحادية خلال عهد ريجان وبوش مما ادى الى تقلص الخدمات الاجتماعية مثل اعانات السكن والرعاية الصحية والبرامج الغذائية.

البقية ص ١٩

اراء حـــرة

المعارضة في الاسلام بين النظرية والتطبيق

● د. فايز الربيع

سنحاول في عدد من الحلقات استعراض مسيرة المعارضة في الاسلام ونتعرض الى مفهوم التعددية السياسية، والحزبية ونظرة الاسلام اليها وسنحاول ان نعرض نموذجين احدهما تاريخي والاخر واقعي حاضر.

١ ـ الاطار النظري:

أ ـ المفهوم اللغوي: من استعراض مجمل النصوص حول كلمة المعارضة نجد انها تعني المقابلة، والمنع، والمخالفة، ومجانبة الاخرين والعدول عنهم، ومناقضة الاخرين في كلامهم، والمباراة والمنافسة ـ وتلتقي كلها حول مفهوم (المواجهة والمخالفة والمنع والتحدي).

ب ـ وفي المفهوم الاصطلاحي: تعني (الرأي ـ والرأي الاخر) وهي مرتبطة بشكل من اشكال النظم السياسية حيث تنقسم الحياة السياسية بين طرفين احدهما في السلطة، والاخر، خارجها، وقد يكون (الخارج) حزبا، او جماعة، او حركة، والمعارضة بهذا المفهوم اكتسبت مفهومها وابعادها ليس من التعريفات المجردة ولكن من الممارسات العملية، وهي في الغالب تتجسد في احزاب لها برامجها واهدافها ووسائلها ـ ولا تأخذ صفة الاستمرار فالحزب المعارض قد يتحول الى حالة ـ ووجودها رهين بتوفر عنصر اساسي في الحياة السياسية والاجتماعية وهو الحرية.

حـ ـ تاريخيا اسلاميا: وفي البعد الاسلامي التاريخي نجد ان المعارضة لا تعتمد في طبيعتها على نصوص شرعية مقننه بقدر ما تعتمد على الوقائع والسوابق العملية والمساجلات مع اعتمادها على المرتكزات الاساسية في الاسلام، انطلاقا من قواعد منضبطة وتتنفس في جو تهيمن عليه روح الشريعة الاسلامية تحميها ضمانات الحرية والعدل بمفهومهماالشامل، ويجب ونحن نبحث عن المعارضة الاسلامية تاريخيا الا تكون في ذهنتا فقط مقاييس الحاضر، وربما مع اختلاف العصر كانت المعارضة بمفهومها الاسلامي افضل بكثير من واقع المعارضة في عصورنا الحالية.

ويمكن ان تتقسم المعارضة الاسلامية ابتداء من حيث السياق التاريخي الى:

١ ـ معارضة ابتدائية او استهلاكية: وهو ان يتبنى شخص او جماعة موقفا مادون ان يطلب منه ذلك ومن ذلك اعتراض (الحباب بن المنذر) على موقع المسلمين في معركة بدر.

٢ ـ معارضة شورية: وهي التي تتولد نتيجة طرح مسألة للشورى والمناقشة وابداء الراي ومنها معارضة المسلمين البقاء في المدينة للدفاع عنها زمن الرسول (ص)، ومعارضة المسلمين لعمر بن الخطاب ان يقود جيوش المسلمين لقتال الفرس.

٣ ـ والمعارضة تكون فردية: ومنها معارضة بعض الصحابة لخلافة بعض الخلفاء.

٤ ـ وتكون جماعية: في موقف زعماء الانصار من اليهود في موقعة الخندق.

٥ ـ وتكون عابرة: كمعارضة انس بن مالك لعمر بقتل الهرمزان

٦ ـ ومعارضة متأنية: كتلك التي نشأت عند فتح الواد بين جيل من الصحابة وعمر بن الخطاب.

٧ ـ ومعارضة مشروعة: وهي التي لا تخرج عن منطق الدين والعقل والمصلحة العامة والبعيدة عن الهوى.

٨ ـ ومعارضة غير مشروعة: وهي معارضة لذات المعارضة ـ كمعارضات المنافقين والمرتدين ومعارضة الخوارج لعلي بن ابي طالب.

يقول ابن القيم الجوزية «ان الله ارسل رسله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل الذي قامت به السماوات والارض، فاذا ظهرت امارات الحق، وقامت ادلة العقل واسفر صبحه باي طريق كان ـ فثم شرع الله ودينه ورضاه وامره، والله تعالى لم يحصر طرق العدل وادلته واماراته في نوع واحد وابطل غيره من الطرق التي هي اقوى منه وادل واظهر، بل بين بما شرعه من الطرق ان مقصوده اقامة الحق والعدل وقيام الناس بالقسط فأي طريق استخرج بها الحق ومعرفة العدل وجب الحكم بموجبها ومقتضاها والطرق اسباب ووسائل لا ترد لذواتها ـ وانما المراد غاياتها التي هي المقاصد» اعلام الموقعين

بين المعارضة والصراع: هناك خلط في كثير من الاحيان بين مفهوم المعارضة للسلطة، ومفهوم الصراع مع السلطة وربما على السلطة، حيث ان بعض النظم السياسية تتقبل ظاهرة المعارضة لها، لكنها لا تتوقع ان تتحول المعارضة الى طرف ينافسها على السلطة.

عدد كبير من الانظمة السياسية بدأ يتفهم مشروعية الحركة المطلبية للمعارضة وبدأ يواكبها ويسترضيها بطريقة او بأخرى، وهذا لاشك تقدم جيد، ومن المفروض وحسب رأي السلطة نظريا ان لا تتحول المعارضة الى منافسة.

ان البعد الخيري في برامج الحركات الاسلامية بعد كبير مع غياب النظرية العلمية الموضوعية في هذا المجال، اما في البعد السياسي فكما قال الاستاذ الدكتور طه جابر مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي فان اطفاء الحرائق، وردود الفعل والنفس القصير يستدعي اعادة النظر في فقه العمل السياسي وادلته وخططه الشاملة. ان الحركة ضمن امكانات التحرك السياسي السلمي للحركة الاسلامية وضمن معادلات الممكن ودون القفز لعوالم المستحيل مطلوب مع مراعاة البعد الزمني والمكاني وخصوصية المنطقة وحساسيتها.

ان الاحزاب يمكن ان تقوم بوظائف ايجابيةكبيرة تخدم الجماهير شرط ان تتوفر البيئة السياسية الصحيحة لذلك، وان لا يتحول الانتماء للحزب اتجاها عقليا في التفكير لدى المنتمي فلا ينظر للظواهر السياسية والاجتماعية الا بمنظار واحد، وان داخل الحزب كله مقدس، وخارجه مدنس، ان الدعوة الاسلامية دعوة انسانية رحبة.

واعود مرة اخرى لما طرحه الدكتور جابر العلواني في عرضه عن افكار المعهد العالمي للفكر الاسلامي (ان الشيعة في اصلها حزب ـ له اراؤه السياسية، تتمرس مع الزمن ضمن اطر فقهية وعقدية ـ حتى تمنع الخروج منه او الدخول اليه ـ قابلة طرح السنة لارائهم بحيث يفسر اي اقتراب من هذا الفرقه (الشيعة) بعدا عن الاسلام والامر يكاد يكون متقابلا لدى الفريقين).

ان الاسلام هو الوعاء الذي يسع المسلمين جميعا سنتهم وشيعتهم شريطة ان لا يطبق قانون السير في اتجاه واحد.

ان المعارضة في داخل الحزب الواحد مطلوبة، مع التركيز على ادب الاختلاف، وهي مشروعة ايضا للسلطة مع فهم بواعثها ومساراتها فقد كانت هناك معارضة وعلى مدار التاريخ الاسلامي. وهي ليست معارضة للاسلام وانما هي معارضة من اجل الاسلام. وقدتلتقي المعارضة الاسلامية، مع غيرها من انواع المعارضة على قواسم مشتركة يمكن ان توسع ليتم العمل من خلالها، ويجب ان لا يكون المقصود من المعارضة هو مصلحة الاشخاص، وانما هي مصلحة الجماهير والامة (كالحريات والعدل والمساواة)

وهناك نقطة لا بد من الانتباه لها في اطار المعارضة (ان المعارضة في الداخل مشروعة، ويجب ان تقبل من الجميع، اذا تعرض البلد الى هزات من الخارج وجب ان يكون للمعارضة دورها في حمايته).

ان دبابات وشظايا قنابل الاعداء لا تفرق بين طول لحيتي وقصر ثوبك، بين ان البس بنطالا، او ارتدي زيا معينا انها تستهدفنا جميعا امة ذات عقيدة وحضارة لا يراد لها ان يكون لها دور على الصعيد السياسي الفاعل في مواجهة الاحداث او في توجيهها، لان منطق الاسلام يرفض الهزيمة والاستسلام ويحفز اتباعه على المضي قدما في تحقيق قدر الله في الارض بالنصر والتمكين.

الجمع بين الوزارة والنيابة

● د. ابراهيم حمدان عنزاوي

طالعتنا الصحف المحلية مؤخرا بنبأ مفاده ان ١٣ نائبا طالبوا بتعديل المادة ٥٢ من الدستور الاردني لتحريم الجمع بين العضوية في مجلس النواب وتولي منصب الوزارة.

وجاء في الاسباب الموجبه لهذا التعديل كما اوضحتها الصحف ان عمل النائب كما هو مقرر في الدستور هو التشريع ومراقبة حسن تطبيق السلطة التنفيذية لهذا التشريع بالاضافة لادارة شئون الدولة والمال العام كما ان النائب مغطى بالحصانه الدستورية التي تسمح له بممارسة واجباته بكل حرية واستقلالية وهذه الحصانة والاستقلاليه لا تتوفر عندما يتولى النائب منصب الوزارة.

وفي تقديري ان ما اورده السادة النواب المحترمون في تبريرهم بطلب التعديل سالف الذكر موضع نظر للاسباب التالية:

١ ـ الدستور الاردني القائم صدر سنة ٥٢ وهو مأخوذ عن الدستور المصري الصادر سنة ٢٣ والدستور العراقي الصادر سنة ٢٥ اللذين اخذا احكامهما بصورة شبه كاملة عن الدستور البلجيكي.

هذا الدستور يأخذ بالنظام البرلماني الذي يتميز عن النظام الرئاسي ونظام حكومة الجمعية بعدة مميزات أهمها الفصل بين السلطات مع التعاون بينها ووجود رئيس للوزارة بالاضافة الى رئيس الدولة بينما لا يعرف النظام الرئاسي منصب رئيس الوزارة وكذلك الحال بالنسبة لنظام حكومة الجمعية المطبق حاليا في سويسرا.

٢ ـ رئيس الدولة في النظام البرلماني يمارس اختصاصاته بواسطة وزارة مسؤولة امام البرلمان المنتخب من الشعب ورئيس الدولة مقيد في اختياره لرئيس الوزراء بان يكون متمتعا بثقة المجلس المنتخب والذي يكون عادة زعيم الحزب الحائز على الاغلبية البرلمانية.

ويتطلب حسن سير العمل البرلماني اما ثنائية حزبية او اكثرية حكومية مستقرة تقوم في وجهها معارضه متماسكة ومستعدة للحلول محل الاكثرية الحاكمة، وهذا يتطلب اعطاء المعارضة نفس المركز المعطى للحكومة واكثريتها

ويقتضي منطق النظام البرلماني ان يكون غالبية الوزراء على الاقل من البرلمان بل ان الفقيه الانجليزي باجوت لا يرى في الوزارة سوى لجنة من لجان البرلمان.

ويقتضي منطق هذا النظام ايضا عندما تجري انتخابات جديدة تؤدي الى تغيير الاغلبية البرلمانية فان على رئيس الدولة ان يستدعي زعيم الاغلبية الجديد لكي يشكل الوزارة ويصبح رئيس الوزراء السابق زعيما للمعارضة.

هذا هو المنطق السليم للنظام البرلماني الذي اخذ به الدستور الاردني الحالي واذا ادى التطبيق الى خلاف هذا المنطق فليس له من معنى الا اساءة فهم روح النظام البرلماني.

٣ ـ والحقيقة ان المشكلة ليست في النصوص اذ ان النصوص مصوغة على اعلى درجة ومستوى بلغة الدساتير في المجتمعات المتقدمة ديمقراطيا ولكن هذه النصوص كانت مقطوعة الصلة بالواقع فالذين صاغوها لم يصدقوا انهم وضعوها لتنفذ فلم يجدوا بأسا في ان تقترب من الكمال في صيغتها على الاقل والذين وضعت لهم الدساتير لم يصدقوا ان لهم كل تلك الحقوق المنصوص عليها فيها فلا يمارسونها بصورة سليمة أن بقيت ولا يفتقدونها ان الغيت ولا يدافعون عنها في اي حال لانها وصلتهم بدون عناء بينما وصلت الى اصحابها الاصليين بعد ثورات دامية وهزات عنيفه

وفي دراسة منشورة عن دساتير ١١٤ دولة يتبين ان الانظمة التي تحرم الجمع بين النيابة والوزارة ٢١ دولة غالبيتها العظمى انظمة رئاسية تختلف عن النظام البرلماني المطبق في الاردن مثل الولايات المتحدة الامريكية والدانمرك واللوكسمبرج والبرتغال وسويسرا وقبرص وتايوان واندونيسيا ولاوس وباكستان والكاميرون وتشاد والجابون.

٤ ـ اما فرنسا فسنخصها بشرح مستقل كما يلي:

عرفت فرنسا عدة دساتير كما مرت بظروف عاصفة كثيرة وكانت قبل صدور دستور سنة ٥٨ قد مرت بحالات صعبة من عدم الاستقرار الوزاري نتيجة للصعوبات المالية المتتالية عقب الحرب والخلاف العميق بين مجلس البرلمان حول الوسائل الواجب اتباعها لحل هذه المشاكل والخلافات التي كانت تفرق بين الاحزاب حول السلوك الواجب اتباعه تجاه المانيا ونتيجة لذلك كان معدل عمر الوزارة يقل عن سته اشهر.

وعندما جاء ديغول سنة ٥٨ تمكن من استصدار دستور جديد يمكن ان يوصف بانه نصف برلماني ونصف رئاسي، قوى فيه مركز السلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية ونصت المادة ٢٣ منه على انه تتنافى مهمة عضو الحكومة مع ممارسة اي تمثيل برلماني ومع كل وظيفة تمثيلية مهنية ذات طابع وطني ومع كل وظيفة عامة ومع كل نشاط مهني.

ويمكن تفسير هذه المادة بالرغبة في اظهار الحكومة وكأنها تتألف من نمط اخر من الرجال غير البرلمانيين وتغيير تقاليد الجمهورية ووضع حد للسباق على الحقائب الوزارية.

ولكن هذا التدبير بدا بعد التطبيق ذا مساوىء خطيرة حيث حفر هوة واسعة بين البرلمان والحكومة لفترة طويلة وحمل على تعيين وزراء تقنيين بدلا من رجال السياسة وقد لاقى هذا الاجراء نقدا لاذعا في مناسبات عديدة امام البرلمان الفرنسي.

ومما تجدر الاشارة اليه بهذه المناسبة ان الدوائر الانتخابية في فرنسا مقسمة الى دوائر فردية ينتخب في كل منها نائب واحد، وينتخب معه في نفس الوقت نائب بديل يقف الى جانب النائب الاصيل ويلعب دور ناطور المقعد فلو حدث ان عين النائب الاصيل وزيرا يمكنه الاستمرار في شغل مقعد النيابي لمدة شهر بعد تعيينه ثم يتخلى عن هذا المقعد للنائب البديل دون حاجة الى اجراء انتخابات فرعية فيتجنب بذلك ما يرافق الانتخابات بصورة عامة من هزات ومنافسات.

واذا فقد النائب الاصيل مركزه الوزاري لسبب من الاسباب لا يمكنه العودة لمقعده النيابي الا اذا استطاع اقناع النائب البديل بتقديم استقالته.

٥ ـ ونعود الان لموضوع مؤهلات الوزير:

في التطبيق السليم للنظام البرلماني يؤخذ الغالبية العظمى من الوزراء من البرلمان نظرا لارتباطهم الوثيق به. فالحكومة لا تستطيع الحكم الا بثقة البرلمان والوزير محتاج الى البرلمان للدفاع عن اعماله وحتى يحصل على موافقته على الاعتمادات المالية اللازمة لوزارته ولكي يستطيع رد حملات خصومه ولكي يتسنى له ان يقنع زملاءه بآرائه في مناقشات مجلس الوزراء.

ولا يكفي ان يكون الوزير عضوا في البرلمان بل يجب ان يكون عضوا فعالا في حزبه لاحراز رضا وتأييد زملائه ولتلافي خصومة البعض منهم وللتقريب بين وجهات النظر المختلفة عند الاختلاف.

ان المهمة الحقيقية للوزير في النظام البرلماني ليست هي مباشرة الادارة الفعلية لشؤون وزارته وانما الرقابة والاشراف على هذه الادارة للتحقق من سير الامور طبقا للقانون وطبقا لبرنامج الحكم فيما يتعلق بوزارته فالوزراء في النظام البرلماني يجب ان يكونوا من السياسيين الذين لديهم ثقافة عامة وحسن تقرير للامور وصدق فراسة ومعرفة بالرجال وذوي جلد على العمل.

ويجب ان يكون الوزير قوي الحجة يستطيع الدفاع عن اعمال وزارته امام هجمات خصومه في البرلمان وهذا يتطلب تفوقا في فن الخطابه على منبر البرلمان حتى يستطيع الدفاع عن اعماله.

٦ ـ اما الرجل الفني الكفؤ في حرفته او مهنته لا يضمن حتما انه سيكون كفؤا في ابداء رأي قيم بصدد التشريع الذي يتصل بالسياسة العليا.

والوزارة الواحده قد تتنوع فيها الاعمال وتحتاج الى وجود اختصاصيين في فروع وجزئيات لكل عمل من الاعمال، وليس من المستطاع ان تجد وزيرا فنيا اختصاصيا في جميع الاعمال التي تشرف عليها وزارته فلا يمكن لوزير الدفاع ان يكون اختصاصيا في شؤون الجيش والبحرية والطيران معا بل حتى اذا اقتصرنا على الجيش فلا يمكن للوزير ان يكون اختصاصيا في شئون المشاه والمدفعية والادارة.

ان الصفات المتطلبة في الوزير السابق شرحها قلما تتوافر مجتمعة في الرجل الفني فهذا الرجل غالباما تعوزه الثقافة العامة اذ نجد عادة ان نظره الى الامور محدود الافق بالاعتبارات الفنية.

ولذا يلزم ان يكون الوزراء في النظام البرلماني من الساسة الذي لهم مكان الزعامة في حزب الاغلبية بالبرلمان.

٧ ـ اما بالنسبة للحصانة البرلمانية فالحقيقة انه يجب التفريق بين المركزين الذين يشغلهما النائب الوزير فهو كوزير مسؤول عن اعمال وزارته امام مجلس النواب بصورة فردية كما انه مسئول عن اعمال الوزارة كلها بصفته عضوا فيها فاذا فقد ثقة مجلس النواب فقد مركزه الوزاري ولكن هذا الفقدان لا يمتد الى مقعده النيابي نظرا لاختلاف الموقع ولاختلاف العلة.

٨ ـ واود في النهاية ان اذكر حضرات النواب ان تعديل نص بسيط في الدستور قد يبدو لاول وهله عملية غير ذات اهميه ولكنه في التطبيق قد يستغل ابشع استغلال ولنا في ذلك خير مثال ما جرى سنة ١٩٣٥، ففي ذلك العام عقد المجلس التشريعي جلسه عادية حضرها عشرة فقط من اعضائه. وتغيب ستة (حيث كان يتكون من ستة عشر عضوامنتخبا بالاضافة الى اعضاء المجلس التنفيذي) وفي تلك الجلسة تم اقرار قانون الدفاع دون اي مناقشة او اعتراض من احد، وكان من نتيجة ذلك ان عاني معظم ابناء الاردن من تطبيقات هذا القانون وانظمته المتعددة الكثير الكثير واستمر مطبقا رغم المحاولات العديدة المتكررة لالغائه او استبداله بقانون اخر لمدة زادت عن نصف قرن.

هونيكر يبحث عن ملجأ.. !

● الدكتور توفيق ابو الرب

في اواسط كانون الاول من العام الماضي، وفي ١٢/١٢/١٩٩١ على وجه التحديد كانت قضية "هونيكر" زعيم المانيا الشرقية السابق تتصدر الموضوعات في وسائل الاعلام العالمية، ذلك ان هـذا الـزعيـم وان تخـلى "غورباتشوف" عنه وعن بلاده قد اثر مع ذلك ان يلجأ الى موسكو قلعة الشيوعية العتيدة، وحاميتها المعهودة، ولكن المستشار "كول" زعيم المانيا الموحدة قد اخذ في هذا التـاريخ يضغط عـلى الاتحاد السوفياتي اقتصاديا ويدعوه الى تسليمه لالمانيا، من اجل محاكمته كسفاح بشري متهم بذبح اكثر من (٢٠٠) الف الماني شرقي، حاولوا الهرب الى الغرب في العهد السابق.

وقـد استجـاب الاتحـاد السوفياتي لهذا الضغط لانه كان يحتضر في هذا الوقت ويستجدي المساعدة الاقتصادية الالمـانية، فكان ان طلب الى "هونيكر" مغادرة البلاد.. !!

.. وهنا ضاقت الدنيا بما رحبت. على الزعيم الشيوعي المريض، البالغ (٧٩) عاما فلم يدر الى اين يذهب ؟! ولا الى اين يلجأ ؟.... يا عجبا ! ... ما من دولة هزتها الاريحية الانسانيـة، فـرحبت باستقبالـه حتى الصين قلعـة الشيوعية الباقية، ذات المليار من البشر، لم تحرك ساكنا، خوفا من الولايات المتحدة واوروبا التي ما زالت تعاقبها منذ علم ١٩٨٩ لان تعاقبها قد قامت بسحق مظاهرات الطلبة المطالبين بالديمقراطية.

وهكذا اضطر العجوز التعس الى ان يختبىء في السفارة التشيلية في موسكو، منتظرا دولة شجاعة تعرض عليه الملجأ وتعصمه من السلطات الالمانية وقد ظل مختبئا في السفارة اكثر من شهرين، ولم يخرج منها الا يـوم الاثنين ٢٤/٢/١٩٩٢..

.... اجل لقد خرج هونيكر من السفارة اخيرا ولكن ليس الى دولة شجاعة قررت استقباله ومنحه الملجأ المنشود، وانما خرج الى المستشفى ليعالج من السرطان وهو خائف يترقب ان قدرت له السلامة والنجاة الا تسمح له السلطات الروسية هذه المـرة بالعودة الى السفارة بل ان تقوم بتسليمه للسلطات الالمانية التي ما زالت تضغط اقتصاديا من أجل تسلميه ..

واذن فيا لها من لحظات عصيبة جدا يعيشها الان هذا الشيخ الشيوعي الراقد اني لاحسبه ياكل نفسه ندما على خطأ الحساب الكبير، الذي وقع فيه اذ اكتشف متاخرا انه قد ضيع في الاوهام عمره ! فهو لم يدر بخلده في يوم من الايام ان المعسكر الشرقي سينهزم امام المعسكر الغربي دون قتال: وهو لم يدر في خلده ان حلفاءه في الكرملين سيخذلونه كل هـذا الخذلان بل لم يخطر له انه وقد لجأ اليهم سيبيعونه بثمن بخس لقاء حفنة من الماركات.

** * *

وبعد.... فان قضية "هونيكر" تثير في النفس الشفقة والرثاء على جهات عدة، اذ فيها يتمثل بؤس الانسان وقسوة الزمان ومأساة السياسي الذي دارت عليه الدوائر.. بل ان قضيته تصور في نظري هو ان الشيوعية الحمراء وهزيمتها الشنعاء في اوائل هذا العقد على نحو ما تصورها قضية تحطم الاتحـاد السـوفيـاتي سـواء بسواء... !!

والسؤال الذي يلح هنا كيف ستـواجه الاحـزاب الشيوعيـة العربية عامة، والاردنية خاصة الجماهير بعد هذا كله، لتقنعهم الان بان العقيدة الاشتراكية هي الخـلاص مـن مشكـلاتهـم الاقتصادية والاجتماعية وبانها السبيـل الى جنتهم الارضيـة المنشودة ؟!

... اني لاظن ان هذه الاحزاب قد حشرت الان في مأزق حرج لا يقل حرجا عن المأزق الذي حشر فيه "هونيكر" نفسه !! فهل ما زال الرفاق العرب بيسمون كلما سمعوا الخطيب يردد في خطبة وكلماته: (... يـا خالـد... يا صـلاح الدين..) ؟!.

... بل هل ما زال الرفاق العرب لديهم جراتهم المعهودة على الهتاف وسط الحشود :

«اوه ماركس ! اوه لينين » ؟!

افكار للتداول: ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

● د. طالب ابو شرار

ربما لم يدر في خلد امير الشعراءان اخذ الدنيا "غلابا" ليس حكرا على المسائل المادية، لكنه كان حتما مدركا لكافة المعاني الفلسفية التي يجسدها صدر البيت " وما نيل المطالب بالتمني ". "وغلبة" شوقي كما افهمها تشمل مسائل ذهنية لان العقل هو ينبوع كل انجاز مادي، والعقل بذلك يسمو على جبروت المادة. من هنا نستطيع ان نفهم دقة وعمق التعبير الذي اطلقه اسلافنا على علم الميكانيكا. لقد اسموه علم الحيل لانه العلم الذي يعالج الوسائل التي بواسطتها يتغلب العقل على استعصاء المادة. وفي تراثنا نلاحظ تمجيدا للعقل الى الحد الذي نقرر فيه ان عدوا عاقلا خير من صديق جـاهل، فـاذا كان ضميـرنـا الحضاري على مثل هذه الشاكلة التي قلما شاركه اياها ضمير حضاري اخر، فلماذا يخلط جيلنا بين الممكن والمستحيل... بـين الارادة والتمني ؟

قد يعزي الخلط، جزئيا على الاقل، الى ضبابية مفاهيمنا لكثير من الامور. ربما عـززت تلك الضبابية مرونة اللغة العربية التي تزخر بمفردات تضج بالجناس والطباق وما الى ذلك.

وهكـذا، فانـه يمكننا تفهم اختلاف وجهتي نظر فيما يتعلق بتعريف مسميات فلسفية كالغاية والامنية او الحرية والقدرية. لكننا، من جهة اخرى، نجد من العسير تفهم سيادة ضبابيـة المفاهيم العلمية ذات المعالم المحددة لدى الاخرين في هذا العالم الصغير. لا اريد هنا ان اقع في شرك الضبابية تلك، ولكي اكون اكثر وضوحا ساستعرض مثالا يجسد العروة الوثقى التي تشد قطبي الصراع المحتدم ابدا بين انسان ضعيف العضلات قوي العقل وطبيعة جائرة لا ترحم.... هنا قد لا نختلف مع الاخرين في التسليم لفظيا باهمية المنهج العلمي كوسيلة وحيدة لحل مشاكلنا المستعصية لكن، ومن سوء الطالع اننا لم نعش مرحلة مخاض تلك المقولة !! لقد اطعمناها بملعقة ذهبية دون عناء فاصبح ترديدها اجوف مفرغ المعاني.

نحن، في العالم العربي على وجه التحديد وفي اقطار العالم الثالث على وجه التعميم، لم نشهد مثل ذلك الصراع الذي احتدم اواره في عصر النهضة الاوروبية بين دعاة التجريد العلمي وحماة الناموس الطبيعي الـذي خيم بظلاله الداكنة على عقول الناس الى ذلك الحين. بعبارة اخرى لم تلد ارحامنا رضيعا يصرخ ويرفس ويثب اسمه المعرفة بل استعرنا من حضارة الغرب تمثالا جميلا جميلا جدا. لذلك الرضيع لكنه للاسف لا يتكلم ولا يصرخ ولا يثب وكما تمثال المعرفة الجميل هناك تماثيل اخرى ربما اكثر جمالا يجسد احدها مقولة الاصالة العلمية التي تتصدر اشتراطات نشر الابحاث العلميـة في المجلات العـربيـة المحكمة.

ربما يتوجب علينا العودة ثانية الى ضبابية المفاهيم التي تكتنف عقولنا حيث نـلاحظ نقاشـات محتدمة يحاول فيها كثيرون اضفاء صفة الاصالة العلمية على نشاطات لا تتعدى اشكال تبويب او حصر او تقدير عناصر طبيعية دونما جهد يذكر فيما يختص باستنباط او تطوير او تحوير مفاهيم علمية مستجدة او قائمة. ربما تكون مثل تلك المساهمات ضرورية لكنها حتما ليست بديلا عن الابداع العلمي الذي يمثل وسيلة ارتقاء العقل في صراعه مع المادة وبارتقاء عقولنا نستطيع ان نطل على افاق ارحب فتتسع رؤانا وتتعزز من ثم قدراتنا على استئناس الطبيعة الجائرة الوحشية.

للاسف، لا زالت رؤى كثير من العاملين العلميين ضيقة الافق، وحيدة البعد، وهذا يفسر تراجعنا المستمر امام تحديات العصر. ان جل ما قدمه ذلك الحشد من الباحثين لا يتعدى كومة من الارقام الصماء هلامية الشكل والتي سرعان ما تفقد دلالتها الكامنة في عالم متحرك.

قد يتساءل البعض: لماذا هذا التراجع المخيف !؟ وهل تنحصر عللنا في نسيجنا الانساني ام في نسيج مؤسساتنا العلمية.

ربما تتعذر الاجابة الكاملة على ذلك التساؤل في مثل هذا المقام لكن من الواضح ان بعدي عملية الصراع بين العقل والمادة، الانسان والمؤسسة التي تنظم وترعى نشاطه، مسؤلان عن اخفاقاتنا المتكررة: الانسان مسؤول لانه متواضع الفضول العلمي متقزم الطموح الشخصي والمؤسسة مسؤولة لانها تضفي على هذا المناخ الباهت الرتيب الشرعية والحماية.

من المؤلم هنا ان نتذكر كيف تمهد الجامعات العربية طريق السراب الى المجهول فتصدر كل جامعة تقريبا مجلة علمية محكمة تكون حصيلة اصدارها توفير اشتراطات اضفاء الالقاب العلمية الرنانة على اساتذة الجامعات وبمرور الوقت تصبح مؤسساتنا العلمية اكثر بريقا لكنه بريق الكواكب وليس النجوم ؟!

تخفيض اسعار لحم الضأن المبرد الى ٢,٦٠٠ فلس للكيلو

عمان - بترا - التقى السيد محمد السقاف وزير التموين عصر امس السادة مستوردي اللحوم الطازجة وتم خلال اللقاء استعراض اوضاع اللحوم ومدى توفرها في كافة انحاء المملكة وامكانية اسهام القطاع الخاص باستيراد لحوم العجل الطازج المبرد ضمن مواصفات وزارة التموين.

وتقرر على ضوء الاجتماع تخفيض اسعار لحم الضأن الطازج المبرد ليصبح ٢٤٠٠ فلس للقصابين و ٢٦٠٠ فلس للمستهلك اعتبارا من يوم غد.

وسيصدر قرار رسمي بذلك في وقت لاحق.

ويذكر ان اسعار لحم الضأن الطازج المبرد كان محددا بـ ٢٥٥٠ فلسا للقصابين و ٢٧٥٠ فلسا للمستهلك.

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة وعدد من المختصين فيها.

الجزائر تتحسس طريقها للخروج من الأزمة
اتساع الفجوة بين الجماهير الفقيرة والفئات الحاكمة

● من جون باجالي..

● الجزائر - «رويتر» - تقف امراة عجوز بملابس تنم عن فقر مدقع خارج مخبز لا باريسيان بالعاصمة الجزائرية طالبة صدقة من الخبز.

وعلى بعد ٢٠ ياردة يلتف شبان عاطلون حول صحف معروضة على الرصيف تحمل آخر انباء فساد مزعوم بين مسؤولين كبار اشتمل على مبالغ وصلت الى ٢٦ مليار دولار.. نفس حجم الديون الخارجية التي تكبل الجزائر.

وفي الوقت الذي تتحسس فيه الجزائر طريقها من اجل بداية جديدة بعد الازمة التي اثارها الغاء الانتخابات يقر المسؤولون بان هناك فجوة واسعة في المصداقية بين الجماهير الفقيرة وبين السلطة.

ويقول مسؤول كبير «هناك فجوة سياسية جديدة يتعين سدها.. فالحكومة تفتقر الى قاعدة حقيقية للسلطة وفي حاجة ماسة الى ان يكون لديها القدرة على تخطي الفجوة بين القمة والشعب».

ومع تجميد الانشطة الحزبية الفعلية وشن حملة على الاتجاهات السياسية الاسلامية فان هذا الامر قد يبدو بعيدا عن لب المشكلة الاساسية بالجزائر. الا انه ينظر الى خلق الثقة بين الشعب والزعامة على انه الاساس الذي يقوم عليه حل المشاكل الاخرى.

ويعيش ١٤ مليون جزائري من بين السكان البالغ مجموعهم ٢٥ مليونا تحت مستوى خط الفقر المعترف به ويعاني من البطالة اكثر من ٢٠ في المئة من القوة العاملة.

ويروج رئيس مجلس الدولة محمد بوضياف لفكرة «التجمع الوطني» لسد فجوة المصداقية. وهذا التجمع يشبه بوتقة انصهار لافكار الوطنيين المسنين الذين تاثروا بثورة ١٩٥٤ وشبان اليوم الذين تحرروا من الوهم.

وتتهمه المعارضة بانه يريد العودة الى «الحزب الواحد» مثل جبهة التحرير الوطني التي حكمت البلاد قرابة الثلاثة عقود.

ويعترض المسؤولون قائلين ان هذا التجمع سيكون بمثابة قوة مؤقتة لاظهار وجوه وافكار جديدة لانهاء سلسلة الازمات التي ارغمت السلطات خلال السنين الاربع الماضية على اعلان حالة الطوارىء او الحصار ثلاث مرات.

وتم القضاء على جانب كبير من الاضطرابات في الشوارع. ومعظم من تنسب اليهم مسؤولية الاضطرابات.. وهم من مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة حاليا.. اصبحوا الان في معسكرات اعتقال او في السجون.

ويقول المسؤولون انه سيطلق قريبا سراح عدد كبير منهم وان الجزائر مهتمة بحقوق الانسان بنفس قدر اهتمام الجماعات الاجنبية المؤثرة في حكومات تحتاج الجزائر الى مساندتها.

وتزداد مشاعر الاحباط والياس والخوف في الوقت الذي تستعد فيه السلطات لاطلاق اسعار سلع اساسية الشهر القادم.

وليس امام السلطات خيارات اخرى تذكر. فبموجب اتفاق توصلت اليه مع صندوق النقد الدولي في ١٩٩١ يتعين عليها انهاء الدعم على جميع السلع باستثناء الخبز والسميد والحليب.

غير ان دبلوماسيين اجانب يقولون ان علامات الغضب التي ظهرت في المتاجر في بداية شهر رمضان عندما رفع التجار الاسعار ربما تكون نذيرا بما سياتي بعد ذلك.

ويعيد الدبلوماسيون الى الاذهان احداث الشغب التي وقعت على مدى اسبوع في تشرين الاول ١٩٨٨ والتي قتل فيها (١٥٩) شخصا على الاقل. وفي ذلك الحين لم تكن قد تواجدت بعد الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تقف على اهبة الاستعداد لمحاولة استغلال الاحداث وتحويلها الى انفجار.

وقال دبلوماسي غربي «الجبهة الاسلامية للانقاذ لا تزال قائمة.. حتى وان كانت محظورة. وهناك الان تهديدان احدهما تهديد يقوم على اساس ديني والاخر تهديد اقتصادي. انهما متداخلان. ومشاعر الغضب من الاوضاع الاقتصادية قد يستغلها الاخرون».

وللحد من هذين التهديدين يجري وضع نظام لمنح الفقراء اعانات اجتماعية. وسيستفيد من هذا النظام المحالون الى التقاعد او من لا دخل لهم او من هم تحت خط الفقر.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه العملية ستفيد في النهاية حوالي ١٤ مليون شخص. وقالت ان عملية الاحصاء التي تجري لتحديد المستفيدين من الاعانات تواجه مشاكل.

واضافت الوكالة قولها ان جامعي البيانات يلتقون احيانا بمواطنين يرفضون الاجابة على الاسئلة لاسباب شخصية.. منها الشعور بالمهانة فيما بينهم.

والمهانة واضحة على كثير من بين ١,٥ مليون شاب عاطل وهو عدد يتزايد في الوقت الذي تنخفض فيه اسعار النفط مهددة محاولات الحكومة للنهوض بالصناعة.

وما احرزته الجبهة الاسلامية للانقاذ من تقدم في الانتخابات التي اجريت في كانون الاول اعطى بارقة امل لكثير من الشبان. والغاء الانتخابات قبل الجولة الثانية التي كان من المقرر ان تجري في الشهر التالي وكان يتوقع على نطاق واسع ان يتاكد فوز الجبهة الاسلامية فيها قضى على ذلك الامل. ويدرك الجزائريون انه يجب احياء الامل.

وقال مسؤول جزائري كبير ان الانسان لم يولد ديموقراطيا. وشبه الجزائر بمعمل يشتمل على النجاح والهزيمة ومساع للبدء من جديد.

لجنة الدفاع عن الثقافة العربية..

● خليل السواحري

حين اعلن عن تأسيس لجنة الدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين المحتلة قبل بضعة ايام تساءل البعض: لماذا الان..؟.

ومعهم كل الحق، ذلك ان الثقافة العربية في فلسطين المحتلة كانت وما تزال مهددة منذ اكثر من نصف قرن، في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ وفي الاخرى التي احتلت عام ١٩٦٧.

ولكن التهديد الان، أو على الأصح منذ كامب ديفيد ١٩٧٨ تتزايد اخطاره وتتجاوز الأرض المحتلة الى الاراضي العربية الاخرى غير المحتلة.

ولو توخينا الانصاف او الدقة لقلنا، كما قال أحد الزملاء، ان الثقافة العربية خارج فلسطين المحتلة هي التي اصبحت بحاجة ماسة الى الدفاع عن نفسها في وجه اخطار الغزو الثقافي الصهيوني والاميركي والغربي عموما.

ما حدث في مصر منذ ما يسمى باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية ١٩٧٨، هو المؤشر الاكثر وضوحا على ما يمكن ان يحدث في البلدان العربية الاخرى في وقت لاحق.

في مصر حدث تشويه مرعب للمناهج الدراسية حيث الغيت عن اسرائيل صفة العدو بل واختزلت اسباب هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ الى ما سمي باخطاء القيادة المصرية انذاك، واغتنام اسرائيل (هكذا) وليس العدو الاسرائيلي الفرصة (وصحتين عليها)..!!.

ثم حدث ما هو اكثر من ذلك في طبخة المناهج المصرية الجديدة التي تمت تحت شعار «ثورة التعليم» واصبحت المناهج الدراسية بموجبها اشبه ما تكون بالمناهج المعدلة في المناطق المحتلة. اضف الى ذلك تبادل البعثات التعليمية والاساتذة الزائرين ومراكز البحوث والمعلومات (الجاسوسية المقنعة) وتبادل الخبرات الزراعية وغير الزراعية، ناهيك عما حدث في الحقول الاعلامية، والبيع والشراء لذمم وضمائر الكثير من الصحفيين البارزين وغير البارزين وغير ذلك مما لا حصر له ولا أول ولا آخر له..!!.

وها هي لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر تحاول جهدها ان توقف الطوفان، وتحول دون تفاقم كوارث الغزو الثقافي الصهيوني الذي لا يكتفي باشاعة العدمية القومية وتجميل النموذج الاستهلاكي البرجماتي الاميركي النفطي، وتسميم الاجواء العربية بالاقليميات والعصبيات القبلية والطائفية، ولكنه (الغزو الثقافي الصهيوني) يهدف الى اكثر من ذلك، الى اعادة كتابة تاريخ هذه المنطقة وربما تاريخ الامة العربية منذ ان كان اليهود وكانت اليهودية في شبه الجزيرة وفلسطين والأندلس وسائر اقطار المغرب والمشرق..!! بل قد يمتد الأمر لاعادة كتابة القرآن الكريم احتراما لليهود ومشاعرهم الاستعلائية العنصرية المرهفة. وكيف لا يحدث ذلك وهناك سابقة الكنيسة البروتستنتية الالمانية التي اعادت كتابة انجيلها بما يرضي اليهود واليهودية..!!.

ترى كم من لجان الدفاع عن الثقافة العربية نحتاج لكي نوقف طوفان الغزو الثقافي الصهيوني الراهن والمقبل دونما ريب..؟؟.

خلال مأدبة افطار اقامها لهم

الحسن يؤكد ضرورة دعم المتقاعدين العسكريين وادامة الاتصال بهم



عمان - بترا - حيا سمو الامير الحسن ولي العهد باسم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة راعي اسرتنا الاردنية الواحدة الضباط المتقاعدين خلال مأدبة الافطار التي اقامها سموه مساء امس في مدينة الحسين للشباب للضباط المتقاعدين.

وقال سموه اوجه تحية المحبة والاخوة الى رفاق الدرب الذين تحملوا وما زالوا يتحملون المسؤولية دائما فهم رموز قدموا الكثير من اجل رفعة وازدهار الوطن.

واكد سمو ولي العهد على ضرورة دعم المتقاعدين العسكريين وادامة الاتصال بهم وتفعيل دور مؤسسة المتقاعدين العسكريين وصولا بها الى مستوى الانتاج والعطاء.

وكان سموه قد ادى والحضور صلاة المغرب جماعة.

وحضر مأدبة الافطار مساعد رئيس الاركان للقوى البشرية ومفتي القوات المسلحة.

تعاون اميركي اسرائيلي لتطوير جهاز للوقاية من الصواريخ البالستية

عمان - ق.ن.ا - اعلن ناطق بلسان وزارة الحرب الاسرائيلية امس، ان واشنطن وتل ابيب طورتا بصورة مشتركة جهازا للوقاية من الهجمات بالصواريخ البالستية.

وذكر راديو العدو ان شركة اسرائيلية قامت بتطوير هذا الجهاز بمبادرة مشتركة مع الولايات المتحدة في اطار مشروع الدفاع الاستراتيجي الامريكي المعروف باسم حرب الكواكب.

وقد استغرقت عملية التطوير ثلاث سنوات تكلفت ثلاثين مليون دولار. وسيمكن هذا الجهاز الولايات المتحدة واسرائيل من دراسة الوقاية من الهجمات بصواريخ ارض ارض في الوقت المناسب.

حالة الطقس

ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان درجات الحرارة ستوالي ارتفاعها التدريجي حيث يستمر الجو دافئا وتظهر بعض الغيوم المتوسطة والعالية اثناء النهار وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبرا والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.

في مؤتمر صحفي لرئيس الفريق الفني العراقي:

قرار وكالة الطاقة الذرية بتدمير مركز الأثير جاء إستجابة لضغوط أميركية

عمان - بترا - اكد الدكتور خالد ابراهيم سعيد رئيس الوفد الفني العراقي المفاوض لفريق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان مركز الاثير الذي قررت الوكالة البدء بتدمير بعض منشآته يستخدم للاغراض المدنية وانه تابع لوزارة الصناعة العراقية ويقوم بانتاج احتياجات العراق مع قطع الغيار الصناعية ويوفر على الخزينة العراقية مئات الملايين من الدولارات سنوية هي تكلفة استيراد هذه القطع من الخارج.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في عمان بعد وصوله الى العاصمة الاردنية في طريقه الى بغداد في ختام اجتماعات عمل مكثفة اجراها والوفد الفني المرافق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فينا انتهت يوم الثلاثاء الماضي دون احراز نتائج ايجابية.

وقال الدكتور سعيد ان قرار الوكالة الدولية ظالم ومجحف فجاء استجابة لضغوط سياسية وليس لها اساس مهني.

واشار الى ان المندوب الاميركي الدائم لدى مجلس الامن توماس بيكرنج قد طالب في وقت سابق بتدمير هذا المركز الحيوي وجاء قرار الوكالة الدولية استجابة لهذا القرار.

وقال ان فريقا من بعثات التفتيش الدولية قد زار هذا المركز اكثر من عشر مرات وحصل على نماذج من انتاجه الصناعي ولم يستطع ان يقدم دليلا ماديا واحدا على ان العراق يستخدم المركز لاغراض حربية.

واشار الى ان قرار الوكالة هو استنتاجي مؤكدا ان كل مواطن في العراق يشعر الان مدى الظلم الذي وقع عليه نتيجة هذا القرار الذي سيزيد من معاناة العراقيين الانسانية نتيجة استمرار الحصار الاقتصادي.

وتحدث عن البدائل التي طرحها الوفد الفني العراقي على الوكالة الدولية للطاقة الذرية فقال، لقد طلبنا منهم بيع اجهزة هذا المركز بالسوق الدولية ورصد ريعها لتغطية نفقات تدمير الاسلحة العراقية او القضاء على فاعلية هذه الاجهزة دون تدميرها او اخضاع مركز الاثير لرقابة دولية دائمة من الامم المتحدة للتاكد من التزام العراق باستخدامه للاغراض السلمية. الا ان كل الخيارات قد رفضت مما يؤكد على ان الهدف هو اعادة العراق الى عصور التخلف.

وقال ان معظم اجهزة هذا المركز جديدة ولم تستخدم بعد خاصة وانه انشىء عام ١٩٨٩ وبتكلفة تصل الى ثلاثمائة مليون دولار.

واشار الى ان الوفد قدم قائمة باسماء الشركات التي وردت الاجهزة الفنية للمركز كما قدم صورا للعقود الموقعة معها والتي تلزم العراق بالتنسيق مع هذه الشركات والعمل معها للاغراض السلمية ومن المستحيل على دولة ان تنتج اسلحة حربية في مركز تشرف عليه شركات اجنبية وهو مفتوح امام العالم كله.

واعلن التزام العراق بتطبيق القرارات الدولية واحترامها لها واكد تعاونها مع الامم المتحدة.

المتمردون يتقهقرون أمام الجيش السوداني:

البشير: الغرب يحاول تصفية الانظمة العربية العدوان بدأ بالعراق وليبيا وتليها سوريا والسودان

الخرطوم - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية امس ان رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن البشير اعلن ان متمردي جيش التحرير الشعبي السوداني بدأوا يفرون باعداد كبيرة قبل أن (تشن القوات الحكومية هجماتها المظفرة).

وكان البشير يتحدث الى رؤساء تحرير وسائل الاعلام المحلية واعتبر ان (كل نصر على المتمردين يزرع الرعب في صفوفهم ويؤدي الى تدهور معنوياتهم) واشار الى ان المتمردين اخلوا مواقعهم قبل وصول القوات الحكومية.

وقال ان (هذه المعلومات احبطت المعارضة وبدأ اعضاؤها يروجون الشائعات عن دعم اجنبي للقوات الحكومية).

وكانت القوات الحكومية استعادت مدينة بوشالا القريبة من الحدود الاثيوبية السودانية في ٩ اذار من المتمردين الذين كانوا يسيطرون عليها منذ العام ١٩٨٩.

من ناحية اخرى قال الفريق البشير ان (القوى الاطلسية تحاول تصفية الانظمة العربية) واعتبر ان الامر بدأ بالعراق وجاء الان دور ليبيا وسيليه دور سوريا.

واعتبر الدعم الذي تلقته ليبيا من الجامعة العربية / في قضية لوكوبي / (اشارة ايجابية لعودة التضامن العربي).

وقال وزير الخارجية السوداني علي سحلول في تصريحات نشرت امس ان بلاده تجيء بعد العراق وليبيا في قائمة الدول التي ستوجه لها الولايات المتحدة ضربة.

وقال سحلول خلال حديث مع صحيفة الحياة الصادرة باللغة العربية والتي تتخذ من لندن مقرا لها (في نظرنا هناك مخطط يسير بشكل متسلسل من بداية عملية الخليج والحرب ضد العراق والازمة المتطورة مع ليبيا).

واضاف وزير الخارجية السوداني قوله وهناك (الان التمهيد لموقف ما ضد السودان.. ونرى ان هذه الاجراءات صارت تشكل نمطا في سياسة الولايات المتحدة تجاه المنطقة العربية بوجه خاص والعالم الاسلامي بوجه عام).

وقال مشيرا الى التقارير الامريكية القائلة بان السودان ساند الارهابيين (ان الولايات المتحدة تبيت شيئا غير سار للسودان وان تحذيراتها تكررت في الاونة الاخيرة وهم يدركون تمام الادراك ان ما يتحدثون عنه لا اساس له من الصحة).

وقال سحلول ان حكومته على اتصال منذ فترة مع الامريكيين وهناك حوار مستمر مع الادارة الامريكية لاظهار حسن النوايا والتاكيد على ان (مصالحهم مصونة ولن تتعرض للتهديد).

واضاف قوله (ولكن من الواضح ان هناك جهات في الولايات المتحدة يهمها بقدر الامكان ان تناصب بعض الدول التي لا ترضى عن سياستها العداء).

الاقتصاد الامريكي انكمش في عام ١٩٩١ لأول مرة منذ تسع سنوات

واشنطن - رويتر - قالت وزارة التجارة الاميركية امس الخميس ان الاقتصاد الاميركي انكمش خلال عام ١٩٩١ وذلك لاول مرة منذ تسع سنوات كما ان الربع الاخير من العام الماضي كان اضعف مما كان مقدرا له قبل شهر مضى.

وقالت الوزارة في تعديل ثان واخير لتقديراتها للنمو في الربع الاخير من العام الماضي ان المعدل السنوي لنمو الناتج القومي بلغ ٠,٤ في المئة فقط بدلا من ٠,٨ في المئة.

ونتيجة لذلك فان مجمل انتاج السلع والخدمات خلال عام ١٩٩١ كله تقلص بنسبة ٠,٧ في المئة وهو اول تناقص للناتج القومي منذ تسع سنوات عندما تناقص بنسبة ٢,٢ في المئة خلال فترة الكساد في عام ١٩٨٢.

استقالة امير منطقة القصيم السعودية

الرياض - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء السعودية ان حاكم منطقة القصيم الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وهو اخ غير شقيق للملك فهد بن عبدالعزيز استقال امس الاول من منصبه، ولم توضح الوكالة الاسباب.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي نشرته الوكالة امس ان الملك فهد قبل استقالة الامير عبدالاله.

محملاً المسؤولية لبعض مسؤولي الحكومة الاتحادية

السفير الأميركي في إسرائيل يعرب عن غضبه لنشر معلومات حول بيع تل أبيب للتقنية العسكرية

القدس المحتلة - رويتر - قال السفير الامريكي في اسرائيل وليام هاروب ان قيام مسؤولين امريكيين بتسريب انباء الى الصحف عن احتمال ان تكون اسرائيل قد نقلت تكنولوجيا صاروخ باتريوت الى الصين اضر بالعلاقات بين البلدين.

وقال السفير للتلفزيون الاسرائيلي امس الاول (لقد كان سلوكا مشينا من جانب بعض الافراد في بعض مستويات الحكومة الامريكية ان يكشفوا عن هذه المعلومات للصحافة).

واضاف قوله (اعتقد ان ذلك سبب اضرارا للعلاقة بيننا وانا اسف له بشدة).

ويزور وفد امريكي يتألف من ١٥ عضوا اسرائيل هذا الاسبوع للتحقيق في تقارير صحفية بان اسرائيل نقلت تكنولوجيا اسلحة امريكية الى اطراف اخرى منها الصين وجنوب افريقيا دون اذن من واشنطن.

ويقوم المحققون الامريكيون باحصاء الصواريخ ويعقدون اجتماعات مع مسؤولين اسرائيليين.

وقد نفت اسرائيل التقارير واتهم وزراء اسرائيليون ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بانها وراء تسريب المعلومات.

وقال هاروب انه كان من الضروري اجراء التحقيق لتنقية الاجواء لكن كان من الممكن اجراؤه في هدوء لو لم يتم الكشف علنا عن الشكوك الامريكية.

واضاف قوله (اذا اتضح ان المعلومات التي حصلنا عليها وكانت سببا لقلقنا لا أساس لها على الاطلاق فانني اعتقد ان تقديم اعتذار لن يكون مستبعدا).

وقال السفير انه سيوصي بنشر نتائج مهمة الفريق.

ونفى ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل في ادنى مستوى لها لكنه لم يهون من شأن النزاع حول الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة الذي تطالب واشنطن بتجميده مقابل حصول اسرائيل على ضمانات قروض قيمتها عشرة مليارات دولار.

وقال (توجد خلافات كبيرة بيننا حول الاولويات التي يجب توجيه الموارد اليها. وتشعر الولايات المتحدة شعورا قويا بان الموارد المتاحة يجب ان توجه حقا الى استيعاب المهاجرين القادمين الى اسرائيل).

واضاف قوله (وضمانات القروض مطروحة على بساط البحث. وامل بشدة ان تتحول الاولوية بالنسبة الى اسرائيل مع الزمن الى استيعاب المهاجرين بدلا من المستوطنات).

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد تعهد مرتين هذا الاسبوع بعدم وقف بناء المستوطنات.

جندي روسي يقتل ثمانية من رفاقه

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة (ايتار - تاس) ان مجندا في ثكنة كياختا - روسيا - على الحدود مع منغوليا قتل ثمانية من رفاقه واصاب اثنين آخرين بجروح خطرة.

واضافت الوكالة ان الضحايا صرعوا بسلاح الخدمة من مسافة قريبة بينما كانوا يغطون في سباتهم الليلة قبل الماضية. وتمكن المجند الذي كان يحمل رشاشا ومسدسا وكميات من الذخيرة من الهرب.

ولم تعرف الاسباب التي دفعت بالمجند الى هذا العمل. وهو من منطقة ايركوتسك - سيبيريا - وبدأ خدمته العسكرية الالزامية منذ اقل من عام.

اشتباكات بالمدفعية بين الاسرائيليين والمقاومة الاسلامية
نزوح في البقاع الغربي خشية عملية عسكرية إسرائيلية

راشيا - لبنان - وكالات - قالت مصادر امنية هنا ان اشتباكات متقطعة بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا بدأت منذ الليلة قبل الماضية واستمرت حتى صباح امس الخميس بين القوات الاسرائيلية المحتلة والمقاومة الاسلامية المؤيدة لايران.

وقالت المصادر ان الاشتباكات جرت على محور البقاع الغربي دون ان تسفر عن اصابات.

ومضت تقول ان حوالي ٣٠ قذيفة مدفعية اسرائيلية سقطت في محيط بركة جبور الواقعة قرب الحد الفاصل بين البقاع الغربي بشرق لبنان وبين المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان ثمانية صواريخ من نوع كاتيوشا سقطت في مناطق كوكبا والاحمدية والريحان في الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه اسرائيل.

وقال مصدر في المقاومة الاسلامية هنا ان الاشتباكات بدأت اثر رصد تحركات مكثفة للقوات الاسرائيلية الى جانب حشود عسكرية ضمت دبابات واليات وجرافات في الاحمدية والريحان.

وقال شهود عيان ان طائرات استكشاف اسرائيلية كانت تجوب سماء البقاع الغربي صباح امس.

واعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان ان لغما انفجر امس الخميس لدى مرور سيارة تابعة لهذه الميليشيا في منطقة جزين في جنوب لبنان من دون ان يوقع ضحايا.

وذكرت اذاعة صوت الجنوب ان اللغم الذي وضع بمحاذاة طريق عسكري انفجر عند الفجر في قطاع كفرحونة في منطقة جزين التي تسيطر عليها الميليشيا التابعة لاسرائيل والتي تشكل امتداد المنطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت الاذاعة ان مواطنين من كفر حونة كانا يعملان في حقليهما قتلا على يد عناصر مسلحة بعد بضع ساعات من الانفجار ولم توضح الاذاعة هوية الضحيتين ولا المهاجمين.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة من ناحية ثانية ان الجيش الاسرائيلي نفذ اليوم مناورات اوسع من المعتاد داخل منطقة الحزام الامني

وقد استمرت هذه المناورات التي بدأت مساء امس الاول الاربعاء قبل الظهر وخصوصا في القطاعين الاوسط والشرقي من المنطقة الامنية المواجهين لاقليم التفاح ومنطقة جنوب سهل البقاع حيث ينتشر حزب الله المؤيد لايران.

وقالت مصادر امنية ان عددا من القرى في منطقة البقاع الغربي شهد امس نزوحا كثيفا للسكان الى مناطق امنة خشية وقوع هجوم عسكري اسرائيلي بعد اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمقاومة الاسلامية.

واضافت المصادر تقول ان قرى عين التينة ومشغرة ولبايا ويحمر وزلايا التي تقع على الخط المعروف باسم خط التماس بين الحزام الامني الذي اقامه الاسرائيليون في جنوب لبنان ومواقع انتشار رجال المقاومة شهدت حركة نزوح كثيفة في اتجاه المناطق الوسطى من سهل البقاع اللبناني الشرقي خوفا من عملية عسكرية اسرائيلية بعد اشتباكات ليل امس الاول وفجر امس.

العراق يأمر مسؤوليه بالتعاون التام مع فرق الأمم المتحدة

بغداد - «رويتر» - قال رئيس وزراء العراق امس الخميس ان الرئيس صدام حسين اصدر اوامره لحكومته بتسهيل عمل فرق الامم المتحدة التي ارسلت لتدمير اسلحة الدمار الشامل ووسائل انتاجها.

وقال رئيس الوزراء محمد حمزة الزبيدي للصحفيين ان كافة السلطات العراقية لديها الان اوامر بتوفير كل ما تحتاجه فرق مفتشي الامم المتحدة في عملها.

وقال ان كل التسهيلات يتم تقديمها لفرق الامم المتحدة الزائرة في اطار قرارات مجلس الامن.

لكن العراق لا يزال رغم ذلك ينازع الامم المتحدة استنتاجها ان مركز ابحاث ضخم أمر بتدميره يستطيع تصنيع قنبلة نووية.

وردا على سؤال عما اذا كان العراق يوافق على ما ذكرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن منشأة الاثير النووية الواقعة على مسافة (٦٠) كيلو مترا الى الجنوب من بغداد قال الزبيدي ان هذا غير صحيح وانها كذبة والمعلومات غير دقيقة.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أمرت العراق يوم الاربعاء بالبدء في ازالة مفاعل الاثير تحت اشراف خبرائها اعتبارا من منتصف نيسان المقبل.

وفي عمان قال الخبير النووي العراقي سعيد خالد لدى عودته من محادثات فاشلة مع الوكالة في فيينا حول مفاعل الأثير ان الكل يعرف انهم اتخذوا القرار على اسس سياسية بحتة.

ولم يوضح الزبيدي الذي كان يجيب على اسئلة الصحفيين [illegible] افتتاح معرض لوزارة التجارة ما اذا كان العراق سيستجيب لقرار وكالة الطاقة الذرية.

ونشرت صحف العراق التي تديرها الدولة تقارير امس عن كيفية معاونة مسؤولي الحكومة لفرق الصواريخ التابعين للامم المتحدة.

ونقلت عن رئيس الفريق ديريك بوثبي قوله ان العلاقات بين الجانبين «عملية وواقعية».

وقد دمر فريق بوثبي امس الاول معدات لتصنيع الصواريخ كان العراق يسعى للاحتفاظ بها وتحويلها الى استخدامات مدنية.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية
رئيس التحرير المسؤول
محمود الكايد
المدير العام
محمد العمد
العنوان: شارع الرأي
طريق الجامعة الاردنية
ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط
٦٧٠١٤١/٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
٦٨٤٣٦٦ الادارة
فاكس: ٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يراجع بشأنها:
وكالات الاعلان المعتمدة
او مكتب اعلان الرأي
شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد
للمشتركين بالخارج